



صورة الجندي والطفل تلخيص للمشهد الغرائبي في اليمن 22
رونا لدينيو: سئمت العنصرية في كرة القدم وأن لها أن تختفي! 18
هيدي كرم: أرض أدوار البلطجية ومستعدة لفيلم استعراضي بدون أجر 14
الرواية السعودية أما زالت في الهامش؟ 12

عباس يتهم إسرائيل بالكذب ويحذر من تحويل القضية إلى صراع ديني ننتياهو يبدأ معركة القدس بمحاولة السيطرة على الأقصى



مظاهرون فلسطينيون يحتجون على اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى يوم أمس

لندن - رام الله - «القدس العربي»
من فادي ابو سعدي:
بدأ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو الحركة الفاصلة في القدس المحتلة المتمثلة بالسيطرة على الأماكن المقدسة، وعلى وجه الخصوص المسجد الأقصى...

الرئيس الجزائري يرد على شائعات وفاته باستقبال الاخضر الابراهيمي

الجزائر - د ب أ: قالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، استقبل أمس الأربعاء، الدبلوماسي الجزائري وزير الخارجية الأسبق الاخضر الابراهيمي، المبعوث المشترك السابق للأمم المتحدة والجامعة العربية لسورية.

مقتل أحد قادة ثوار بنغازي في اشتباكات قرب قاعدة جوية

بنغازي - من معتز المجبري: قتل أحد قادة مجلس «ثوار بنغازي» (تجمع لكاتب الثوار الإسلامية)، في اشتباكات بمحيط قاعدة بنينا الجوية بمدينة بنغازي شرقي البلاد، مع وحدات من الجيش الليبي بغطاء جوي من قوات اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، التي تشن في الوقت الراهن غارات جوية على عدة مواقع للثوار، حسب مسؤول طبي وشهود عيان.

بريطانيا: أبناء عن إحباط «مؤامرة» لإعداد تفجيرات

لندن - رويترز: قالت الشرطة البريطانية في بيان إن شرطة مكافحة الشغب اعتقلت أربعة رجال في لندن مساء الثلاثاء في إطار تحقيق يتعلق بالتشدد الإسلامي.

«أحرار الشام» تعلن بدء معركة لتحرير مصانع عسكرية جنوبي حلب فرنسا وتركيا تؤيدان إنشاء منطقة عازلة... والبيت الأبيض يرفض



دخان يتصاعد بعد قصف مقاتلة عسكرية (في الزاوية) لتل غرز بعد سيطرة مقاتلي «الدولة الإسلامية» عليه

عواصم - وكالات «القدس العربي»:

تضاربت التصريحات الغربية حول تأييد المقترح التركي بإقامة منطقة عازلة على الحدود بين تركيا وسوريا، وأكد الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند خلال مكالمة هاتفية مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان أن ضرورة تفادي قتل سكان منطقة عازلة بين سوريا وتركيا لاستقبال المهاجرين وحمايتهم.

العازلة فكرة مطروحة (...) تستحق البحث فيها كما أنها جديرة بدراستها ليست يصدد البحث، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش ارنتست للصحافيين ان إقامة المنطقة العازلة «ليست امرا قيد التفكير حاليا». وجاء ذلك فيما أعلنت حركة أحرار الشام الإسلامية، بدء معركة «زئير الأحرار»، لتحرير منطقة معامل الدفاع، الواقعة جنوب حلب، والتي تسيطر عليها قوات النظام السوري، وذلك «تأرا لبدء عملية القضاء على داعش».

اليمن: مقتل 29 شرطيا ومسلحا في هجوم للقاعدة على مقر أمنية وحكومية في مدينة البيضاء

صنعاء - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:
أعلنت وكالة الأنباء اليمنية سبأ الحكومية عن مقتل 29 شخصا في مدينة البيضاء، وسط اليمن، صباح أمس في هجوم هو الأكبر من نوعه على المدينة من قبل عناصر أنصار الشريعة، وهي التسمية المحلية لعناصر تنظيم القاعدة هناك.

ناثبة كردية ترفض أي وجود عسكري تركي في العراق «داعش» تدعم تسع نساء وسط الموصل

بغداد - وكالات: افاد شهود عيان الأربعاء ان عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» المعروف إعلاميا بـ«داعش»، نفذت حكم الاعدام بحق 9 نساء من دون معرفة الاسباب.

سعوديون تطوعوا مع «الدولة الإسلامية» يهربون ويعودون لبلادهم

جدة - إسطنبول - «القدس العربي»: عاد عدد كبير من السعوديين الذين تطوعوا مع تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» وقاتلوا في صفوفه إلى بلادهم خلال الأسابيع الماضية، بعد ان استطاعوا الفرار من التنظيم والهروب إلى الأراضي التركية بعد بدء الغارات الجوية لـدول التحالف على «داعش» في العراق وسوريا.

هيمنة أمريكية على الجوائز العلمية... وأسماء أدبية عربية مرشحة العالم يترقب اليوم جوائز نوبل للأدب والسلام

لندن: «القدس العربي»
تترقب الأوساط الأدبية والثقافية في العالم اليوم الخميس الثقافي السنوي الأبرز الذي يعلن فيه اسم الفائز بجائزة نوبل للأدب، والتي يتوقع أن تحمل هذا العام مفاجأة لاسيما في ظل ترشيح أسماء عالمية بارزة شملت ميلان كونديرا والروائي الياباني هاروكي موراكامي والبيلاروسية سفيتلانا اليكسيفيتش، والسوري بالمنطقة العازلة وكيف سيسعمل هذا النبل لكنني حتما لاستيعدها.

العراق: عشائر عربية تنجح في مواجهة هجمات من «داعش»

وأضاف المصدر أن «عشائر دياي لن تسمح بتكرار الانتهاكات التي طالت المدنيين في الموصل وكركوك وصلاح الدين والمكونات الأيزيدية والسجعية»، لافتا إلى أن «تشكيل الأفواج القتالية يحظى بدعم وتأييد حكومي وأمني».

وشكلت قبيلة العزة فوجاً قتالياً من 500 مقاتل لمحاربة داعش في قرى المنصورية وشاركت القوات الأمنية في عمليات تطهير 15 قرية وقصبة من سيطرة «داعش».

وفي الإنبار اكدت مصادر أمنية تابعة لقيادة شرطة الإنبار، يوم الثلاثاء، وصول معدات عاجلة بأسلحة متوسطة وثقيلة لبناء الصحوات من عشيرة البو نمر في ناحية الفرات والزوية شرق قضاء هيت، فيما احكمت قوات الجيش والشرطة الطوق حول القضاء.

وقالت المصادر إن «ناحيتي الفرات والزوية ما تزالان بيد القوات الحكومية، إلا أن عناصر التنظيم يحاولون دخولها خاصة بعد سقوط ناحية الحمدي القريبة منها، ما دفع الحكومة إلى مد ابناء صحوة البو نمر بالأسلحة المتوسطة والثقيلة لمنع تقدم عناصر التنظيم اليها».

وكانت القوى السياسية والحلف الغربي قد اكدوا على أهمية تنظيم تشكيلات من العشائر السنية في المحافظات المتوترة للوقوف في وجه تقدم وسيطرة تنظيم داعش نظرا لخبرتها وقدرتها العسكرية على خوض المعارك في تلك المناطق.

القوات الامنية والحشد الشعبي لتحرير محافظة صلاح الدين وطرد هذه العصابات من المحافظة ومن العراق».

وأشار إلى ان «النصر سيكون قريبا على هذه الزمر الإرهابية إذ ما تعاون الجميع وتوحدوا من أجل أمن البلد وسلامة ابنائه».

وفي محافظة ديالى اعلن نائب رئيس مجلس محافظة ديالى عمر الكروي عن اتفاق أكثر من 100 عشيرة لتشكيل افواج الحرس الوطني لحماية المناطق الساخنة ودعم القوات الأمنية والإسهام في تحرير المناطق الخاضعة لسيطرة «داعش» في اطراف المنصورية وشمالى المقدادية.

وقال مصدر في تحالف عشائر ديالى « أن عشائر الجبور والعزة والخزرج والدليم اتفقوا على تشكيل افواج قتالية من العشائر لمحاربة داعش في قرى شرق المنصورية وشمالى المقدادية بعد تزايد انتهاكات تنظيم داعش بحق العشائر، مؤكداً ان الأفواج القتالية تضم أكثر من 900 مقاتل الى جانب مقاتلين من عشائر الزهيرات والعنكية، وهي عشائر شيعية».

وأشار الى ان «مارسات داعش بحق المدنيين والفتاوى الصالحة التي تهدد وحدة المجتمع العشائري في ديالى دفعت ابناء العشائر الى اعلان الحرب ضد داعش ومساندة القوات الامنية في تطهير المناطق والقصبات الساخنة الخاضعة لسيطرة التنظيم».

بغداد «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

نجحت العشائر العراقية في عدة محافظات ويعد معارك عنيفة في افسحال جهود تنظيم داعش في السيطرة والتقدم في العديد من مناطق العراق مما أدى الى تهديد التنظيم لتلك العشائر.

فقد توعد تنظيم داعش ابناء العشائر العربية في ناحية العلم وقضاء الضلوعية في صلاح الدين بالقتل اذا لم ينضموا الى التنظيم.

وقال مصدر عشائري من صلاح الدين ان تنظيم داعش هدد ابناء العشائر في الضلوعية والعلم بالقتل اذا استمروا بقتل عناصره التي شنت عدة هجمات على الضلوعية، محذرا اياهم من عقوبات كبيرة في حال عدم تقديم العشائر في المنطقين البيعة للتنظيم».

وكان ابناء قضاء الضلوعية وناحية العلم من العشائر العربية وخاصة الجبور قد خاضت مواجهات عنيفة مع مسلحي تنظيم داعش منذ اشهر وتمكنوا بالتعاون مع القوات الحكومية من افسحال محاولات التنظيم للسيطرة على هذه المدينة ذات الموقع الحيوي على الطريق بين العاصمة تكريت كما تمكنوا من قتل عشرات مسلحي التنظيم.

وقد بارك رئيس الوزراء حيدر العبادي، يوم الثلاثاء، صمود اهالي وعشائر «الضلوعية وبلد والدجيل» والانتصارات التي حققتها على تنظيم «داعش»، مؤكدا دعم الحكومة الاملاحدود للقوات الرابطة في القتال ضد هذه العصابات، فيما شدد على تضامير جهود اهالي وعشائر صلاح الدين مع القوات الامنية والحشد الشعبي لطرد هذه العصابات من المحافظة والعراق.

وقال مكتب العبادي في بيان، ان «رئيس الوزراء حيدر العبادي استقبل محافظ واعضاء مجلس صلاح الدين»، مبينا انه «جرى خلال اللقاء بحث الاوضاع الأمنية في المحافظة وتقديم الدعم اللازم لقوات الحشد الشعبي والعشائر لتحرير المناطق التي استولت عليها عصابات داعش بالإضافة الى مناقشة اوضاع النازحين من المحافظة».

وشدد العبادي، وفقا للبيان، على «اهمية تضامير جهود اهالي المحافظة وعشائرها مع



عراقيون يعاينون الدمار بعد انفجار سيارة مفخخة في حي المشتل بالقرب من بغداد

مقتل 12 وإصابة 36 في 3 هجمات في العاصمة العراقية

في سوق شعبي في منطقة المحمودية جنوبي بغداد».

وفي حادث ثالث «قتل ثلاثة أشخاص وأصيب سبعة آخرون إثر سقوط عدد من قذائف الهاون على منطقة سبع البور شمالي بغداد»، وفق المصدر ذاته.

وتشهد العاصمة العراقية أعمال عنف بشكل شبه مستمر تتمثل في تخجير سيارات مفخخة وعبوات ناسفة، تسفر عن مقتل وإصابة العشرات من المواطنين وعناصر الأجهزة الأمنية.

وعادة لا تعلن أي جهة مسؤوليتها عن مثل هذه الهجمات، لكن السلطات دائما ما تلقي مسؤوليتها على جهات محسوبة على تنظيم القاعدة.

■ بغداد الأناضول: قال مصدر في الشرطة العراقية الثلاثاء، إن 12 شخصا قتلوا وأصيب 36 آخرون في 3 هجمات في أنحاء متفرقة من العاصمة العراقية بغداد شملت: تخجير سيارة مفخخة وعبوة ناسفة وسقوط قذائف هاون.

المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، أوضح أن «خمسة أشخاص قتلوا وأصيب 18 شخصا بجروح جراء تخجير سيارة مفخخة قرب مرآب للسيارات في منطقة المشتل شرقي بغداد».

وأضاف أن «أربعة أشخاص قتلوا وأصيب 11 آخرون انفجار عبوة ناسفة

النازحون في الأنبار بحاجة إلى 300 مليون دولار مع قدوم الشتاء

مسؤول أممي: العراق يعاني من واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم

الأممي، إلى أن الأمم المتحدة تبذل جهودا حثيثة من أجل ضمان الوصول الإنساني لجميع المحتاجين، محذرا من المصاعب الناجمة عن منع وصول المساعدات الإنسانية الى المحتاجين في تلك المناطق.

ورفض نائب رئيس مكتب الشؤون الإنسانية، التعليق على آثار الضربات الجوية التي تقوم بها الولايات المتحدة ودول أخرى ضد مواقع تنظيم «داعش» في العراق، في الأنشطة الإنسانية لوكالات الأمم المتحدة، لكنه استدرك قائلا: «نحن نعمل على ضمان حماية المدنيين وعدم تأثير تلك الضربات على أنشطتنا الإنسانية».

المانحين الدوليين في هذا الصدد».

ومضى قائلاً: «يوجد الآن أكثر من 400 ألف من الشردين داخليا في الأنبار في الوقت الحالي، وحوالي 860 ألف شخص في كردستان (إقليم شمال العراق)؛ وهو ما يجعلنا نواجه واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم».

وأعرب عن أمله في أن «يتمكن مكتب الشؤون الإنسانية من توفير المأوى لهؤلاء الشرديين خلال الأسابيع الخمسة أو الستة القادمة».

وردا على سؤال بشأن الوصول الإنساني إلى المناطق الخاضعة لتنظيم «داعش»، لفت المسؤول

■ نيويورك الأناضول: قال مسؤول أممي الثلاثاء، إن النازحين في محافظة الأنبار، غربي العراق، بحاجة إلى 300 مليون دولار مع قدوم فصل الشتاء.

وأوضح نائب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في العراق، كيفين كينيدي، في تصريحات للصحافيين في نيويورك، «إننا بحاجة ماسة إلى ما يزيد عن 300 مليون دولار على وجه السرعة لتغطية الحاجات الإنسانية للنازحين والشرديين داخليا في محافظة الأنبار، خاصة مع قدوم صيف فصل الشتاء».

وأردف قائلا: «إننا بحاجة أيضا إلى المزيد من الموارد البشرية والمالية، واعتقد أننا سننتقل الدعم اللازم من

«والي» الفلوجة الداعشي يمنع الأئمة من الخطابة

قائد عسكري: فك الحصار عن 300 جندي حاصرهم «داعش» في الرمادي قبل أسبوعين

من 300 ضابط وجندي، كان تنظيم داعش حاصرهم بين ضاحيتي البوعيبة والجسر اليائي شرقي الرمادي قبل أسبوعين.

وأضاف أن القوات الحكومية استطاعت فك الحصار عن الجنود بعد مواجهات واشتباكات عنيفة مع «داعش»، تمكنت خلالها من تكبيد الأخير خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، مشيرا إلى أن قوات الجيش قدمت الى الأرواح والأسلحة والمؤن للجنود بعد الوصول إليهم وفك الحصار عنهم.

في سياق آخر، قال رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كركوت، أن والي مدينة الفلوجة (شرق مدينة الرمادي) المين من قبل «داعش» أصدر قرارا بمنع بعض أئمة وخطباء المدينة من الصعود إلى المنابر لإلقاء

خطب الجمعة، وذلك بسبب عدم مبايعتهم لزعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

وأضاف أن والي «داعش» في الفلوجة، لم يسمه، أبغ الشيخ علي البصري إمام وخطيب جامع الحضرة الحمدية (وسط المدينة) بمنعه من الصعود على المنبر يوم الجمعة المقبل وإلقاء خطبة الصلاة بعد رفضه مبايعة التنظيم.

وأوضح رئيس المجلس أن تنظيم «داعش» فعل الشيء نفسه مع الشيخ عبد الحميد جودع إمام وخطيب جامع الفرقان في المدينة، بعد إنزاله من على المنبر خلال صلاة الجمعة قبل 3 أسابيع وحرمانه من إلقاء خطبة الجمعة بعد رفضه مبايعة التنظيم.

■ الأنبار – الأناضول: أعلن قائد عمليات الأنبار العراقية الفريق رشيد فليح الأربعاء، عن تمكن القوات الحكومية من فك حصار تنظيم «داعش» عن 300 ضابط وجندي شرقي مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار غربي العراق.

فيما قال رئيس مجلس محافظة الأنبار صباح كركوت إن التنظيم منع بعض الخطباء في الفلوجة من إلقاء خطب الجمعة بسبب رفضهم مبايعته.

وقال رشيد فليح إن قوة من الجيش العراقي وبالتعاون مع جهاز مكافحة الإرهاب وقوات الرد السريع وبإسناد من الطيران العراقي استطاعت وخلال عملية عسكرية واسعة النطاق فك الحصار عن 3 أفواج مكونة

مروحيات عسكرية عراقية تنقل أسلحة إلى المقاتلين الإيزيديين في سنجار للتصدي لـ«داعش»

والإيزيديون هم مجموعة دينية يعيش أغلب أفرادها قرب الموصل ومنطقة جبال سنجار في العراق، ويقدر عددهم بنحو 600 ألف نسمة، وتعيش مجموعات أصغر في تركيا، سوريا، إيران، جورجيا، أرمينيا.

وبحسب باحثين، تعد الديانة الإيزيدية من الديانات الكردية القديمة، وتلقى جميع تخصصها في مناسباتهم وطقوسهم الدينية باللغة الكردية.

تحصن بجبل سنجار، إن «وصول هذه الأسلحة يعزز من قوتنا التي باتت تمثل شوكة في خاصرة تنظيم داعش الأزهابي».

«هناك مؤشرات على قرب بدء معركة تطهير سنجار وطرد داعش منها، خاصة بعد وصول قوات البيشمركة الى التحويم الشمالية لقضاء سنجار من محوري ربيعة وزمار (غربي الموصل)».

وبحسب مصادر ايزيدية، يتحصن

■ نيوى الأناضول: قال مصدر أممي عراقي، إن مروحيات عسكرية عراقية توصل نقل الأسلحة والعتاد إلى جبل سنجار، شمالي البلاد، منذ 48 ساعة، فيما رجح مقاتل إيزيدي، بدء معركة قريبة لاستحرير سنجار».

من تنظيم «داعش» الإرهابي الذي يحكم قبضته على القضاء منذ بداية شهر أغسطس/آب الماضي.

وقال مصدر أممي عراقي كردي، طلب عدم نشر اسمه، إن «مروحيات عسكرية عراقية فضلا عن الكثير من الأعداة والتمسطة، فضلا عن الكثير من الأعداة (إقليم شمال العراق) إلى جبل سنجار منذ 48 ساعة».

وأوضح أنه «بجانب شحنات تلك الأسلحة، هناك رشاشات خفيفة ومتوسطة، وأسلحة قصص، وقاذفات الصواريخ فضلا عن صواريخ الهاجمات ومدافع الهاون».

من جانبه، قال نواف خديدا سنجاري، أمر إحدى المغازر القتالية الإيزيدية الذي

سقوط مروحية للجيش العراقي ومقتل طاقمها شمالي بغداد

■ صلاح الدين د ب أ: ذكرت مصادر أمنية عراقية الأربعاء أن مروحية للجيش العراقي سقطت بالقرب من قاعدة سبايكر الجوية التابعة لحافطة صلاح الدين / 170 كم شمالي بغداد.

وقالت المصادر إن مروحية تابعة ل سلاح طيران

الجيش العراقي أمريكية الصنع سقطت أمس بسبب خلل فني بعد إقلاعها وهي تحمل مؤنًا وإمدادات عسكرية لقوات الجيش العراقي في صفصاة النخية، وتلقى في بيحي ما أدى إلى مقتل طاقمها المؤلف من ثلاثة أفراد.

بارزاني يطالب التحالف بزيادة ضرباته ضد «داعش»

أربيل من صالح بيليجي:

أعلن المتحدث باسم وزارة البيشمركة، جبار ياور، أن رئيس إقليم شمال العراق، مسعود بارزاني، طالب قوات التحالف بـ«زيادة ضرباتها الجوية لحدرو إرهابيي داعش، والحيولة دون سقوط كراشي (عين العرب)».

وتجنب ياور إعطاء إجابة واضحة حول صحة المزاعم المتعلقة بطلب بارزاني الإذن من تركيا لإرسال قوات من البيشمركة، إلى عين العرب، عبر أراضيها، لافتا إلى أن بارزاني «ناشد جميع الدول أعضاء التحالف، تقديم كافة أنواع المساعدة لسكان المدينة».

تصاعد الهجمات الانتحارية ضد تجمعات الحشد الشعبي الشيعي في محافظات عراقية

وأوضح قائد شرطة محافظة صلاح الدين حمد النامس «أن التفجير أدى أيضا إلى تدمير سيارتين تابعتين للحشد والحاق أضرار مادية كبيرة بالمقر».

وفي سامراء وقع حادث تفجير انتحاري آخر ضد تجمع لعناصر الحشد الشعبي حيث استهدفت عربة مدرعة محشوة بالمفجرات منازل يستخدمها مسلحون من الشيعية في العباسية شمال سامراء، مما أسفر عن مقتل 17 شخصا على الأقل وإصابة 13 بجروح.

ووقع الانفجار في المنازل الواقعة على نهر دجلة التي سيطر عليها مسلحون من متطوعي الحشد الشعبي لاستخدامها في حماية أحد المقامات الدينية الشيعية، ومراقبة الدورلنغ المسلحين من عبوره والانتقال إلى الضفة الغربية.

وفي ناحية العظيم في محافظة ديالى، انفجرت سيارة حمل كبيرة يقودها انتحاري مستهدفا مقرا للمليشيات في ناحية العظيم. وقالت مصادر أمنية « أن صهريجاً مفخخا يقوده انتحاري انفجر مستهدفا مقرا للمليشيات في ناحية العظيم ما أدى الى مقتل واصابة أكثر من خمسين عنصرا».

ونقلت المصادر المذكورة عن مصادر طبية: «ان حصيلة التفجير وصلت الى ثمانية عشر قتيلاً وسبعة وثلاثين جريحا».

وكانت ناحية العظيم قد تم تحريرها مؤخرا من قبل القوات الحكومية المدعومة بالمليشيات وعناصر الحشد الشعبي بعد ان بقيت تحت سيطرة تنظيم داعش لعدة أشهر.

وتشارك المليشيات والحشد الشعبي الشيعي الى جانب القوات الحكومية في شن هجمات على التنظيمات المسلحة المناهضة للحكومة، كما شكا سياسيون سنة وأهالي المحافظات الساخنة من سوء تعامل تلك التنظيمات مع أهالي تلك المحافظات لاتهامهم بالتعاون مع داعش.

إحصائية عراقية: 190 مسجدا سنيا تم قصفها العام الحالي

على تسجيل الاضرار في مسجد بمنطقة الطائفية.

كما بينت أن الاستهداف الذي تعرضت له مساجد أهل السنة في العراق متعدد الاشكال، فهناك قصف مباشر أو استهداف للمصلين بالمقالب والاسلحة الرشاشة فضلا عن حوادث الاستيلاء على المساجد وتحويلها إلى حسيّنيات، فيما ارتقت مع الاحصائية ملحقاً مصوراً يظهر عددا كبيرا من المساجد المهمة أو المتضررة واخري تم استبدال اسمائها وتم احقاها رسميا بأماكن الوقف الشيعي.

بدوره، قال الشيخ نجم اللهيبي لـ«القدس العربي»، ان الاحصائية التي قامت بها شبكة «حراك» هي الثانية من نوعها وسبققتها اخرى مماثلة للمساجد التي تعرضت للاعتداء بعد تفجير مرقد العمركيين في سامراء خلال شهر شباط من عام 2006، مبينا ان الاحصائية ربما تكون اكبر لو كانت هناك مساحة حرية للفرق العاملة في الرصد.

وأضاف الذي كان يعمل بوظيفة امام وخطيب سني في حي النباج جنوبي بغداد، ان السلطات الحكومية تعمل على تكذيب هذه الاحصائيات وتعارضها بكل قوة، لافتا إلى اعتقال قوة من الشرطة لاثنتين من الشباب قاموا بتصوير بقايا مسجد هدمته المليشيات الطائفية في حي الاسكندرية بمحافظة بابل، بينما اصاب عناصر من مليشيا العصابب موظفا بديوان الوقف السني كان يعمل

بغداد «القدس العربي»

من أحمد عمر:

أظهرت إحصائية نشرت في شبكة متخصصة في الرصد الإعلامي في العراق وجود 190 مسجدا وجامعا سنيا تعرضت للقصف المباشر أو تضررت من جراء العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش والمليشيات المسلحة له، وذلك خلال العام الحالي فقط. مبيناً أن هذه الاحصائية ليست نهائية وقابلة للزيادة في ظل استمرار الهجمة على تلك المناطق.

وبينت الإحصائية التي أجرتها شبكة «حراك» أسماء وأماكن المساجد المتضررة، وأشارت إلى أن منطقة جرف الصخر في محافظة بابل شمال العاصمة بغداد جاءت في المرتبة الاولى من حيث حجم الهجمة الطائفية ضد ابناءها، واحصت 51 مسجداً هدم بالكامل أو أصيب بأضرار متفاوتة ولتلها محافظة الأنبار بـ58 مسجداً توزعت بواقع 30 مسجداً في مدينة الرمادي و28 في الفلوجة.

وجاء في الإحصائية التي حصلت «القدس العربي» على نسخة منها، أن محافظة صلاح الدين حلت ثانياً وضمت 51 مسجداً تعرضت للقصف والتخريب، بينما كانت محافظة ديالى صاحبة أعلى نسبة من الجازر البشرية التي استهدفت المساجد وخلفت اعدادا كبيرة من الشهداء والجرحى ومنها استهداف جامع سارية

منسق التحالف الدولي لمواجهة «داعش» يبحث في القاهرة الحصول على دعم لجهوده



الجنرال جون آلان

أن يوسع تلك الغارات، ضمن تحالف دولي يضم دولا غربية وعربية، ليشمل توجيه ضربات للتنظيم في سوريا. وسيسيطر «داعش» على مساحات واسعة في الجارتين، العراق وسوريا، وأعلن في يونيو/حزيران الماضي قيام ما أسماها «دولة الخلافة»، وأعلن زعيمه أبو بكر البغدادي «خليفة للمسلمين»، وينسب للتنظيم قطع رؤوس رهائن لديه وإرتكاب انتهاكات دموية بحق أقبليات.

القاهرة- الأناضول: وصل الجنرال الأمريكي المتقاعد جون آلان منسق التحالف الدولي لمواجهة تنظيم «داعش» إلى القاهرة، بعد ظهر أمس الأربعاء، في زيارة لمصر، يبحث خلالها دعم جهود التحالف الدولي لتجفيف نشاط تنظيم داعش في العراق وسوريا.

وقالت مصادر أمنية مسؤولة في مطار القاهرة الدولي إن «منسق التحالف الدولي لمواجهة تنظيم داعش وصل إلى القاهرة، قادما من الأردن على رأس وفد في زيارة للقاهرة (غير محددة المدة)».

وأوضحت مصادر دبلوماسية أن آلان سيلتقي خلال زيارته عددا من المسؤولين المصريين لبحث التعاون في القتال ضد «داعش» وتعزيز بناء التحالف الدولي ضد التنظيم الإرهابي.

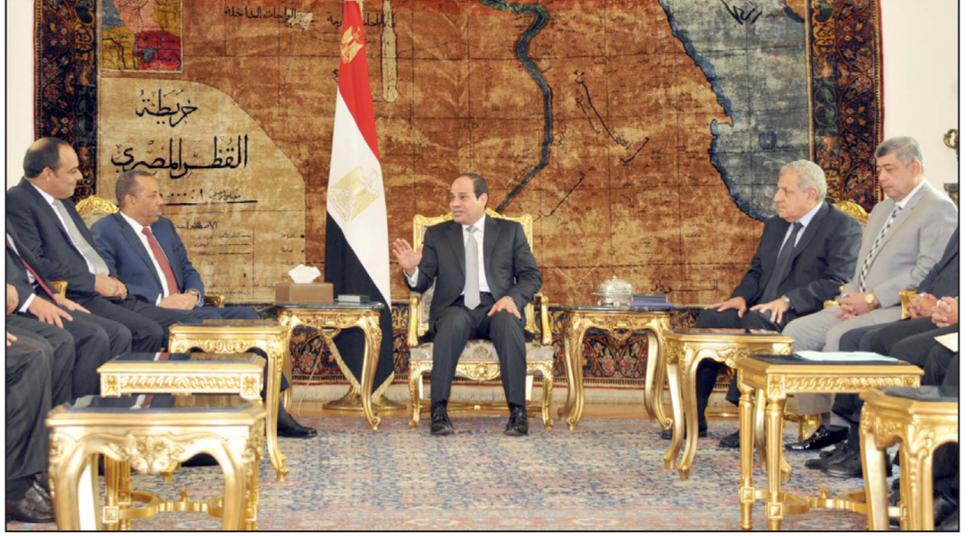
يعتبر الجنرال المتقاعد جون آلان أحد كبار القادة العسكريين الأمريكيين في أفغانستان والعراق، وولد الرئيس الأمريكي باراك أوباما عملية تنسيق الجهود الدولية للتصدي لتنظيم «داعش».

وشغل منصب نائب قائد قوات المشاة البحرية الأمريكية في محافظة الأنبار العراقية (غرب) خلال الحرب العراقية، ولعب دورا بارزا في تعزيز العلاقات مع القبائل العراقية وفي تدعيم مجالس الصحوة في العراق.

كما قاد الجهود الأمريكية العسكرية وقوات التحالف في أفغانستان خلال الفترة بين عامي 2011 و2013، كما كان أحد مستشاري وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال البعثات الفلسطينية الإسرائيلية مؤخرا الخاصة بالتوصل إلى إطار عمل لبحث حل الدولتين.

وبموازاة تحركاته في العراق، يخوض مسلحو «داعش» معارك ضارية ضد قوات كردية، مدعومة بغارات جوية أميركية، في محيط عين العرب.

وبدا الطيران الحربي الأمريكي، في الثامن من أغسطس/ آب الماضي، شن غارات على مواقع لـ«داعش» في العراق، قبل



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال لقائه رئيس وزراء ليبيا عبد الله الثاني في القاهرة

السيسي أبلغ الثني قلقه من استغلال المتشددين للفوضى مصر وليبيا تعلنان زيادة التعاون الأمني لمكافحة الإرهاب وتأمين الحدود المشتركة

ويحظى الثني باعتراف دولي لكنه يتركز الآن في طريق بشرق ليبيا قرب الحدود مع مصر بعد أن فقد السيطرة على العاصمة طرابلس التي يتركز فيها رئيس حكومة وبرلمان منافسين.

وشدد رئيسا وزراء مصر وليبيا على الحاجة لتكثيف التعاون لمواجهة تهديد المتشددين الاسلاميين في ليبيا التي تعاني من الفوضى.

وقال الثني إن «الزيارة الغرض منها تنسيق التعاون في تنفيذ خطط عملية على كافة المستويات والتنسيق في امن الحدود بما تعني الكلمة والتنسيق مع الجيش فيما يخص التدريب ورفع الكفاءة القتالية لوحدات الجيش وكذلك لتدريب افراد الشرطة».

وقال مسؤولو أمن مصريون إن انعدام القانون في شرق ليبيا يمكن المتشددين من اقامة مراكز تدريب مؤقتة لا تبعد سوى بضعة كيلومترات عن الحدود مع مصر.

وأعلن بعض المتشددين الاسلاميين بمدينة درنة على ساحل ليبيا ولاهم لتنظيم الدولة الاسلامية الذي يسيطر على مساحات كبيرة من العراق.

وتعد الحدود التي يسهل اختراقها على مسافة 1115 كيلومترا بين مصر وليبيا مما يجعل من السهل على المتشددين العبور في الاتجاهين.

وقال «اننا نواجه الارهاب بمعنى الكلمة والارهاب لايد ان يواجه بقوة والقوة تحتاج الى بناء وتدريب واعداد كوادر قادرة على مواجهة هؤلاء الارهابيين والارهاب منتشر في المنطقة وانتم تعلمون جيدا ما تتعرض له مدينة بنغازي ومدينة درنة».

الدين ستارا لتبرير اعمالها الإجرامية، والتي تستهدف النيل من مقدرات دول وشعوب المنطقة، وهو الأمر الذي يتعين أن يتأتى من خلال استراتيجية شاملة لا تقتصر فقط على المواجهة الأمنية والعسكرية، ولكن أيضا عبر تجديد وتصويب الخطاب الديني، ودعم دور الأزهر الشريف، باعتباره منارة للقيم الإسلامية الصحيحة باعتبارها وسماحتها.

وقال محلب في مؤتمر صحافي «علينا دعم عاجل لكل احتياجات الأشقاء والتنسيق على أعلى مستوى في جميع المجالات.. المجال الأمني ونؤكد على تبادل المعلومات لمكافحة الإرهاب... ونؤكد أيضا على ضبط الحدود والسيطرة على الحدود».

وذكرت رويترز الأسبوع الماضي أن مصر عرضت تدريب قوات موالية للحكومة قتال جماعات مسلحة منافسة في ليبيا للمساعدة في مواجهة ما قالت إنه تهديد لاستقرارها.

وأعلنت الترتيبات في القاهرة حيث حذر رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثاني من المتشددين الاسلاميين الذين يسيطرون على مساحات واسعة من أراضي بلاده.

وقال «اننا نواجه الارهاب بمعنى الكلمة والارهاب لايد ان يواجه بقوة والقوة تحتاج الى بناء وتدريب واعداد كوادر قادرة على مواجهة هؤلاء الارهابيين والارهاب منتشر في المنطقة وانتم تعلمون جيدا ما تتعرض له مدينة بنغازي ومدينة درنة».

القاهرة - وكالات: أعلن رئيسا وزراء مصر وليبيا في القاهرة أمس الأربعاء أن البلدين سيدركان القوات الليبية لمكافحة الإرهاب والساعدة في تأمين الحدود المشتركة بينهما ليعرزا بذلك الجهود ضد المتشددين الاسلاميين في البلدين.

وعبر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن قلقه أثناء لقائه مع رئيس وزراء ليبيا عبد الله الثاني من المتشددين الذين استغلوا الفوضى في ليبيا بعد انهيار حكم معمر القذافي لتكثيف عملياتهم هناك والتسلل عبر الحدود الى مصر.

واقام متشدو ليبيا علاقات مع جماعة انصار بيت المقدس وهي جماعة متشددة تتركز في سبها بمصر كتفت هجمات على جنود الجيش والشرطة منذ أن أعلن السيسي اثناء توليه قيادة الجيش إزاحة الاخوان المسلمين من السلطة بعد احتجاجات شعبية عارمة العام الماضي، وقتل مئات من رجال الأمن.

وصرح السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس عبد الفتاح السيسي أشار إلى أهمية العمل على دعم مؤسسات الدولة الليبية لتحقيق استقرار البلاد، وذلك جنبا إلى جنب مع بذل كافة الجهود الممكنة لدعم القيادة الشرعية للدولة، فضلا عن أهمية جمع السلاح، وتأسيس جيش وطني قوي بعيدا عن القبليّة أو الطائفية.

وأضاف أن اللقاء شهد توافقا في الرؤى بشأن ضرورة التصدي للجماعات الإرهابية المتطرفة التي تتخذ من

بولندا تلغي تحذيرات السفر إلى مصر

القاهرة - من قاسم أمين:

والبيان التي ألغت تحذيرات السفر خلال شهر آب/ أغسطس، وبلجيكا والنمسا، وهولندا الشهر الماضي. وكانت 16 دولة غربية أصدرت تحذيرات لمواطنيها من السفر إلى مدينة شرم الشيخ، في النصف الثاني من شهر فبراير/شباط الماضي، تخوفا من استهدافهم، بعد إعلان جماعة تطلق على نفسها «انصار بيت المقدس» مسؤوليتها عن تفجير حافلة سياحية في طابا، منتصف الشهر نفسه، والذي أسفر عن وقوع أربعة قتلى، بينهم سائق الحافلة، وهو مصري، وعدة مصابين.

وانخفضت أعداد السياح الوافدين إلى مصر بنسبة 3%، خلال 8 أشهر الماضية، في الفترة من يناير/كانون الثاني الماضي، حتى أغسطس/آب الماضي، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

ويبلغ إجمالي عدد السياح الوافدين إلى مصر خلال الثمانية أشهر الماضية نحو 6.3 مليون سائح، قضا نحو 60.8 مليون ليلة سياحية، مقابل 7.2 مليون سائح، قضا 79.2 مليون ليلة سياحية عام 2013.

ويبلغ عدد السياح الوافدين إلى مصر نحو 5.9 مليون سائح خلال النصف الأول من العام الماضي، قضا نحو 65 مليون ليلة سياحية، وفقا لإحصائيات الجهاز المركزي المصري للتعبئة العامة والإحصاء.

وتراجع الدخل السياحي لمصر خلال العام الماضي إلى 5.9 مليار دولار، مقابل 10 مليارات في 2012 بانخفاض 41%. وتعود مصر على قطاع السياحة في توفير نحو 8% من العملة الصعبة سنويا، فيما يقدر حجم الاستثمارات بالقطاع بنحو 68 مليار جنيه (9.5 مليار دولار)، حسب بيانات وزارة السياحة (الأناضول)

قالت وزارة السياحة المصرية، إن الحكومة البولندية ألغت تحذيرات السفر إلى منطقة البحر الأحمر (شرق مصر)، وشم الشيخ بجنوب سيناء (شمال شرق مصر).

وتراجع عدد السياح الوافدين إلى مصر من بولندا 27% إلى نحو 65.4 ألف سائح في الفترة من يناير/كانون الثاني الماضي، حتى أبريل/نيسان الماضي، مقابل 90.1 ألف سائح عن نفس الفترة من العام الماضي، وفقا لإحصائيات وزارة السياحة المصرية.

وأضافت وزارة السياحة المصرية في بيان لها، أمس الأربعاء، إن إلغاء بولندا تحذيرات السفر إلى البحر الأحمر (شرق البلاد)، وشم الشيخ بجنوب سيناء (شمال شرق مصر)، يعد بمثابة إشارة تعكس التحير الفعلي في الرأي العام العالمي تجاه الأوضاع في مصر خاصة فيما يتعلق بمسألة الأمن والاستقرار في المناطق السياحية المصرية، لاسيما في ضوء التغيرات الجوهرية الإيجابية التي تشهدتها مصر، والتي تسير فيها بخطى ثابتة نحو الاستقرار التام وتحقيق التنمية المستدامة.

وقالت الوزارة إن الحكومة المصرية نجحت في إلغاء العديد من تحذيرات السفر التي فرضتها حكومات بعض الدول المصدرة للسياحة إلى مصر، خلال الفترة الماضية، مشيرة إلى أن تحذيرات السفر أحد أهم العوائق الرئيسية أمام تدفق السياح.

وألغت 12 دول من بين 16 دولة غربية تحذيرات السفر إلى شرم الشيخ بجنوب سيناء (شمال شرق مصر) الشهر الماضي، وهي ألمانيا وإيطاليا والدانمارك وأيرلندا، والولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا وأستراليا، خلال يوليو/تموز الماضي، إلى جانب فنلندا

الخارجية المصرية: تواصل التحذيرات الخاصة بمؤتمر «إعادة إعمار غزة»



اطفال فلسطينيون من قطاع غزة على انقاض احد المساجد التي دمرها العدوان الاسرائيلي على القطاع

القاهرة - د ب أ: أعلنت الخارجية المصرية أنها تواصل التحذيرات الخاصة بمؤتمر القاهرة الدولي حول فلسطين «إعادة إعمار غزة» الذي تستضيفه مصر الأحد المقبل بالمشاركة مع الحكومة النرويجية وبحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

وسيعقد المؤتمر على مستوى وزراء الخارجية.

ونكر المتحدث باسم وزارة الخارجية بدر عبد العاطي في بيان أمس الأربعاء أن المؤتمر سوف يتعقد على مدار يوم واحد فقط.

وأضاف أنه تأكدت حتى الآن مشاركة حوالي 30 وزير خارجية، بالإضافة إلى أكثر من 50 قدا من دول مختلفة وممثلي نحو 20 منظمة من المنظمات الإقليمية والدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة والأجهزة الرئيسية ووكالاتها المتخصصة مثل وكالة الأمم المتحدة للاجئين «الأونروا» وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الغذاء العالمي وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ومن المقرر أن تقوم العديد من هذه الدول والمنظمات بالإعلان عن تعهداتها المالية للمساهمة في إعادة إعمار قطاع غزة خلال أعمال المؤتمر.

عائلة امريكي مصري معتقل في القاهرة تطلب مساعدة الإدارة الأمريكية للإفراج عنه

الامريكية. ويتوقع ان يمثل امام المحكمة السبت في حين أظهر تقريره الصحي الاخير قبل ثلاثة اشهر بانه فقد من وزنه 45 كلغ وفقا لأسرته. ودعت هناك سلطان واشنطن الى الضغط على القاهرة.

وقالت «على الحكومة الامريكية ان تقول: تعقلون احد مواطنينا واذا اردتم ان نواصل دعمنا لكم عليكم ان تؤمنوا له محاكمة عادلة او تفرجوا عنه».

واعربت الولايات المتحدة الحريضة من جهة على علاقاتها العسكرية الاستراتيجية مع مصر ومن جهة اخرى على مطالبها المتعلقة بحقوق الانسان، عن القلق لصحة سلطان.

وقالت المتحدثنة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي «لا نزال قلقين جدا للتوقيف والاعتقال السياسي في مصر بما في ذلك اعتقال سلطان».

لم يكن من انصار الرئيس السابق او حتى «ناشط سياسيا». وفي نظرها شقيقها «بالتاكيد ضد النظام العسكري»، وهو «من مؤيدي ثورة 2011 ولم ترق له فكرة عودة نظام عسكري الى السلطة بهذه السرعة».

وشهدت مصر خلال ثلاث سنوات الاقلامين الاول في شباط/فبراير 2011 مع سقوط نظام حسني مبارك عقبه انتخاب مرسي في ربيع 2012 قبل ان يعزله قائد الجيش في حينها عبد الفتاح السيسي الذي انتخب رئيسا في الربيع الماضي.

ووفقا لأسرة سلطان فنقت الشرطة المصرية منزل العائلة بحثا عن الوالد صلاح سلطان الذي كان مساعد الوزير المكلف الشؤون الاسلامية في حكومة مرسي.

ومنذ اعتقاله تلقى بانتظام زيارة والدته واعضاء في القنصلية تعيش في الولايات المتحدة ان محمد

واشنطن - أ ف ب: وجهت اسرة مواطن امريكي من اصل مصري معتقل في مصر نداء الى الادارة الامريكية لتمارس نفوذا على القاهرة للإفراج عن الشاب المضرع عن الطعام منذ 250 يوما.

ويرفض محمد سلطان (26 عاما) تناول الطعام منذ 26 كانون الثاني/يناير احتجاجا على اعتقاله دون محاكمة «بنشره معلومات خاطئة» من شأنها «زعزعة استقرار مصر وفقا لمنظمة العفو الدولية».

وكان الشاب التخرج من جامعة اوهايو اعتقل في اب/أغسطس 2013 لتعاونه مع وسائل اعلام كانت تغطي في حينها قمع انصار الاخوان المسلمين والرئيس الاسلامي محمد مرسي الذي عزله الجيش. وقالت الاسرة ان «الادلة (ضده) مقبحة».

وقالت هناك سلطان شقيقته التي تعيش في الولايات المتحدة ان محمد

جنوب السودان تنفي ظهور أي حالات إصابة بفيروس شبيه بـ«إيبولا»

إياهم إلى اللجوء إلى أقرب مركز صحي في حال الاشتباه بالمرض لنشر كيفية التعامل معه، بجانب تجنب مخالطة المرضى، والحرص على غسل اليدين بالماء والصابون قبل تناول الطعام، فضلا عن الامتناع عن أكل لحوم الصيد خاصة القردة.

وأوضح أن المصاب بفيروس ماربورغ «يشكو حمى مفاجئة تؤدي إلى زيف حاد في الأنف والفتحات الأخرى المختلفة من الجسم، إضافة إلى حدوث صداد وآلام في البطن والمفاصل»، ولفت إلى أن 80% من المصابين بالمرض يتوفون حال عدم تلقيهم العلاج».

ويسبب فيروس «ماربورغ» نزفا حادا وحمى وقتيا وإسهال مثل «إيبولا»، وينقل عبر سوائل الجسم، ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، تم الكشف، لأول مرة، عن فيروس «ماربورغ» عام 1967، أثناء موجات تفشي متتالية في مدن ماربورغ وفرانكفورت في ألمانيا، وبلغراد في يوغسلافيا، جزاء استيراد نسانيس مصابة بالفيروس من أوغندا، وينتمي إلى الفصيلة نفسها التي ينتمي إليها مرض «إيبولا» الفيروسي.

وعاد الفيروس ظهوره في أوغندا، الأحد الماضي، بعد اكتشاف حالة إصابة مؤكدة.

جنوبا - الأناضول: نفت وزارة الصحة في جنوب السودان ظهور أي حالات في البلاد مصابة بفيروس «ماربورغ»، التشبيه بـ«إيبولا»، وذلك بعد ظهوره في الجارة الجنوبية أوغندا في 5 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري.

وفي تصريحات صحافية عقب الاجتماع الطارئ الذي عقد في مباني الوزارة، أمس، والذي ترأسه وزير الصحة القومي، ريكافاي كوك، مع المنظمات العاملة بال مجال الصحي في جنوب السودان، أكد مدير عام الصحة الدولية والتنسيق في وزارة الصحة القومية، لول ريك، عدم ظهور أي حالات إصابة في البلاد بفيروس «ماربورغ»، و«إيبولا»، حتى اليوم، مضيفا:

«خطورة المرض حقيقية لظهوره في أوغندا المجاورة، ورغم ذلك، دعا المواطن إلى عدم الخوف، مؤكدا أن حكومة تيدل قصارى جهدها لمنع دخول المرض إلى البلاد.

وقال إن وزارة الصحة حريصة على وضع كل إمكانياتها واتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية مواطني البلاد من المرض، وفي ظل عدم تفشي عن قيام الوزارة، أمس، بإرسال فريق طبي إلى كل من بلدة نمولي ومنطقة «كايا» الحدوديتين مع أوغندا لتدريب العاملين في المجال الصحي فيهما على اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع انتشار المرض.

وقدم عدة نصائح للمواطنين للوقاية من المرض، داعيا

الخرطوم - أ ف ب: أعلنت الرئاسة السودانية أمس الأربعاء أن الرئيس السوداني عمر البشير وجه دعوة لزيارة الخرطوم إلى رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثاني بينما تشهد العلاقات بين البلدين توترا بعد اتهام السودان بإرسال طائرة اسلحة لدعم مجموعات مسلحة تقاتل الحكومة الليبية.

وقال السكرتير الصحافي للبشير عماد سيد احمد ان الرئيس السوداني «وجه الدعوة لرئيس الحكومة الليبية لزيارة الخرطوم والتباحث حول العلاقات الثنائية»، موضحا انه «ترك ام تحديد تاريخها لرئيس الحكومة الليبية».

وكان الثني اتهم الخرطوم في

البشير يوجه دعوة لرئيس الوزراء الليبي لزيارة الخرطوم



الرئيس السوداني عمر البشير

إيلول/سبتمبر الماضي بإرسال طائرة محملة بالأسلحة والذخائر لدعم مجموعات مسلحة تقاتل حكومته. ونفت الخرطوم ذلك وقالت ان الطائرة تحمل ذخائر ومواد غذائية لقوات مشتركة سودانية ليبية تحرس الحدود بين البلدين.

واستدعت الخارجية السودانية القائم بأعمال السفارة الليبية بالخرطوم للاحتجاج على الامر. وكرر احد قادة الجيش الليبي الاسبوع الماضي الاتهامات التي نفتها وزارة الخارجية السودانية من جديد واستدعت القائم بأعمال سفارة ليبيا للمرة الثانية خلال اسبوعين.

الرئيس السوداني عمر البشير وجه دعوة لزيارة الخرطوم إلى رئيس الوزراء الليبي عبد الله الثاني بينما تشهد العلاقات بين البلدين توترا بعد اتهام السودان بإرسال طائرة اسلحة لدعم مجموعات مسلحة تقاتل الحكومة الليبية.

وقال السكرتير الصحافي للبشير عماد سيد احمد ان الرئيس السوداني «وجه الدعوة لرئيس الحكومة الليبية لزيارة الخرطوم والتباحث حول العلاقات الثنائية»، موضحا انه «ترك ام تحديد تاريخها لرئيس الحكومة الليبية».

وكان الثني اتهم الخرطوم في

«داعش» يشن هجوماً في شرق عين العرب لاستعادة أحياء انسحب منها ومجموعات من الجيش السوري الحر تقاتل دفاعاً عن «كوباني»



سيدة سورية تجلس امام حطام منزلها في منطقة الدخانية قرب العاصمة دمشق

التنظيم المعروف بـ«داعش» انسحابه، وأمس شن الائتلاف الدولي غارة جوية جديدة على مقاتلي التنظيم في المدينة المحاذية لتركيبا، كما أفادت صحافية في وكالة «فرانس برس» على الحدود التركية. وعلى أَسْر الضربة الجوية ارتفع دخان أسود كثيف فوق تلك تقع إلى شرق المدينة حيث تدور المعارك.

وذكر الصحافي والناشط مصطفى عدي من كوباني على صفحته على موقع «فيسبوك» صباح أمس الأربعاء أن «جثث قتلى داعش نملأ شوارع حي مقبلة جنوب شرق كوباني»، وأشار من جهة ثانية إلى استمرار وجود «المئات من العائلات وكبار السن»، في كوباني، وإلى أن «الأوضاع الانسانية صعبة، والاهالي بحاجة إلى مواد غذائية وماء».

وبنذا تنظيم «الدولة الإسلامية» هجومه في اتجاه كوباني في 16 أيلول/سبتمبر، وسيطر على منطقة واسعة في محيطها، حتى فرض عليها حصاراً من ثلاث جهات، بينما تحدها تركيا من الجهة الرابعة، وقتل في المعارك أكثر من 400 شخص غالبية من المقاتلين من الطرفين، بحسب المرصد السوري. كما نرح أكثر من 300 ألف شخص.

وكان عدد سكان كوباني قبل بدء النزاع السوري يناهز الخمسين ألفاً، لكنه صغرت بعشرات الألوف الأخرى مع موجة النزوح إليها من مناطق سورية أخرى.

وتقاتل مجموعات عدة، من الجيش السوري الحر، في عين العرب (كوباني) إلى جانب قوات الحماية الشعبية، التابعة لحزب لاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا، لعل أشهرها لواء «نوار الرقة»، و«شمس الشمال»، و«سرايا جرابلس»، التي ينتمى مقاتلوها إلى مناطق الرقة، وريف منبج، وصرين، وجرابلس، في ريف حلب الشرقي، وقد اضطرت منذ أشهر إلى الانسحاب من مناطق تواجدها إلى أماكن أخرى، بعد استيلاء تنظيم «داعش» عليها.

عواصم - وكالات: شن تنظيم «الدولة الإسلامية» أمس الأربعاء هجوماً في شرق مدينة عين العرب السورية الكردية بهدف استعادة أحياء انسحب منها ليلاً بعد الضربات الجوية التي استهدفت موقعه الخلفي من طائرات الائتلاف الدولي، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عيد الرحمن «تدور اشتباكات عنيفة في شرق مدينة عين العرب (كوباني بالكردي) الخلفية الجوية التي استهدفت موقعه الخلفي من طائرات الائتلاف الدولي، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان».

وأضاف «قتل ثلاثة من افراد وحدات حماية الشعب الكردية) وأصيب عدد آخر منهم بجروح، وهناك خسائر بشرية مؤكدة في صفوف عناصر تنظيم الدولة الإسلامية، الجهادي المتطرف».

وكان المرصد أعلن أن مقاتلي التنظيم انسحبوا ليلاً من مناطق عدة في شرق مدينة عين العرب ومن الأطراف الجنوبية الغربية.

ووضع التنظيم في شرق مدينة عين العرب «مواقعهم صفوفهم بالخارجات ما خلف خسائر بشرية في صفوفهم كما تأكدت إصابة أربع عربات على الأقل للتنظيم».

وتمكن تنظيم «الدولة الإسلامية» مساء الاثنين من دخول كوباني التي يتقدم نحوها منذ أكثر من ثلاثة اسابيع، بعد معارك ضارية مع مقاتلي وحدات حماية الشعب الكردية، وسيطر على ثلاثة أحياء في شرق المدينة وتمركز على بعض الأطراف الجنوبية والجنوبية الغربية قبل أن يتمكن المقاتلون الأكراد من صد ما أجبره على التراجع بعض الشئ.

وبنذات طائرات الائتلاف الدولي العربي الثلاثاء غارت على مواقع التنظيم في محيط المدينة على فترتين في الصباح وفي المساء، وبعد الغارات المسائية، نفذ

التحقيقات الفيدرالية تبحث عن «داعشي أمريكي» أعدم جنوداً سوريين

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

طلب مكتب التحقيقات الفيدرالية من الجمهور الأمريكي مساعده في التعرف على متشدد ملثم ظهر في سريط فيديو لتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق وسوريا» من المعتقد بأنه يحمل الجنسية الأمريكية. ونشرت الوكالة الامنية عدة نشرات وبيانات تسال عن اية خيوط يمكن ان تحدد الشخص الذي

كان يتحدث باللغة الانكليزية في الفيلم الدعائي الذي اصدره تنظيم الدولة في ايلول/سبتمبر الماضي، وقال مايكل شتاينباخ مدير قسم مكافحة الارهاب التابع لمكتب التحقيقات ان الوكالة تأمل ان يتعرف شخص ما على هذا المثلث ويوفر لنا قدرنا من المعلومات، وقد ظهر هذا الرجل امام راية سوداء وسط مجموعة من الرجال وهم يحفرون قبورهم بأيديهم، وجاء في الشريط ان الرجل هم من الجنود السابقين ليشار الاسد. واصبر مكتب التحقيقات مقتطفات طويلة دقيقة من شريط الفيديو مع حذف متعدد لمشهد لحظة اعدام الجنود في

قيادي في «جبهة النصرة» لـ«القدس العربي»: لا عودة عن شروطنا بمبادلة محتجزينا بمحتجزى الجيش اللبناني... وأعدر من أنذر

انطاكيا - «القدس العربي»

من محمد الزهوري:

كشف قيادي بارز لدى «جبهة النصرة» فضل عدم الكشف عن اسمه، أن المفاوضات بينهم وبين الجيش اللبناني بدأت تأخذ منحى الجدية قبل أسبوعين، ولم قبل أن يقوم الأخير بصفاء مقرات للجبهة في جرود القلمون، مبيها «شروطنا ليست تعجيزية، هي فقط مفاضية محتجزينا بمحتجزيتهم، ولم تنلق أي اجابية صارمة من

الطرف اللبناني، كما أوضح «لم تضرب أحدا من المحتجزين ولم نؤج أحدا على انتمائه الديني أو المذهبي، لكن أعدر من أنذر».

وقال القيادي في حديث لـ«القدس العربي»، إن المفاوضات بدأت تأخذ منحى سلسلي على عكس الأسبوع المنصرم بسبب صفاء المدفي على جرود القلمون لاستهداف مقرات تابعة لنا بغية قتل الأسرى وإغلاق ملفهم وهذا أكبر دليل على أن اوامر الجيش اللبناني تأتي من حزب إيران، في إشارة إلى حزب الله اللبناني، مشيراً إلى أن الحكومة اللبنانية تتعامل مع ملف جنودها كأنهم أعداء وليسوا أبناء.

قتلى في مظاهرات دعماً لكوباني في مدن تركية عدة... وناشطون عرب ينتقدون التضخيم الإعلامي لما يحدث في المدينة

غازي عنتاب - «القدس العربي»

محمد اقبال بلو:

عمت العديد من المدن التركية مظاهرات تضامنا مع كوباني «عين العرب»، التي تجري فيها اشتباكات عنيفة بين تنظيم الدولة «داعش»، ومقاتلين أكراد، في محاولة من التنظيم فرض سيطرته على المدينة بعد أن سيطر على معظم القرى في محيطها، فيما انتقد الناشطون العرب والكراد على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، التضخيم الإعلامي الذي حصلت عليه المدينة والتي لم تحصل عليه أي منطقة أخرى سيطرت عليها «داعش» في سوريا.

وبعد أن تحولت المظاهرات الداعمة للمدينة المنكوبة إلى احتجاجات تندد بالوقف التركي وتطالبه بالانتدخ العسكري لإفقاذ كوباني، تطور الموقف إلى اشتباكات بين عناصر الأمن التركي والجيش حيث استخدم البوليس التركي رشاشات

المياه والقنابل المسيلة للمومع من أجل تفريق المحتجين، الذين زاد غضبهم، وأفاد ناشطون لـ«القدس العربي»، أن المحتجين الأكراد قاموا بإحراق النصب التذكاري للزعيم التركي مصطفى كمال أتاتورك في جادة إسطنبول، وتحول الموقف في معظم المحافظات التي شهدت تلك الاحتجاجات إلى اشتباكات أدت إلى وقوع عدد من القتلى والجرحى.

وبحسب الناشطين، سقط خمسة قتلى على الأقل من الشباب الكرد في ديار بكر، بينما تواردت أنباء عن أن القتلى سقطوا إثر اشتباكات بين ناشطين أكراد وحصوم سياسيين لهم، لاسيما أن كثيراً من الناشطين يحملون مسؤولية ما يحدث في كوباني إلى «حزب الاتحاد الديمقراطي» وسياسته الخاطئة حسب قولهم.

وفيما يخص الموقف التركي، فإن الحكومة التركية حصلت مؤخراً على موافقة من البرلمان التركي بالنتدخ العسكري البري وذلك بعد أن استولى تنظيم «داعش» على قبر سليمان الشاه وأسر الجنود الأكراد الذين يقومون بحراسة الصريح، إلا أن عدم تصرف الحكومة التركية بأي عمل عسكري ساهم في تصعيد

مواطنون سوريون: النظام فشل في فرض الحصار على أحياء حلب المعارضة

«أحرار الشام» تعلن بدء معركة «زئير الأحرار» لتحرير معالم الدفاع جنوب حلب

حلب، حيث تستخدم كقاعدة جوية للانطلاق الروحيات، كما أنها مركز لتصنيع البراميل المتفجرة، والمدفعية محلية الصنع، عدا عن موقعها الاستراتيجي على الطريق الوحيد الذي تسلكه قوات النظام في طريقها إلى مدينة حلب.

وفي الإطار نفسه، قال الناشط الإعلامي ياسين أبو رائد، إن «هذه العملية الأخيرة، جاءت من الحركة رداً على مقتل قادة احرار الشام، في انفجار استهدف اجتماع مجلس شورى الحركة، بريف ادلب، قبل نحو شهر».

وفي تصريحات لـ«الناضول»، أوضح أبو رائد أن «معامل الدفاع أهم منطقة عسكرية في الشمال السوري، وفيها تصنيع البراميل المتفجرة، والذخائف وروصاص البنادق والرشاشات، وكان فيها أسلحة كيمياوية أيضا في السابق».

واعتبر ياسين أن «المعركة صعبة جدا لأنها حصينة، والتنظيم قد يستغني عن الأحياء التي يسيطر عليها في مدينة حلب ولا يستغني عن هذه المنطقة، لأنها أيضا مفتاح المناطق الشرقية لريف حلب، وحركة احرار الشام سيطرت على 5 قرى تابعة لجبل الحصن، للوصول إلى هذه المعالم».

وتعت «الجبهة الإسلامية»، أكبر فصائل الإسلامية المعارضة في سوريا، مسؤولها السياسي وقائد حركة

عواصم - وكالات: أعلنت حركة أحرار الشام الإسلامية، بدء معركة «زئير الأحرار»، لتحرير منطقة معامل الدفاع، الواقعة جنوب حلب، والتي تسيطر عليها قوات النظام السوري، وذلك «ثارا لشهداء الحركة».

جاء ذلك في بيان مصور تلاه أحد القادة الميدانيين في الحركة أمس الأربعاء، أوضح فيه أنه «ثارا للشهداء، وإعلاء لكلمة الله، وانتصارا للشعب السوري، تعلن الحركة عن بدء معركة «زئير الأحرار»، لتحرير معامل الدفاع».

وضمن هذه المعركة، أكدت أمس شبكة سوريا مباشر، وهي تنسقية معارضة، أن مقاتلي الحركة «سيطروا صباح اليوم على خمس قرى تحيط بمعسكر معامل الدفاع في منطقة السفيرة بريف حلب الجنوبي، خلال الساعات الأولى لإعلان الحركة عن بدء معركة «زئير الأحرار».

وأوضحت التنسقية أن مقاتلي أحرار الشام «سيطروا على قرى (باشكوي، وكاشوطة، والزراعة فوقاينة، والزراعة التحتاينة، والبرزاني)، الواقعة غرب كتنة معامل الدفاع»، مشيرة إلى أن المقاتلين «أسقطوا أيضا مروحية عسكرية داخل معامل الدفاع، مما أدى إلى مقتل كامل طاقمها».

وتعتبر معامل الدفاع التي تسعى حركة أحرار الشام إلى السيطرة عليها، من أهم مكثات جيش النظام في مدينة

وفي نهاية الحديث، وجه كلمة لأهالي الجنود المحتجزين قائلا «أبناءكم هم أمانة لدينا وكل منكم تكلم مع ابنه واطمان عليه، لكن إن مسهم الضرر فحزب إيران وحكوماتكم الخنطية يحملون المسؤولية»، لقد عاملنا كل المحتجزين في الماضي كعائلة رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم، ولم تضرب أحدا ولم نؤج أحدا على انتمائه الديني أو المذهبي، لكن أعدر من أنذر».

وكانت الساحة اللبنانية شهدت توترا ملحوظا بسبب الجنود اللبنانيين المحتجزين لدى النصرة وتنظيم الدولة الإسلامية منذ مطلع آب/أغسطس الماضي، وتاجح التوتور بعد أن أقدم التنظيم

الطرف اللبناني، كما أوضح «لم تضرب أحدا من المحتجزين ولم نؤج أحدا على انتمائه الديني أو المذهبي، لكن أعدر من أنذر».

وقال القيادي في حديث لـ«القدس العربي»، إن المفاوضات بدأت تأخذ منحى سلسلي على عكس الأسبوع المنصرم بسبب صفاء المدفي على جرود القلمون لاستهداف مقرات تابعة لنا بغية قتل الأسرى وإغلاق ملفهم وهذا أكبر دليل على أن اوامر الجيش اللبناني تأتي من حزب إيران، في إشارة إلى حزب الله اللبناني، مشيراً إلى أن الحكومة اللبنانية تتعامل مع ملف جنودها كأنهم أعداء وليسوا أبناء.

وبنذا تنظيم «الدولة الإسلامية» هجومه في اتجاه كوباني في 16 أيلول/سبتمبر، وسيطر على منطقة واسعة في محيطها، حتى فرض عليها حصاراً من ثلاث جهات، بينما تحدها تركيا من الجهة الرابعة، وقتل في المعارك أكثر من 400 شخص غالبية من المقاتلين من الطرفين، بحسب المرصد السوري. كما نرح أكثر من 300 ألف شخص.

وكان عدد سكان كوباني قبل بدء النزاع السوري يناهز الخمسين ألفاً، لكنه صغرت بعشرات الألوف الأخرى مع موجة النزوح إليها من مناطق سورية أخرى.

وتقاتل مجموعات عدة، من الجيش السوري الحر، في عين العرب (كوباني) إلى جانب قوات الحماية الشعبية، التابعة لحزب لاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا، لعل أشهرها لواء «نوار الرقة»، و«شمس الشمال»، و«سرايا جرابلس»، التي ينتمى مقاتلوها إلى مناطق الرقة، وريف منبج، وصرين، وجرابلس، في ريف حلب الشرقي، وقد اضطرت منذ أشهر إلى الانسحاب من مناطق تواجدها إلى أماكن أخرى، بعد استيلاء تنظيم «داعش» عليها.

مواطنون سوريون: النظام فشل في فرض الحصار على أحياء حلب المعارضة

«أحرار الشام» تعلن بدء معركة «زئير الأحرار» لتحرير معالم الدفاع جنوب حلب

حلب، حيث تستخدم كقاعدة جوية للانطلاق الروحيات، كما أنها مركز لتصنيع البراميل المتفجرة، والمدفعية محلية الصنع، عدا عن موقعها الاستراتيجي على الطريق الوحيد الذي تسلكه قوات النظام في طريقها إلى مدينة حلب.

وفي الإطار نفسه، قال الناشط الإعلامي ياسين أبو رائد، إن «هذه العملية الأخيرة، جاءت من الحركة رداً على مقتل قادة احرار الشام، في انفجار استهدف اجتماع مجلس شورى الحركة، بريف ادلب، قبل نحو شهر».

وفي تصريحات لـ«الناضول»، أوضح أبو رائد أن «معامل الدفاع أهم منطقة عسكرية في الشمال السوري، وفيها تصنيع البراميل المتفجرة، والذخائف وروصاص البنادق والرشاشات، وكان فيها أسلحة كيمياوية أيضا في السابق».

واعتبر ياسين أن «المعركة صعبة جدا لأنها حصينة، والتنظيم قد يستغني عن الأحياء التي يسيطر عليها في مدينة حلب ولا يستغني عن هذه المنطقة، لأنها أيضا مفتاح المناطق الشرقية لريف حلب، وحركة احرار الشام سيطرت على 5 قرى تابعة لجبل الحصن، للوصول إلى هذه المعالم».

وتعت «الجبهة الإسلامية»، أكبر فصائل الإسلامية المعارضة في سوريا، مسؤولها السياسي وقائد حركة

مواطنون سوريون: النظام فشل في فرض الحصار على أحياء حلب المعارضة

دبلوماسي غربي: سوريا أخفت 4 منشآت كيميائية عن الأمم المتحدة

نيويورك - د ب أ:

كشفت دبلوماسية غربي لشبكة «سي. إن. إن.» الإخبارية الأمريكية عن قيام النظام السوري بإخفاء أربع منشآت للأسلحة الكيميائية لم يكشف عنها لمقتضى الأمم المتحدة.

وأوضح الدبلوماسي، الذي فضل عدم ذكر اسمه، إن سيجريد كاج، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا قدم هذا الطرح أمام جلسة لمجلس الأمن.

وأشار الدبلوماسي إلى أن ثلاث من هذه المنشآت مخصصة للبحث والتطوير في حين أن المنشأة الرابعة هي للإنتاج. ولم يقدم الدبلوماسي أي تفاصيل إضافية.

المرصد : مخاوف من إعادة تركيا أكراداً سوريين محتجزين لديها إلى داخل الأراضي السورية

القاهرة - د ب أ:

نقل المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الأربعاء عن أحد المحتجزين في مدرسة في قرية علي كور في الجانب التركي من الحدود المشتركة مع سوريا أن أكثر من مئة مواطن كردي بينهم إعلاميون ممن احتجزوا في المدرسة بعد نزوحهم نحو الأراضي التركية قاموا قبل قليل بجمع حاجياتهم الشخصية وفرشهم بغية حرقها احتجاجاً على قرار من السلطات التركية بترحيلهم إلى السجون العسكري بمدينة شانلي أورفا التركية التي تقع قبالة مدينة تل أبيب السورية التي يسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال المصدر إن ثمة مخاوف من قيام السلطات التركية بإعادتهم عبر معبر تل أبيب إلى الأراضي السورية التي يسيطر عليها التنظيم.

وكانت السلطات التركية قد احتجزت مواطنين أكراد نازحين من مدينة عين العرب «كوباني» وقامت بالتحقيق معهم وكالت لهم الشنائم. وكانت قوات الدرك التركية قد اعتدت أول أمس على بعض الشبان الأكراد، وقالت لهم «انتم من حزب العمال الكردستاني، وكل من بقي في كوباني من حزب العمال الكردستاني ويجب قتله».

قاسم سليمانى اتفق مع الأسد على تعزيز الدعم العسكري الإيراني... وطهران قلقة على مصير النظام

لن يحسم المعركة في سوريا سوى تدخل تركي... وأنقرة تخشى تقوية الأكراد

انتصارات داعش سببها محدودية الحملة الجوية... وقيود أوباما على قادته العسكريين

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

يثير استمرار تقدم مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» أسئلة حول نجاعة الإستراتيجية الأمريكية للقضاء على التنظيم الذي يسيطر على مساحات واسعة في العراق والشام، فبعد شهرين من بداية الغارات على العراق وأسويوعين من التدخل في شمال سوريا، لم تظهر أي إشارات عن نجاح الغارات بوقف تقدم الجهاديين، بل وعكست عن محدودية الغارات الجوية، وما جرى في بلدة كوياني الكردية في شمال سوريا دليل واضح على هذا، ففي الأسبوع الماضي نجح المقاتلون الجهاديون بالسيطرة على بلدتي هيت والكبيسة شمال غرب العاصمة بغداد، ورفعا هذا الأسبوع اعلامهم في بلدة كوياني السورية.

وتقول صحيفة «واشنطن بوست» إن انتصارات العدو تحدث رغم الغارات الجوية التي تقوم بها الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها والقاومة التي تبديها القوى المحلية، وتقتصر هذه الانتصارات فشل الحملة الأمريكية في تحقيق الحد الأدنى من الإستراتيجية وهي وقف توسع تنظيم الدولة الإسلامية علاوة على «إضعاف» وفي النهاية «تدمير» كما أعلن الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

قيود

وتساءل الصحيفة عن السبب الذي يمنع التحالف الذي تقوده أمريكا وقف زحف جيش غير نظامي للمتطرفين ومنعه من السيطرة على مدن كبيرة؟ والجواب متعلق كما تقول بالقيود المفروضة على الحملة العسكرية الأمريكية وكذلك التعقيدات السياسية التي تواجه عملية قتال «داعش» ويشير المحللون إلى أن الغارات الأمريكية القليلة التي تمت على قوات «داعش» حول كوياني، جاءت متأخرة ولم تكن كافية لصد تقدم مقاتلين يبعدون بالآلاف ومدجين بالأسلحة والمدرعات، كما أن الحملة العسكرية الحالية تعاني من قصور يتعلق بغياب الحفء على الأرض، فعلى خلاف الحملة ضد طالبان - أفغانستان عام 2002 لا يمكن للطيارين الاعتماد على القوات الخاصة لتوجيههم لضرب الأهداف، فقد استبعد الرئيس أوباما إرسال قوات برية رغم الطلب التي تقدم بها القادة العسكريون.

وقالت الصحيفة إن كوياني كانت ضحية للموقف التركي الحذر، فمسجد المقاتلون الأكراد أنفسهم في مواجهة قوات ضد «داعش» ولكنها رفضت حتى الآن الانضمام للمقاتل بشكل كامل ولا تسمح للطائرات الأمريكية استخدام القواعد الجوية التركية لنشن هجماتها، فحكومة اردوغان مترددة في مساعدة أكراد الجهاديين السوريين في بلدة غازي عينتاب أو المنضويين تحت لواء حزب العمال الكردستاني - بي كي كي - المصنف كحزب إرهابي في تركيا والولايات المتحدة. وفي الوقت الذي يمتصف فيه المدرعات التركية على حافة الحدود مقابل كوياني إلا أنها لم تشارك في القتال بعد، وتقوم القوات التركية بمحاولات لمنع دخول تعزيزات من أراضيها إلى سوريا. واعترف اردوغان يوم الثلاثاء في خطاب له أمام اللاجئين السوريين في بلدة غازي عينتاب أن كوياني على وشك السقوط، وقدم اردوغان البلدة كمثل أن مشككة «داعش» لن تحل من خلال الغارات الجوية، وحدد مطالبه للتحالف السوري في بلدة غازي عينتاب إقامة منطقة عازلة، ومنطقة حظر جوي وتدريب المعارضة السورية المعتدلة.

وطالب كهنه استهداف النظام السوري لبشار الأسد أكثر من استهدافها «داعش»، فيما يرفض الرئيس الأمريكي اتخاذ خطوات عملية لضرب الأسد، وترى الصحيفة أن تناقضات الإستراتيجية الأمريكية لا تسمح ل «داعش» بالنجاة فقط ولكن بالتوسع، ويقول محللون عسكريون إن «داعش»

لا يقوم بضرب كوياني ولا مدن غرب العراق ولكنه يحضر نفسه لهجوم على مدينة بغداد.

وحتى توقف الولايات المتحدة جهود تنظيم الدولة الإسلامية فعليها تكثيف غاراتها والإستجابة للتحركات على الأرض والتي لن تكون ناجحة بدون قوات أرضية، ويجب على تركيا بجيشها القوي الدخول للمعركة، وهذا يقتضي اتفاقا امريكيا - تركيا حول إستراتيجية التعامل مع الأسد. وفي الوقت الحالي فالحملة العسكرية في العراق وسوريا تعرف من خلال محدوديتها والقيود عليها، فالقيود التي فرضها أوباما على قادته العسكريين تتناقض مع المطالب التي أمرهم بتحقيقها.

دور تركي مهم

وتعتقد صحيفة «إنديبنذنت» البريطانية أن الموقف التركي مهم في حرف ميزان الحرب، وأن تهديد «داعش» الذي يرفض علمه في بلدة عين العرب مباشرة، فتركيا بلد مسلم ولن تكون مرتاحة لجوار تنظيم كهنه.

وفي الوقت نفسه ف «داعش» يقوم في كوياني بالعمل نيابة عن الحكومة التركية، فباعتبار الدولة الإسلامية عدوا للنظام السوري الذي يرى الرئيس اردوغان الإطاحة به أولوية، ولكن سقوط البلدة يعني نهاية حلم الأكراد في سوريا بنناء كيان مستقل لهم وهو طموح تعارضه تركيا، وترى الصحيفة أن قلق الحكومة التركية من الأكراد يجب أن يوازن بحساسيات الريح والخسارة، فسقوط كوياني قد يؤدي لانفضاض أكراد تركيا، وفي الوقت نفسه قد تتعرض تركيا لهجمات «داعش» في داخل أراضيها.

وكل هذا يقتضي من تركيا قرارات حاسمة، ورغم موافقة الصحيفة على كون الحل في سوريا مرتبط بتوافق إقليمي إلا أن الدور التركي مهم والحل رهن قرار أنقرة الدخول في الحلبة العسكرية.

أردوغان محق ولكن

وترى في السياق نفسه صحيفة «دايلي تلغراف» أن نقاش اردوغان حول محدودية الهجمات الجوية صحيح لكن أية محاولة من تركيا للدخول للمناطق الكردية ستلقى معارضة من النظام السوري مما سيزيد من وتيرة الأعمال العدائية.

وفي ظل غياب منظور نشر قوات برية غربية لمواجهة «داعش» فسجود المقاتلون الأكراد أنفسهم في مواجهة قوات مسلحة بأسلحة حديثة، وتنتقد الصحيفة هنا اردوغان بقوله إن محاولته إقناع الغرب تبني سياسة أكثر واقعية مع «داعش» ربما حملت وزنا لو كانت تركيا واضحة في نواياها وأهدافها، مشيرة لعملية تبادل الرهائن التي قامت بها أنقرة مع «داعش»، وتقول لوكان اردوغان حريصا على إنقاذ كوياني فعليه التركيز أو لا على مساعدة الأكراد المحاصرين بدلا من عقد صفقات مع «داعش».

وتقول إن الأكراد بحاجة إلى تعزيزات عسكرية وبشرية والتي منعت عنهم بسبب رفض تركيا فتح الحدود، وتقول لو اردنا من الأكراد هزيمة «داعش» فعليا تقديم العون لهم للقيام بهملمة، وتبرز مشكلة تركيا والضغوط عليها كما تقول كاترين فيليب في «التايمز» أنها تنظر للمسألة بطريقة أخرى، فهي ليست كما يقول نقادها وأعداؤها متعاطفة مع الجهاديين، ولكن لديها مخاوف أخرى غير نظام الأسد، فهي لا ترغب بتقوية القوميين الأكراد في سوريا والذين ترى أنهم متحالفون مع النظام في دمشق.

فيما يقول الأكراد السوريون أنهم مهتمون فقط بحماية أنفسهم وليس الدفاع عن الأسد، ويرون في دخول القوات التركية لبناء منطقة عازلة محاولة واضحة لتدمير الإنجازات التي حققها والمنافع الاقتصادية التي جنوها قبل أن تصل قوات «داعش».

وفي السياق نفسه أبدت الولايات المتحدة برودة حيال فكرة المنطقة العازلة ولكن اردوغان يرفض التنازل عن مطالبه، فيما أكد أحمد داوود أوغلو اعتقاد أنقرة أن صعوده الحقيقي هو بشار الأسد وليس «داعش»، وأكد أن صعوده جاء نتيجة لفشل الغرب في التعامل مع الأسد وتحتيته عن السلطة، وقد تجد تركيا نفسها مضطرة للمشاركة في الحرب الأهلية السورية حالة وصلت آثارها إلى داخل أراضيها.

وتحاول الولايات المتحدة إقناع أنقرة بالمشاركة الكاملة وأرسلت مسؤولين بارزين لأنقرة لهذا الغرض، لكن قلة من الأكراد في كوياني يعتقدون أنهم سيقيمون جزءا من هذا الاتفاق، وما دام الحديث يدور عن علاقة أكراد سوريا بنظام دمشق فقد رفضت صحيفة «الغارديان» فكرة اعتبارها جزءا من الحل لأنه أصل المشكلة وأساسها.

هو المشكلة

وقالت إن الرئيس الأسد ليس حليفا في الحرب ضد «داعش»، وعلى الغرب دفع أي رغبة للتحالف معه.

وقيمت الصحيفة مجمل نتائج الغارات الجوية التي مضى عليها أسبوعان في سوريا وترى أنها ليست كافية حتى الآن، ومع أنه من المبكر الحديث عن نتائج للحملة العسكرية، إلا أن الأحداث الدراماتيكية في كوياني كشفت محدودية العمل العسكري الجوي وفاعليته.

وفي حال لم يهزم «داعش» أو حتى أضعف قد تبحث الدول عن إجراءات غير عادية، مثل إعادة تأهيل نظام الأسد واعتباره حليفا ألمته الضرورة للمشاركة في قتال صعب، وخطة كهنه ستناصب النظام السوري الذي يعمل منذ آب أغسطس عام 2011 وإعلان باراك أوباما والقادة الغربيين موقفهم منه ضرورة خروجه من السلطة، فقد بدأ الأسد حملته لتصوير معارضيه الذين وسهم بالنظر.

وكان يريد توصيل رسالة للغرب بضرورة التعاون مع «الشيطان الذي يعرفه»، وأسهم الأسد بتضخيم خطر «داعش» وصعوده من خلال إطلاق سراح السجناء المنظرين الإسلاميين وتجنب طيرانه قصف معازل التنظيم، وعلى ما يبدو نجحت سياسة دمشق وبدأت تتحدث وبقوة عن «الحرب المشتركة» مع الغرب ضد «داعش»، وهذا يفسر وقوف النظام موقف المتفرج أمام الغارات وكأنه قسر ما تقوم به الطائرات الأمريكية كضوء أخضر له لمواصلة غاراته على المدنيين.

وتقول الصحيفة «في الوقت الذي تقوم فيه طائرات التحالف بضرب «داعش»، يقوم طيران النظام برمي البراميل المتفجرة على سكان مدينة حلب، المدينة التي كانت معقل المعارضة»، وتقول «الغارديان» إنه مهما كانت طبيعة التعاون السري القائمة بين دمشق والجيش الأمريكي فمن الخط بمكان السماح للأسد الإستمرار بمذابحه دون خوف من العقاب، ومنحه اعتقادا بأنه أصبح حليفا».

وتؤكد الصحيفة على أهمية حرمان الأسد من التعاون مع «داعش» حتى لو كان بالسر، فتعاقب كهنه غير أخلاقي وصيغر على موقف السنة في سوريا وخارجها حيث سيرون فيه دعما لقرى يقول الغرب إنه يريد التخلص منها، وتقول إذا كان قتال «داعش» هو بالضرورة ينحصر في مكافحة الإرهاب والدفاع عن الدول الغربية ومنع تعرضها للخطر الجهادي، فيجب تجنب الظهور بمظهر من يدعم الأسد، لأن دعما كهنه يعني زيادة الدعم للجهاديين وروايتهم المنحرفة، وتظل أساليب بشار الأسد هي السبب الرئيسي للعذاب الحالي في الشرق الأوسط، فهو ليس ولن يكون جزءا من الحل، كما تقول.

إيران تدعم

وفي سياق دعم النظام السوري عززت إيران من جهودها لمنع سقوطه، من خلال زيادة مساعداتها العسكرية



رجل يراقب الدخان المتصاعد من مدينة

عين العرب «كوياني» بعد ضربة جوية لقوات التحالف (أ ف ب)

قوله «وافقت إيران على تقديم الدعم والتدريب والمعدات العسكرية ولكنها مترددة في إرسال قوات برية، إلى سوريا، وقال إن إيران قلقة من التدخل ضد «داعش» وتخشى أن يتحول لتدخل ضد نظام الأسد. ولا تخفي الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة مثل السعودية رغبتها الإستفادة من الغارات على سوريا واستهداف الأسد.

وعبرت الرياض في العام الماضي عن غضبها من تراجع أوباما عن توجيه ضربة للنظام السوري بعد استخدامه الأسلحة الكيميائية.

واشترطت السعودية دعم الجيش السوري مقابل دعمها التحالف ضد «داعش»، وفي الوقت الذي تفتقر المصالح الإيرانية في سوريا مع مصالح أمريكا وحلفائها إلا أنها تلاق في العراق حيث لعب سليمانى دورا في تنسيق جهود الميليشيات الشيعية التي حلت محل الجيش العراقي الذي انهار وذلك للدفاع عن العاصمة بغداد.

ولعبت هذه الميليشيات دورا في فك الحصار عن بلدة إربلي الكرمانية حيث ظهر سليمانى في البلدة بعد خروج «داعش» منها.

وتحاول طهران تعزيز قوة النظام في وقت سرعت فيه الدول الغربية من دعمها للمعارضة السورية.

فقد صادق الكونغرس الأمريكي على ميزانية 500 مليون دولار أمريكي لتدريب وتسليح العناصر المعتدلة في المعارضة السورية، وبسبب هذا تقوم إيران بعمليات نقل جوية للصواريخ وقنايل الهاون للمليشيات التي تدعمها وقاتل بالوكالة الجيش السوري الحر، كما وشملت المساعدات طائرات بدون طيار لمراقبة تحركات العدو.

وتم الاتفاق على تعزيز الدعم العسكري في لقاء أجراه قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليمانى والذي اجتمع مع الرئيس الأسد، وهناك اعتقاد لدى المسؤولين في طهران ودمشق أن الغارات الجوية ضد «داعش» هي مرحلة أولى قبل استهداف النظام السوري، ونشرت إيران في سوريا حوالي 2.000 من الحرس الثوري إضافة لعدد كبير من القيادات العسكرية التي تقوم بالإشراف على متطوعين شيعية جاءوا من لبنان وإصماتان وأفغانستان.

ونقلت الصحيفة عن مستشار الحكومة الإيرانية

جريصاتي: التفجير رسالة إلى العدو الإسرائيلي لأنه لا يرصد تجمعات التكفيريين

عملية حزب الله في شبعأ أخرجت الحكومة اللبنانية والجيش المنشغل في جرود عرسال

الحريري: هل يصحّ الصمت والإصطفاف جيمعاً في طوابير البصم على ما يفعله الحزب؟



سليم جريصاتي



سعد الحريري

شعبا شهدت منذ مدة استفزازات اسرائيلية متكررة كانها جس نبض لعصب المقاومة فيها. ثانيا، نجح حزب الله في توجيه رسالة قوية إلى العدو الإسرائيلي إنه يرصد تجمعات الارهابيين التكفيريين على هذه الحدود تحديدا، لكنه لا يفرق بين عدو وأخر، وبالتالي، فإن أي خرق لهذه الجبهة سيستعالم مع لبنان المقاوم وشعبه وجيشه ومقاومته بالطرق المناسبة التي لن تستثني العدو الإسرائيلي، معتبرا «أن الرسالة كان هدفها إشاحة النظر الاسرائيلية عن الحشد الإرهابي المتكفّر المرصود لدى الحزب ومن يتصدى لهذه الظاهرة يتصدى لدعاتها، خصوصا عدوان العدوين التقليديين للبنان الاسرائيلي والتكفيري اجتمعا في خندق واحد، فقال الحزب كلمته بأنه لن يفرّق بينهما عند اول محاولة خرق لهذه الجبهة، وقال لن أفرّق بين من يحشد لبحرق الجبهة ويعبث بالأرض والشعب والوطن وبين العدو الإسرائيلي الذي يسهل لهذا الخرق باحتضان الحشد الارهابي التكفيري.» ولفت جريصاتي إلى «أن الرسالة الأخرى التي نقرأها هي التي عبّر عنها السيد حسن نصرالله في إحدى خطبه قائلا سوف تكون حيث يجب أن تكون، ولن يثنينا أنهاكانت في الحرب ضد عدوان الأرهاب التكفيري في جردونا وأسر رهائننا من عسكري الجيش والأمن التصدي لهذه الآفة، ولن يثنينا عن التصدي للعدو الإسرائيلي وعن ردح استفزازاته وخروقاته المتكررة والمتكففة في الآونة الأخيرة»، مشيراً إلى «هذه الرسالة لا يتقصد منها الحزب كما يقول البعض بأنه يلقي الستارة على ما لحق به من خسائر في جرود بريثال أو هو يبصار من منطلق أن الحدث الأكبر يغطي أي حدث سابق، هذا الكلام غير صحيح هو يعلن ويشع شهادء ويتصرع عند المباحة، وفي الوقت ذاته، لا ينسى أن نظره قائم على الحدود الجنوبية ويرصد تحرّك العدو الاسرائيلي لا سيما في تغاضيه عن الحشد الارهابي التكفيري.»

والدولة وهيئاتها الشرعية، وان تجعل من هيئة الحوار الوطني، شهاد زور على سياسات ووظائف امنية وعسكرية غير مسؤول عن إدارتها.»

ولفت الى ان «الف باء الشراكة الوطنية توجب رفع النداء مجددا، لقيام صحوه وطنية توقف توريط لبنان في حروب الآخرين على ارضنا او في الحروب على اراضي الآخرين، وهي الصوحة التي لا نراها ممكنة الا بمشاركة الجميع، وفي مقدمتهم «حزب الله»، الذي ينغرد بالخروج على قواعد الإجماع الوطني، ويريد من الآخرين مجاراته في تغطية هذا الخروج وتشرعيه وختم مؤكدا «أن استخدام الحدود منصة لتوجيه الرسائل الأمنية والعسكرية في هذا الاتجاه أو ذاك، مغامرة جديدة وخطوة في المجهول لا تضيف الى لبنان أي مصدر من مصادر القوة، وأن الأوان لوعي المخاطر الناجمة عن ذلك وتكرس الجهود في كل الاتجاهات لحماية الدولة من الفراغ الكامل، والذهاب فجورا الى الاتفاق على إنهاء الضغور في موقع رئاسة الجمهورية والتأسيس لمرحلة جديدة من التماسك الوطني، تجدد رهان اللبنانيين على الدولة وحصريه السلطة بمؤسساتها الشرعية، خلاف ذلك لنبقى أسرى لحلقة الدوران في فلك الانقسام وتشرع الأبواب لهبوب العواصف على بلدنا من كل الجهات.»

وأضاف «معنى يبقى، على سبيل المثال، في محتاج مسألة التفاوض أو المفاوضة لإطلاق المعتكرين اللبنانيين المخطوفين، لإجماع الوزراء في الحكومة، وهنالك جهة سياسية ممثلة في الحكومة تتصرف في شؤون الحرب والسلام على هواها، أو على هوى حلفائها الإقليميين، من دون أي اعتبار لإجماع الوزراء

الأردن وحواضن «التطرف»: رسائل تهديد للأفعال وليس الأقوال والإستثناء الوحيد «داعش» وقواعد عمل جديدة للعلاقة مع السفليين

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

التمكّن من زرع عبوة ناسفة على الطريق ثم تفجيرها أثناء مطاردة أمنية لملطوبين جنائحين قد يكون أحدث وسائل التهديد الأمني للسلطات الأردنية في مدينة محسوبة على نفوذ التيار السلفي الجهادي وهي مدينة معان جنوبية البلاد. السلطات السياسية ومعها الأمنية تتجنب تماما الخوض بين مجرمين جنائحين أو ملطوبين أمنيين خصوصا في مدينة صحراوية مثل معان شهدت العديد من حالات التمرد والاحتقان وظهرت فيها لأول مرة مسيرات محدودة العدد لأشخاص رفقوا راية تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا فقد اعتقلهم وتقديمهم للمحاكمة بتهم جنائية وليست أمنية.

الحكومة الأردنية وعندما يتعلق الأمر بالمدن التي يمكن أن تتواجد فيها حاضنة اجتماعية موالية للتنظيمات الجهادية خارج الحدود تميل الى عدم خلط الأوراق و اظهار الجانب الاجرامي والجنائي في الملطوبين على أساس التمييز بينهم وبين دعاة الجهاد النظري.

قواعد عمل انتصار تيار السلفية الجهادية في الساحة الأردنية محفوظة بالصمود وإن كانت لم تكتب على الأوراق فقد سمح في الماضي للسلفية الجهادية ببعض الخدمات اللوجستية على اساس ان الأردن نفسه لا يشكل حالة أو ساحة للعمل الجهادي.

تحدث عن ذلك علنا في احدى المرات الشيخ ابو محمد الطحاوي وهو قائد مهم في تيار السلفية الجهادية نصح السلطات الرسمية عدة مرات بتجنب الخلل بالوازبين والعمل على انضاح الرؤيا مقترحا التخفيف من غلاظة اجراءات الاعتقال والسجن والحاكمة التي طالته شخصيا عدة مرات وبدون مسوغ كما يفيد محاميه موسى العبد اللات.

الطحاوي لم يكن الوحيد الذي ينصح السلطة في عمان بتجنب العبث بالقواعد العروفة في عمل التيار السلفي الجهادي الذي يحرض على الأمن الداخلي في الأردن بنقسه درجة حرصه على تمكين الأردنيين الذين يريدون المشاركة في نصرة الشعوب المضطهدة في الجوار من العبور

بدون ردة فعل انتقامية.

الحامسي العبد السلات حذر عدة مرات وعبر «القدس العربي» من الإجراءات غير القانونية التي تبزج انتقاما من الشباب الأردني المؤمن الذي يسعى للمساهمة في العمل ضد الطغاة في العراق وسوريا معترضا على عقوبة السجن لخمس سنوات لكل أردني عائد من ساحة الجهاد السورية.

هذه التحذيرات يتم تجاهلها رسميا عندما يتعلق الأمر بحساسيات الدولة ومصالحها الإلقية العميقة والرسالة التي وصلت و بكلمات واضحة لأنصار التيار السلفي الجهادي في الأردن تقول الدولة فيها بأنها ستحاسب من يرتكب فعلا وليس من يؤمن بكفرة.

بوضوح وخلال الاسابيع الثمانية الماضية شد من هذه القاعدة الرسمية انصار تنظيم الدولة بعد القرار الاستراتيجي المتمثل في المشاركة بالتحالف العسكري الدولي حيث تم اعتقال نحو 53 شخصا صنقوا بدائرة التواصل مع تنظيم «داعش».

في كل الأحوال تبدو المؤسسة الأردنية محتاطة لكل الاعتبارات والسيناريوهات وتستعد بحزمة كبيرة من الاجراءات في حال تكررت «داعش» أو انتصارها بأي عمل تحت ياطفة جهادية داخل الحدود الأردنية حيث برزت دعوى من قيادة الجيش تنصح التنظيمات في سوريا والعراق بعدم تجريب القوات المسلحة الأردنية وحيث تشهد الناطق الرسمي الدكتور محمد المنوي بضرب حاسم وحازم عند اي محاولة للتمسك بالأمن الأردني.

تفضل المؤسسات الرسمية دوما التفريق ما بين وجود مجرمين جنائحين يرتدون زي «داعش» او التنظيمات المتطرفة وما بين تنظيم «داعش» نفسه فالفيتو مفروض تماما على فترة وجود تنظيم «داعشي» و«الداشيوين» الوهميون بالنسبة لأصحاب القرار لا يشكلون خطرا لأنهم في الأغلب الأعم مجرمون جنائحيون يتحللون خصوصا في مدينة معان صفة المجاهدين ناشقة الدولة واجهزتها ولتمايز في المجتمع المحلي فقط. على هذا الاساس تبدو السلطات اميل لاعتبار حوادث خسنة قليلا مثل زرع عبوة في العراق والتكتم عن تفجيرها محاولات تقليد وليس أكثر من ذلك.

نتنياهو طالب بقمع تظاهرات القدس المحتلة بمزيد من القوة مواجهات في الأقصى ردا على اقتحام المتطرفين وإصابة فلسطينيين وجنود

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

يقفح الأقصى آلاف من اليهود، والباحاثات، والعشرات من أعضاء «الكنيست»، وكبار أعضاء الأحزاب السياسية في إسرائيل.
من جهته قال مدير عام أوقاف القدس الشيخ عزام الخطيب، إن دائرة الأوقاف تقدمت برسمي إلى شرطة الاحتلال، لإغلاق باب المغاربة، ومنع ادخال المتطرفين إلى الأقصى، حفاظا على قدسية المكان وعلى الوضع العام، إلا أن الشرطة لم تستجب لطلبهم، وحفل شرطة الاحتلال مسؤولية توتر الأوضاع في المسجد الأقصى.
وأعلن أنه اتصل بالسفير الأردني وأطلعهم على ما يجري في الأقصى، مضيفا أن المسجد أصبح يمسر بفترات صعبة للغاية خلال الأعياد اليهودية المختلفة، بسبب الدعوات اليمينية المتطرفة لتنفيذ اقتحامات للمسجد، واداء الصلوات التلمودية في الساحات.
أما الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى، فقد حذر في بيان رسمي وصلت «القدس العربي» نسخة منه، من مغبة ارتكاب مجزرة جديدة في المسجد الأقصى المبارك، وأشار أن الدعوات الجديدة

صع انطلاق عيد «العرش» اليهودي، بدأت مجموعة متطرفة من المستوطنين بعمليات اقتحام المسجد الأقصى في القدس المحتلة، ودخلت مجموعة المسجد، تحت حراسة شرطة الاحتلال الإسرائيلي، وقواتها الخاصة وعدد كبير من الجنود، ما أدى إلى اندلاع مواجهات عنيفة في باحات المسجد، وإصابة عدد من المصلين، وثلاثة من أفراد شرطة الاحتلال واشتعال النار في أحد الجنود.
وكانت قوات الاحتلال قد فرضت حصارا عسكريا مشددا على المسجد، ومنعت المصلين، وبينهم موظفو الأوقاف، من دخوله من ثقل أعمارهم عن الستين عاما، بينما نشرت العشرات من عناصر الوحدات الخاصة قرب بوابات المسجد، وكان ما يسمى «اتحاد منظمات الهيكل»، قد طالب قادة الاحتلال بتوفير قوات من الجيش لتأمين عمليات الاقتحام خلال فترة «عيد العرش» الذي بدأ مساء أمس، ويتوقع أن

لاقتحام الأقصى تأتي في الذكرى الرابعة والعشرين لمجزرة المسجد الأقصى، التي ارتكبت يوم الاثنين الثامن من تشرين أول/ أكتوبر، من عام 1990، حين شرعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بوضع حواجز عسكرية على طول الطرق المؤدية إلى القدس من أجل منع الفلسطينيين من الوصول إلى المدينة، كما أنها أغلقت أبواب المسجد الأقصى لمنع سكان القدس لدخول المسجد، الذين بدورهم منعوا المستوطنين من وضع حجر الأساس للهيكل الثالث المزعوم، الأمر الذي أدى إلى وقوع اشتباكات بين قوات الاحتلال والمواطنين الذي أدى إلى ارتقاء ثلاثة وعشرين شهيدا فلسطينيا، وإصابة 850 آخرين بدرجات متفاوتة.
بدوره أكد محمود الهباش قاضي قضاة فلسطين، مستشار الرئيس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، أن لسيادة على المسجد الأقصى المبارك وكافة الأماكن الدينية الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة لعير الفلسطينيين، وهي حق خالص للعرب والمسلمين. وقال إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي، تواصل تحديها لكافة القرارات الدولية، في ما يخص مدينة القدس المحتلة، التي تنص على حماية أماكن

العبادة في البلاد التي تقع تحت الاحتلال، مشيرا إلى أن التهويد للقدس قائم على قدم وساق، ولم يتوقف أبدا، والتوسع الاستيطاني بالمدينة أخذ في الازدياد، والمسجد الأقصى القبة الأولى التي تهفو إليها أرواح المسلمين أضحي الأسير الذي حرم من الوصول إليه من الموحدين إلا من فئة قليلة من الرباطين، نذروا أنفسهم للدفاع عن المسجد الأقصى، وهم ينتظرون من أهلهم في كل مكان زيارته ودوام الرابطة فيه.
ودعا الهباش الأمتين العربية والإسلامية للتحرك بشكل جدي لمواجهة هذا التحدي الصارخ لشعاع المسلمين في العالم قاطبة، و أبناء الشعب الفلسطيني بمختلف أماكن وجوده للدفاع عن القدس ومقدساتها، مشيدا بصمود وشجاعة أبناء شعبنا الفلسطيني وخاصة أبناء مدينة القدس في حماية القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، داعيا إلى تقديم كافة أشكال الدعم لأهالي القدس لتعزيز صمودهم في أرضهم.
وكان بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، قد طالب رؤساء الشرطة وجهاز الأمن الداخلي «شين بيت»



فلسطيني يعرض الرصاص المطاطي والقنابل الصوتية التي استخدمها الجيش ضد المدافعين عن الأقصى امام عمليات اقتحام اليهود المتطرفين أمس (أ ف ب)

اتهمها بالكذب وتحريف تاريخ يعرفه العالم بأسره

عباس يحذر إسرائيل من مخاطر تحويل الصراع إلى ديني ويرفض إجراءاتها بحق المسجد الأقصى والإبراهيمي

رام الله - «القدس العربي»:

حذر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الحكومة الإسرائيلية، من مخاطر تحويل الصراع من سياسي إلى ديني، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني لن يقبل بتعمير الأبرامات الإسرائيلية الخطيرة، بحق المسجد الأقصى المبارك والحرم الإبراهيمي الشريف.
وقال الرئيس عباس، في كلمة ألقاها في مقر الرئاسة في مدينة رام الله، ردا على الإجراءات الإسرائيلية، نحن نعرف، وكذلك العالم، خطورة استعمال الدين في الصراعات السياسية، وتحويلها إلى صراع ديني، لذلك لا بد أن نرى جميعا ما يحيط بنا وما يحصل من حولنا، وعلى إسرائيل أن تنتبه لهذا، وأن تفهم أن مثل هذه الخطوات محققة بالمخاطر عليها وعلى غيرها».
وأضاف «تزايد هذه الأيام الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك، يقودها المتطرفون والمستوطنون بزعامة الحكومة الإسرائيلية»، وأضاف: «في كل يوم نجد هؤلاء يحاولون الدخول إلى المسجد بكل الوسائل، من أجل أن يخفوا ما يريدون كإمر واقع، والأمر الواقع الذي تسمى إليه إسرائيل، هو التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى، بحجة أن لها فيه نصيبا، وهي حجج واهية وكاذبة، وتحريف للتاريخ الذي نعرفه جميعا».
وتطرق الرئيس عباس لمشروع وزارة السياحة الإسرائيلية بالقبول «في هذه الأيام تحاول الحكومة الإسرائيلية أن تفتح أبوابا، خاصة للمتطرفين والمستوطنين، من أجل أن تسهل عليهم دخول المسجد والعبث فيه، وذلك من أجل أن هذا الأمر لا يمكن التسكوت عليه، كذلك ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي في الحرم الإبراهيمي، حيث تمنع الصلاة (للمسلمين) فيه يوميا، وكأنها تريد أن تلغي الوجود الإسلامي لهذا الحرم، هذه التصرفات التي تقوم بها إسرائيل لن تقبل إطلاقا، والدليل على ذلك أن أبناء شعبنا في القدس والخليل يقاومون بشدة، ومعهم كل الحق، مثل هذه الخطوات والإجراءات التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية، حيث تدفع هؤلاء المتطرفين إلى ارتكاب هذه الجرائم».



الرئيس محمود عباس

عباس: دعم بريطانيا للمسعى الفلسطيني لإنهاء الاحتلال أمر «هام»

رام الله - الأناضول: أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال استقباله وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط توبياس الودو أهمية دعم بريطانيا للمسعى الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وفق عملية سلام تسير في الاتجاه الصحيح لتحقيق آمال وتطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال أمر هام.

وأطلع عباس الضيف البريطاني على آخر مستجدات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية، والمسعى الفلسطيني في الأمم المتحدة لتحديد سبقت زمني لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام 1967.
وأشار الرئيس الفلسطيني إلى أهمية مشاركة بريطانيا في مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة، الذي سيقدم في القاهرة الأسبوع المقبل، مشيدا بزيارة الودو لقطاع غزة وأطاعه بشكل مباشر على حجم الدمار الذي لحق بالقطاع جراء العدوان الإسرائيلي، كما ثمن الدعم البريطاني الكبير للعديد من المشاريع في فلسطين.
من جانبه، شدد الودو التزام بلاده بدعم الشعب الفلسطيني، ومشاركتها الفاعلة في مؤتمر إعادة إعمار قطاع غزة.

نايئة عربية في الكنيست تلتمس ضد قرار منعها من العمل البرلماني

القدس المحتلة - الأناضول: قدمت النائبة العربية في الكنيست الإسرائيلي، عن حزب التجمع العربي الديمقراطي، حنين زعبي، التماسا ضد قرار إبعادها عن العمل البرلماني لمدة 6 أشهر، عقابا لها على مواقفها السياسية.
وقالت زعبي، إنها طالبت في التماس قدمته بواسطة جمعيتي «عدالة» و«حقوق المواطنين»، الحقوقيتين غير الحكومييتين في إسرائيل، الكنيست بالتراجع عن قراره «لا يحق له محاكمة أعضاء الكنيست على أقوالهم ومواقفهم السياسية، التي هي جزء من عملهم البرلماني».
وكانت لجنة آداب المهنة في الكنيست الإسرائيلي، قد قررت في 29 تموز/ يوليو الماضي، إبعاد زعبي عن حضور جلسات الكنيست واللجان البرلمانية لمدة 6 أشهر بدءا من يوم صدور القرار.

وقالت اللجنة في بيان آنذاك، «نظرت لجنة آداب المهنة برئاسة النائب يشحاق كوهين في الشكاوي التي رُفعت ضد حنين زعبي، ومنها الشكاوي التي رفعها ضدها رئيس الكنيست يولي ادلشتاين، وقررت أنها خرقت قواعد السلوك المهني، ولذلك سيتم إبعادها».
وقالت زعبي في تصريح مكتوب أمس «تم انتخابي لأعبى عن الموقف التي تدافع عن الحق والعدالة، وعن شعبي، ولن نتنازل قيد أنملة عن ذلك، وإيعادي عن الكنيست تدل على النزاعهم من هذا الصوت، نعم سنزج العنصرين، بل وتضيق الخناق عليهم، حتى نهزمهم».

الجيش الإسرائيلي يطلق سراح استاذ قانون فلسطيني فرنسي

القدس المحتلة - أ ف ب: أطلق أول من أمس سراح استاذ قانون فلسطيني يحمل الجنسية الفرنسية كان الماضي الإسرائيلي قد اعتقله في أواخر أيلول/سبتمبر الماضي.
وأطلق سراح الاستاذ راند أبو دويبة (41 عاما) قبل أن يعمل أمام محكمة جسر بعبس مصدر اشتراط عدم الكشف عن اسمه.
وكانت زوجة أبو دويبة قد قالت إن الجيش اعتقل زوجها الاستاذ الحاضر في كلية القانون في جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية بعد اقتحام منزلها في 21 أيلول/سبتمبر الحالي.
وحسب لى طلابه في الجامعة، وأبو دويبة يحمل شهادة الدكتوراه في العلاقات الدولية والدبلوماسية من مركز الدراسات الدبلوماسية والاستراتيجية في باريس ودرجة ماجستير في الدراسات الدولية من إحدى الجامعات السويدية.

السامريون يجنون إلى قمة «جرزيم» بنابلس احتفالا بعيد «العرش»

نابلس - الأناضول: أدى أبناء الطائفة السامرية، في مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية، فجر أمس، طقوس الحج، بالصعود إلى قمة جبل «جرزيم» في المدينة، احتفالا

بعيد «العرش» اليهودي، تخليداً لذكرى خروج بني إسرائيل من مصر.

وقبل بزوغ شمس اليوم، صعد الذكور من مختلف الأعمار بلباسهم الأبيض، إلى قمة الجبل، وأدوا طقوساً دينية خاصة، وترانيم دينية باللغة العبرية.
ويحمل الكاهن الأعظم لطائفة، خلال هذه الطقوس، نسخة للترا، يُعتقد أنها أقدم نسخة من جلد غزال. ويعتقد السامريون أن قمة جبل «جرزيم» هي أقرب منقلبة في الأرض للسماء، والمكان الذي كاد أن يذبح فيه نبي الله إبراهيم ابنه إسماعيل قبل قده بكبش عظيم، كما يقدمون الجبل لاعتقادهم أنه المكان الذي بنى عليه النبي سليمان الهيكل، ويزار أو أبناء هذه الطائفة بعيد «العرش»، ويقدمون الحلويات، ويضعون مومهم تحت الظلال، ويجون إلى قمة الجبل، في ساعات الفجر، كما يجون إلى المكان نفسه، بعيد الفصح والحصاد.

عمال إسرائيل يهددون بالإضراب احتجاجا على مشروع حكومي للخصخصة

القدس المحتلة - أ ف ب: هدد الاتحاد العام لنقابات العمال الإسرائيلية «مستدروت» مساء أول من أمس بالإضراب إذا لم تتراجع الحكومة عن مشروعها لخصخصة عدد من المؤسسات العامة.
والقطاعات المهتدة بالإضراب تشمل الصناعات العسكرية ومطارات وشركتي سكك الحديد والكهرباء.
وقال الاتحاد في بيان أن «المستدروت أعلنت أنها في نزاع اجتماعي مع 11 مؤسسة عامة»، مشيرا إلى أن هذا النزاع مرتبط بإعلان عن المشروع الحكومي للخصخصة. وأعلان الاتحاد عن ربط نزاع اجتماعي مع هذه المؤسسات هو إجراء يفرضه عليه القانون الذي يمنح مهلة اسبوع للتباحث قبل اللجوء إلى الإضراب.
وكانت وزارة المالية الإسرائيلية قد أعلنت الثلاثاء الماضي عزمها على تخصيص مؤسسات عامة كليا أو جزئيا، بهدف تخفيض الفعالية وتقليص الدين العام ومكافحة الفساد، كما قالت.

مصر تعيد فتح معبر رفح لسفر الحالات الإنسانية والمرضى

سكان غزة لدى العالم، وذلك منذ أن فرضت إسرائيل قبل ثمانية سنوات حصارها للحكم، ويات المعبر بسبب الحصار بشكل الرثة الوحيدة التي يتنفس منها سكان القطاع، وتشكل عملية إغلاقه أزمة كبيرة، وتريد مصر قبل فتح المعبر بشكل كامل أن تسيطر السلطة الفلسطينية سيطرتها على هذا المعبر، ويتواجد أممي للسلطة على طول الحدود معها.
ومازال آلاف المواطنين من المرضى والحالات الإنسانية يأملون في فتح المعبر فتحا دائما ليتمكن لهم السفر لقضاء حاجياتهم.

الطبية، ونكرت أن السفر سيخصص للطلاب المسجلين لدى دائرة التسجيل، الذين يحملون الأوراق التوثيقية اللازمة لسفرهم، ولم يكن يسمح لطبية غزة بالسفر من معبر رفح طوال الفترة الماضية التي تلت عملية فتحه من قبل السلطات المصرية، التي بدأت خلال الحرب الإسرائيلية الأخيرة ضد القطاع، وأقصر السفر وفق الطلب المصري على المرضى والمصابين وأصحاب الإقامات في الخارج والجوازات الأجنبية.
ومعبر رفح هو المغذ البري الوحيد للمسوح من خلاله سفر

غزة - «القدس العربي»:

فحنت السلطات الأمنية المصرية يوم أمس معبر رفح البري، بعد إغلاق دام خمسة أيام بسبب إجازة عيد الأضحى، وتوافقت منذ ساعات الصباح حافلات نقل مسافرين من الجانب الفلسطيني إلى الجانب المصري عن مسافرين من الجانب واعلنت هيئة المعابر والحدود أنه تم تجهيز ستة حافلات محملة بمسافرين من نحو الحالات الإنسانية وحملة التقاير

قال إن التصريحات الصادرة عن بعض المنتسبين للأزهر انما تعبر عن آراء أصحابها الأزهر ينفي أن تكون قد صدرت عنه فتوى تفيد ببطلان المغاربة بعيد الأضحى

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

لم يضع نفي الأزهر الشريف في مصر حدا لرد الفعل المغربي على فتاوى ازهرية ببطلان عيد الأضحى في المغرب الذي احتفل به المغاربة يوم الأحد الماضي بدلا من يوم السبت الذي احتفل به العالم الإسلامي.

ونفى الأزهر بشدة أن يكون قد صدر عنه أي بيان أو تصريح رسمي يفيد ببطلان عيد الأضحى عند المغاربة وقال «ما رشح من تصريحات من بعض المنتسبين إليه لا يعني أنه موثق يعتمد الأزهر».

ونقل عن الدكتور عباس شومان، وكيل الأزهر والأمين العام لهيئة كبار العلماء، إن ما نُشر بخصوص أن شيخ الأزهر، الدكتور أحمد الطيب، قد أفتى ببطلان احتفال أهل المغرب بعيد الأضحى، يعتبر «تدليساً وإفراء غير مقبول».

وقال موقع «هيسرس» إن شومان افاد بأن التصريحات المتناقلة من طرف وسائل الإعلام لا تعني مؤسسة الأزهر في شيء، ويأن لكل واحد حره في التعبير عن آرائه، لكن دون أن تنسب إلى شيخ الأزهر، أو إلى المؤسسة

الرسمية، لأن شيخ الأزهر لم يصرح البتة بأي شيء في هذا الموضوع». ولفت وكيل الأزهر إلى بيان أصدره أمس مكتب وكيل الأزهر، ونشر على الصفحة الرسمية للمكتب في موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، وجاء فيه أن «وكيل الأزهر الشريف يؤكد أنه لم تصدر عن الأزهر، ولا عن أي من هيئاته أي تصريحات أو بيانات تطول احتفال المغرب بعيد الأضحى يوم الأحد الماضي».

وتابع وكيل الأزهر أن «التصريحات الصادرة عن بعض المنتسبين للأزهر إنما تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر عن رأي المؤسسة الدينية من قريب أو بعيد»، وأن «احترام الأزهر لعلما للمسلمين وكافة المؤسسات العلمية واجتهاداتهم الفقهية التي لا تتصادم مع ثوابت الدين وقواعد الاجتهاد العتيرة، واختلاف الطالع أمر يقبل الاجتهاد فيه، وإن كنا نتطلع إلى أن يتوحد المسلمون في كل بقاع الأرض لاسيما في الحج».

وأفتى الدكتور عيد يوسف، أمين عام الفتوى في الجامع الأزهر، أن «احتفال المغاربة بعيد الأضحى يوم الأحد، غير جائز شرعا، وبأنهم «يخرفون الإجماع ويخالفون ما اعتاد المسلمون عليه» وأنه «كان يتوجب على المغاربة أن يأخذوا في الحساب الفلكي للسعودية،

وهو أولى من انتظارهم رؤية الهلال، طالما أنهم يشتركون في جزء من الليل مع السعودية». وقال محمد الشحات الجندي، عضو مجمع البحوث الإسلامية أن احتفال المغرب يوم الأحد باول أيام عيد الأضحى «غير جائز شرعا لخالفته الأمة»، فما قالت الدكتورة إليهم شاهين، أستاذ العقيدة والفلسفة بجامعة الأزهر اعتبرت أن احتفال المغرب يوم الأحد باول أيام عيد الأضحى هو جهل بتعاليم الدين ويخلق نوعا من الانشقاق بين مسلمي العالم جميعا.

وأصدرت سفارة المغرب في القاهرة بيانا ردا على هذه الفتوى قال أن احتفال المغرب بعيد الأضحى المبارك مرتبط برؤية الملكة لهلال والذي يتم عن طريق تحديد آخر يوم في شهر ذي القعدة وأول يوم من شهر ذي الحجة. وأكد مصدر مسؤول في سفارة المغرب لدى دولة المغرب مجلس علماء يختص بتحديد رؤية الهلال، وتحديد أول أيام شهر ذي الحجة، وأنه تم تحديد الرؤية الدقيقة لهلال على أن يكون أول أيام شهر ذي الحجة سابقا على في السعودية، وبالتالي يكون احتفال المغرب بأول أيام عيد الأضحى اليوم، لافتا أن رؤية الهلال لشهر ذي الحجة العام الماضي كانت متوافقة مع رؤيته في



عباس شومان وكيل الأزهر

السعودية. وردا على الخروج المفاجئ مجموعة من شيوخ وأساتذة الأزهر، والذي «أبطل» عيد المغاربة وصياهم، بدوى خروجهم على الإجماع احتشد علماء



ومؤسسات فقهية مغربية للرد على ما اعتبر إساءة لبلادهم ودينهم ومذهبهم الملكي. واستنكر أحمد عبيدي الأمين العام للرابطة المحمدية للعلماء في المغرب

تصريحات بعض علماء الأزهر، معتبرا أن الكلام الذي نقل ليس فتوى، بل هو مجرد تصريح، وباعتبار أن في الجمهورية المصرية الشقيقة مفتي واحد، هو الدكتور شوقي علام الذي تربطه بعلماء الملكة المغربية علاقات مودة واحترام، مضيفا أن «هذا المتحدث لا يمثل إلا نفسه»، و«لا ينبغي أن نلقي بالأقوال على عواهنها».

وأكد أن المغرب من بين البلدان التي تعتمد على مراقبة الهلال بطريقة في غاية التنظيم، بحيث تجري عملية المراقبة في جميع جهات المملكة تحت إشراف الندوبيات والنظارات، ويقوم على هذه العملية العلماء والقضاة ذوو الخبرة في المجال، كما شارك في هذه العملية التي تبدأ صباح صلاة العصر ولا تنتهي إلا قبيل صلاة العشاء عناصر مدربة من القوات الملكية المسلحة.

وربطت فتاوى بطلان عيد الأضحى بالمغرب بهجمات يتعرض لها المغرب بوسائل الإعلام المصرية من شخصيات اعلامية وفتاوى ما وصفه مصدر مغربي مطع لـ«القدس العربي» هجمات مصرية «متعمدة ليس فقط ضد المغرب إنما في اطار محاولات مصرية لاستعادة «دور ريادي متفقد» من خلال استهداف المراكز الدينية التي تسبب خارج نفوذ

الأزهر الشريف وان هذه الهجمات ستصل إلى العربية السعودية والمذهب الوهابي، انما في مرحلة لاحقة». واتهمت أمانة الخياط الاعلامية المصرية في قناة «اون تي في» بوقت سابق المغرب والمغاربة بالإقتيات من عائدات الدعارة، وإعتماد اقتصاده عليها، وأسفرت ردود الفعل المغربية عن ايجاد الخياط من القناة والتحاقها في قناة «القاهرة والناس»، كما قال الفنان يوسف شعبان أن ثمانية من أصل كل عشرة مغاربة، يهود، يدعون أنهم مسلمون من باب التفتية.

ومن ردود الفعل على فتوى شيوخ الأزهر تداول مستخدمو مواقع الشبكات الاجتماعية أنباء وصور عن اختراق موقع جامعة الأزهر، على يد مجموعة تطلق على نفسها اسم «قوات الردع الغربية»، كتبت على الموقع الرسالة «لم يكن من المفيد ولشيعك التطرق لمشكل حمام الدماء في بلدك والقتل والفقر والجوع وطوابير المواطنين الجيع والحرش الجنسي وقتل النفوس من غير حق من طرف زعيمك ؟ وأضفت الرسالة «لم تجد شيئا من ملايين الآفات والمشاكل في بلدك نفتي عليها؟ المغرب كبير رغم أنك وأن علماء وصحافة الانقلاب...انتهى وإن عدتم عدنا».

المغرب: الإفراج عن بريطاني متهم بالشذوذ والإبقاء على شريكه المغربي يثير استياء الأوساط الحقوقية

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أثار إفراج السلطات المغربية عن مواطن بريطاني اثنين بتهمة الشذوذ الجنسي والإبقاء على شريكه المغربي بالسجن احتجاجات على الاوساط الحقوقية المغربية ووصفت ذلك بالتمييز السليبي ضد المواطنين المغاربة.

وأفجرت السلطات المغربية اول امس الثلاثاء عن البريطاني راى كول وهو والد دبلوماسي بالسفارة البريطانية بالمغرب، والذي حكمت المحكمة في مراكش بالسجن اربعة اشهر بتهمة «الشذوذ الجنسي» وذلك بموجب إطلاق سراح مشروط بعد استئنافه الحكم الصادر بحقه، من دون ان تحدد هذه المصادر متى قدمت دعوى الاستئناف.

واعتقل راى كول (70 عاما) في ايلول/سبتمبر في موقف حافلات بجي جيليز في مراكش، بينما كان بصحبة شاب مغربي عشريني، لم يتكف عن اسمه، بعد ان شوهدا داخل مركز تجاري يقوم بحركات اعتبرت ذات ابحاث جنسية واثنا التحقيق معهما وجدت صورا للمثلية في هاتفهما.

واكد انباء راى كول الذي كان في رحلة سياحية للمغرب في صفحة انشأوها على موقع «فيسبوك»، لحشد التأييد للمطالبة بإطلاق سراحه خبير الإفراج عن والدهم، وكتبوا «سرنا ان نعلن ان والدنا راى كول اطلق سراحه من السجن، وهو في طريقه للعودة الى المنزل»، معربين عن شكرهم للسلطات المغربية على الرحمة، التي ابدتها في هذه القضية.

وتحاشى السلطات المغربية اعتقال مواطنين اوروبيين بتهمة المثلية الجنسية التي تصل عقوبتها حسب القانون المغربي للسجن 3 سنوات، ولكن الموقع الإلكتروني لوزارة الخارجية البريطانية، يحذر المثليين الراغبين في السفر الى المغرب من مخاطر تعرضهم لملاحقات، مؤكدا ان «المثلية الجنسية جنة جنائية في المغرب».

وقال الحقوقي مصطفى المنزوي، رئيس المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف، أنه من حق السلطة العمومية ان تتخذ كل الاجراءات التي تراها مفيدة ومناسبة، ولكن دون المساس بمبدأ تكافؤ الفرص والحق في محاكمة عادلة وأيضا مبدأ الإفلات من العقاب، داعيا القضاء المغربي لتحمل مسؤوليته في هذا الموضوع، وذلك حتى يحول دون المساس

بصلاحياته وبالأحرى استقلاليته الحمية دستوريا. ونقل موقع «فبراير» عن الحقوقي المنزوي، أن الإبقاء على سجن لوهارلز على الشاب المغربي المتابع بنفس الجثة رفقة السائح البريطاني المرفج عنه والذي نفى التهم الموجهة اليه وقال انه صديق اينة كول ويشتر «امتياز قضائي فادح، خاصة وان الشاب المغربي تتوفر فيه كافة الامنات الحقيقية ضد مصالح المغرب سياحيا في العالم.

ولتمتع به بالسراح المؤقت»، مشيرا أنه لا يبايكن السلطات المغربية تسليم التهم البريطاني لدولته دون المساس بشروطه». وأشار المنزوي الى أن تمتع البريطاني بالسراح المؤقت قد يكون بسبب الضغط الدبلوماسي لانه بالنظر الى السياق الذي يعيشه المغرب، يضيف رئيس المنتدى «ينبغي تسجيل إيلاء الدولة أهمية استثنائية لما يسمى بالخارج»، في وقت تعيش مفارقة اتهام الحقوقي الوطني بالعمالة للخارج وخدمة اجندته الزعمية، في إشارة الى الاتهامات التي وجهت لبعض المنظمات الحقوقية بتلقي الأموال من الخارج وخدمة اجندات اجنبية. ويعتقد ان افراج السلطات المغربية عن

راى كول جاء لوقف حملة مناهضة لاعتقاله التي بلغت ذروتها يوم اول امس الثلاثاء بعدما تناولتها وسائل الاعلام العالمية في المغرب وخاصة البريطانية، وانضم ثواب بريطانيون الى الحملة، حيث بدأوا بالتلون بقاطعة المغرب سياحيا وسياسيا ودبلوماسيا يصفونه بدولة القرون الوسطى. وتعهد اللوبي المثلي في بريطانيا بنش حملة حقيقية ضد مصالح المغرب سياحيا في العالم.

ونقلت صحيفة «الغارديان» عن عائلة راى كول أن عملية الإفراج كانت سريعة للغاية بشكل غير متوقع نهائيا، وشكرت مساعي الجمعيات الحقوقية والاعلام، كما شكرت الدولة المغربية لسرعة التفاعل مع الحملة والإفراج عن رب هذه الأسرة. وشين عدد من النواب البريطانيين البريطانيين المنتسبين لحزب الحاقفليين، ومن بينهم النائب البرلماني شارل الفيك حملت لقاطعة المغرب محزونين البريطانيين من التوجه الى المغرب، بحيث أنهم قد يواجهون تهما خطيرة دون توفر أي أدلة، والخاطر أن هذه التهم تعود للمصير الوسيط، وقالوا «المغرب لم يعد وجهة آمنة للسائح البريطانيين».

الخارجية المغربية توفد بعثة الى بريتوريا للتحقيق في مقتل أحد دبلوماسيها

الرباط - «القدس العربي»

افتدت وزارة الخارجية المغربية الى جنوب افريقيا بعثة تقصي وتحقيق في مقتل الدبلوماسي المغربي نور الدين الفاطمي المكلف بالشؤون القنصلية بالسفارة المغربية في بريتوريا.

وأثار مقتل الدبلوماسي المغربي (55 عاما) الذي وجدت جثته غارقة بالدماء بشقته في بريتوريا لققا واسعا خاصة انه لم يعرف ان كان مستهدف شخصيا ام المغرب او كانت جريمة قتل جنائية ام جريمة اغتيال سياسي خاصة وان الفاطمي ليس حديث العهد بالعمل في الدبلوماسية المغربية، فقد سبق له أن مثل المغرب في ايطاليا لفترتين متتاليتين، قبل أن ينتقل إلى سويسرا وأخيرا جنوب افريقيا، بحيث اكتم 30 سنة من التجربة. وقد عرف عن الرجل، حسب زملائه تقافيه في العمل، خلال فترة تدرجه في الدبلوماسية المغربية، بما في ذلك فترة عمله مهمة مسؤول بمديرية البروتوكول.

وقال بلاغ مقتضب لوزارة الخارجية المغربية نشر على موقعها الإلكتروني «تم العثور، يوم الثلاثاء 7 تشرين الاول/أكتوبر 2014، على أحد أفراد الطاقم الدبلوماسي لسفارة المملكة المغربية ميتا داخل منزله، في بريتوريا بجنوب إفريقيا. وقد تمت مباشرة الإجراءات الإدارية والقانونية، بهذا الخصوص، بالتعاون مع سلطات جنوب افريقيا.»

ونكرت شرطة جنوب افريقيا ان الدبلوماسي المغربي (السكرتير الاول المكلف بالشؤون القنصلية) الذي قتل ليل الاثنين الثلاثاء في منزله في بريتوريا كان يعيش وحيدا في شقته بجحي «مونيمونت بارك» تعرض لعدة طعنات وان تحقيقا في القتل فتح وما زلنا في بدايته»، موضحا ان «الدافع غير معروف ولم يتم توقيف احد».

وقال ناطق باسم الشرطة البريغادير نيفيل ماليلا ان الفاطمي «تعرض للضلعن وجروحه كانت مفتوحة»، بدون ان يوضح سلاح الجريمة ولا عدد الطعنات التي اصيب بها الدبلوماسي. لكن صحيفة «ذي تايمز» قالت ان شجارا حدث في غرفة النوم وتعرض الضحية لعشرين طعنة على الاقل وان نتائج التحقيق ستعرف في نهاية الاسبوع.

ونقلت وكالة «فرنس برس» عن زميلة له في السفارة ان الموظفين شعروا بالقلق لتأخره في الوصول الى مقر عمله صباح اول امس الثلاثاء وبعد ان لاحظوا ان هاتفه لا يجيب توجهوا الى مسكنه «حيث عثروا عليه غارقا في دماثه»، وأضافت هذه الموظفة وهي في غاية الاضطراب وليست لدينا اي معلومات اضافية. لقد نقل جثمانه الى المشرحة ويمكن ان يكون تعرض لعملية سرقة.»

انتقادات تونسية لقانون الانتخابات لانه نشر استطلاعات الرأي قبل بدء عمليات الإقتراع



الحملات الانتخابية في تونس مستمرة

هيئة الاتصال السمي البصري (حكومية)، وإنما كان جديرا بها أن تشارك المهنيين والمتخصصين في استطلاعات الرأي واستشاراتهم قبل المصادقة على هذا القانون الذي يمنع بث استطلاعات الرأي.»

ومضى قائلا إن «انعكاسات هذا القانون ستكون سلبية وقد تصل إلى حد عزوف الناخبين وامتناعهم عن التصويت لأي طرف سياسي، وعدم مصداقية التنافس الانتخابي في ظل غياب معلومات واستطلاعات الرأي.»

واقترحت الغرفة المهنية لمكاتب الدراسات التسويقية واستطلاعات الرأي تكوين لجنة للاستطلاعات مختصة مكونة من اساتذة جامعيين وأعضاء من المجلس الأعلى للإحصاء او المعهد العالي للإحصاء وخبراء في الاعلام للنظر في التجاوزات المسجلة، على أن تكون لهم كلمة في الرقابة على استطلاعات الرأي المتعلقة بالشان العام.» وتأسست الغرفة المهنية لمكاتب الدراسات التسويقية واستطلاعات الرأي في كانون الأول / ديسمبر 2013 وهي تضم 25 مركزا للدراسات والإحصاء وتضم كفاءات وخبراء في مجال الإحصاء والإعلام، وتجرى في تونس الانتخابات التشريعية في 26 من تشرين الاول / اكتوبر الحالي بمشاركة 1327 قاتمة، فيما يخوض 27 مرشحا سابقا في الانتخابات الرئاسية يتخوضون سباق جولتها الأولى في 23 تشرين الثاني / نوفمبر المقبل. «الاناضول»

تونس - من يسرى ناس: انتقدت الغرفة المهنية لمكاتب الدراسات التسويقية واستطلاعات الرأي في تونس (غير حكومية) المادة 67 من قانون الانتخابات التي تمنع بث استطلاعات الرأي في الحملة الانتخابية أو حملة الاستفتاء وخلال فترة الصمت الانتخابي.

وتنص المادة 67 من القانون على أنه «يمنع خلال الحملة الانتخابية أو حملة الاستفتاء وخلال فترة الصمت الانتخابي بث ونشر نتائج سير الأراء والدراسات والتعليق الصحافية المتعلقة بها عبر مختلف وسائل الاعلام.»

وقال نبيل بالعم رئيس الغرفة المهنية لمكاتب الدراسات التسويقية واستطلاعات الرأي التابعة للاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (غير حكومي)، خلال مؤتمر صحافي امس الأربعاء، إن «منع بث استطلاعات الرأي قبل الانتخابات غير معمول به في أي بلد من بلدان العالم وهو يتضارب تماما مع الفصل 19 للإعلان العالمي لحقوق الانسان.»

ويتص الفصل 19 من الإعلان العالمي لحقوق الانسان على أنه «لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير، ويشمل هذا الحق حرية اعتناق الآراء دون أي تدخل، واستقاء الأنباء والأفكار وتلقيها وإذاعتها بأية وسيلة كانت دون تقيد بالحدود الجغرافية.» وأضاف بالعم أن «موقف الغرفة لا يعد صراعا مع

الهجمات الدموية تستهدف الضغط على الحكومتين النيجيرية والتشادية لسحب قواتهما البعثة الأممية في مالي تسدد فاتورة الحرب الدولية على «داعش»

أحد ضباط القوات المسلحة في مالي، رأى من جانبه، أنّ «هذا الهجوم (الأخير) يندرج أيضا في سياق دولي يتزامن مع الإعلان عن حرب دولية ضد الجهادية، وتحديدًا ضد «داعش»، فعلى غرار التحالفات التي تقيمها الدول لحاربة الجهادية في كل مكان، يجنح المنطق لدى المجموعات الجهادية نحو الارتكاز على أسس أكثر شمولية، تتيح قتال القوات الدولية أينما وجدت».

وأوضح الضابط، مفضلا عدم الكشف عن هويته، إلى أنّ «المنيسما ليست بصدد دفع فاتورة الحرب التي يقودها التحالف الدولي ضد داعش فحسب، وإنما هي بصدد تسديد تكاليف النقص اللوجستي الذي تعاني منه».

وأوضح المصدر نفسه هذه الجزئية الأخيرة قائلا «الكلفة تدفع بشكل آني وفوري في مثل هذه الماهم، والدليل على ذلك أنها «المنيسما» فشلت في الانتشار بمناطق الشمال المالي وفقا لتقنيات مهامها، وهذا عائد إلى النقص الحاصل على مستوى الوسائل اللوجستية المرافقة لعملية الانتشار، وخصوصا ما يتعلق

قتالية هائلة. وفي «المنيسما»، لا توجد الكثير من القوات القادرة على إدارة المعارك في الصحراء مثل التشاديين والنيجيريين. ومن هذا المنطلق، فإن الهدف من تلك الهجمات هو إلحاق أكبر قدر من الأضرار بهذه الوحدات العسكرية، بغية الضغط على الرأي العام في بلدانها، ودفعه نحو المطالبة بانسحابها».

تحليل لا يذهب بعيدا عن واقع الحال، ففي 20 أيلول / سبتمبر الماضي، اتهمت تشاد، في بيان حكومي، بعمليات إجرامية في مالي «منيسما»، باستخدام قواتها «كدرع»، وذلك عقب مقتل 10 من جنودها، في ثلاثة أسابيع، شمالي مالي، وطالبت بمعاملة عادلة ومنصفة لجميع الجنود العاملين ضمن هذه العملية (العسكرية)».

غير أن الهجوم الذي شكّل علامة فارقة في تاريخ «منيسما» منذ انتشارها في مالي، في الأول من تموز/يوليو 2013، يبقى ذلك الذي أودى، بالمنطق، فجأة بالهدف في نيجيريا، حين على مستوى محور «مينাকা - أنسونغو» ووفقا لأحدث التقارير الصادرة، في أيلول/

الغربية، وأكثر من أسبوعين من بدئها في سوريا.

ويابان جهادي مقرب من جماعة «التوحيد والجهاد في غرب إفريقيا» (ميجاوا)، الإثنين، مسؤولية الجماعة عن الهجوم الذي استهدف القوات النيجيرية التابعة للقوات المسلحة المتمركزة في غرب إفريقيا، تعدّ موالية لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وكانت من المجموعات التي سيطرت على شمال مالي طيلة ستة تقريبا (2012-2013). قبل أن تدرج جزئيا اثر تدخل عسكري دولي في كانون الثاني / يناير 2013. كما نقلت تقارير صحافية عن قادتها تأييدهم لـ«داعش».

المستشار حول المسائل الأمنية في الشمال المالي ومنطقة الساحل والصحراء «الفا لي»، وهو أيضا كاتب في صحافة مالي، قال، في تعقيب عن الموضوع، إنّ «التشاديين (التابعين للقوات الأممية) ساهموا بشكل كبير في تحرير شمالي مالي، وبرهنوا على تمتعهم بمواصفات

■ باماكو - من موسى بولي: استهداف الجنود النيجيريين والتشاديين التابعين للقوات الأممية في مالي «منيسما» بشكل أساسي من قبل المجموعات المسلحة المتمركزة شمالي البلاد، مؤخرًا، يعكس في عمقه أهداف الأخيرة، والرامية إلى إلحاق أكبر قدر ممكن من الأضرار بهذه القوات التي تشكل العمود الفقري للبعثة الأممية، وتأييب الرأي الوطني في بلدانها من أجل خلق ضغط يدفع، في مرحلة ما لية، نحو إزالة القوات التي تشكل النيجيرية والتشادية على سحب قواتها من بعثة «المنيسما» الدولية، بحسب ظلمتين وخبراء في شؤون الشمال المالي.

سياق الأحداث كان له أيضا دور في تواتر الهجمات على «المنيسما»، فالهجوم «الأكثر دموية» و «الأكثر فتكا»، على حد تعبير مسؤول أممي، والذي أودى، الجمعة الماضية، بجياة تسعة جنود نيجيريين، جاء بالترزامن مع الحرب التي يشنها التحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة» (داعش)، وبصورة أدق، بعد شهر تقريبا من بدء الغارات الجوية الأمريكية على مواقع هذا التنظيم داخل الأراضي

نائب رئيس لجنة الصحة في البرلمان: الإيرانيون يستهلكون أكثر من 200 مليون لتر من الكحول سنوياً

إيران: «الشرطة الفخرية» غطاء شبه قانوني لأنشطة الجماعات المتشددة

لندن «القدس العربي»

من محمد المنحجي:

أعلن تقي مهري، قائد الشرطة الوقائية الإيرانية، عن البدء الرسمي لنشاط الشرطة الفخرية في إيران. ووفقا لوكالة ایرنا للأنباء، أشار قائد الشرطة الوقائية الإيرانية إلى تعاون الشرطة الفخرية مع الوحدات الأخرى في الشرطة الإيرانية، وقال إن قوات هذه الوحدة تتكون من المتطوعين الذين هم على استعداد أن يتعاونوا مع وحدات الشرطة للحفاظ على النظام والأمن والوقاية من الأضرار الاجتماعية.

وقد حدد بعض قادة الشرطة الإيرانية مهام عدة ومتنوعة للشرطة الفخرية وهناك غموض في تعريف بعض هذه المهام، بحيث يمكن القول إن السلطات الإيرانية تخطط لتنفيذ مهام أمنية ومواجهة الاعتراضات الشعبية المستقبلية المحتملة من خلال قوات هذه الوحدة التي لديها طابع تطوعي وشعبي ظاهري.

وتتطابق تماماً بعض المهام المحددة للشرطة الوقائية مع أنشطة الجماعات المتشددة التي تعرف باسم «نصار حزب الله» وتعمل بشكل منظم ومدعوم من قبل الباسيج والحرس الثوري.

وفي وصفه لنطاق أنشطة الشرطة الفخرية اعتبر إسماعيل أحمدي مقدم، قائد الشرطة الإيرانية، هذه الوحدة «قوة اجتماعية» من المقرر أن تتعاون مع الوحدات الأخرى للشرطة في مجالات التعليم والمعلومات والثقافة»، وأوضح «أن هذه «الفترة الاجتماعية» قد كانت موجودة بالفعل، ونحن نحاول أن نعطي الشكل القانوني لهذه الفترة حتى نتضمن من دعمها».

وفي حين يعتبر بعض قادة الشرطة الإيرانية أن قوات الشرطة الفخرية تتكون من مختلف شرائح المواطنين، لكن مصطفي صادقان، رئيس مركز المعلومات شرطة محافظة إصفهان صرح أنه سيتم اختيار قوات الشرطة الفخرية من بين قوات الباسيج ومتقاعا الشرطة والقوات المسلحة الأخرى وابتنائهم وابتناء عوائل المتقاعين والمصابين في الحرب الإيرانية العراقية.

وأضاف رئيس مركز معلومات شرطة إصفهان أنه

طهران تؤكد « خطوطها الحمر» في الملف النووي قبل المفاوضات الجديدة الخارجية الإيرانية: محادثات نووية الأسبوع المقبل في فيينا

■ دبي -رويترز- قالت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الأربعاء إن إيران والقوى الكبرى تعتزم إجراء محادثات نووية متعددة الأطراف وثنائية خلال الأيام المقبلة في فيينا. وتهدف المحادثات بين إيران والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن والمانيا لتسوية نزاع استمر أكثر من عشر سنوات بشأن النشاط النووي الإيراني. وقالت مرضية أفخم المتحدث باسم الوزارة ردا على سؤال بشأن متى وأين ستجتمع إيران وشركاؤها في المحادثات «نعقد أننا سنجري محادثات ثنائية ومتعددة الأطراف قبل نهاية الأسبوع المقبل في فيينا».

ولم تحدد المتحدث في مؤتمر صحافي أنذاعه التلفزيون الإيراني على الهواء مباشرة الوقت الذي سيمتصر خلاله المحادثات التي أعلنت عنها لكنها قالت دون تفصيل إن هناك تقدما طفيفا في المحادثات حتى الآن. وكان مسؤولون إيرانيون كبار قالوا إن من المرجح أن تعقد إيران محادثات ثنائية مع الولايات المتحدة في فيينا ثم تعقد جلسة كاملة مع شركائها الستة في تشرين الثاني/نوفمبر. ولم يحددوا تواريخ للمحادثات، وترفض إيران اتهام الغرب لها بالسياسي حيادية قدرات نووية عسكرية وتقول إن برنامجها النووي سلمي.

وقشل الجنان في التوصل لاتفاق في المهلة التي اتفقا عليها وانتهت في 20 يوليو تموز من أجل عقد اتفاق نووي شامل وحدا موعدا نهائيا جديدا هو 24 نوفمبر تشرين الثاني.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من مكتب مفوضة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين أشتون التي تنسق المحادثات مع إيران نيابة عن الدول الست.

«داعش» تعلن خريطة لها تضم دولة من الحبشة مروراً بالسعودية ومصر والمغرب والأندلس

لندن «القدس العربي»:

كشفت تنظيم «داعش» عن أسماء الدول التي يسعى للسيطرة عليها خلال الفترة المقبلة، وإعلانها إمارات وولايات تابعة للتنظيم، حيث تضمنت الخريطة التي أعلن عنها التنظيم جميع الدول العربية وبعض الدول الأفريقية والأوروبية والآسيوية. وقال التنظيم، عبر بعض المواقع الجهادية، إن الدول التي يسعى خلال الفترة المقبلة لضمها إليه هي «العراق، والنشام، والحجاز، واليمن، وخرسان، وكردستان، وبلاد القوقاز، والأناضول، وأوروبا، والأندلس، وأرض الكنانة، وأرض الحبشة، والمغرب».

وأوضح التنظيم أن خريطة الخلافة الإسلامية، تتضمن تقسيم الدولة الإسلامية لعدد وولايات، تضم كل ولاية منها مجموعة من الإمارات، مشيراً إلى أن ولاية العراق ستضم كلاً من العراق والكويت، فيما تضم ولاية الشام سوريا ولبنان وفلسطين والأردن وسيناء، بينما تضم ولاية الحجاز السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان، بينما تبقى اليمن على حالها، فيما تضم ولاية خراسان دول إيران وأفغانستان وأوزباكستان.

وقال صبره القاسمي، القيادي الجهادي السابق، إن إعلان الجهاديين في ليبيا أن درنة ولاية ضمن ولايات تنظيم داعش سيكون الخطر الأكبر على مصر خلال الفترة المقبلة، مؤكداً أن أعداد الجهاديين الليبيين الذين أعلنوا انضمامهم رسميا إلى تنظيم داعش يتعدى 10 آلاف مقاتل حتى الآن.

وأضاف أن أعداد المقاتلين «الدواعش» في ليبيا في تزايد مستمر، محذراً من خطورتهم على أمن مصر، مشيراً إلى أن مواجهة تنظيم داعش بالقتال سيزيد من الأزمة، لأن ينجح التصدي لتلك الجماعات، مطالبا مشايخ الأزهر والأوقاف بمواجهة أفكار التكفيريين بالحبشة لإنتاج الشباب بخطورة تلك التنظيمات على الدين الإسلامي والأمن القومي.

وتوجه القاسمي إلى أن هناك تطوراً نوعياً وخطيراً في عمل الجماعات التكفيرية، مشيراً إلى أن هناك شبعة تواعل تجمعهم تحت قيادات واحدة، تستهدف الأنظمة العربية والسيطرة على الإقليم بأكمله، لافتاً إلى أن تنظيم داعش هو من يقف وراء حداثة قطع وروس ثلاثة مصريين في سيناء. وقال خبير تعميم، القيادي الجهادي السابق، إن هناك مجموعات إرهابية تحمل أسلحة خاضعة لتنظيم الإخوان في ليبيا، من بينها حركة فجر ليبيا التي تمول من قبل التنظيم الدولي للجماعة، مشيراً إلى أنه جلس مع مشايخ قبائل ليبيا وأكدوا له أن أزمتهن لن تحل سوى بتشكيل حكومة من مشايخ القبائل، وتضمن مشاركة جميع الأطراف؛ لأن الجميع يحمل أسلحة وقادر على رفع راية العصيان في غياب الدولة.

وأضاف أن هناك أعدادا كبيرة انضمت لداعش، وستزيد في الفترة المقبلة بسبب إعلان أمريكا الحرب عليها.

شؤون عربية وعالمية



إسماعيل أحمدي مقدم قائد الشرطة الإيرانية

والمشروبات الكحولية المهربة إلى إيران».

وصرح حسن تاميني للموقع الرسمي للبرلمان الإيراني أن مجلس النواب يخطط لدعم المنتجين المحليين لإضافة مواد مَرَّة كدبناتونيوم بنزوات على الكحول التي يتم إنتاجها في الداخل، حتى يتم منع المستهلكين من استخدام الكحول الطبية لغرض الشرب والسكر.

وأعرب نائب رئيس لجنة الصحة في مجلس النواب الإيراني عن خيبة أمله إزاء إزدیاد استهلاك الكحول في إيران، وأضاف، «استخدام الكحول الطبي لغرض الشرب أثار قلقا كبيرا لدينا ولدى منتجي الكحول، ونظرا لخلاصة هؤلاء المنتجين من لجنة الصحة، فقد بدأت لجنة الرقابة في مجلس النواب دراسة الجوانب المختلفة للموضوع والبحث عن الحلول العلية».

أشار مندوب مدينة رشت في البرلمان الإيراني إلى عقد اجتماع عدة مع بعض منتجي الكحول ليحث سبل منع استخدام الكحول الطبية لغرض الشرب، وقال، «إحدى طرق منع شرب الكحول الطبية هي

إضافة مواد مَرَّة، بحيث يكون من المستحيل تناول هذا النوع من الكحول، لكن المشكلة الأساسية هي التكلفة المالية لهذا المواد مَرَّة».

وانتقد نائب رئيس لجنة الصحة في مجلس النواب الإيراني عدم قدرة الشرطة على منع إنتاج المشروبات الكحولية والخمر، وأعلن عن استعداد مجلس النواب لتعمير القوانين اللازمة لمنع إزدیاد استهلاك المشروبات الكحولية.

ويعتبر الكحول الأبيض الطبي إحدى المبيعات الأكثر مبيعا وربحا في صيدليات إيران، وتسعى وزارة الصحة والتعليم الطبي الإيرانية من خلال إضافة مواد أخرى لهذا النوع من الكحول إلى منع استخدامها لأغراض أخرى. أمس

وعارض بيروز بروين، الرئيس السابق لمجلس إدارة جمعية منتجي الكحول الإيرانية، إضافة دبناتونيوم بنزوات على الكحول الطبية بسبب مخالفة هذا العمل للقوانين والمعايير الطبية الإيرانية.

طهران تؤكد « خطوطها الحمر» في الملف النووي قبل المفاوضات الجديدة

الخارجية الإيرانية: محادثات نووية الأسبوع المقبل في فيينا

لاقح».

واكد وزير الخارجية الإيراني سياسيتيان كورتس موعد اللقاء في فيينا. وكتب على تويتر «المفاوضات النووية الإيرانية حددت الاسبوع المقبل في فيينا- محادثات مهمة بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وايران».

ويحدد رسم بياني نشر على الموقع الالكتروني لآية الله خامنئي إحدى عشرة نقطة يجب على فريق المفاوضات احترامها قبل توقيع هذا الاتفاق، مكررا خطابيه منذ استئناف المفاوضات قبل عام.

وقال المسؤولون الإيرانيون إن ايرن ستكون بحاجة إلى ان هذه القدرة في مجال تخصيب اليورانيوم تبلغ 190 وحدة أس في يو» أو وحدة عمل الفصل، أي أكثر بعشرين مرة من القدرات الحالية لإيران. وتضمن واحدة من هذه النقاط على أن «الاحتياجات النهائية لإيران لانتاج محروقات لحظة بوشهر ستؤتمنه روسيا حتى 2021. في المقابل تطلب الولايات المتحدة والدول الغربية من ايران خفض قدراتها على التخصيب.

وقال النص ان «فورود الذي لا يمكن تدميره من قبل العدو يجب ان تتم حيايته»، في اشارة الى موقع التخصيب الذي انشئ في تحت جبل على بعد أكثر من مئة كيلومتر جنوب طهران وكشف وجوده في 2009. وأضاف ان «المسيرة العلمية النووية يجب ان تتوافق او تتجانس باي شكل من الاشكال»، مؤكدا انه على ايران مواصلة برنامجها «للبحث والتنمية».

واقرت ايران والقوى الكبرى في نهاية الیول/سبتمبر انها لا تزال بعيدة من التوصل الى اتفاق نهائي رغم ثنائية ايام من المفاوضات على هامش الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك.

الجيش النيجيري يدرب أعضاء بلجان الحماية الشعبية على مكافحة الإرهاب

■ لاغوس الأناضول: يدرب الجيش النيجيري عدد من أعضاء لجان الحماية الشعبية، للتدريب المستمر لمكافحة متطرفو جماعة «بوكو حرام» المتطرفة الذين يسيطرون على عدة مدن في المنطقة الشمالية الشرقية من البلاد.

وقال «جوبرين غوندا»، المتحدث باسم «قوة المهام المدنية المشتركة» (جيه.سي.تي.إف)، وهي بمثابة لجان حماية شعبية، إن «الجيش كان يعطيها تدريبات على كيفية محاربة الإرهابيين على نحو فعال، وهذا التدريب يستمر عادة لثا أسبوعين تقريبا.. إنها عملية مستمرة».

وأضاف «غوندا» أن «الجيش درب عدد من أعضائنا على التعامل مع القضايا الأمنية، والتدريب يستمر لنحو ثلاثة أو أربعة أسابيع، ونحن نسمي ذلك برنامج (تمكين شباب بورنو) أو (بويز)».

وتابع المتحدث باسم «جيه. سي. تي. إف»، موضحا: «نتلقى تدريبات من الجيش، حتى تكون قادرين على الصمود في وجه التمرد»، و«مضى «غوندا»، قائلا: «التدريب هو بمثابة التعاون بين حكومة الولاية والجيش، لكننا غير مسلحين». ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من وزارة الدفاع النيجيرية بشأن ما ذكره المتحدث حول التدريبات التي يتلقاها أعضاء المجموعة.

وأصبحت «قوة المهام المشتركة»، معروفة بشكل رسمي مطلع العام الماضي، كمجموعة ذاتية التحفيز من الشباب الذين كانوا عازمين على إنهاء عهد الإرهاب الذي بدأه متطرفو جماعة «بوكو حرام». وينتمي معظم أعضاء المجموعة إلى السكان الأصليين أو فقراء ولاية «بورنو»، ولا سيما مدينة مايدوغوري العاصمة الإقليمية لولاية، ويعتبر «أدامو بوبا»، الذي يعتقد أنه أسس هذه المجموعة، القائد العام لقوة المهام المشتركة».

ويتسبد النيجيريون بالجموعة، التي تجري في كثير من الأحيان تفتيشا من منزل إلى آخر بحثا عن مسلحين «بوكو حرام»، للمساعدة في ضمان الهجوء النسبي في عاصمة الولاية، حيث أجبروا سايبيسا».

ويعد ما أوردته تقارير حول «إساءة المعاملة والتعسف» من جانب أفراد المجموعة، تحركت حكومة ولاية «بورنو» لتلقيب أنشطة «قوة المهام المشتركة»، من خلال إنشاء سبل لتحديد هوية أعضائها، وتدريبهم.

وفي الوقت الذي تم فيه تقسيم الجموعة، ونشر ممثلها في عدد من مناطق الولاية، لا يعرف عدد الأعضاء المنتمين إليها عبر ذلك التاريخ.

وبلغة قبائل «الهوسا» المنتشرة في شمالي نيجيريا، تعني «بوكو حرام»، «التعليم الغربي حرام»، وهي جماعة نيجيرية مسلحة، تأسست في كانون الثاني/يناير 2002 على يد محمد يوسف، وتقول إنها تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية في جميع ولايات نيجيريا، حتى الجنوبية ذات الأغلبية المسيحية.

المنظمة الانكليزية العربية ترعى لقاء للجالية العربية مع زعيم حزب العمل

لندن – «القدس العربي»:

استقبل زعيم حزب العمال البريطاني إد ميليباند في مكتبه في لندن داخل مجلس العموم، وفدا من الجالية العربية في بريطانيا للتداول في شؤون العرب في بريطانيا وفي شؤون العالم العربي والشرق الأوسط.

ونظم اللقاء المنظمة الانكليزية العربية التي يرأسها نظمي أوجي. وقد ضم الوفد عدداً من الوجوه الفاعلة في دنيا السياسة والدبلوماسية والأعمال والإعلام.

وجرى خلال اللقاء التداول في مسائل المنطقة، لا سيما في العراق وسوريا وفلسطين، كما جرى نقاش حول آفاق الحرب ضد الإرهاب التي تشارك بريطانيا بها من ضمن التحالف الدولي.

وقد كان الحوار صريحاَ مباشراً هدفه نقل أسئلة وهواجس الجالية العربية إلى أصحاب القرار في بريطانيا، كما أتى ميليباند على هذا اللقاء وأكد ضرورة معاودته كلما اقتضت الحاجة للحفاظ على التواصل الذي بات ضروريا مع الجالية العربية من أجل تصويب سياسات واصلاح مواقف تتعلق في الشؤون العربية.

وزير الدفاع الأمريكي السابق يطالب بإرسال القوات الخاصة لمحاربة «داعش»

واشنطن «القدس العربي»- من رائد صالحه:

وجه وزير الدفاع الامريكي السابق ليون أنيتا لكمة مؤلة لسياسة البيت الابيض في الشرق الاوسط واوكرانيا قائلا ان الرئيس الامريكي باراك اوباما يعث بإشارات متضاربة الى أداء الولايات المتحدة خلال الحملة الواسعة النطاق في المنطقة . وأكد أن مصداقية الولايات المتحدة تعاني حاليا بسبب الإجراءات التي اتخذها اوباما حيث حصل أعداء الولايات المتحدة على رسائل متضاربة حول ما إذا كانت امريكا ستقف الى جانب كلمتها، وأضاف: «من المهم جدا أن يفعل الرئيس ما يقوله ذلك في اشارة الى تهديد اوباما بإجراء ضربات جوية ضد الرئيس السوري بشار الاسد عندما استخدم الاسلحة الكيماية ثم غير رايه».

وانتقد أنيتا طريقة تعامل اوباما مع صعود تنظيم «الدولة الاسلامية» في سوريا والعراق في لقاء مع برنامج «اوربالي فاكثور»، مناقشة كتابه الجديد وقال ان اوباما رفض صفات سياسية لرد على التوغلات الروسية في اوكرانيا. وقال: «بولكيت محل اوباما لاتخذت بعض المواقف الصعبة للغاية فيما يتعلق ببوبين وليس فقط الاكتفاء بالعقوبات عبر تقديم مساعدات عسكرية للحكومة الاوكرانية وتحويل المسألة برمتها الى مجال الدفاع الصاروخي مضيفا: «سناستاد، أيضا، من تعزيز دول الناتو المحيطة وتقديم موارد إضافية للطاقة لتوضيح رسالة لروسيا انها لا تستطيع ابتزاز هذه الدول من خلال الطاعة».

وكرر أنيتا العديد من المخاوف التي أعرب عنها في مقابلات سابقة حول كتابه قائلا ان فشل الإدارة الأمريكية في توقع صعود «داعش» كان أكثر من مجرد فشل للاستخبارات، بل فشل للسياسات».

وطالب بدعم فكرة استخدام القوات الخاصة الأمريكية لمحاربة «داعش» اذا اوصى القادة العسكريون بذلك، وقال: «إذا اعتقد الجيش أنه يجب علينا إرسال القوات الخاصة من أجل فعل ما هو صحيح فإن على الرئيس الأمريكي الاستماع لهذه التوصية»، مضيفا: «اوباما لديه الشجاعة لفعل الشيء الصحيح، السؤال الحقيقي هو هل سيخذ الرئيس الأمريكي هذا القرار؟».

وماجم أنيتا الاسلوب الاداري لوباما في لقاءات اخرى قائلا ان اوباما يعتمد على عرض المنطق مع الامل على ان الناس سوف يتبنون هذا المنطق في نهاية المطاف ولكن الحقيقة هي ان واشنطن لا تعمل بالمنطق حيث يجب الذهاب في البداية للناس من أجل ادراك ما تريد عمله ثم تنتشئ غرفة حرب وبعد ذلك تسعى للاصوات.

وأشار الى ان الرئيس الامريكي لم يتخذ قرارا بشأن ما اذا كان سيعمل على تسليح المعارضة السورية المعتدلة عندما ناقشت ادارته القضية في العام الماضي.

وشغل أنيتا، أيضا، منصب مدير وكالة المخابرات المركزية في عهد اوباما وقت الغارة الأمريكية على منزل اسامة بن لادن، وقد تعرض لعدد انتقادات بعد تصريحاته القاسية الاخيرة لانه لم يعبر عنها بوضوح عندما كان يحتل مناصبه السابقة في الادارة الامريكي.

بابا الفاتيكان يدعو قادة الكنائس الشرقية الكاثوليكية لاجتماع إستثنائي

■ روما – الأناضول: دعا فرنسيس الأول بابا الفاتيكان (رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم) جميع كرادلة وبطاركة الكنائس الشرقية الكاثوليكية إلى اجتماع استثنائي في الفاتيكان يوم 20 تشرين الأول/أكتوبر الجاري ليبحث الأوضاع في الشرق الأوسط.

وقال المتحدث باسم الفاتيكان فيديريكو لومباردي في تصريحات نقلتها إذاعة الفاتيكان أمس إن «الاجتماع سيعقد في العشرين من تشرين الأول الجاري»، موضحا أن وزير خارجه الفاتيكان الكاردينال بيترو بارولين، سيلقي كلمة الافتتاح أمام الكرادلة المجتمعين ليبحث تطورات الوضع في الشرق الأوسط.

وأضاف أن «الاجتماع سيكون مؤمسا على ما خلصت إليه مناقشات اجتماع سفراء الفاتيكان في الشرق الأوسط، والذي عقد الاسبوع الماضي في الفاتيكان».

وحت السفراء البابويون في الشرق الأوسط في ختام لقاء عقوده في الفاتيكان من 4 – 2 تشرين الأول، على «معالجة مشكلة الجماعات المتطرفة مثل تنظيم داعش.

وأشار السفراء إلى الدور الهام الذي يجب أن يتحمله القادة المذنبون من مسيحيين ومسلمين من أجل العمل معا لتعزيز الحوار من أجل التفاهم المتبادل، وفضح استغلال الدين لتبرير العنف.

وقال البيان الختامي للقاء، إن «المتجم الدولي لا يمكن أن يقف موقف المتفرج إزاء نشاط بعض الجماعات المتطرفة، لاسيما ما يُعرف باسم داعش، التي ترتكب ممارسات لا يمكن التغاضي عنها».

ودعا البيان إلى ضرورة وضع حد لهذه التجاوزات في إطار القانون الدولي، وقال «كما لا يجب أن يقصر الرد على الحلول العسكرية، حيث لا بد من التعامل مع الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة، والتي يتم استغلالها من قبل الأيديولوجيات الأصولية».

ويوجه التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة بمشاركة دول أوروبية وعربية، ضربات جوية لمواقع «داعش» في سوريا والعراق في إطار الحرب على التنظيم ومحاولة تحجيم تقدمه بعد سيطرته على مناطق واسعة في البلدين خلال الأشهر الماضية.

مقتل 5 مدنيين في أعنف اشتباكات بين الهند وباكستان منذ سنوات

■ سريناجار (اسلام آباد) -رويترز- قتل خمسة مدنيين ولجأ الآلاف إلى مخيمات في منطقة کشمير المتنازع عليها أمس الأربعاء إثر اشتباك من أعنف الاشتباكات التي دارت بين الهند وباكستان منذ عشر سنوات.

وقتل تسعة مدنيين باكستانيين وثمانية هنود منذ اندلع القتال قبل أكثر من أسبوع في المنطقة ذات الأغلبية المسلمة في الهيمالايا والتي تتنازع الهند وباكستان السيطرة عليها. وتبادل إطلاق النار العشوائي أمر شائع على خط الحدود الذي يقسم المنطقة لكن من النادر سقوط قتلى بين المدنيين. وقتل أمس الأربعاء خمسة مدنيين ثلاثة منهم باكستانيون والاخران هنديةا.

وقال قائد القوات الجوية الهندية أوروب راها للصحافيين «نشعر جميعا بالقلق ونريد حلا مجرأ. لا نريد أن يصبح الأمر خطيرا».

وقال مسؤول كبير بقوة أمن الحدود إن الجيش الهندي رد الاربعا على نيران أسلحة آلية وقذائف موزتر استهدف نحو 60 موقعا عسكريا على طول الحدود التي يزيد طولها عن 200 كيلومتر.

من ناحية أخرى نرح حوالى 18 ألف مدني هندي من منازلهم في الأراضي المنخفضة حول جامو بسبب القتال ولجأوا إلى مدارس ومخيمات اغاةة.

وقال غارو ديفي (50 عاما) في منطقة أرني التي قتل فيها خمسة مدنيين يوم الاثنين «إذا كان هناك عد بين قوات الهند وباكستان فليقتلوا. ماذا فعلنا نحن لهم؟».

من جهته قال الميجر جنرال طاهر جاهد خان الضابط في الجيش الباكستاني إن إطلاق قذائف الموزتر والأعيرة النارية من الجانب الهندي زاد في الأسابيع الأخيرة.

وقال واصفا المعارك الأخيرة «إنها الأعنف منذ عقود... رسالتنا إليهم: أرجوكم أوقفوا التصعيد».

السياسي جاء بانتخابات مزورة و«فاكر إن العالم مش واخذ باله»

إعتقال أساتذة الجامعات بتهم ملفقة والصحافيون لا يجدون من يحميهم بعد رحيل مرسي

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

ما أن تلتقي بشخص وانت تسير في شوارع العاصمة المصرية إلا وبياغتك.. العبد ملوش طعم ليه.. أنصار الإخوان ومن والاهم بيرون ان الصمت على ما تعرض له رئيسهم وقيادات الجماعة من ظلم وتنكيل في السجون هو السبب المباشر في ضياع بجهة الإحساس البعيد فيما يرى حسب هؤلاء الإسلاميين ان الرئيس المعزول وقيادات مكتب الإرشاد هم من سب شعور الناس بالخوف حتى في عيد الأضحى بسبب ما يقوم به اجتياهم من إرهابية في العديد من المحافظات وما بين الفرقيين تبدو مصر أبعد ما تكون في العصور على «المخلص» الذي يخرجها من كيوتها حتى بعد مجيئ السيسي الذي ظنه اتباعه يمتلك حصانا أبيض وستلحق به من خلفه المحروسة مصر اكتشفوا بعد شهر من ولايته ان شعبيته تتآكل بسب الجؤس الذي لازال يحيط بالفقراء نفس الصحف تتحدث عن نعيم مقيم في انتظار المصريين كما يبحث عن قطعة لحم في عيد شجاره الكبير «الأضحى» حيث جاءت

القرارات التي اتخذها السيسي طيلة شهر حكمه مناهضة للفقراء الذين ظلوا يدفعون ضريبة بقاء أي حاكم يتولى مقاليد بلادهم من دمائهم.. في صحف أمس ازادت حدة الخلافات بين الإسلاميين وخصومهم فيما بدأت السلطة تفقد أنصارا جددا من سبق ووقفوا بجوارها لإنهاء حكم الإخوان المسلمين فيما يتهدد الكثير من التفاؤل الذي كان يحيط بأنصار الرئيس عبد الفتاح السيسي يوما بعد يوم بسبب استمرار تردي الأوضاع الاقتصادية وعدم مجيئ البشارات التي سبق وتعد بها الرجل لآتيابه، بكرك تشوفوا مصر قد الدنيا، كلمات أطلقها الرئيس قبيل وصوله لسدة الحكم وما هو قد جاء العبد ومضى ونصف المصريين لم يتذوقوا اللحمة كما يصر على ذلك الإخوان واتباعهم وتؤكد الشواهد على الأرض فقد قفزت أسعار اللحوم البلدية لمستوى غير مسبوقي في الأسابيع غير ان الصحف استمرت في التبشير بالخير الذي سيدق الأبواب قريباً وكانها تعيد للأذنان دولة مبارك عندما ظلت نفس الصحف تتحدث عن نعيم مقيم في انتظار المصريين لكنهم لم يجنوا سوى المرض والفقر والجوع وإلى مزيد من التفاصيل:

سب المخالفين لفكرها العجيب الذي يقتر استهزاء بالدين الإسلامي واصفة إياهم بنافسي الإيمان، لأنهم تجرأوا وقوموا ما كتبه بأقلامهم. ونبقى مع الحرب ضد ناعوت والتي تنطلق في العديد من الصحف ومن أبرز ما كتب ضد الشاعر وإهيمت به أكثر من صحيفة موقع ما كتبه الشاعر الغنائي «أمير طعيمة» قائلا «الإنسان المفروض يتأدب مع ربنا ولا يحصر ما أحله، ولما تقول على امر من أوامر ربنا انه مذبحه في مش حرية رأي».. ووصف طعيمة ما كتبه ناعوت بأنه لا ينتمي للكتابة بل هو نوع من التبول الفكري الساراردي، وتابع «طعيمة» بلهجة عامية: «ومنظفك ده ممكن تحرم العيشة على الناس، واللي ما يجيش السمك ممكن يصور لنا صورة لعائلة من السمك خرج الأب والأم لجلب الطعام لابنائهم فإذا بشبكة صياد تحطهم من ابنائهم، ولاحقا يتم وضع الأب البوري والأم الشيارة بلا رحمة على مشواة لتبتعدوا بالحرق وهم ما زالوا أحياء، ويمكن حد يحرم علينا اللبن من مطلق مدى الحرش الجنسي البتبع في حلب الأبقار و يحصر ذئبيا بلا رحمة عشان حضرك تتناولو كوب من اللبن الدافئ».. وأضاف سناخراً: «حتى البيض ممكن تصويره على انه إجهاض لحياة جنين كان هيفيق كتكتوت بعد أيام، ده غير ان خطف البيضة قسرا من تحت الفرخة ده في حد ذاته قتل لحملها في وقت تكونت بويضتها على الحياة وبهجيتها من شقاورة الديوك».. وائل رسالته باللحجة نفسها من الصحفية: «اما سلطة القيصرة اللي حضرك بتاكلها دي بالذات غير ان الجينة ناتجة من حرش جنسي بالفرخة كمان فيه مذبحه ثانية، وإقتلاع لبناتنا بريئة من جذورها بسلا رحمة، وحضرك عارشة ان البنات هو مصدر من مصادر الأوكسجين يعني مع كل طمطمة وإختطابية بتاكلها يتكلم في الأوكسجين اللي على الكورة الأرضية وختمك حديثه: «يا ساست الرينا لما يجلل حاجة بتبقى بعيزان، وما ساتلش نفسك زعم ان الجزرة دي بتحصل من 1400 سنة أزاى الحرقان والأبقار ما انقرضوا!»

أمنيات الرئيس

كيف يفكر السيسي في صورته الأخيرة؟ تلك التي ستبقى عالقة في الأذهان بعد مفارقتها السلطة؟ وكيف يطرحه احمد الصاوي في (التحرير) والذي يرى ان للسيسي طموحا كبيرا في ساحة معتدرة من كتاب تاريخ يكتب عقب خروجه من دائرة السلطة ونفوذا، لا يمكن ان يقلل ويظهر هامشي أو عابر. بريد السيسي ان يكون محطة معتبرة ورئيسية في قطار التاريخ، يليه حضور عبد الناصر بعد 44 عاما من الغياب، يضيف الكاتب ريمكا يفكر السيسي في ان التاريخ يصفه بأنه أنقذ البلاد واستعاد الدولة، وسط حلة استيفاد المنطقه وتزقي وشروع الإزهاج والاقتيال، ويتمنى ان يضاف إلى ذلك ما يفيد انه أعاد بناؤها، لتستعيد عافيتها ومكانتها ودورها حليا وقلميا وبقيدها، ويعاد الكاتب التساؤل: ما وجهه الاختلاف إذن بين ذلك وكثير من سبقه من زعماء؟ طوال تاريخ هذه البلاد وهي تعيش مراحل انتعاش طويله، ويمضي لها على ما يحرك نهضتها بقر، كل بطريقته، لكنه تحريك بديد وموقفاً، لا يلبث ان ينطفيء وهجه وتأثيره، ينهار بنهار الفرد السذي بناه وأطلقه، فتفتت دولة صلاح الدين بموته، وتوقف مشروع النهضة بوموت محمد علي، وضاعت اصلاحات الخديوي إسماعيل بعزله، وبدد مبارك كل ما تبقى من أثر عبد الناصر وإنجازاته مما يذكر بها الآن. يتابع الصاوي قبيمة ان إنجاز سيطرته السيسي، ان لم يترك وراءه شعبياً حارسانا يجد من يحيمه وينميها؛ ما قيمة مشروع القادة باهميته والأمال المتسعة؛ في ان يكن في مصر برلمان حقيقي لا شكلي، و دستور حاكم محترم، ومجتمع منفتح فاعل، وإعلام حر، يستطيع ان يحمي مشروع من حاكم فرد قد يأتي مستقبلا وله وجهة نظر مختلفة تجاه القادة؟

الشيخ حسان والإخوان

ومن المعارك ضد الشعراء الذين هم قسي كل واد يهيومن وانهم يقولون ما لا يفعلون على الحرب ضد رجال الدين ومن أهمها تلك التي شنها حماني الجماعات الإسلامية مدوح إسماعيل ضد الداعية الشيخ محمد حسان والذي يتهمه رموز وشباب الإخوان المسلمين بالانزواء تحت حكم الرئيس السيسي مشددين على انه قام بتجنته فور وصوله للمقعده الرئاسي، ويحمل الإسلاميين على حسان انه لم يندب بالذات التي ارتكباها النظام، وفي سياق الهجوم عليه أيضاً هاجم الحماني مدوح إسماعيل، البرلماني السابق، الداعية السلفية الشيخ محمد حسان، لعدم تنديده بالانتهاكات المنسوبة إلى السلطة الحالية ضد معارضيه في السجون. وقال إسماعيل ان «حسان كان يخطف في الحج ويحت السنن على عدم الاعتداء على الجيوش والشرطة»، متسائلاً: «بين التنديد والرفض ضد الشباب المسلم واغتصاب البنات وتلفيق القضايا وتعذيب الشباب في السجون والاحكام بالسجن والإعدام الطائفة واستهداف الإسلام وصهيته وتهويد مصر والعبادة للأمريكان».. وتابع إسماعيل عري صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» ان «ما يفعله حسان وغيره يسقط قيمته وقبيمة كثير من الشيوخ»، وأضعا في ضمن شيوخ قال انه تم إعدامهم وتجهيزهم في حكم الرئيس الخلع حسني مبارك للاستيلاء على «المالعة الإسلامية» عبر بعض الرموز وتلميعهم.. «لكن فائدة الانقلاب انه فضحهم»..

حجة رئيس الوزراء بينه وبين ربنا

ولازلت المعارك الصحفية حول صحة حج رئيس الوزراء تجد من يتصدى لها، وما هو سليمان جودة في (المصري اليوم) يدخل في الحلبة: عاد المهندس إبراهيم محلب، رئيس مجلس الوزراء، واللواء محمد إبراهيم، وزير الداخلية، من رحلة الحج، صباح أول أيام العيد، الذي وافق السبت. واليوم هو الأربعاء، ومع بدء فاجدل العقيم لا يتوقف عما إذا كان حج الرحلين صحيحاً أم لا؟. وما إذا كانت عودتهما المبكرة تؤثر على صحة حجهما. أم لا تؤثر؟ ورغم ان رئيس الوزراء قد حسم هذه المسألة، منذ لحظتها الأولى، إلا ان هذا الجدل الخبيث لا يريد ان يتوقف، ولا يريد انصاحبه ان يسفلخوا أنفسهم بشئ يكون مفيداً لهم وللبلد، لا يريدون..

ضياع حقوق الزملاء والشهداء

يشعر الإخوان بأن على رأس من تأمر عليهم الكثير من الإعلاميين وهو ما يصر عليه حسن البقائي فعلى حد ذاته في موقع مراسلون عندما يتطلع المؤرخون من محد للصحافة والإعلام منذ 3 يوليو 2013 وحتى تاريخه من جرائم، وخاصة مواقف مجلس نقابة الصحفيين والمجلس الأعلى



للصحافة اللذين يسيطر عليهم اليسار وشيخته المقربون سيضربون بهم المثل ويقولون: «أخون من اليسار». فلق باعوا كل القيم الراسخة في بلاط صاحبة الجلالة، ونسفوا استقلال النقابة وثوابت نضالها، واضعوا حقوق المهنة والأجاء من الشهداء والأجاء

تنص على ان الأزهر الشريف المرجع الأساسي في العلوم الدينية والشؤون الإسلامية، مشيروا ان «عصفور» سبق ان تمسك بأداة قلمية «نوح» وحلاوة «وح»، وبرنامج «الرافعة» رغم رفض «الأزهر» من هذه الأمور، فيما دعا «الأزهر» إلى التدخل باعتباره المؤسسة الرسمية التي تتحدث باسم الدين، معاندا استنكاره لخروج مسؤول رسمي بالدولة لا يفرق بين أيديولوجيته وتوجهه، لقول مثل هذه التصريحات.

لهذه الأسباب فشل الإخوان في الحكم

كثير من الكلام قيل عن السبب الحقيقي وراء فشل جماعة الإخوان في العام الذي تولوا فيه السلطة في مصر.. غير ان محمد حبيب نائب المرشد المستقل لبني الجيد الذي يقول في هذا الشأن في صحيفة «الوطن» وفي مقدمتها ان الإخوان لا يمارسون الشورى (أو الديمقراطية) فيما بينهم بشكل حقيقي، فمجلس الشورى العام للجماعة لا يعقد طيلة 16 عاما في الفترة من يناير/كانون الثاني 1995 حتى فبراير/شباط 2011. كما ان تركيبة المجلس وطريقة اختياره، فضلا عن أدائه، لا توحى بأن ثمة شورى موجودة، إضافة إلى ان الإخوان لا يسمحون بوجود معارضة داخلية، تحييت تعتبر في نظهم ضد تماسك الجماعة وحظر بعبود وحدتها. لذا فشلوا فشلا ذريعا في التعامل مع المعارضة عندما كانوا في سدة الحكم واعتبروا كأنها تريد دم بنائهم..

ومن الأسباب المهمة التي تكرها حبيب عن فشل الإخوان انهم كجماعة اعتادوا على ممارسة «التيقة» وعدم الشفافية مع الآخرين، بل حتى فيما بينهم، إذ ان المعلومات بشأن قضية أو قضايا معينة تكاد تقتصر على قيادات بعينها ويتم تعمد إخفاؤها عن الآخرين، سواء كانوا قيادات عليا أو وسطى، كما ان الإخوان، كما يقول حبيب، يعتمدون في بنائهم الداخلي على ثقافة السمع والطاعة والثقة في القيادة، وأي فرد داخل التنظيم لا يتزم بها، فاقه يخل باهم مبدأ في الجماعة، ومن ثم يحكم على نفسه بالطرده. ويلتزم الكاتب إلى أحد الأخطاء الكبيرة في الجماعة وهي ان أفرادها لا يقفون ولا يتأمنون إلا أفرادهم، لذا قاموا بزعم عشرة الألاف من هؤلاء الأفراد في كثير من مفاصل الدولة وهو ما أثار الشعب عليهم.. ومن عيوب الجماعة أيضا انها لم تكن لديها أي خبرة أو تجربة في إدارة أي مؤسسة حكومية ولو صغيرة، فكيف يدرون دولة كبيرة بحجم ووزن مصر بما لديها من مؤسسات، جيش وشرطة وقضاء وخدماتها وأزهر وكثيسة، وأخيرا يرى حبيب ان الإخوان لا يتعلمون من أخطائهم، ولا يتخلون عن أفعالهم وتصوراتهم.. لقد قفوا كل أزدتهم، ولم يد لهم ما يخسرونه.

حانت ساعة عقاب أوهامان

وتوجهه خارج الحدود حيث يتهم مكرم محمد احمد في (الاهرام) بالحرب التي تشنها كل من أمريكا وإسرائيل ضد الرئيس الفلسطيني أبو مازن لأنه تجرأ وطالب مؤخرًا بصورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لبلاد: كثر أبو مازن وجازر ودوده وحان وقت عقابه بعد الفعوا مع عرات، لأنه رفض العودة إلى هذه الحلقة المفرغة من المطالبة بالسلامة الفلسطينية بقوة الفاشل.. لم يعلن أبو مازن تاريخا محددًا لاستقلال الدولة الفلسطينية وإنما طلب ان يتم ذلك قبل نوفمبر/تشرين الثاني 2016، ولم يعلن ذهابه إلى المحكمة الجنائية الدولية يطلب محرم محمد احمد في (الاهرام) قادة إسرائيل في غزة وأن أعلن ان الشعب الفلسطيني لن يقف ولن ينسى، ولم يصدر قرارا بوقف التسليح الأمني مع إسرائيل، ولم يدع شعبه إلى إعلان العصيان المدني على سلطة الاحتلال التي تهينه كل يوم وتقتحم الضفة الغربية دون علمه، تفعل ما تشاءه بمن ترصد دون اعتبار لوجوده وسلامته.. ويؤكد الكاتب انه بالرغم من ان أبو مازن مازال يعد حياض مصر لأكثر من 14 عاما بما للحصر، ويعاني المهانة، وبدلا من قيام الدولة الفلسطينية وسدلت إسرائيل الاستيلاء على اراضي الفلسطينيين بقوة السلاح والاحتلال، واستمرت في عملية بناء المستوطنات على أراضي الضفة تحت الين الإسرائيلي، وعزت القدس الشرقية عن باقي الضفة المتشددة مثل القاعدة وادعش وجهة النظر وغيرها، في حين انه يتغاضى عن خطر التنظيمات الشيعية المتطرفة، والتي تمثلها تهديدا حقيقيا لا يقل عن التنظيمات السنية، فهناك تجاهل لما تشكلته التنظيمات الشيعية في العراق مثل جيش المهدي ومنظمة بدر وفيلق القدس التابع لإيران والتي تصارس دورا خطيرا وديمقريا في العراق وتؤجج الصراع الطائفي بين السنة والشيعية.

ماذا فشل الدائم للحوار على الإرهاب؟

سؤال وجهه يستحق الإجابة وهو ما يقوم به في (الاهرام) احمد سيد احمد السذي يرى ان من أبرز أسباب الفشل على هذا المسار ان زواجيه المعايير التي يتجهها الغرب في التعامل مع التنظيمات الأصولية المتشددة، فالاتجاه هو تركيزه فقط على الخطر الذي تمثله التنظيمات السنية المتشددة مثل القاعدة وادعش وجهة النظر وغيرها، في حين انه يتغاضى عن خطر التنظيمات الشيعية المتطرفة، والتي تمثلها تهديدا حقيقيا لا يقل عن التنظيمات السنية، فهناك تجاهل لما تشكلته التنظيمات الشيعية في العراق مثل جيش المهدي ومنظمة بدر وفيلق القدس التابع لإيران والتي تصارس دورا خطيرا وديمقريا في العراق وتؤجج الصراع الطائفي بين السنة والشيعية.

على السواء، وخانوا القسم والعهد ولقمة العيش، واختاروا مزيلة التاريخ، ويؤكد القبايني في موقع (إخوان أون لاين) ان النقابة باسنت لا تدار من مقرها بشارة عبد الخالق ثروت بل من شارع الشيخ ريحان وكوبري القبة، واصبحت مصالح العمالية المتعسرة القاطنة بقصر الاتحادية وجوارها فوق مصالح الجماعة الصحافية وشهادتها ومعقتها، وامست مذبة الصحافة تجري على قدم وساق بينما أذخر الصوت العالي الجعجع للنقابة ونسي الخونة أمتجاعات الكفاح المشترك ونضال «الكارنيه فوق الجبهة» وسلم النقابة الخالد، في ظل هذه الأجواء القاطنة بقصر الاتحادية والجماعة بالسواد، كما يؤكد الكاتب، وبعد عام ويزيد على قمع الصحافة واعتبارها جريمة وتأميم الإعلام واجراءات المذبة بحق فرسان المهنة، جاء عيد جديد بلا طمع على مصر وربائتها من الصحافيين في غياب كبقية من رموز وشباب المهنة والنقابة لأنهم اعتبروا المهنة رسالة والحقيقة أمانة وقدموا الكارنيه على الجنيه والنزاهة على الخسوع لغياء البذل الكاسي.. لقد غابت خلف الأسوار أعداد غير مسبوقة من أبناء المهنة وغابت معهم ضمائر تجار النقابة في مواسم الانتخابات.

نحن نعرف بلادنا أكثر من أوباما

وتوجهه بالمعارك الصحافية حيث الحرب على الرئيس الأمريكي أوباما لا تنتهي بسبب محاولاته التدخل في الشؤون العربية ورفضه الاعتراف بالسلطة الشرعية في مصر ثم سعيه لتبني خطط غامضة تهدف إلى تفكيك بلدان العالم العربي، وقد أثار اعتراف أوباما مؤخرا بان إدارته أخطأت في تقديرها قسوة داعش وهو ماجعل حاشي المنتم يقول في (المصري اليوم): تصريحات أوباما حول داعش تقول لنا بلده الفهم، اننا نعرف منطقتنا وبلادنا ونظرونا أكثر من أي طرف آخر، ويجب ان نترجم هذه المعرفة إلى فعل وحركة على الأرض، والخطأ الأمريكي في تقدير «داعش» لم يكن الأول ولن يكون الأخير، من قبل إخفاؤها في أسلوب إخراج صدام حسين ومصر القذافي، فاسلموا البلبدين الكبيرين إلى ميليشيات واشغلوها حتى التطرد والمهزمية، وإذا رأت الولايات المتحدة فعلا على الأرض، فاتها قبل فهمها والنظر في الأمور، وهذا ما جرى معنا في مصر، جرى يوم أكتوبر/تشرين الأول 1973، حين فاجأهم الجيش المصري بالعبور فوجهات الوحدة والفككت التي تحتح العالم لمن توفر أمريكا من مصيرها السذي بات وكأنه قدر منقوش على حجر.. ما الذي فجر هذا الحديث في هذا التوقيت؛ قطعاً ما جرى في إسكتلندا والاستفتاء الأخير على الانفصال عن المملكة المتحدة، إذ يبدو ان الفكرة ذاتها الهيت مشاعر أهالي إقليم كتالونيا في إسبانيا، فاتها بذات الفكر حركت مشاعر العديد من الانفصاليين الأمريكيين، في ولايات عدة على الخريطة الأمريكية، في الفترة من 23 أغسطس/ آب وحتى 31 سبتمبر/ أيلول أجرت وكالة رويترز ومؤسسة أيبوس استطلاعا على الرأي حول مستقبل الاتحاد الأمريكي، وجاءت النتيجة مثيرة للغاية، إذ أشار 23.9% من الأمريكيين الذين تسلمهم الاستطلاع لتأييدهم بقوة فكرة انفصال ولايتهم، بينما عارض هذه الفكرة بقوة أو اتجه لعارضتها 52.3% أي ان ربع السكان لديهم استعداد للانسحاب من الاتحاد، المثير للاستطلاع كما يقول اميل ان فكرة مقاطعة واشنطن تتجاوز الأحزاب والمناطق إلى المواطنين بشكل واضح، وبخاصة المتطرفين من المحافظين، وسكان الولايات الزراعية الغربية المنح، والتي يشبهون القاعدة الأكثر تحقلا لفكرة الانفصال، في حين تقل نسبة نداء الانفصال بين الديمقراطيين، وسكان الولايات الواقعة شمال شرق الولايات المتحدة. يضيف الكاتب: مسألة تفكيك أمريكا لم تبدأ ولن تنتهي عند استقلال الراي الأخير، ففي كل عقد أو اثنتين تطوف جفرتات تتعلق بتقسيم ولاية كاليفورنيا إلى قسمين شمال وجنوب، فيما يذهب اليها السياسي العامر المعروف باسم «دريبي» إلى الإعلان عن إجراء استقلال شعبي بشأن مقترح لتقسيم كاليفورنيا إلى ست ولايات منفصلة.

الولايات الأمريكية وفكرة الانفصال

وإلى مزيد من التامل والهجوم على السياسة الأمريكية وهذه المرة على يد اميل امين في (المصري اليوم)، هل ستدور الدوائر عما قريب لتتسرب الولايات المتحدة الأمريكية من ذات التماس المر السذي أذقت منه العديدين قول المعلن لا سيما في العقدين الأخيرين؟ يبدو ان الأمر كذلك بالفعل، فوجهات الوحدة والفككت التي تحتح العالم لمن توفر أمريكا من مصيرها السذي بات وكأنه قدر منقوش على حجر.. ما الذي فجر هذا الحديث في هذا التوقيت؛ قطعاً ما جرى في إسكتلندا والاستفتاء الأخير على الانفصال عن المملكة المتحدة، إذ يبدو ان الفكرة ذاتها الهيت مشاعر أهالي إقليم كتالونيا في إسبانيا، فاتها بذات الفكر حركت مشاعر العديد من الانفصاليين الأمريكيين، في ولايات عدة على الخريطة الأمريكية، في الفترة من 23 أغسطس/ آب وحتى 31 سبتمبر/ أيلول أجرت وكالة رويترز ومؤسسة أيبوس استطلاعا على الرأي حول مستقبل الاتحاد الأمريكي، وجاءت النتيجة مثيرة للغاية، إذ أشار 23.9% من الأمريكيين الذين تسلمهم الاستطلاع لتأييدهم بقوة فكرة انفصال ولايتهم، بينما عارض هذه الفكرة بقوة أو اتجه لعارضتها 52.3% أي ان ربع السكان لديهم استعداد للانسحاب من الاتحاد، المثير للاستطلاع كما يقول اميل ان فكرة مقاطعة واشنطن تتجاوز الأحزاب والمناطق إلى المواطنين بشكل واضح، وبخاصة المتطرفين من المحافظين، وسكان الولايات الزراعية الغربية المنح، والتي يشبهون القاعدة الأكثر تحقلا لفكرة الانفصال، في حين تقل نسبة نداء الانفصال بين الديمقراطيين، وسكان الولايات الواقعة شمال شرق الولايات المتحدة. يضيف الكاتب: مسألة تفكيك أمريكا لم تبدأ ولن تنتهي عند استقلال الراي الأخير، ففي كل عقد أو اثنتين تطوف جفرتات تتعلق بتقسيم ولاية كاليفورنيا إلى قسمين شمال وجنوب، فيما يذهب اليها السياسي العامر المعروف باسم «دريبي» إلى الإعلان عن إجراء استقلال شعبي بشأن مقترح لتقسيم كاليفورنيا إلى ست ولايات منفصلة.

وزير الثقافة في مرمى نيران السلفيين

ونصل بالمعارك إلى ساحة السلفيين الذين يفتحون نيران مدفيعتهم في وجه وزير الثقافة وفق جريدة (الوطن): حاجت رموز سلفية الدكتور جابر عصفور، وزير الثقافة، واتهموه ب«التطرف ومخالفة ما ورد بأساسيات الشريعة الإسلامية»، والاصطدام بقيم المجتمع، ويخالف توجه الأزهر الشريف، وكان «عصفور» قال في تصريحات سابقة له ان مضادة اللوحات العارية مسألة تتوقف على «مسألة الفنية»، وتطرق إلى قضية حرية التعبير، من جانبه قال الشيخ محمد سعد استطلاع الراي الأخير، في في وزير الثقافة يعلى ان انحراف استباحة الدماء والتفكير لم يأت من فراغ، فأتمل جابر عصفور، وتطرقة في أفكاره المخالفة بكل جلاء لألف باء شريعة، سيكبير على وجود التطرف المضاد والذي يبذ أي كرد فعل مضاد ثم يتحول إلى قبيلة هجومية»..

دعا «الأزهر» إلى العمل على تغذية ما سماه «مشاشة وضحالة أمثال هذه العصفور حتى لا يظن الفنان انه حماة أو صقر من جانبه، قال المهندس صلاح عبدالعوي، عضو الهيئة الحزب السنور، ان تصريحات وزير الثقافة تصدمه عن قيم وثقافة المجتمع، ولخلاف توجه مؤسسة الأزهر الشريف، وأوضح، في تصريحات له أمس، ان المادة السابعة من الدستور

العرب وحروب لا طائل من ورائها؛

في مطابقة التمثيلات والتصورات الغربية

رامي أبو شهاب*

كثيراً ما ينتشغل الخطاب الغربي بتقصي أسباب تفوق أوروبا بوصفها نموذجاً مثالياً، ومطلقاً للامة التي تقود التاريخ، والعالم برهته، وكى يستقيم الأمر، كان لا بد لخطاب المركزية الأوروبية من خلق تمثيلات للشرق الآخر، أي العالم غير الغربي الذي يشمل الشرق، والمسلمين، والعرب، بل سائر شعوب الأرض، وبذلك، فلا جرم أن تصدر غير دراسة عن منظري المركزية الأوروبية تتغيباً هذا المسلك، ومن هنا كان لا بد أن نسعى لساءة فكرة مطابقة خطاب التمثيل الغربي فيما يتعلق بالشرق بوصفه حاضناً، ومقرراً للثقافة الحرب التي هيمنت على اقاليم كثيرة، ولاسيما في القطاع العربي حيث يبدو الموت مجانياً وبعثياً، نظراً لأن الحرب أسست قيمة إنجاز مسيطرة على الأذهنية العربية التي تكونت من مخلفات الاستعمار، بالانصاف مع الأنساق السلطوية التي تغذي هذه النزعات. ومع أن منظور المتحاربين في الشرق، يذهب إلى أن هذه الحروب تاتي في سبيل التحرر، والخصلا نحو المزيد من الديمقراطية، واستجبال أنساق من الدول - في معظمها راديكالي أو اتباعي - استعاض على قود السلاح، غير أن هذا المسعى لن يكون كافياً، ما لم تكن هناك بنية ثقافية وعقلانية، تقود المشروع الحضاري التنويري «العربي الجديد»، وأقول الجديد؛ لأن ما سبق من مشاريع نهضوية قد فشلت، ما لم تكن مسؤولة عن نحن فيها عن إخصام، واقتال دائم، كون تلك المشاريع حالت دون تكوين دول تنهض على قيم القانون والعدالة والحرية والديمقراطية.

ما من شك، بأن نقاد المركزية الغربية سوف ينتشل بنفي مقولات المركزية الأوروبية، وأبرزها أفكار توماس بابريك جونز الذي وضع كتاباً، يصدده فيه عوامل تفوق الثقافة الأوروبية على باقي الثقافات الشرقية، وما يشمل العرب والمسلمين، والصينيين وغيرهم، وما يعجب به القارئ، ما أورد جونز من نزعات انحرافية، بما مؤداها أن الشعوب العربية تتسم بعدد من الصفات التي تحول دون تقدمها حضارياً، ومنها غياب البحث الإمبريقي، والكسل، وحب الرفاهية، علاوة على الولوج بشراء الأشياء الثمينة، وعقائير، ولا تعرفها الأساليب العلمية، يضاف كذلك الروح الأثلية، ونزعة الغنى، كما يصف جونز الشرقيين بأنهم مفرطون على عدم مقاومة الأوتوقراطية، والميل للانحلال.

إذا ما نظرنا إلى نسق الحروب التي تشعلت الآن في المنطقة العربية، فإنها تبدو أقرب إلى حروب لا طائل من ورائها، وإن سدرت باقعة تحقيق الديمقراطية، وحرية الإنسان، وصون كرامته، ورفاهيته، بل على غالبها ما تؤدي إلى نتائج عكسية، وهي في معظم الأحيان تقود إلى فعل استبدال لأنساق سلطوية، لا تختلف إلا في الظاهر، والآليات، وبناء

منتقدو الرواية بين الحساسية وسوء التقدير

قراءة متأنية في رواية «الأسود يليق بك» للجزائرية أحلام مستغانمي

الجيلاني شرادة*

صدرت رواية «الأسود يليق بك» للكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي بفترة من ظهور ثلاثيتها المعروفة (ذاكرة العبد، فوضى الحواس، عابر سرير) 2003 وهي الأعمال الروائية الناجحة التي رتبت صاحبها على أنها الكاتبة العربية الأكثر انتشاراً. وأكثرها مبيعات، ومنها غياب البحث الإمبريقي، والجسد، مكانتها الإبداعية الناجحة، ولزالت هذه الرواية المتميزة تحظى بإعجاب القراء، وبمتابعة الدارسين. وبعد عقد من زمن الألفية ظهرت الرواية الجديدة المعنونة بـ«الأسود يليق بك» وليس بسر عندما أذكر بانظهور هذه الرواية في الجزائر قد قوبل بتصفيات باردة، بل إن هناك من شن هجوماً مباشراً مركزاً على الرواية وعلى إبداع الكاتبة نفسه، وعبر بعض المثقفين الجزائريين حينها عن خيبة أملهم وعدم رضاهم على بعض محتويات الرواية، وقد نساء «لنا حينها عن سبب عدم الرضا النقدي ومن خلفياتها، وحتى تكون موضوعي فقد انتظرنا مرور العاصفة، حيث عدنا في تلك الفترة إلى الثلاثية المذكورة، بقراءة متأنية وصدنا فيها المميزات الفنية في الكتابة الروائية عند أحلام مستغانمي، ثم عدنا بعدها وتناولنا رواية «الأسود يليق بك» بقراءة متفحصة تبيننا فيها ما يمكن أن يكون قد قوبل في خيبة أمل بعض الأديباء الجزائريين في هذه الرواية، ولعل الملاحظ عن نتائج المتابعة المذكورة يتعين علينا ملاحظة ما يلي:

01- اللعل الإبداعي الكبير «ذاكرة الجسد» للكاتبة أحلام مستغانمي الذي نال إعجاب القارئ العربي عموماً والجزائري على الخصوص، خاصة وأنه أول عمل روائي للكاتبة، كان قد ارتكز على جملة من القيم التاريخية والوطنية، بداية بالآثار التاريخية المختلفة للشعب الجزائري، مروراً بالحركة الوطنية ثم الثورة التحريرية وتصديحات إبطالها، ووقفاً عند فترة الاستقلال وما شهدته من إنجازات بل وحتى الانزلاقات والاختلالات السياسية، ثم عرض للحلحة الأمنية الجزائرية في فترة التسعينيات من القرن الماضي.

لقد كانت لأفهام عموماً عبارة عن لمحة جزائرية متكاملة، بل فيها من شحنة وطنية تعزز الشعور بالانتماء، دون عزل وقائعها عن محيطها العربي عموماً ..

02- كان لأسلوب الكاتبة في الثلاثية أثر سحري جميل فالعلة الشعرية المنطقية والألوان الرومانسية الحاملة في الكثير من الوقوف وما يعتنق به الرواية من خلفيات تاريخية ومرتكزات ثقافية مزجت فيها بين الثقافة العربية والثقافة الغربية، وألفها الكاتبة كحريجات وإشارات رامية كُتبت بها العنى والبهني، كان لها أثرها العميق الذي أثرى الرواية بإشباع لغوي جميل..

تلك هي أهم مميزات الرواية عند أحلام مستغانمي والتي سبقت رواية «الأسود يليق بك»، والأسلوب الطرح هو ما أمانة تقديم رواية «الأسود يليق بك» بطريقة موضوعية تشارك فيها القارئ المتذوق وتقاسم النقاد المعتدل أحكامها عليها.

تدور أحداث الرواية في ثلاث بيئات مختلفة: الجزائر (رواية) قسنطينة (العاصمة) الشام (سوريا ولبنان) وأوروبا (باريس وفيينا) هالة اللوافي، فتساء جزائرية (أوراسية) تمتهن التعليم وتعارض هوية النافذة، تعركها ماضي المحنة الألفية التي عاشها الوطن فترة التسعينيات.



على ذلك، أسست الحرب جزءاً من صناعة، واستثمار سلعتها الوحيدة الموت، وبذلك فقد تحولت الحرب إلى «ثقافة»، وتعليل ذلك يعود إلى نمط الشخصية العربية الفرقة، والهزيمة، والتي شُيدت من مخلفات الاستعمار، وما تبعه من أنساق سلطوية محلية.

كل ما سبق حال دون اجتراح قيم حضارية منجزة، وبذلك لم تجد الشخصية التي ذاتها قدرة على الإنجاز على أي مستوى من المستويات الحضارية، فسفوت من الجهل، والتخلف، والبيروقراطية، والفساد، قد أفرزت شخصية لا ترضى إنجازها، وذاتها إلا بالسلاح، واملاك السلطة، والمتبع للتاريخ العربي الحديث

يلحظ أن العقل العربي انتشل بصراعاته الداخلية أكثر مما انتشل بأفراع العربي الإسرائيلي، وأن من قتل بالحروب والنزاعات العربية العربية، يفوق ما قتل بالحروب العربية الإسرائيلية، ولهذا فإن التقدم والإنجاز نحو المزيد من بناء نموذج الدولة المتقدمة، يبدو غائباً عن العقيدة العربية التي تبدو معظم كياناتها خاضعة لسلطة الاستهلاك، والتأثيرات، وهو ما يقترب من مطابقة تعميل مورخي المركزية الأوروبية، وتظهرت للعالم الأخر.

يقودنا التحليل إلى أن العقيدة العربية لا تزال ووعى إلى مطابقة التصورات والتمثيلات التي صاغها الخطاب الاستعماري، أو الكولونيالي، فالإنجاز العربي يتوج بسلسلة من الحروب التي لا طائل من ورائها، إذ لا

اللغة وشاعرية أسلوب الكاتبة، كما إن هناك من أهل تمام الجانب الأسلوب في دراسته الرواية، كما عرض بعضهم إلى ما رأه أخطاء لغوية وتركيبية مختلفة، والتعليق على ما سبق ذكره، نقداً أو انتقاداً للرواية، لا بد أن نعرض ما يلي:

سأقدم للقارئ الجزائري والعربي على العموم على قراءة «الأسود يليق بك» بمنظور قراءته لـ«الثلاثية»، بما فيها من قوة فنية وإبداعية، وتحت ضغط الإعلام المذكور، كما ننظر «ذاكرة جسد جديدة»، أو ما هو أرقى منها. -الذين تناولوا رواية «الأسود يليق بك» في الجزائر، وخاصة الذين انتقدوا، يبدو أنهم قد قرأوا الرواية باحساسين جزائريين، بما فيها من غيردة على القيم والتقاليد الوراثية، وكذا العادات الاجتماعية، وكل ما ينحس على الشخصية الجزائرية المحافظة على تقاليدها الإسلامية أو لا تم العرفية ثانية.

هذه بعض من الأسباب التي يمكن أن تبرر الحملة الانتقادية التي صاحبت ظهور الرواية في الجزائر. ذلك الذي يشد القارئ بجاذبية جميلة بما فيه من مفاجات الحربية في التعبير عما يدور في خلد، حتى وإن تعرض إلى نقد الوضع الاجتماعي أو السياسي لبلده، فهو في الأخير موطن ومن حقه ذلك، كما نؤكد بأن ما يراه البعض سياسياً يقيم المجتمع، يراه الأخرى نقداً سياسياً لبلده في مواجهة اللغات الاجتماعية والسياسية عموماً، ومن حق الكاتبة أحلام مستغانمي أن يكون لها موقف من بعض السياسات المتبعة في الجزائر، كما لا نعتقد أن كاتبة بوزن أحلام مستغانمي جزائريتها المعروفة، تكون قد قصت الإسائة للشخصية الجزائرية.

تذكر بأن الحملات الإشهارية والدعائية للمنتج الأدبي الجديد لها تأثيرها السلبي عليه، إذا ما بالغ الإعلام فيها، على أساس أن عمر المنتج الأدبي يعدت طويلاً، كما أن المقام الوحيد له والحكم الأساسي على جودته هو القارئ وأي حملة مسبقة، إذا تجاوزت التعريف العادي، فهي مضرة وتأتي على حساب المنجز الأدبي نفسه.

كما نؤكد في الأخير أن رواية «الأسود يليق بك» هي رواية ناجحة إذا ما وضعت في سياقها الزمني، بالنسبة لإنتاج الكاتبة، كما أنها على قدر كبير من الجودة مقارنة مع مثيلاتها المنجزة في نفس التاريخ، وبالنظر إلى ما هي عليه من إبداع أدبي ولغة شاعرية راقية ومحور صراع متجانس وروية وشاعرية، وما الإبداع الأدبي إلا ثوب ذلك الذي يشد القارئ بجاذبية جميلة بما فيه من مفاجات وغرابة، فيها كثير من اللطف والدهشة والجمال، يخلف كل هذا في أسلوب الكاتبة الرافي والمبدع، وقد بدأ أكثر إشراقاً وروية وشاعرية، وهو الإبداع الأدبي إلا ثوب جميل يزين المواضع المتناقة، المواضع التي يمكن أن تختلف حولها، إلا أن الأصل في الإبداع الأدبي هو اللغة الراقية والأسلوب الجميل مع المعالجة الفنية الناجحة والمقدرة على حيد الأحداث بطريقة راقية وجذابة تدهش القارئ وتأسر مشاعره، وتخروي طغاه، وتعتش ذاقة الملطاعة لديه، ونعتقد أن هذا ممكن التحقيق ويمكن ملامسته عند إحدى أهم سيدات الرواية العربية.



الرواية

الجوانب الفنية والإبداعية للرواية بما في ذلك اللغة والبناء الدرامي والسرديات للأحداث؟ وهل نكر شيئاً من هذا من طرف منتقدي الرواية؟ ولإجابة، وحسب ما اطلنا، نؤكد بان هناك من أشار إلى جمالية

الرواية السعودية ... أما زالت في الهامش؟!*

محمد العباس*



فيما يبدو محاولة لتأسيس مرجعية للرواية العربية نشرت جريدة «أخبار الأدب» في سبتمبر/أيلول 2001م قائمة تضم أفضل مئة رواية عربية. وذلك نقلاً عن إحصاء الكتاب العرب في دمشق حيث تمت مراعاة التوزيع الجغرافي، وتمثيل مختلف الأجيال، وقد تمثلت السعودية في تلك القائمة برواية (الوسمية) لعبدالعزیز مشري فقط. ويبدو أن القائمة توسعت إلى مئة وخمس روايات، فنلت رواية (الصفورية) لغزافي القصبي كاستدراك غير مبرر، وبطبيعة الحال حضر عبدالرحمن منيف كروائي من السعودية بروايته (مدن الملح)، على الرغم من كون منجزه الروائي اللافت خارج سياق الرواية في السعودية.

في تلك الأثناء كانت الرواية في السعودية تعزز مكانتها بعد أن استأنفت حضورها مطلع التسعينيات بروايات تركي الحمد وعبد خال وغازي القصبي ورجاء عالم، كما تبشر بظفرة روائية، بعد توية سيات طويلة حيث انقلب السؤال الزمن عن سبب غياب الرواية في السعودية إلى البحث عن سر الظفرة خلال العقدين الأخيرين حيث لم تنصهر الرواية السعودية الشهيد الإبداعي المحلي وحسب، بل أفردت لنفسها محلاً في منصة الجوائز العربية، لدرجة أن روايتين من السعودية حصدا جائزة اليوزر. وقد فازت رواية عبده خال (ترمي بشر) بالسورة الرابعة 2010، فيما تقاسمت رجااء عالم جائزة الدورة الخامسة 2011 بروايات (طوق الحمام)، كما تاهلت روايات أخرى لحمد علوان (القدس) وبديرة البشير (غراميات شارع العتشي) وعبدالله بن يحييت (شارع العطايف) وأميمة الخميم (الوقوف) للقائمة الطويلة والقصيرة في مختلف الدورات، وحظى يوسف الخيميد بجائزة الشابي عام 2011م عن روايته (الحمام لا يطير في برية).

منذ أن بدأت تلك الظفرة الروائية لم يهدأ المشهد لاستقرارها واستشراف مدياتها، حيث أثار روايات تركي الحمد وغازي القصبي موجة من الأسئلة التي يفرح بها السياسي بالاقتصادي بالادبي، كما أحدثت رواية (بنات الرياض) لرجاء الصانع، ضجة اجتماعية إعلامية، حتى قبل أن ترجم إلى العربية لغة، وجاءت رواية صبا الحرز (الأخرون) كحلقة أخرى من حلقات انفجار الضمات اللغوية، التي أعاد له صدها في قراءة الظاهرة النسوية، حيث تتكفأ الدراسات حول هذا الحق، إلى جانب المحاولات الرامية إلى قراءة الضمات الليبرالية والعلمانية في مجمل المنجز وتفكيك متواليه المعاني والدلالات المخترقة في طياته.

وقد توالى القراءات وتشابكت ضمن مدارات المشهد الداخلية فيما يبدو نوعاً من محاولة الفهم أو الانتشغال بدراسة عالية الضمان داخل المنجز الروائي الذي أحدث بدوره رجة اجتماعية، بدون التماس مع مستوجبات الظاهر من الناحية الفنية وبدون أن يتفجر السؤال عما أضافته الرواية في السعودية من القيم الفنية والموضوعية إلى المنجز الروائي العربي وهو سؤال مستحق وبقوة خصوصاً بعد اللفغ التوالي لرموزها، وموضعتهم في صدارة المشهد العربي، لأن إجابة السؤال الذي أثاره السؤال ليست خفيفة برد الشبهة الخطفية لجائزة اليوزر فقط، بل بحركة الجدل حول الخطاب الروائي العربي وتجديد حيويته.

عندما يتعلق الأمر بالسردي تقل فرص الاحتكام إلى جدلية المراكز والأطراف، لأن الرواية تتمتع إلى نسق كتابي فري في المقام الأول وليس إلى كتلة اجتماعية إلا أن الرواية القادمة من السعودية، ويوجد قانون الخبرة في رواية الهامش الثقافي، مقارنة بالرواية الراسخة ذات التقاليد الكتابية العربية في مصر مثلاً، وقد انتعشت في لحظة مفصلية على درجة من التعقيد السياسي إلى جانب روايات متولدة في الأطراف خصوصاً في الخليج العربي وهي الناحية التي استأنفت فيها العراقيون والمغاربة حراكهم الروائي مرة أخرى.



هذه اللحظة التسعينية هي التي تمثل الجيل الثالث للرواية العربية التي تراكفت مع تحولات ايدولوجية وسياسية عميقة وتغيير معدلات الصراع وما يعني أن الرواية العربية كانت على موعد مع موجة جديدة من الكتابة الروائية المغايرة، التي اضطلع بها جيل يختلف كلياً عن جيل التأسيس والجيل الذي تلاه حيث بدأت المراكز الثقافية المعروفة تتزعزع وبالتالي فإن القارئ العربي يتوقع من الرواية في السعودية أن تحمّل فنياً ومضمونياً ما يتجاوز رواية (التومان) لعبد القدوس الانصاري، أو (نحن الضحية) لحامد دمنهوري كمنطلقات للمنجز الروائي في السعودية، كما تخطى قصص سميرة بنت الجزيرة وما تزحم به من مادة حكاية، لا تفرق رومانسيات عبدالله جفري التي جاءت في مراحل لاحقة.

لقد صاحب صعود الخطاب الروائي بروز النقد العربي على الأثر من التقدم لم يبد من الإهتمام ما يتجاوز مع السعرة الإعلامية للرواية المنتجة في السعودية وتباد تكون خارج اهتمامات القارئ العربي، على الرغم من كل ما يقال ويروج له إعلامياً ولو لا بعض المقاربات المدروسة التي يؤديها فروعها نقاد في الجامعات والمنتديات الثقافية السعودية، فمفوضة بطبيعة المناسبات والإزمات إلى جانب مطالعات أكاديمية لروايات من الدرجة الأولى والثالثة لكتاب يحاولون الخراق للمشهد لأسباب مادية صرفة بالإضافة إلى مقاربات بحثية حتمية بشروط الدراسات اللغوية المنتجة في السعودية.

لا وجود لقراءات ذات قيمة على المستوى الفني والكمي لرواية عبده خال (ترمي بشر) مثلاً التي توجت بجائزة اليوزر مقارنة مع ما حظيت به رواية (عزازيل) ليوسف زيدان، أو على الأقل مقارنة برواية (ساق البامبو) لسعود السنعوسي، وهو ما يعني أن التقفاء المقروئية، والامتداد النقد عن البحث المعنوي في الهامش، أو العمل كرافعة لرواية لا ترتكز أفنية أو موضوعية لها وهو الأمر الذي ينطبق على مساحة عريضة جداً من المنجز، إذ تتفقر معظم الروايات إلى الألق المعرفي وحرفية السرد.

أما دور النشر العربية فقد استفادت من الظفرة الروائية في السعودية بشكل لم تكن تتوقعه، على الوقت الذي كانت معظم دور النشر تعاني من الإفلاس، جاءت تلك الوتة لتنتفضها من أزمانها المالية فقهرت بعض الدور استراتيجياتها وحتى ايدولوجياتها لانتقاصاً لفرصة لا تقوت تتمثل في وجود طابور طويل من الروايات والروايفين التي لا تجد في الحضور لجرد الخضور، كما تأسست دور نشر جديدة لهذا الغرض بالتحديد، ولم تعد تلك الدور معنية بسمعتها كإر نشر تنويرية مرموقة ولا بوجود المنتج، إنما بما يتطلبه السوق الأخذ في التوسع على إيقاع تمدد الرواية القادمة من السعودية.

ول شك أن الرواية الصادرة في السعودية، الضففة كرواية من روايات الهامش، تحمل في باهاها الظاهرة والباطنة رؤيتها الخاصة للذات التي أنتجتها وللمجتمع التي تولد فيها، كما تحاول طرح مفهوماها إزاء الآخر، وكل ما يجري على الأرض العربية من أحداث، وهو ما يحدد خصوصاً نوعية تفاعلها بها اللبئية السورية أو العراقية أو الفلسطينية أو اللبنانية وهكذا، بمعنى أنه من اللازم وجود مرجعية سوسيو لوجية مغايرة لرجعيات ومنطلقات الآخر العربي ومشاركات أيضاً، فرمعية الحرب والاختلال في العراق مثلاً، غير متوفرة في السعودية وما طرحه الروائيون في السعودية حول هذا الشأن منذ، تأملات برتانية، مستمدة مما تعرضه الفضائيات.

لكل مجتمع مرجعيته وخصايب ومنها تكمن مهمة الرواية أي التحرك على هذه الأرضية، خصوصاً أن الرواية أصبحت تحتمل مكانة في المجتمعات، بما تعمله كمسبب للحدائثة الاجتماعية، وهو الأمر الذي يتطلب تغييرات سردية انقلابية على مستوى الشكل والأسلوب والضمون لاستقطاب التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية العميقة ألا يقترض أن تغلب على المنتج الروائي في السعودية سمة التجريب المفرقة أنقاض الواقعية، لتخريب ألق القراءة، وتجديد الرهانات.

ولكن يبدو أن الرواية في السعودية ما زالت تسرد من الهامش، وتعيش لحظة فوضى يصعب ضبطها، سواء من قبل الرموز الذين يقدمون كل عام رواية تدل على تضالول حرفيتها السردية واضمحلال خورائهم أو على مستوى الضمون ويقاس بالسؤال عدد الطبعات بروايات عادية جداً كرواية (أحييتك أكثر مما ينغي) التي قد تغري فحة من القراء في الداخل، ولكنها لا تخاطب المركز الثقافي العربي ولا تصيف للتعرف الروائي أي شيء.

ولو تأملنا منجز أي روائي من السعودية، من أولئك الذين يحضرون في المشهد كل عام برواية لاحظنا أن منجزه من ناحية المثل يفوق ما أنتجه بعض الروائيين السوريين في مساحة زمنية قصيرة، إلا أن الفرق والضمون يقاس بالسؤال الضوئية، وهو ما يعني أن الروائي في السعودية مأخوذ بالعلية الإعلامية ومحمول على ضجيجها، وليس معنيا بالعلية الإبداعية، وكان معظمهم قد نذرو أنفسهم لتحطيم رهانات الإبداع والانتاج بروايات دون آفق الهأريء لا تتفتح على انفسهم للعصر، ولا تتفاعل مع شروط إنتاج الرواية بمعناها الهدي البنائي.

إن الهوس بالجوائز والترجمات يطمس روايات لاقية في طرح رهانات إبداعية واجتماعية وثقافية، وهي روايات لم تحصد جوائز ولم تأخذ حوصاً من القروئية، بل أن بعضها تم تحليه بسرعة إلى الإشفاق لأنها مطروحة في مشهد يوصف بالجمع الأذنان الذي يلهث وراء الصخب الإعلامي ويجعل الكيفية التي يقدم بها نفسه للعالم، وعلى هذا الأساس تبدو صلة الرواية في السعودية بمختبر الرواية العربية على درجة من التلويث والارتباك وسوء الفهم الذي يحط من قدرها، ولا يسعح بقراءة المناجح الأجدر منها

فيلم «نادي دالاس للمشتريين» للكندي جون مارك فالي

سيرة «رون رودروف» بين عنف الموت واقتناص الحياة

عبد السلام دخان*

■ تستند إرادة الحياة على الموت الذي يهددها بالعدم، وقد اختار رون رودروف ان يكون محاربا في جبهة الحياة، ارتباطا بالملكى السينمائي فيلم «نادي دالاس للمشتريين» الذي جسّد على نحو مدّش صراعا قويا بين إرادة الحياة ويوتوبيا الموت. هذا الفيلم أخرجّه الكندي جون مارك فالي، وقام بإدائه دور رون رودروف الممثل الهوليوودي ماتيو ماكونيي الذي يتكرّمه عشاق السينما عبر أدائه الساحر في فيلم «وقت القتل»، حين جسّد دور محام يدافع عن رجل أسود اتهم بالقتل في أوج موجات العنصرية ضد السود. في هذه الوثيقة السينمائية قدم ماتيو نفسه كمدافع عن الحق في الحياة ضد لوث المقر سلفا من لدن جماعات عنصرية. غير ان هوية فيلم «نادي دالاس للمشتريين» تستند إلى سلطة مكى واقعي لسيرة رون رودروف في منتصف ثمانينيات القرن الماضي والحياة الصحافية في ولاية الالاس حيث يصاب رون رودروف العاشق للخمر والنساء بمرض فقدان المناعة «الإيدز». ويخبره طبيبه الخاص ان ما تبقى له في حياته لن يتجاوز ثلاثين يوما، وفي هذه الأثناء يتعرف على رايون الصابية في الأخرى بالمرض نفسه، ولأنه يكره المثليين استسكن معرفته بحقيقة صديقتة رايون صامعة لأنها تحولت من رجل إلى أنثى. وهنا تبدأ حيلة العلق بتعبير هجيل لرون رون رودروف سيرفض وصايا طبيبه، وسيقرر التوجه نحو المكسيك بدعم من طبيبه ايف ساكس في محاولة للحصول على علاج مناسب لمرضه الضلال. وهنا ستكون الحاجة إلى الحياة محفزاً للبحث عن إمكانات الحضور الانطوحي لمواجهة الموت المرادف للمحو. محو الجسد من هذا الوجود والافتقار بالذاكرة كتاريخ للجسد الذي ينتقل من السامفة في الوجود- هنا والان- إلى دور- كان- أي الغياب. وفي خضم هذه المعركة الجديدة سيؤسس رون رودروف بجمعية رايون شركة «نادي دالاس للمشتريين» لبيع اللقاح الجديد لمرض الإيدز، وهو دواء أقل تكلفة بكثير من ذلك المرخص به من لدن شركات الأدوية العملاقة بالولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا. وفي خضم هذه المعركة الجديدة ستختفي معركة رون رودروف مع الموت لتعوض بمعركته ضد شركات الأدوية التي تحرم المصابين بالإيدز من الحق في العلاج بأثمان مناسبة.

عنف الموت هنا يسواجه بقو الحياة ليس بالشكل الفردي لسيرة «البطل» رون رودروف، وإنما بالشكل الجماعي من خلال الدفاع عن المصابين بالإيدز، وإبراز قضيتهم ومعاناتهم. والموت - تبعاً لهذا السياق- لن يصاب جزأة الأوسكار رغم دور الباهر في فيلم «دب وول سترين، للمغربي مارتن سكوسيزي ليوفو هو مجازة أفضل ممثل في أوسكار 2014 عن دوره المدهش في هذا الفيلم الذي شاركه فيه جيفري جارتز، جاريدي ليونو، دينيس أوهير، ستيف زان، مايكل أولين، دالاس روبيرس، غريفي دن، كليف راتكين.

فيلم «نادي دالاس للمشتريين» مفعم بجمله من التصورات التقابلية بين الموت والحياة، السبابة والتعقيد، الاستنارة والجدية، وقد ساهم السيناريو الدرامي للمكاتبين كريك بورين وميليسا والاك في إبراز مضامينه الاجتماعية، فضلا عن الأداء القوي لماتيو ماكونيي الذي جعل من كاريو يفقد جائزة الأوسكار رغم دور الباهر في فيلم «دب وول سترين، للمغربي مارتن سكوسيزي ليوفو هو مجازة أفضل ممثل في أوسكار 2014 عن دوره المدهش في هذا الفيلم الذي شاركه فيه جيفري جارتز، جاريدي ليونو، دينيس أوهير، ستيف زان، مايكل أولين، دالاس روبيرس، غريفي دن، كليف راتكين.



ملصق الفيلم

لكن إرادة الحياة ستجعل الكثير من تفاصيلها تتحول إلى فضاءٍ سواء لشركات الأدوية أو للتشخيص الطبي، وحتى نظرة المجتمع للمريض بالإيدز، ولحقة في الحياة كأنه لن يموت أبدا رغم أنه مهدد بفعل هذا المرض الفتاك بهذا الانهيار الشامل للجسد. ولأن الموت عدو الثوار بتعبير تشي غيفارا فكان رون رودروف ثوريا في نضاله ضد الموت، وضد ألوانه المتعددة تقدمه من عناصر الإقناع في حديقة الحلم «السينما»، وعلى سبيل الذكر سنستعرض مشهد بود الطبيب للمريض بالوت الذي يترقب به لنكرن طبيعة السلاح الذي وصفه رون رودروف لمواجهة الموت، ونقص ذلك السخرية من هذه الحقيقة ومن مؤسسة الطب بشكل عام، وبالتالي فإن هذه السخرية ستتمكّن من تجاوز الموت كأداة للعبور بالمعنى الأفلاطوني، ليصبح الموت مولدة للحضور الانطوحي وهو ما يبرر سفره نحو المكسيك بحثاً عن إكسير الحياة، وعن الدوام التجريبي.

ولم تعد المخرج جون مارك فالي إلى تقديم بطل فيلمه كشخصية منزّنة وأخلاقية، بل كشخصية مرواوية محبة للحياة ولصخبها التي ميزت ثمانينيات القرن الماضي، وهذه السمة ستريثيد بهذه الشخصية حتى وهي صعبة التناول لأنها لم تتوقف عن عزف نضيد الحياة - ارتباطا بنضيد الفرغ لبيغوثفون- وكان رون رودروف كان يدرك فهم الفيلسوف لوتريامون لجسد وقدراته الفارقة على مقاومة الالم لذلك فتهرأ الموت الجارف كان بعيدا عنه.

المرتكزة الموت هنا واضحة منذ المشهد الأول في الفيلم.

لكن إرادة الحياة ستجعل الكثير من تفاصيلها تتحول إلى فضاءٍ سواء لشركات الأدوية أو للتشخيص الطبي، وحتى نظرة المجتمع للمريض بالإيدز، ولحقة في الحياة كأنه لن يموت أبدا رغم أنه مهدد بفعل هذا المرض الفتاك بهذا الانهيار الشامل للجسد. ولأن الموت عدو الثوار بتعبير تشي غيفارا فكان رون رودروف ثوريا في نضاله ضد الموت، وضد ألوانه المتعددة تقدمه من عناصر الإقناع في حديقة الحلم «السينما»، وعلى سبيل الذكر سنستعرض مشهد بود الطبيب للمريض بالوت الذي يترقب به لنكرن طبيعة السلاح الذي وصفه رون رودروف لمواجهة الموت، ونقص ذلك السخرية من هذه الحقيقة ومن مؤسسة الطب بشكل عام، وبالتالي فإن هذه السخرية ستتمكّن من تجاوز الموت كأداة للعبور بالمعنى الأفلاطوني، ليصبح الموت مولدة للحضور الانطوحي وهو ما يبرر سفره نحو المكسيك بحثاً عن إكسير الحياة، وعن الدوام التجريبي.

ولم تعد المخرج جون مارك فالي إلى تقديم بطل فيلمه كشخصية منزّنة وأخلاقية، بل كشخصية مرواوية محبة للحياة ولصخبها التي ميزت ثمانينيات القرن الماضي، وهذه السمة ستريثيد بهذه الشخصية حتى وهي صعبة التناول لأنها لم تتوقف عن عزف نضيد الحياة - ارتباطا بنضيد الفرغ لبيغوثفون- وكان رون رودروف كان يدرك فهم الفيلسوف لوتريامون لجسد وقدراته الفارقة على مقاومة الالم لذلك فتهرأ الموت الجارف كان بعيدا عنه.

المرتكزة الموت هنا واضحة منذ المشهد الأول في الفيلم.

التراث والأسطورة في «المسرح الثالث» و «الإخراج الجدلي» في المغرب

الرباط «القدس العربي»:

من الطاهر الطويل:

منذ عدة عقود، وسؤال التعامل مع التراث في الإبداع المسرحي يطرح نفسه بجدد، ولأسبابه في السياق السوسيوثقافي المغربي، لذلك اختلاف التناقلات النظرية جعل التراثي يحضر بصيغ مختلفة أحيانا متناقضة، هناك مسرحيون جعلوا من استنطاق التراث وسيلة للهرب من التعلق مع قضايا الحاضر والتخاطب، ومنهم من جعلوه وسيلة ناجحة للتخلص من سلطة الرقيب في ظل أنظمة استبدادية وقمعية. وفي المقابل، ثمة طائفة من المسرحيين اشتغلوا على التراث برواية إبداعية منظورة وعميقة، فلم يفتقوا في سحر الاقتان به، ولم يجعوه قناعا فنيا يخفي حقيقة الرؤية والتخاطب، وإنما عملوا على إضفاء بُعد توثيري وتقديمي للمث التراثي، يجسد انتصارا لإبداعيا وفكريا واعيا مع قضايا العيش الاجتماعي والسياسي والفكري لمواطني هذا البلد أو ذلك.

في هذا الإطار، لسؤال عن التعامل مع التراث قضية موروثة لتجربة «الإخراج الجدلي» و«المسرح الثالث» التي ظهرت في المغرب منذ أواخر ثمانينيات القرن العشرين، ساعية إلى تأسيس مسرح مغاير، وما استرعى اهتمام المثقفين في المغرب أن خصوصية هذه التجربة تكمن في وجود حوار خلاق بين أساس نظري حدد معالمه الأولى الكاتب المسرحي البديع السكيني الصغير من خلال مفهوم «المسرح الثالث»، وبين تجسيد عملي تريحه وتبناه المخرج المسرحي الفنان عبد القادر عيايو، علما بأن هذا الأخير أدلى بدلوه في الكتابة النظرية والفنية منذ ما يربو على ثلاثة عقود.

يلحظ عيايو في آخر أقره النظرية أن المسرح كائن تاريخي وروحا وشكلا، تآثر بتحولات الأزمنة وتفاعلات المعقدة وآثر فيها، وما يزال يتحرك ضمن ديناميكية ظاهرة التأثير والتأثر التاريخيين هذه. ولولا ذلك التفرد في الكينونة الذي اكتسب المسرح هويته الإبداعية الخاصة لجاز القول بأن هذا الفن الكلاسيك شبه بالأسطورة أو على الأقل خلف متناق من شجرتها العتيقة. علة ذلك أن المسرح والأسطورة يشتركان في أشد العناصر وقعا وعجائبية على الناس: التخيل، الحلم، العجائبي، ولعل ذلك هو أساس الاقتان الخارق الذي يأسر كل مقلع على تلقى النصوص والعروض الميتولوجية أو المسرحية على السواء. وربما على هذا الأساس بالذات، ظلت عمليات مسرحية الأسطورة أو استحضارها أو استنهاها أو التعامل معها أو توظيفها جزئيا أو كليا في الكتابة الدرامية أو في بناء التسنج الجمالي للعرض المسرحي، أمرا محموا لدى الجمهور، وقد يكون أحيانا أكثر إلهابا لأنواع الناس وامتازا لهم. إلا ان العلاقة بين المسرح والأسطورة لا يمكن على الإطلاق اعتبارها قدرا محموا أو زواجا دوغماتيا مؤيدا، وما أكثر التجارب المسرحية عبر التاريخ التي تؤكد هذا الطرح وتؤكد بذلك قوة المسرح وقوة إمكانياته الخارقة في التوالد المتجدد والتجديد السرمدي والنقاء شامخا مشرقا في قلب كل الأزمنة والأمكنة تفاعلا مع أهم الظواهر والأحداث في هذه الأزمنة والأمكنة وليس مع الظاهرة الميتولوجية فحسب. ولا عجب في ذلك، لأن المسرح لم ينزل آية من السماء أو عبدا بلا هوية، بل جاء حاجة للإنسان من أجل الإرتقاء بانواع الإبداع والتمرد على الجاهز من مركبات القواعد والقوالب الهيمنة الموهمة بالخلود والفدرية (مركبات إبداعية، ثقافية، فكرية، سياسية، أيديولوجية، أخلاقية...) تلك المركبات التي ظلت تحوّل إبداع البشر وفكره وتكبل طاقاته وأحلامه وموجهه للتحور والخلق والتطور.

المسرح، إذن، جاء حاملا لجينات الحرية وياحًا عن منابع أخرى وترتبات خصوية تمكنه من التناقل من أجل الولادة والتغيير المبدع ومقاومة السكونية والتثبات في الإبداع والفكر، ومن منطلق هذا المنحى التحرري الرفض للقيود والجمود، اهتدينا بقول عبد القادر عيايو في «المسرح الثالث» و«الإخراج الجدلي» إلى فلسفة المنهج

معا في مؤامرة نفي المكان

جمال ناجي*

■ أعرف انني وروائيين آخرين شاركتنا في مؤامرة نفي المكان وإلغائه حين كررنا حضوره في رواياتنا، كما حاولنا - ولا زلنا - ان نتخال على وجوده بعد ان توصلنا إلى ضرورة الهرب منه باعتباره وجودا متبدلا متبرما لا يقوى على احتمال توتنا إلى التحليل والافتكاح منه . مرة ارتكبك تلك الحماقة المتداولة وحاولت تعريف المكان، على الرغم من ان تعريف الأشياء حماقة أو ربما جنحة يجب ان يعاقب عليها القانون .

تعريف الأشياء يعني بشكل ما، انكار حضورها فينا وإحالتها إلى ما يشبه التكرات التي لا تتحقق إلا عبر تعريفاتنا . ارتكبت تلك الحماقة وابتلعت ذلك الاحساس الحامض بغرابة محاولتي، فاكشفت ان البيت مثلا أو الشوارع أو الحي أو المدينة أو البلد، كل هذه ليست أمكنة بالضرورة، لأن من يضفي عليها سمات الأمكنة هو أنا وسواي، بما نحس ونُدعي في سياق وجودنا المكابر الذي يرى الأشياء وفقا لما نريد .

وجدت أيضا ان المكان لا يتحقق إلا عبر اتصاله واشتراكه بأمرين غاية في الأهمية هما : الإحساس والذاكرة . سوف أدعي بيان الكاتب لا يستطيع الاعتراف بالمكان من دون الإحساس بوجوده، وإذ ينتفي هذا الإحساس، فان وجود المكان ينتفي معه .

وعلى ما تحمل هذه النتيجة المناكفة من سذاجة تثير الحفيظة للوهلة، إلا انها تلخص الكثير مما ينبغي قوله في سياق العلاقة الملتبسة بين الروائي والمكان، فثمة أماكن لا نستطيع اعتبارها أمكنة. ثمة أرصفة وهضاب وحقول وغيرها في حياتنا من دون ان نحس بها، ومن دون ان نتجسد فيها أو ان نشأ بيننا وبينها علاقة. انها أماكن لا نتخنها شيئا، لأنها لا تستقر في ذاكرتنا، انها أماكن ملغاة بحكم إخفاها في امتلاك شروط التحقق في وعينا الذي يمنحها صفات المكان .

المناكفة الأخرى تتصل بالعلاقة المصرية والوجودية بين المكان وبين ذاكرتنا .

هذه العلاقة لا تستمد وجودها من الدهاليز الغرابيئة للكاتب، إنما مما يمارس من استبدادات مكناية، ومما يتقن من المكان بعد ان تتمحي معالم الذاكرة الإنسانية باعتبار ان الإنسان يمثل المرجعية التي تؤكد وجود الأشياء أو نفيها .

حين نألف المكان نكون اكتشفنا تفاصيله، لكننا في الوقت ذاته نكون خضعنا لإرهابه، وقفعنا في شرك حصاراته وفخاخ مسالكه وشعابه . هكذا يتصدىنا المكان: تعيش فيه فيتمصص ألواننا كي يمنحنا لونه، لكنه يمارس أنواعا من التخلل في حياتنا حين يمحسو - أو يحاول ان يمحسو - من ذاكرتنا معالم الأماكن التي سبقتك كي يبقى على ملامحه هو، وفي الوقت ذاته، فانه يستولي على أمر جنشنا وريغباتنا كي يبشها ويبتئنا في منأخاته ومحيطاته .

ثمة سؤال أماكن يتم عبر الذاكرة، وصراع آخر نمارسه نحن مع المكان الذي يحاول الاستبداد بنا وصهرنا في مرجل وجوده العقيل . المناكفة الثالثة تكمن في أننا نستطيع اختراع الأمكنة وتلوينها وبث الحياة فيها. لكننا لا نستطيع تجنب الخلط بين أماكن الواقع وبين ما اخترعنا من أماكن في رواياتنا، وحين نُعمل ذاكرتنا فإننا لا نقوى - أحيانا - على الجزم فيما إذا كانت ملامح المكان الذي تذكرناه وأحداثه قد مرت من بوابة واقعنا الذي عشناه في يوم ما، أم من بوابة مخيلتنا الذي أسس لها واخترعها وأحالتها بمرور السنين إلى أجزاء من ذكرياتنا، كي يضفي عليها صفات التحقق والوجود، على الرغم من انها لم تكن سوى مشاهد تم اختراعها في مُعامل أرواحنا .

انه لأمر مؤثر، لكن هذه الإشارة لا تتأني ما قد يعتري الذاكرة من اضطرابات أو اختلالات، إنما من التداخل المغزع الرهيب بين المحتويات المكانية التي تخزنها الذاكرة بعدد ان يصوغها الخيال، وبين تلك المستمدة من معانيها الحواس أثناء اشتباكها مع الواقع أو معاشتها له .

والأنكى ان الأمكنة التي تهبط في أحلامنا، تختلط أيضا مع أمكنة الواقع، ومع تلك التي اخترعها مخيلتنا الروائي. هكذا تتحول الذاكرة إلى مسرح ثلاث جهبات مكناية، فيعز التمييز والتفريق بينها، ويصير المكان جزءا من لعبعة الذاكرة التي تتخالل عليه وعلينا، حين تحيله إلى واقع ملتبس يصلح للكتابة الروائية أكثر من الحياة .

يفزعنا هذا الخلط للحظة لكنه يستلنا من يومياتنا الأخرى بروائح المكان وملامحه ويخلق بنا كي يمنحنا متعة التحرر من قفل المكان ويواسه وتفاصيله المتكررة .

لكننا على الرغم من كل هذا نحرص بشكل غير مفهوم - على الوقوف عند ثنائية المكان والزمان، كأننا نريد عقد تكافؤ قسري فيما بينهما، وكأننا لا نريد الاعتراف بالفلسفة وباينشتاين وكوبرنيكوس وسواهما .

حين تبني البيوت في الجبل فان إحساسنا ينزاح عنه كي يستقر عند البيوت، حين تشق الطرق فإن اهتمامنا ينزاح من جديد ليصب على الطرق بدلا من البيوت، حين تنكظ الشوارع بالمارة تتلاشى الشوارع ويصير المارة موضوعا، وحين تنكسي الأرصعة والواجهات باليافاطات الضئية وسواها فإن اهتمامنا ينتقل إليها بدلا من كل ما تقدم .

ثمة تحولات مكناية تتم عبر الزمان الذي يمثل الحقيقة الأشمل، وثمة تغي لمعالع المكان الذي يعيش ومضة ثم ينطفئ في ليولد مكان آخر يحمل ملامح جديدة: نحن جزء من هذا التوالد الذي يتم في حضن الزمان وتحث رقايته الصارمة .

حين يتنادى المكان ويكتفك في وعينا فإنه يكرر وجوده كي ينفي هذا الوجود، نحن شركاء في مؤامرة نفي المكان وتعبير وجوده لصالح الزمان، وهي بالمناسبة مؤامرة غالبا ما لا تكون تصديدية، لكنها تظل مشروعة .

هو صراع نمارسه في وعينا أو ربما دون ان نعي لكنه قائم رغما عنا، وإلا كيف ننسى في غمرة انهماكنا بتفاصيل يومياتنا أننا نسير في قارعات المكان؟ كيف نتفاحش عما ندوس بأقدامنا وما نلمس بأصابعنا وما نرى بعيننا؟ إنها سلسلة انتقاء وجود المتكرر .

تقول: كل الزمان قد مر، كانت السنون قد مضت وانقضت حين نحول الجبل إلى مدينة زاخرة بالأرصعة والمارة والدكاكين وأصوات الباعة وأبواق السيارات .

هكذا ما نقوله في رواياتنا، لكننا لا ننتبه إلى ان مرور الزمان قد أحال المكان إلى مسخ أداة يستخدمها للتعبير عن سيرورته، كما لا ننتبه إلى ان الزمان قد أصبح كلا شاملا فيما غدا المكان جزءا صغيرا، ان الزمان أكبر من مجرد طرف مكافئ للمكان في تلك الثنائية التي نصر على استعارتها وتداولها .

في الرواية تستضيف الأمكنة المشرقة والحمامة والمسألة والمعادية، نحاورها ونناكفها ونصالحها، لكننا أبدا نستخدمها كي نضلل الآخرين، فقليلون هم أولئك الذين يستطيعون التنبه إلى وق الزمان وسيرورته الخفية التي تتسرّم عبر حركة المكان وانتقالاته واستبدالاته وتحولاته .

هكذا نشترك في المؤامرة، وهكذا يصير المكان مجرد فعل في الزمان، أو مظهرأ زمانيا يحاول جذبنا إليه فنستجيب، ليس لأننا نريد الانصياع إليه، إنما لأننا نريد مشاغله كيما نتكمن من تحقيق حلمنا الأبدى في التحليل بعيدا عن قفل المكان الذي يتبدّل فينا، ويرغمنا على احتمال سطوته وضجيجه وهراء تفصيلاته .

ثمة هروب نحو الزمان، وثمة مسح ونظريات تتناول المكان في ما نحن عن هذا الهروب الكبير الذي يبرر الإبداع ويمنحه أسباب الحياة .

* روائي أردني فلسطيني



لقطة من عرض مسرحي مغربي

هيدي كرم ترفض أدوار البلطجية ومستعدة لفيلم استعراضي بدون أجر



هيدي كرم

احترمت أدوارها فأحترمتها الجمهور.
□ تردد أنك ترغبين في تجسيد شخصية
أسمهان ما صحة ذلك؟

■ تردد ذلك لوجود شبه بيني وبينها، وكنت
أتمنى تقديمها وعندما تم اختيار المسلسل عنها
لم يرشحونني، ورغم صعوبة نجاح هذه
الأدوار، لكن أكثر من نجاح في تادية هكذا أدوار
الفنانة صابرين عن «أم كلثوم» وشادي شامل
عن عبد الحليم حافظ، والبعض لم يخرج عن
تلك الأدوار، وهذا صعب جداً، وأعجبتني الفنانة
السورية سلاف فواخرجي في أسمهان، لكن
الأصعب فيما يقدم بعد هذا الدور وكنت أتمنى
دور أسمهان، لكنني لن أموت لأنني لم أجسده.
وتشير إلى أن نجماات الجيل الماضي راغعات
في أعمالهن، مثل شادية وفاتن حمامة وسعاد
حسني وغيرهن وأي ممثلة تلمنى تجسيد
شخصياتهن، لكن يجب أن تكون حذرة لأنها
ممكن أن تكون ممثلة جيدة، لكنها ليست خفيفة
الظل مثل شادية.

وتتساءل: أين أفلام الاستعراضات فهي
غير مكلفة، وتضيف: أنا مستعدة لتقديم عمل
استعراضي بدون مقابل لحبي الشديد لهذا
المجال، الذي اختلفت من أفلام فوازير.
أوضحت هيدي كرم أنها تعمل على نفسها
طوال الوقت وتعمل أشياء قد يراها البعض لا
ترتبط بالتمثيل، وهي ترى كل شيء مرتبطاً
بالفن والتمثيل، وتنتهي حديثها في أنها تمارس
الرياضة لتكون رشيقاً أمام الكاميرا وتقرأ
كثيراً لتلقت نفسها فنياً وتسافر كثيراً للكتسب
خبرات عديدة تنفعها في عالم الفن.

القاهرة «القدس العربي»

محمد عاطف:

تري الفنانة هيدي كرم أن مسلسلات رمضان
الأخيرة سيطر عليها اللون الغامق، أي الكآبة
والأحزان، وهي ترتبط في طبيعتها بحالة
الناس.

وتقول: لقد تخطينا المتوقع في الدراما،
وظهرت مسلسلات مميزة جداً في الصورة
والإضاءة والتمثيل وحركة الممثلين أمام
الكاميرا، ولذا يجب أن لا نتنقد بالهدم ما وصلت
إليه المسلسلات.

وعن ظهور المرأة بصور سلبية في الدراما
تقول: هي صور من الحياة وطلنا فيها واقعية
فهي أعمال حقيقية.

وتؤكد كرم وجود حركة فنية جديدة في
السينما، لأن الكبار لم يشاركون في الأعمال
الأخيرة، وهناك أفلام جيدة لم تحقق إيرادات،
رغم جودتها الفنية.

وتقول: أفلام البلطجة انتشرت لوجود
شريحة كبيرة من الجمهور تحبها.

وعن هذه الأدوار تضيف: عرضت علي من
قبل ورفضتها، وكثرة ورفضت اكتشاف أدوار
جيدة لم تعرض علي حتى مسلسل «ابن موت»
بطولة خالد النبوي وإخراج د. سمير سيف،
كادت شركة مدينة الإنتاج ألا ترشحني له، حيث
أنه كان دور شريرة ولكنني وافقت عليه.

وعن أدوار الإغراء، تقول: أحب الأدوار
الشبيهة بما قدمته الراحلة هند رستم، التي

جينفر لورانس تصف تسريب صورة عارية لها بأنها جريمة جنسية



■ لوس أنجليس - د ب أ: خرجت الممثلة الأمريكية الحائزة على جائزة الأوسكار
جينفر لورانس عن صمتها بشأن نشر صور خاصة بها تسربت على الإنترنت ووصفت
الحادث بأنه جريمة جنسية، وفقاً لمقابلة على موقع «فانيتي فير دوت كوم».
وقالت الممثلة (24 عاماً) في المقابلة «إنه انتهاك جنسي. يجب تغيير القانون».
وخلال الهجوم الإلكتروني الذي وقع في آب/أغسطس، سرق قراصنة صوراً ومقاطع
فيديو، من بينها بعض الصور العارية، لعشرات من المشاهير، ومن بينهم الممثلة جينفر
لورانس والعارضة كيت بيتون، وتم نشرها على الإنترنت.
وكانت لورانس ممثلة فيلم «العاب الجوع» من أول ضحايا الهجوم. وتعد تصريحات
لورانس خلال المقابلة أول بيان علني تدلي به بشأن انتهاك خصوصيتها.
وقالت إنها حاولت كتابة بيان من قبل، لكنها كانت تبدأ بالكاء أو تصيح غاضبة
في كل مرة. وتابعت لورانس «إنه جنسي، ويجب أن يكون خياراً حقيقية أنه ليس
بخطأ (نشر الصور على الإنترنت) هو مثير للاشمئزاز تماماً، مشيرة إلى أنها لا تشعر
بأنها مضطرة للاعتذار عن النقاط الصورية.
وأعربت الممثلة عن خيبة أملها إزاء الأشخاص الذين يبحثون عن الصور من أجل
مشاهدتها على الإنترنت، وأضافت «أي شخص ينظر إلى تلك الصور، أنت ترتكب جريمة
جنسية».

«العشق الأسود» الدراما الأنجح في تركيا تنتقل إلى القنوات العربية



قضية الممثل ستيفن كولينز حول انتهاكات جنسية لقاصرات تتفاعل

■ لوس أنجليس-رويترز: قالت
شرطة لوس أنجليس إن التقارير
الإعلامية التي أشارت إلى اعتراف الممثل
ستيفن كولينز بانتهاكات جنسية ضد
فتيات قاصرات دفعت إلى إجراء مراجعة
جديدة في مزاعم عن سلوك اجرامي في
عام 2012 ضد نجم المسلسل التلفزيوني
«سيفت هيفين».

وكان كولينز (67 عاماً) الذي قام بدور
قس في هذا المسلسل التلفزيوني استبعد
من الفيلم الكوميدي المقبل (تيد 2) والذي
تنتجه شركة «يونيفيرسال بيكتشرز»
وفقاً لتقارير صحافة هوليوود بعد ظهور
هذه المزاعم.

وقالت الشبكة التلفزيونية التي توزع
برنامج الاشراقات (يوي تي في) والتي
كان من المقرر أن تعيد عرض مسلسل
«سيفت هيفين» إنها ألغت هذا العرض
من جدولها في ضوء ما وصفته «بمزاعم
مزعجة تتعلق بكولينز».

وقالت المحدثة باسم شرطة لوس
أنجليس الضابطة نوريا فانجاس إن
الشرطة تراجع هذه القضية التي أثيرت
في عام 2012 ضد كولينز على الرغم من
أن تقرير الجريمة لم يقدم أبداً في ذلك
الوقت.

وقالت «نحن نراجع التحقيق للتأكد
من أننا لم نغفل شيئاً في ذلك الوقت»،
مضيفة أن شرطة لوس أنجليس تعمل
مع إدارة شرطة نيويورك، وأضافت
«هذه القضية لم يجر إعادة فتحها ولكننا
نراجعها مرة أخرى من أجل الدقة».

وكان موقع «تي أم زد» المعني بإخبار
المشاهير نشر تسجيلاً صوتياً للثلاثاء
قبل إنه يكشف اعتراف كولينز خلال
جلسة علاجية بأنه تعرض بفتيات
قاصرات.

وقالت فسي غرانت زوجة كولينز
المنفصلة عنه في بيان إنها ليست ضالعة
في نشر هذا التسجيل الصوتي.

وقالت «استيقظت اليوم لكي أعلم
أن تسجيلاً صوتياً خاصاً جداً يتعلق
بتحقيق جنائي كنت سلمته للسلطات
في عام 2012 بناء على طلبها تم نشره
للصحافة مؤخرًا».

أنقرة - «القدس العربي»:

احتل الموسم الثاني من المسلسل التركي الجديد
«العشق الأسود» قائمة المسلسلات الأكثر مشاهدة
في تركيا خلال الأسابيع الماضية، حيث بدأ عرضه
بداية شهر سبتمبر/أيلول الماضي على قناة «إيه
تي في» التركية، فيما احتل الموسم الأول
المسلسل مكانة متقدمة وصلت إلى المركز
الرابع، لكنه لم يتخط مسلسل «حريم السلطان»،
الذي كان يعرض موسمه الأخير في ذلك الوقت،
حيث ظل محافظاً على مركزه الأول حتى انتهاء
عرضه، وأصبحت الساحة مفتوحة لتصدر الموسم
الثاني من مسلسل «العشق المشهود» المركز الأول
في نسبة المشاهدة، والتي وصلت إلى المركز الثاني،
رغم أن استطلاعات الرأي من خلال مواقع التواصل
الاجتماعي أشارت بأحداث الموسم الأول مقارنة
بأحداث الموسم الثاني، الذي أحصل إقبالاً كبيراً
بالتحيط ببعض التشويق فيه، بالإضافة إلى نهاية
الجزء الأول التي جاءت لتمحو أي توقع من جانب
المشاهدين، فضلاً عن خروج شخصيات ودخول
شخصيات أخرى للموسم الثاني.

بينما يستمر عرض الموسم الثاني مساء كل أربعاء
على القناة التركية أعلنت إحدى القنوات العربية
المنشرة عرض الموسم الأول من المسلسل الذي يتكون
من 13 حلقة تتجاوز كل حلقة الساعتين، وسوف
يعرض المسلسل مبدياً بداية الأسبوع المقبل.
وقد أثارت الدبلجة إلى اللغة العربية غضب متابعي
النسخة الأصلية من المسلسل خاصة بعد تغيير أسماء
بعض الشخصيات، وطلب بعضهم بعرض العمل كما
هو دون تدخل أو تغيير أو دبلجة، ومن المتوقع أن

التصوير.

وقد كشفت الصحافة التركية في وقت سابق عن
بداية علاقة عاطفية بين الممثل أنجين أكبورك والممثلة
توفانا توركاي التي تشترك معه في العمل، فضلاً عن
هروب أنجين من مسارات الصحافيين خلال العطلة
التي قضها في مدينة أنطاليا مع توفانا بين تصوير
الموسم الأول والثاني للمسلسل، وأشارت الصحف
التركية إلى أن أنجين لم يعلن علاقته بتوفانا
للصحافة بناء على رغبة مخرج العمل وحتى انتهاء



لقطة من «العشق الأسود»

«سينما زاوية» تفتتح قاعة جديدة في مدينة طنطا المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

تفتتحت مبادرة «سينما زاوية» بالتعاون مع رابطة محبي السينما والأدب قاعة عرض جديدة
في مدينة طنطا في محافظة الغربية، حيث اختارت الفيلم المغربي «روك القصب» للمخرجة
ليلي مرآشي ليكون فيلم افتتاح القاعة في السادس عشر من أكتوبر/تشرين الأول
الجارى.

الفيلم بطولة عمر الشريف ونادين لبكي وهيام عباس ومرجانة علاوي، ويحكى في إطار
درامي كوميدي خفيف ما يحدث في إطار عملية دفن ومراسم عزاء رب الأسرة مولاي حسن،
الذي يقوم بدوره عمر الشريف، والذي توفي تاركا خلفه في أسرته فقط مجموعة من النساء
اللواتي يقضين ثلاثة أيام حدادا وسط حرارة الصيف.

«زاوية» هي مبادرة أطلقتها شركة «محصر للأفلام - يوسف شاهين» لإتاحة الفرصة
للأفلام التي لا تجد فرصة عرض في السينمات المصرية، وبدأت «زاوية» في القاهرة بقاعة
داخل «سينما اوديون» وسط القاهرة، وبعد النجاح الذي حققته الفكرة، امتدت لمحافظات
أخرى منها الإسكندرية.

تهتم مبادرة «سينما زاوية» باستخدام دور العرض المتاحة في الساحة المصرية لتقديم
مختارات بديلة من الأفلام العربية وجميع أنحاء العالم بشكل مستمر طوال العام.
ويلقى البرنامج الضوء على الأفلام المحلية المستقلة، لتشجيع الشباب من المخرجين
المصريين والعرب وتسويق أعمالهم وإتاحتها لجمهور السينما.



لقطة من فيلم «روك القصب»

حل العدد السابق

3	1	2	8	4	7	6	5	9
5	7	8	6	9	1	2	4	3
9	4	6	5	2	3	1	7	8
8	3	1	2	5	4	7	9	6
2	5	9	7	3	6	4	8	1
7	6	4	9	1	8	3	2	5
6	2	7	3	8	9	5	1	4
1	9	5	4	6	2	8	3	7
4	8	3	1	7	5	9	6	2

الجدى:

تجنب الأهمال في شؤونك المهنية
فالناتج قد تكون مضرة، كن راضياً
للغاية بخصوص معلومات مهمة
تلقيتها وتجنب الخوض بها.

الدلو:

اثبت في عملك ولا تنتقل كثيراً
حتى تستطيع بناء مستقبل ناجح، إذا
عرضت عليك مسألة عقارية فلا ترتبط
بسهولة وكن واعياً.

الثور:

مكافأة مالية تصلك في وقت قريب
نتيجة عمل حققته بنجاح، ستجد
نفسك مندفعاً لتخطي كل العوائق، لا
تخف فكل شيء في مكانه الصحيح.

الميزان:

ستعرض عليك اقتراحات مهمة فلا
تفوت الفرصة. تساهم في الأعمال
الخيرية بغض النظر عن المشاكل المالية
التي تعانيها.

العقرب:

أنت بحاجة إلى الاستقرار لتتمكن
من تحسين أوضاعك، الكرة في ملعبك
وهذا يعني قدرتك على استعادة توازنك
بعد فترة من التوتر.

القوس:

احتمل أن تجتمع شخصيات لم تره
منذ فترة طويلة، هناك مسألة ستثيرك
كثيراً وستتصرف تجاهها بعفوية. إنك
في وضع جيد لتحقيق صفقة رابحة.

سوف تحقق النجاح لا محالة.

السرطان:

استمع جيداً إلى ما سيقوله لك
أحد هم فالموضوع هام، التفاوض
سيسيطر على مخططاتك والأمور اليوم
أكثر لمعانا من الأمس.

الأسد:

ابتعد عن القلق والاضطراب فما
تسعى إليه سيتحقق عاجلاً أو آجلاً،
الغلك إلى جانبك وبيشرك باستقرار
وراحة بال في حياتك.

العذراء:

عملك هو دليل شخصيتك الوهوبة،
قد تكلف بمهمة قيادية فكن مستعداً
وضع في ذهنك خطة جيدة. افراح غير
منظرة على الصعيد العائلي.

البرج

الجمال:

فترة مشوقة ستشهد اكتمال عناصر
نجاحك لجهة موضوع حساس تعمل
عليه. اطمئن إلى وضعك العائلي فكل
الأجواء مهيأة لتأمين سعادتك.

الثور:

الهدوء يسيطر على وضعك العائلي
خصوصاً بعد ما حصل مؤخراً، أزمك
المالية إلى انحسار وقلبك المشروع للحب
هو سعادتك الفعلية الوحيدة.

الجوزاء:

بعض الظواهر توحى بأن الحظ
يباعد عنك، لكنها ظواهر غير صحيحة.
المهم لا تنقد شجاعتك وإيمانك بأنك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها
بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود
او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9
شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل
خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات
التسعة.

	3			1				
6				5		1		
2			6				9	5
			9	4				
8		1				6		3
						3	7	
4	6			2				7
								1
			3	4				
					5			6



فضائيات

وأرضيات

زمن «معامل أنيس عبيد» في القاهرة وأيمن رضا برقية العراق إلى دمشق

مالك العنامة *

■ من بودابست، مدينة الدانوب وجسوره المعلقة وعلى من ضفافه أكتب، أترجم على الراحل أنيس عبيد، ومعامله باسمي واسم آلاف من جيلي وربما من جيل يسبقنا بقليل وجيل يتبعنا، ونحن بلا شك مديونون لعامل أنيس عبيد في القاهرة، والراحل أنيس عبيد شخصياً!

الابتهاج واستمطار شآبيب الرحمة على أنيس عبيد وزمنه الجميل خطرت لي بعد أن سرحت طويلاً في بعض البلدان التي زرتها في حياتي لأكتشف أن الانكليزية، وهي لغة العالم شئت أم أبيت، متفارقة الانتشار بين بلد وآخر.

يعني هنا في المجر مثلاً، وفي العاصمة السياحية الخالية بودابست، من الصعب أن تجد من يتفاهم معك بالانكليزية، وأنت مضطر أحياناً أن تتفاهم بلغة الاشارات التي قد تنتهي بسوء فهم لأن الاشارات متفاوتة المفاهيم ايضاً بين الشعوب.

من مراقبتي للتلفزيونات المحلية في المجر ولاقتنيا ورومانيا وبلدان وسط وشرق أوروبا، لاحظت انتشار الدبلجة في ما يعرضونه بغير لغتهم المحلية. يعني لا ترجمة ولا يحزنون. هذا في رأيي سلبياً في تحجيم التعلم والتلقي اللغوي من خلال الاستماع للغة الاجنبية وقراءة ترجمتها مباشرة. دون تدريب الذات على مقارنة ما نسمعه من مفردات بالكتوب أسفل الشاشة.

وهذا بالضبط ما يجعلني أشكر «معامل أنيس عبيد»، التي كانت تقدم ترجمة ممتازة وراقية لأفلام ومسلسلات تابعتها في عصر ما قبل الفضائيات!

طبعاً، التهديب في ترجمة معامل أنيس عبيد، اربكنا على كبر حين ادركنا متأخرين مثلاً أن «باسترد» لا تعني وعد، وأن كلمة «تيا» لم تكن الترجمة الصحيحة للكلمة القبيحة التي درج الممثلون الأمريكيون على استخدامها حتى صارت أشبه بمفردة دولية مشتركة.

لكن، نحمد الله في زمن المسلسلات التركية أن حباننا لغة النعمة الدبلجة وحرماننا الترجمة «العبيدية».. وإلا انتهينا إلى مد قومي طراني يقضي على ما تبقى من بقايا عروبة تعيش بيننا.

روعة الفن العابر للهويات

وعن القومية، أتفاجأ بمعلومة أن النجم السوري «أيمن رضا» عراقي الجنسية والأصل؛ وهو ما يختصر واقع الحال بوحدة حال تتجاوز جواز السفر ودوائر الأحوال المدنية.

أيمن رضا المتحدر جينياً من بلاد الرافدين، رقد بروحه الدمشقية الدراما السورية بما لم يدع مجالاً للشك في هويته السورية وهو ما يضع المرء مندھشاً أمام جدلية «الهوية» وتفرداتها!!

«الهويات القاتلة» على رأي أمين معلوف، هي محور الأزمت الراهنة في عالمتنا المتشظي على هويات تتوالد بحسب الطلب والمزاج السياسي.. مما يجعل فننا مثل رضا حالة مدهشة تعيد إلى الذاكرة زمناً جميلاً، كان فيه فريد الأطرش وأسماهان مثلاً مصريين، بقدر ما هما سوريان من جبل العرب، والراحل العظيم نجيب الريحاني عراقياً حسب أصله وبما لا ينتقص من مصريته، التي عكسها في أدواره التي خلدها، والراحل ياسين قوش نبذة دمشقية جذورها من أرض ليبيا.

الهويات قاتلة فقط حين نسمحها نحن ببلاد وعينا.. وهي رافد مهم للحياة لو تشربت ما يكفي من الوعي لتصبح الجغرافيا متصالحة مع البشر.

تأمل يا رعاك الله

في زمن ما قبل الانترنت، كانت هناك نوعية برامج، مجمل عنوانها هو «طرائف من العالم»، وكان لتلك البرامج وقع السحر لما تترجمه من دهشة عند المتلقي، ولعل من أشهرها في المشرق العربي كان برنامج الراحل السوري الكبير محمد توفيق البجيرمي، والذي عودنا بصوته الأجل على قفلة شهيرة له نصها «فانظر يا رعاك الله».

تلك البرامج تلاشت مع تلاشي قدرتنا على الدهشة في الزمن الانترنتي الذي نعيشه..

«الديتوب» و«الفيسبوك» وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي - وهي وسائل انفصال عن الواقع ايضاً - استطاعت أن تفقدنا عنصر الدهشة بسبب هذا الكم الهائل من طرائف التي لم تعد طرائف في هذا العالم الذي صار غير طريف أبداً.

بعض الفضائيات العربية ما زالت تستعمل الحيلة في تقديم فقرة من هذا النوع من خلال غواية المشاهد بمذيعه حسنة، يغرما الغناء، تقراً بشكل بارد من على شاشة خبرها «الطريف والغريب» لكتشف أن مجمل أخبارها تمت مشاهدته لديك على الانترنت.. فتفتني الغرابة ويبقى منك مفتوحاً على حسنها وعجبها ودلالها.. آخر ما تبقى من طرفة على الأقل في حضورها الطريف.

في عصر الفضائيات واليوتوب، لم تعد مشاهد إنقاذ كلب من حفرة امتصاصية خبراً غريباً، في حين تتضمن نشرة الأخبار العادية خبراً عن أوطان باتت هي بعد ذاتها حفرة امتصاصية تبث شعوبها.

للتفاح طعم آخر على الانترنت

وفي عصر الانترنت، ومواقع القص واللصق الباشرة، وأشياء متفقي الـ فيسبوك، الأكثر بؤساً، تبرز ظاهرة السرقة الأدبية، لتقرأ في موقع ما مقالاً بعنوان «لماذا تغير طعم التفاح» مثلاً.. وهو مقال مشهور للكاتب العربي إبراهيم جابر إبراهيم ومنشور في صحف عربية لكن قفاه ذلك الموقع الانترنتي المطروح كصحيفة إلكترونية تحت اسم كاتب آخر.. مزهو بصورته، ويعيد نشرها بصفاقة على الـ فيسبوك.. لتنتشر ويتلقى كما من تعليقات الإشادة بهذا الإبداع!!

ومن بين التعليقات يظهر رابط لمعلق، يشير فيه إلى أن المقال مسروق، وتذهب إلى الرابط لتكتشف أن المنشور في الرابط مسروق ايضاً بل هي عملية خطف مفصوحة، لأن المقال ذاته منشور ايضاً تحت اسم كويت آخر، أعجبه المقال، فقرر نسبته إلى ذاته الكريمة مع صورة طبعاً تكشف شخصيته العبقورية.

طبعاً لا أزوج لكاتب معروف مثل إبراهيم جابر إبراهيم وهو زميل مهنة قديم في صحف عربية كبيرة، لكن في إحصاء بسيط على الانترنت، اكتشف أن مقاله «لماذا تغير طعم التفاح» تحديداً، هو أكثر مقال تم خطفه بمتواليه عديدة ضخمة فكان من يدعون أبوتهم للمقال أكثر من كلمات المقال نفسه!

شخصياً تعرضت لسرقة مشابهة في مقال سياسي كتبت من الولايات المتحدة قبل سنوات ونشرته في «القدس العربي»، لأتفاجأ بوجوده على موقع مدونة الصديق رسام الكاريكاتير عماد حجاج تحت اسم أحد رواد الموقع من المدونين، وبخض مزوج بسخرية، أرسلت تعليقا بين المعلقين وباسمي الصريح لنتحلل المقال وخاطفه، أشيد بعبقوريتيه مطالباً إياه بمقال رديف يوضح للتيسر في بعض الفقرات، لأتفاجأ برده فحواه أن مقاله المقبل قيد التحجيز، ويشكرني على القراءة والاستفادة من معين علمه وافر معرفته!

لم أملك حينها.. إلا أن أتمتع بيني وبين نفسي.. «تيا» بالانكليزية.. بالمعنى الحقيقي الذي أخضاه أدب ترجمة «معامل أنيس عبيد» في القاهرة.. فتأمل يا رعاك الله.

* كاتب أردني يقم في بلجيكا

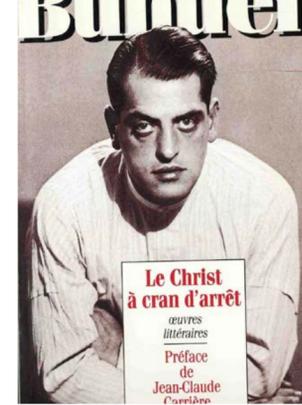


أهم وجوه السينما الإسبانية منذ نشأتها

جبهة البوليساريو أوضحوا أسباب ذهابهم بداية إلى مخيمات اللاجئين وتدخّلوا تاريخياً عن نزاع الصحراء من خلال وجهة نظرهم وماذا حصل هناك وما الذي فهمه لاتخاذ قرار العودة للوطن.

يعرض الفيلم الوثائقي «العائدون» لتفريد سعادة السينما الإسبانية ضيفة شرف «مهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف»

الرباط - من أحمد سيجلماسي:



الثورية، حيث يمتاز هذا المخرجان بإيمان قوي بالقيم الإنسانية ويطرحان في أعمالهما الفنية مواضيع لا يحكمها شيء سوى القيم الإنسانية.

وستكون السينما الإسبانية حاضرة كذلك بشكل قوي في المهرجان من خلال مائة مستديرة حول سينما المخرج الإسباني بونويل، ثم ندوة حول الإنتاج السينمائي المشترك بين المغرب وإسبانيا التي سيشترك فيها الكثير من الشخصيات الدولية المختصة والفكر السينمائية والمخرجين المغاربة والإسبانيين والنقاد والمهتمين.

كما ستقدم هذه الدورة الفيلم الوثائقي المتميز «العائدون» خرجته تفريد سعادة، هذا الفيلم الذي يسلط الضوء على معاناة سكان الصحراء القاطنين في مخيمات اللاجئين بتندوف الجزائرية في رحلة العودة إلى المغرب من خلال شهادات حية لعدد منهم. وينقل الفيلم (24 دقيقة) بالكلمة والتأثير التي اقتربت كثيراً من نقل مشاعر بعض الصحراويين ورغباتهم وواقع حياتهم في محطات مختلفة، كما يحاول أن يجيب عن أسئلة واستفسارات ساخنة تتناول بداية قضيتهم ومعاناتهم، ولماذا فضلوا العودة كخيار لإنهاء الصراع الذي امتد أربعين عاماً والخروج من مأزق الشتات والبحث عن حل عادل ومقبول لقضيتهم.

وسيق للمخرجة تفريد سعادة الكندية من أصل

تنظم جمعية مهرجان الرباط الدولي للفنون والثقافة الدورة العشرين للمهرجان الرباط الدولي لسينما المؤلف تحت شعار «السينما ملقاة للحوار وتلاقح الحضارات»، وذلك في الفترة ما بين 24 الشهر الحالي و1 نوفمبر/تشرين الثاني في الرباط.

اختيار هذا الشاعر، حسب منظمي المهرجان ينم عن الأدوار المتعددة للفن السابع في نقل الحضارات المختلفة عبر الصوت والصورة في إبداع فني رائع، من نمط عيش للشعوب، وثقافتهم، وتاريخهم، وعاداتها وتقاليدها وموروثهم الثقافي والتاريخي، بهدف خلق الحوار والتلاقح والتعاضب في ما بينهم، ومد جسور متنوعة ومتعددة في الزمان والمكان، خدمة لقضايا الإنسانية الفنية والثقافية والاجتماعية المتصلة في التقدم والتنمية والحرية والكرامة.

فما يميز هذه الدورة للمهرجان، هو الاحتفال بالذكرى العشرين للمهرجان الذي راكم تجربة وخبرة احترافية لمدة 20 سنة في التنظيم، للوجيستيات والعلاقات الخارجية، والقيام بعدد من التكريات لشخصيات فنية وطنية وعربية ودولية لها رسيدتها المتميز في مجال السينما بالإضافة إلى أنه كسب جمهوراً نوعياً يتابع دوراته المتنوعة الهادفة لترسيخ ثقافة سينمائية جديدة تواكب التطورات المعرفية والتكنولوجية الحديثة في مجال الفن السابع على الصعيد العالمي.

وقد اختارت إدارة المهرجان في هذا العام أن تكون السينما الإسبانية ضيفة شرف المهرجان، ما قدمته من عطوات عديدة في مجال الفن السابع انطلاقاً من الأفلام المتعددة والمتنوعة والتي استطاعت أن يكون لها حضور بارز في الساحة الفنية السينمائية العالمية، وباعتبار أن السينما الإسبانية واحدة من أهم السينمات الأوروبية، التي أنتجت ظواهر واتجاهات سينمائية كما هي حال السينما الإيطالية والفرنسية، ثم أعطت عدداً كبيراً من السينمائيين المبدعين الذين تمتعوا بشهرة عالمية.

وهكذا ستكون السينما الإسبانية حاضرة في ثلاث اتجاهات، الأولى من خلال المشاركة الرسمية في الجائزة الكبرى للمسئور الثاني، ثم الواجهة الثانية في فترة استرجاع بواسطة المخرج المتميز لوي نيول حيث يعرف بجراته في طرح أسئلة مخرجة وحرارة في المجتمع البورجوازي، ثم تناوله لمواضيع ذات راهنية بشكل عميق ولها حساسيات وخصوصيات معينة داخل المجتمعات كالدن على سبيل المثال، ومن أشهر أعلامه البرقية التي قام بها مع صديقه لوركا «الكلب الأندلسي» في مرحلة السوربالية

صندوق «سند» يعلن الفائزين بمشاريع صناع السينما في الوطن العربي

القاهرة - «القدس العربي»

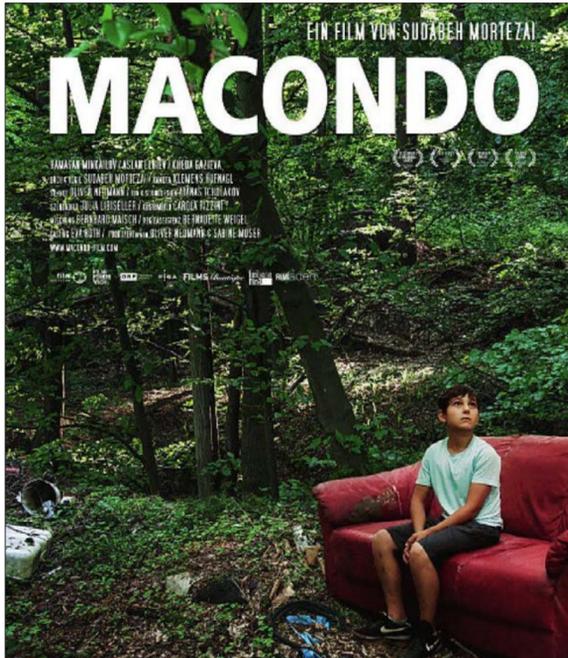
من رانيا يوسف:

أعلن صندوق «سند» لتمويل المشاريع السينمائية، التابع لمهرجان أبوظبي السينمائي، عن قائمة المشاريع المستفيدة في المرحلة الثانية للمنج في مرحلتها التطوير وما بعد الإنتاج، وشملت قائمة الفائزين 9 مشاريع لصنّاع السينما من الوطن العربي.

ويحتفل صندوق «سند» بالذكرى الخامسة لتأسيسه هذا العام، ويقدم منحة مالية سنوية لدعم صنّاع السينما العرب تبلغ قيمتها الإجمالية 500 ألف دولار، وتصل إلى 20 ألف دولار أمريكي للمشروع الواحد في مرحلة التطوير و60 ألف دولار للمشروع الواحد في مرحلة ما بعد الإنتاج.

وقد سبق لمهرجان أبوظبي السينمائي المساهمة في تمويل أكثر من 100 مشروع فيلم كجزء من دوره في دفع حركة صناعة السينما في الإمارات والوطن العربي.

وفازت ثلاثة مشاريع بمنح ما بعد الإنتاج في المرحلة الثانية وهي، «كل واحد وخادمو» (لبنان، فرنسا، النرويج، الإمارات العربية المتحدة) من إخراج ماهر أبي سمرا والحاصل على منحة التطوير في عام 2012، و«ملكات سورية» (لبنان، الأردن، الإمارات العربية المتحدة) من



إخراج ياسمين فضاة. والفيلم الإماراتي «صوت البحر» من إخراج نجوم الغانم، الحاصلة أيضاً على منحة التطوير في عام 2013 والتي تشارك في مسابقة الأفلام الوثائقية مع فيلم «ملكات سورية»، ضمن فعاليات الدورة الثامنة من مهرجان أبوظبي السينمائي.

فيما حازت ستة مشاريع على منح التطوير وهي، «تالة حبيبتي» من تونس، إخراج مهدي هميلي، و«يوم الدين» من مصر، للمخرج أبو بكر شوقي، و«العلم» من فلسطين، إخراج فراس خوري، و«شيوخ» إنتاج مشترك مغربي- فرنسي، من إخراج ليلى كيلاني، و«عنبر رقم 3» من مصر، إخراج عابدة الكاشف، و«قصص حب من فلسطين» من لبنان، إخراج دانا أبو حرمه.

وسيحظى الحاصلون على منح «سند» لمرحلتها التطوير وما بعد الإنتاج، بفرصة المشاركة في جلسات صندوق «سند» للإنتاج المشترك التي تعقد للعام الثاني على التوالي على هامش مهرجان أبوظبي السينمائي، وسيكون بإمكانهم التواصل مع أبرز صنّاع السينما.

وتهدف جلسات صندوق «سند» للإنتاج المشترك إلى تعزيز فرص الشراكة في إنتاج الأفلام ومساعدة الحاصلين على منح التمويل من الصندوق في التواصل مع كبار المخرجين، وكلاء المبيعات، والموزعين، وممولي الأفلام، وغيرها من قطاعات الصناعة السينمائية.

بعد غياب ثماني سنوات مارسيل خليفة يعود للغناء في القاهرة بصحبة ولديه

القاهرة - «القدس العربي»:

يعود الفنان مارسيل خليفة لتقديم حفلات في القاهرة والاسكندرية بعد غياب استمر أكثر من 8 سنوات، وذلك يومي 24 و25 أكتوبر/تشرين الأول بصحبة ولديه بنشار ورامي خليفة، ويشكل ذلك الحفل عودة قوية لعلاقة الغناء العربي لتقديم حفلات غنائية مفتوحة في مصر برعاية من مركز الفنون في مكتبة الاسكندرية، وسوف يقام حفل القاهرة في حديقة الأزهر.

يقدم مشروع الغنائي مع اولاده رامي وبشار «تريو خليفة» منذ عام 2011، لأول مرة ظهر التعاون العائلي الجديد في مهرجان الموسيقى والفن في بيروت تحت شعار «مارسيل ورامي وبشار خليفة»، ويعرض في الحفل مزيجاً من الألحان الشرقية والإلكترونية، والموسيقى الكلاسيكية، حيث اجتمع الثلاثي خليفة من خلال الموسيقى ولهم تجاه الابتكار وبعثهم في تجاوز الحدود معاً.

مارسيل خليفة المعروف أيضاً باسم مايسسترو العود اللبناني المنرد، تتنوع أعماله من الموشح التاريخي لأحدث مشاريعه «الشرقي يقابل الإلكتروني»، خليفة لا يتبع التقاليد العربية فقط إنما يعيد اختراعها، عمله يجمع بين الموسيقى العربية التقليدية مع عناصر غربية مثل البيانو، ويستخدم الشعر العربي الحديث والموشحات، واشتهر بغنائه لأعمال الشاعر الفلسطيني محمود درويش، والأغاني القومية والثورية وهو يؤلف بعض أغانيه.



الثلاثي مع مارسيل



إيران تسعى لأن تستكمل قريبا نماذج « عقود مغرية » لجذب مستثمرين أجانب لإحياء حقولها النفطية القديمة وتطوير جديدة



منشأة إيرانية لتصدير النفط في جزيرة خرج

■ دبي - رويترز: قال وزير النفط الإيراني بييجن زنگنه ان نماذج العقود الجديدة لتطوير النفط في إيران ستستكمل قريبا وتعرض على مجلس الوزراء للموافقة عليها، في دالة على سعي طهران لجذب مستثمرين أجانب بمصر رفع العقوبات، وتحتاج إيران للشركات النفطية الغربية لإحياء حقولها النفطية العملاقة القديمة، وتطوير مشروعات جديدة للنفط والغاز. وتقوم بإعداد نماذج استثماري جديد لعقود نفطية في إطار سعيها لجذب أنشطة أعمال غربية مجددا.

وتجري إيران، عضو منظمة «أوبك»، محادثات مع ست قوى عالمية للوصول إلى اتفاق بشأن تقليص برنامجها النووي، وهو ما قد يؤدي إلى رفع العقوبات عن الاستثمارات النفطية والتجارة مع إيران. وتحدد الموعد النهائي للوصول إلى اتفاق في 24 نوفمبر/ تشرين الثاني.

ونقلت الخدمة الإخبارية لوزارة النفط الإيرانية (شانا) عن زنگنه قوله «يتم وضع اللمسات النهائية لهذا النوع من العقود في وزارة النفط. وستعرض بعد ذلك على الحكومة لإقرارها، وأضاف أن النموذج الجديد للعقود لا يتطلب الحصول على موافقة البرلمان.

■ القاهرة - د ب أ: استمرارا لنجاح لجهود القاهرة لرفع حظر السفر إلى مصر الذي فرضته حكومات بعض الدول المضرة للساحرة، فقد قامت بولندا برفع الحظر عن كل من منتجعات البحر الأحمر وشم الشيخ.

يأتي ذلك نتيجة للتعاون المستمر بين وزارة السياحة ووزارة الخارجية للعمل على رفع حظر السفر، بما يكفل استعادة الحركة السياحية إلى مصر لمعدلاتها، باعتبار أن حظر السفر كان أحد أهم العوامل الرئيسية أمام تدفق السياح.

وقال مصدر في وزارة السياحة المصرية أن «رفع الحظر يعد بمثابة إشارة تعكس التغيير الفعلي في الرأي العام العالمي تجاه الأوضاع في مصر، خاصة فيما يتعلق بمسألة الأمن والاستقرار في المناطق السياحية المصرية، لاسيما في ضوء التغييرات الجوهرية الإيجابية التي تشهدها مصر، والتي تسير فيها بخطى ثابتة نحو الاستقرار التام وتحقيق التنمية المستدامة».

على صعيد آخر رحبت الأوساط الرسمية والسياحية في الأقصر بالققرار، وقال محافظ الأقصر اللواء طارق سعد الدين ان القرار سيكون له مردود إيجابي على حركة السياحة الثقافية الوافدة للأقصر، مشيدا بدور الأثرين البولنديين في أعمال الكشف والتقيب والترميم لأثار الأقصر. أما ثروت عمي، رئيس غرفة شركات السياحة، فقال ان القرار البولندي يدعم الجهود المصرية التي تستهدف التأكيد على أمن وأمان المقاصد السياحية في البلاد.

بولندا ترفع حظر السفر عن المناطق السياحية المصرية

■ بروكسل - د ب أ: انتقدت جماعات حماية البيئة أمس الأول المفوضية الأوروبية لفشلها في الحد من استخدام زرمال القطران، مؤكدة أن اقتراحها لخفض الغازات المسببة للاحتباس الحراري في وقود السيارات لا يفعل شيئا للحد من الاستخدام المثير للجدل لزرمال القطران، أو ما يعرف أيضا بالزرمال النفطي.

ويرى معارضو هذا الأسلوب أن استخراج النفط من زرمال القطران يتطلب تقنيات تعدد من الاستخدام، واستخدام طاقة هائلة ومياه، مما اكسبه لقب «النفط القذر».

وتهدف الخطة المقدمة من المفوضية الأوروبية إلى الحد من الانبعاثات الضارة من وقود النقل بنسبة 6 في المئة بحلول عام 2020، متمشيا مع أهداف الاتحاد الأوروبي التي تم الاتفاق عليها قبل خمس سنوات.

ولكن خبراء مجموعة «أصداء الأرض» في أوروبا يجادلون بأن الاقتراح «لا يفعل شيئا لمعالجة الوقود الأكثر تلوثا».

وقال كولين رويشمن من الجماعة المعنية بالدفاع عن البيئة «المفوضية أدركت الطبيعة عالية التلوث لزرمال القطران ومع ذلك ستسمح باستخدام هذا الوقود المقاتل للمناخ من جانب شركات النفط الأوروبية بدون أي عقوبة على الإطلاق».

علماء البيئة ينتقدون الاتحاد الأوروبي لفشله في الحد من استخدام زرمال القطران

■ لندن - رويترز: احتلت سوريا أسوأ المراكز في مؤشر للدول التي تشهد اضطرابات أهلية أظهر أن الاضطرابات والاحتجاجات والصراعات زادت من مخاطر تعطيل الأعمال في واحدة من كل خمس دول في الشهور الثلاثة الأخيرة.

وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي تحتل فيها سوريا أسوأ مركز في قائمة مؤشر الاضطرابات الأهلية، الذي يحلل مخاطر الاضطرابات على أعمال الشركات في 197 دولة، وتم نشر القائمة أمس الأول.

ولتت سوريا في المؤشر كل من جمهورية أفريقيا الوسطى وباكستان والسودان وجنوب السودان، وكلها اعتبرت دول ذات «مخاطر بالغة» بسبب الصراعات الداخلية والعنف.

وقالت شركة «مايكل ووت» لتحليل المخاطر التي جمعت بيانات المؤشر ان المخاطر التي تواجهها الأعمال من الاضطرابات الأهلية ارتفعت لأسباب عديدة منها تفشي مرض الإيبولا في غرب أفريقيا، والاحتجاجات على العملية العسكرية الإسرائيلية في غزة، والمظاهرات ضد التدخل الروسي في أوكرانيا.

وقالت تشارلوت أنغهام كبيرة المحللين في «مايكل ووت» أن

محام: إلغاء العقوبات الأوروبية على شركة ناقلات النفط الإيرانية

غير أن مسؤولا في الاتحاد الأوروبي قال ان الاتحاد يعمل على حل المشكلة، مضيفاً أن الوقت المقرر لتقديم استئناف انتهى لكن العمل لا يزال جاريا لتدارك الأمر وإبقاء الشركة على القائمة السوداء للإتحاد الأوروبي، بعدما

طعنت الشركة في ذلك التصنيف، وفي العادة لا يتم تنفيذ الأحكام لفترة تصل إلى شهرين وهي المهلة المحددة لتقديم استئناف.

وقال روفائين شاندراسيكيار، من شركة المحاماة ستيفنسون هاروود

التي تمثل شركة ناقلات النفط الوطنية الإيرانية «نحن سعداء بقبول المجلس الأوروبي لحكم محكمة الإتحاد الأوروبي بشأن العقوبات غير قانونية رغم أنه مما يؤسف له إنه لم يرون من الملائم رفع العقوبات قريبا».

... والحكومة تقر مشروع قانون موازنة لـ 2015 إنفاقها 10 مليارات دولار

■ دمشق - د ب أ: أقرت الحكومة السورية أمس الأول مشروع قانون موازنة لسنة 2015 بإجمالي مليار ليرة سورية (نحو 10 مليارات دولار).

ونكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن وزير المالية إسماعيل إسمايل قال في تصريح للصحافيين عقب جلسة مجلس الوزراء ان «أرقام مشروع الموازنة العامة للدولة لعام 2015 بلغت 1144 مليار ليرة للإنفاق الجاري، أي بزيادة 134 مليارا عن العام الحالي، و410 مليارات للإنفاق الاستثماري أي بزيادة 30 مليارا عن عام 2014».

وتعد هذه الموازنة الأكبر في تاريخ الحكومة السورية حتى الآن، رغم أن البلاد تشهد عمليات عسكرية ومعارك بين القوات النظامية ومعارضين مسلحين منذ أكثر من عامين ونصف العام.

وتزيد موازنة العام المقبل عن موازنة العام الحالي

سوريا تحتل أسوأ مركز في قائمة مؤشر مخاطر الأعمال

■ دمشق - د ب أ: أقرت الحكومة السورية أمس الأول مشروع قانون موازنة لسنة 2015 بإجمالي مليار ليرة سورية (نحو 10 مليارات دولار).

ونكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أن وزير المالية إسماعيل إسمايل قال في تصريح للصحافيين عقب جلسة مجلس الوزراء ان «أرقام مشروع الموازنة العامة للدولة لعام 2015 بلغت 1144 مليار ليرة للإنفاق الجاري، أي بزيادة 134 مليارا عن العام الحالي، و410 مليارات للإنفاق الاستثماري أي بزيادة 30 مليارا عن عام 2014».

وتعد هذه الموازنة الأكبر في تاريخ الحكومة السورية حتى الآن، رغم أن البلاد تشهد عمليات عسكرية ومعارك بين القوات النظامية ومعارضين مسلحين منذ أكثر من عامين ونصف العام.

وتزيد موازنة العام المقبل عن موازنة العام الحالي

صعود الذهب مع استمرار خسائر الأسهم

■ لندن - رويترز: ارتفع الذهب واحدا في المئة أمس الأربعاء مع هبوط أسواق الأسهم لليوم الثاني، بعدما خفض صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو العالمي، وهو ما أذى محاور بشأن الاقتصاد العالمي.

وهبطت الأسهم الأوروبية لأدنى مستوياتها في شهر ونصف الشهر، وتراجعت مؤشرات أسواق الأسهم العالمية صوب أقل مستوياتها في ستة أشهر، بينما انخفضت عائدات السندات الألمانية متجهة إلى مستويات قياسية متدنية، مع مخاوف حول النمو العالمي عززت الطلب على أدوات الدين التي تعد من الملذات الأمنة.

وارتفع الذهب 0.9 في المئة إلى 1219.30 دولار للأوقية (الأونصة) الساعة 09:23 بتوقيت غرينتش، بعدما بلغ في وقت سابق 1220.40 دولار، وصعدت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة تسليم ديسمبر/كانون

شركة «غلاكسو سميثكلين» للأدوية تحقق في إدعاءات فساد في الإمارات

■ لندن - رويترز: قالت شركة «غلاكسو سميثكلين» لصناعة الأدوية - التي فرضت عليها غرامة قياسية قيمتها 489 مليون دولار لتورطها في عمليات فساد في الصين الشهر الماضي - أنها تحقق في إدعاءات فساد في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأكدت أكبر مجموعة لصناعة الأدوية والمستحضرات الطبية في بريطانيا أنها تجري تحقيقا في أعقاب إدعاءات بأن مسؤولين كبار فيها قاموا بتقديم مدفوعات غير قانونية تضمنتها رسالة بالبريد الإلكتروني أرسلها جهاز رقابي إلى إدارتها العليا يوم الإثنين الماضي، وتم الإطلاع على الرسالة التي يزعم أنها من مدير مبيعات الشركة في دولة الإمارات.

وتجري الشركة بالفعل تحقيقات حول إدعاءات بتقديم رشى في عدد من دول الشرق الأوسط، من بينها لبنان والأردن وسوريا

الروبل الروسي يواصل الهبوط رغم تدخل المركزي

■ موسكو - رويترز: واصل الروبل الروسي التراجع أمس الأربعاء مع تعرضه لضغوط من أسعار النفط الهابطة، وطلب على الدولار الأمريكي من شركات محلية، وهو ما دفع البنك المركزي للتدخل للحد من انخفاضه.

ويقول البنك المركزي انه أنفق ما لا يقل عن 1.4 مليار دولار لحماية الروبل منذ يوم الجمعة الماضي، ومن المرجح أن يبلغ إجمالي أعلى التضخم كبير لأن البنك يصدر بيانات بشأن عملياته للتدخل في سوق الصرف بعد يومين من حدوثها.

وقدرت ناتاليا أولوفا، كبيرة الخبراء الاقتصاديين في «الفا بنك» في موسكو أن البنك المركزي أنفق 500 مليون دولار أمس الأول، و1.3 مليار دولار أمس، بالإضافة إلى المليار والاربعمائة مليون دولار التي أعلنتها البنك بالفعل.

وتضرر الروبل بشدة إلى مدى أشهر من مبيعات في الأصول الروسية بسبب الصراع في أوكرانيا. ومن ناحية أخرى فان العقوبات الغربية التي تقيد تدفق رؤوس الاموال الدولية حرمت الشركات الروسية من العملة الأجنبية التي تحتاجها لخدمة ديونها في الخارج.

ولدى روسيا احتياطات كبيرة من الذهب والنقد الأجنبي تبلغ حوالي 450 مليار دولار يمكنها ان تسحب منها للدفاع عن الروبل، لكن احتياطاتها تراجعت على مدى ستة أسابيع متتالية.

وبحلول الساعة 15:20 بتوقيت غرينتش تراجع الروبل 0.57 في المئة أمام الدولار إلى 40.13، وانخفض 0.65 في المئة أمام اليورو إلى 50.93.

واستمر هبوط سعر النفط عامل مهم في دفع الروبل للانخفاض في الأسابيع القليلة الماضية، والنفط هو أحد الصادرات الرئيسية لروسيا وتشكل مبيعات النفط والغاز حوالي نصف إيرادات الميزانية الإتحادية.

وهبط مؤشر الأسهم الروسية القومة بالدولار 2.19 في المئة، إلى 1082.59 نقطة، في حين تراجع مؤشر الأسهم القومة بالروبل 1.69 في المئة إلى 1379.76 نقطة.

الصين تكشف عن نيتها إطلاق المزيد من مشروعات الاستثمار الكبرى

■ بكين - رويترز: قال رئيس الوزراء الصيني، لي كه تشيانغ، أمس الأربعاء ان الصين ستطلق المزيد من المشروعات الاستثمارية «الكبرى» في شبكات المعلومات ومجال ترشيد استخدام المياه والحماية البيئية هذا العام.

وقال لي في اجتماع مع مسؤولي حكومته ان السياسات المالية والنقدية ستظل مرنة وان تعديلات مناسبة «وموجهة» ستجرى عند الحاجة لمساندة الاقتصاد الحقيقي.

ونشرت تصريحات لي في الموقع الإلكتروني للحكومة ولم تتكشف تفاصيل أخرى. وكان اقتصاد الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، قد واجه صعوبات هذا العام، إذ ان عدم استقرار الصادرات وتراجع معدل نمو الاستثمارات المحلية وركود سوق العقارات أثرت كلها على النشاط الاقتصادي.

ولضمان نمو الاقتصاد بمعدل يبلغ نحو 7.5

نفط «برنت» دون 91 دولارا بعد خفض توقعات الطلب العالمي

■ لندن - رويترز: نزل سعر خام برنت عن 91 دولارا للبرميل أمس الأربعاء ليصل إلى أدنى مستوى له منذ يونيو/حزيران 2012، مع انخفاض توقعات النمو الاقتصادي، الذي أثار مخاوف جديدة بخصوص الطلب العالمي على الخام في وقت يشهد وفرة في العرض.

وتسبب خفض صندوق النقد توقعاته للنمو العالمي في تراجع شديد لأسواق النفط العالمية، إذ انخفض مؤشر داو جونز الأمريكي للأسهم الصناعية 1.6 في المئة.

وحفقت إدارة معلومات الطاقة الأمريكية أمس الأول توقعاتها للطلب العالمي على النفط لعام 2014 بواقع 1.24 مليون برميل، وقلصت توقعاتها لتوسط أسعار برنت في عام 2015.

وقال كارستن فريتش محلل النفط والسلع الأولية لدى «كوميرس بنك» في فرانكفورت «هذا استمرار للاتجاه النزولي في ظل ظهور مزيد من العلامات على ضعف الطلب».

وتراجع سعر مزيج برنت في العقود الآجلة تسليم نوفمبر/تشرين الثاني 95 سنتا إلى 91.16 دولار للبرميل بحلول الساعة 08:30 بتوقيت غرينتش، بعد أن بلغ 90.76 دولار للبرميل في وقت سابق من الجلسة مسجلا أدنى مستوياته منذ يونيو/حزيران 2012.

وهبط سعر الخام الأمريكي 1.05 دولار إلى 87.80 دولار للبرميل.

وأظهر تقرير أصدره معهد البترول الأمريكي أمس الأول أن مخزونات الخام الأمريكية قفزت 5.1 مليون برميل إلى 360 مليوناً في الأسبوع المنتهي في الثالث من أكتوبر/تشرين الأول، وفاقت هذه البيانات بكثير الزيادة التي توقعها محللون في استطلاع أجرته رويترز والبالغة 1.5 مليون برميل.

تقليل التوقعات للدول العربية باستثناء الخليجية صندوق النقد الدولي يخفض مجددا توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي ويحذر من خطر وقوع أزمة عالمية جديدة

التحدة وقطر، إلا انه خفض هذه التوقعات بالنسبة للكوييت التي سجل اقتصادها انكماشاً بنسبة 0.4 % العام الماضي. وفي الدول المصدرة للنفط غير الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي توقع الصندوق أن يقتصر معدل النمو في المتوسط على 0.25 % فقط عام 2014 بسبب الاضطرابات السياسية الاخرية وتدهور الوضع الامني.

الا ان الصندوق توقع ارتفاع معدل النمو الى 3 % عام 2015 شرط استئناف الانتاج النفطي في العراق وليبيا واليمن.

وحذر الصندوق من أن «هذه الافتراضات عرضة كثيراً للتغير».

ومن أولويات معظم دول المنطقة المصدرة للنفط السيطرة على عجز ميزانياتها، رغم أن هذا العجز يتجه الى الانخفاض كما اضاف التقرير.

ويبدي الاقتصاد العراقي الذي انكمش بنسبة 1.9 % العام الماضي بوادر تحسن. واستنادا للصندوق فإن اجمالي الناتج الداخلي للعراق لن يزيد عن 1.5 % عام 2014 (نفس الرقم في التقرير السابق) و 2.2 % عام 2015 (مقابل 2,3 % في نيسان/ابريل الماضي).

وخفض الصندوق ايضا بشكل قليل توقعاته لنمو اقتصاد الدول المصدرة للنفط في الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

وأشار الى ان «النشاط الاقتصادي في الدول المصدرة للنفط سيتحسن لكن بصورة تدريجية، في حين ان هذه الدول ما زالت تواجه عمليات انتقال سياسي اجتماعي صعبة وانخفاضاً في الثقة ونكسات نتيجة النزاعات الإقليمية».

اخيراً خلص التقرير الى ان اقتصاد دول الربيع العربي وخصوصاً مصر وتونس واليمن سيظل متأثراً سلباً بحالة عدم الاستقرار.

في بعض دول المنطقة فإن الارتفاع المنتظر لمعدل النمو عام 2014 سيكون اضعف مما كان متوقعاً. بالنسبة لعام 2015 رأى الصندوق ان معدل النمو يمكن ان يرتفع شرط تحسن البنية الأساسية في أوروبا.

وأضاف بلانشار «يشكل عام نحن نؤيد أي شيء يمكن أن يؤدي إلى زيادة استثمارات البنية الأساسية في أوروبا».

في الوقت نفسه كثف صندوق النقد دعوته المتكررة لإجراء إصلاحات هيكلية لتعزيز القدرات الإنتاجية وكفاءة الاقتصادات الدول الغنية والفقيرة على السواء.

وذكر الصندوق أنه في الاقتصادات المتقدمة وكذلك الصاعدة والنامية هناك حاجة ملحة وعمامة لإجراء إصلاحات هيكلية لتعزيز إمكانات النمو أو جعل النمو أكثر استدامة.

نمو ضعيف لأكثر الدول العربية

خفض صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو عام 2014 بالنسبة لمعظم الدول العربية، وذلك بسبب الانعكاسات المتوقعة للنزاعات الدائرة، باستثناء دول الخليج النفطية التي يزداد اقتصادها ازدهاراً.

في تقريره الجديد حول الاقتصاد العالمي اوضح الصندوق ان اجمالي الناتج الداخلي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لن يزيد بأكثر من 2.6 % هذا العام في حين كان توقعه في تقريره الصادر في نيسان/ابريل الماضي ان تصل هذه النسبة الى 3.2 %.

كما خفض الصندوق توقعاته للنمو في هذا المنطقة لعام 2015 الى 3.8 % مقابل 4.5 % كانت متوقعه حتى الان.

واوضح الصندوق رفغ توقعاته للنمو في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية

تؤدي أسعار الفائدة المنخفضة إلى الفقاعة المالية، فإنها يمكن أن تساعد الحكومات في الاقتراض بفائدة منخفضة لتمويل استثماراتها وحلق الوظائف، وهو ما يعزز احتمالات زيادة معدلات النمو.

وأضاف بلانشار «يشكل عام نحن نؤيد أي شيء يمكن أن يؤدي إلى زيادة استثمارات البنية الأساسية في أوروبا».

في الوقت نفسه كثف صندوق النقد دعوته المتكررة لإجراء إصلاحات هيكلية لتعزيز القدرات الإنتاجية وكفاءة الاقتصادات الدول الغنية والفقيرة على السواء.

وذكر الصندوق أنه في الاقتصادات المتقدمة وكذلك الصاعدة والنامية هناك حاجة ملحة وعمامة لإجراء إصلاحات هيكلية لتعزيز إمكانات النمو أو جعل النمو أكثر استدامة.

نمو ضعيف لأكثر الدول العربية

خفض صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو عام 2014 بالنسبة لمعظم الدول العربية، وذلك بسبب الانعكاسات المتوقعة للنزاعات الدائرة، باستثناء دول الخليج النفطية التي يزداد اقتصادها ازدهاراً.

في تقريره الجديد حول الاقتصاد العالمي اوضح الصندوق ان اجمالي الناتج الداخلي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا لن يزيد بأكثر من 2.6 % هذا العام في حين كان توقعه في تقريره الصادر في نيسان/ابريل الماضي ان تصل هذه النسبة الى 3.2 %.

كما خفض الصندوق توقعاته للنمو في هذا المنطقة لعام 2015 الى 3.8 % مقابل 4.5 % كانت متوقعه حتى الان.

واوضح الصندوق انه «مع تفاقم النزاعات

مضيفين أن الدعايات الأخيرة للركود الكبير الذي وقع قبل نحو ست سنوات كانت أشد مما كان متوقعاً لها.

ورأى الصندوق أن العقوبات المفروضة في الأزمة الأوكرانية لا تزال تمثل صعوبات كبيرة بالنسبة للاقتصاد الروسي.

من ناحية أخرى قال الصندوق ان قاطرة النمو السابقة البرازيل لا تزال تكافح حالة اقتصادية أضعف مما كان متوقعا لها.

في المقابل أشار الصندوق إلى أن الاقتصاد الصيني يواجه مشاكل أقل، متوقعا أن يظل معدل نموه خلال العامين المقبلين فوق مستوى الـ 7.0 %، وأضاف أن الاقتصاد الهندي بدأ يسترد قواه بعد مرحلة من الضعف.

وخفض الصندوق توقعات نمو الاقتصاد الروسي للعام المقبل بمقدار النصف إلى 0.5 %، حيث يعاني الاقتصاد من تداعيات الصراع في شرق أوكرانيا والعقوبات الأوروبية والأمريكية المفروضة على روسيا.

كما يؤثر الصراع العسكري في سورية والعراق على الاقتصاد العالمي من خلال التأثير على أسعار الطاقة العالمية. وقال بلانشار «لكن بوضوح يمكن أن يتغير الأمر في المستقبل مع التأثيرات الكبرى على اقتصاد العالم».

كما حذر صندوق النقد العالمي من وجود خطر «تصحیح الأسعار» في الأسواق المالية، في ظل تصور بأن أسعار بعض الأسهم يمكن أن «تكون متضخمة».

وذكر بلانشار ان طول فترة أسعار الفائدة المنخفضة التي حدثتها البنوك المركزية الكبرى في العالم يمكن أن تحذي مثل هذه الفقاعة الاستثمارية.

ويؤيد خبراء الاقتصاد في صندوق النقد الدولي الإنفاق على مشروعات البنية الأساسية في الاقتصادات المتعثرة. وفي حين يمكن أن

في منطقة اليورو وأن يزداد ضعف الطلب وأن يتحول التضخم المنخفض إلى كساد». وأضاف «هذه ليست رؤيتنا الأساسية، لأننا نعتقد أن أسس منطقة اليورو تتحسن ببطء، ولكن هذا سيحقق هذا السيناريو، وهذا سيكون موضوعاً رئيسياً يواجهه اقتصاد العالم».

في الوقت نفسه فإن الصندوق رفع توقعاته بشأن الاقتصاد الأمريكي للعام الحالي بمقدار نصف نقطة مئوية إلى 2.2 %، بعد أن تجاوز الاقتصاد الأكبر في العالم الظروف الصعبة التي مر بها في الربع الأول من العام الحالي.

وأعرب الصندوق عن قلقه الكبير حيال إمكانية ركود التعافي في منطقة اليورو، وكذلك حيال أزمات جيوسياسية مثل الأزمة في أوكرانيا والشرق الأوسط، مضيفاً أن من الممكن أن تمتد الأضرار الاقتصادية الناجمة عن هذه الأزمات إلى خارج تلك المناطق من خلال ارتفاع أسعار الطاقة على سبيل المثال.

كما خفض الصندوق من توقعاته بصورة واضحة بالنسبة لنمو منطقة اليورو خلال العام الجاري إلى 0.8 % والعام المقبل إلى 1.3 %، وقال إن هناك مخاطرة لتعرض التعافي في منطقة اليورو للركود.

وأوضح بلانشار انه لا يتوقع ركود التعافي في منطقة اليورو، إلا انه يتوقع استمرار التحسن البطيء للوضع «ولكن إذا أصبح هذا السيناريو حقيقة فسكون هناك مشكلة كبيرة». وقال خبراء الصندوق ان وتيرة النمو كانت محيطة في السنوات الأخيرة، مشيرين إلى أنه على الرغم من تدني أسعار الفائدة في الاقتصادات الكبيرة إلا أن الاستثمارات كانت قليلة، كما أن هذه الاقتصادات لم تفعل الكثير لتعزيز الطلب.

ونوه الخبراء إلى أن هناك حاجة ملحة في العديد من الدول إلى إجراء إصلاحات هيكلية،

واشنطن – وكالات الأنباء: حذر صندوق النقد الدولي من خطر وقوع أزمة اقتصادية عالمية جديدة، مشيراً إلى أن مخاطر حدوث هذه الأزمة عادت من جديد خلال الأشهر الماضية.

وخفض الصندوق أمس الأول من توقعاته بشأن نمو الاقتصاد العالمي خلال العام المقبل بمقدار 0.2 نقطة مئوية إلى 3.8 % من إجمالي الناتج المحلي.

جاء هذا الخفض في التقرير ربع السنوي للبنك الذي حمل عنوان «الآفاق الاقتصادية للعام».

وقال أوليفيه بلانشار، كبير خبراء الاقتصاد في الصندوق، ان النمو العالمي متوسط، وأسوأ قليلاً من توقعات يوليو/تموز الماضي.

وشكل تعثر تعافي الاقتصاد الياباني واقتصاد منطقة اليورو الجزء الأكبر من أسباب خفض توقعات النمو العالمي للعام الحالي.

ومنذ يوليو الماضي خفض الصندوق ومقره واشنطن توقعاته بشأن نمو اقتصاد اليابان بمقدار 0.7 نقطة مئوية إلى 0.9 % للعام الحالي، ونمو منطقة اليورو بمقدار 0.3 نقطة مئوية إلى 0.8 % من إجمالي الناتج المحلي.

وخفض الصندوق من توقعاته بشأن نمو الاقتصاد الألماني لهذا العام إلى 1.4 % بتراجع بمقدار 0.5 %، مقارنة بتوقعاته الأخيرة في يوليو الماضي. كما عدل من توقعاته الخاصة بنمو الاقتصاد الألماني في العام المقبل من 1.7 % إلى 1.5 %.

ووفقاً للتوقعات الجديدة فإن اقتصاد إيطاليا، وهو ثالث أكبر اقتصادات منطقة اليورو، سيشهد انكماشاً طفيفاً خلال العام الحالي.

وقال بلانشار «هناك خطر جمود التعافي

منظمة التعاون تتوقع استقرار نمو

الاقتصادات الكبرى وضعف منطقة اليورو

متوسطه على المدى الطويل البالغ 100. وأظهر المؤشر الذي يهدف لرصد نقاط التحول في الدورة الاقتصادية أن منطقة دول المنظمة ككل - إلى جانب كندا والولايات المتحدة - تشهد «استقراراً في زخم النمو».

ومن المتوقع أن يكون للبرازيل وروسيا والصين أيضاً نصيب من هذا الاستقرار. ويصل المؤشر 100.50 أو ما يقرب من هذا المستوى منذ نوفمبر/تشرين الثاني 2013.

غير أن هناك علامات في منطقة اليورو تشير إلى ضعف النمو. إذ تراجع مؤشر ألمانيا - أكبر اقتصاد في أوروبا - إلى 99.7 في 100.1 في يوليو. وأظهرت بيانات رسمية صدرت أمس الأول أن الناتج الصناعي الألماني تراجع في

أغسطس بأعلى وتيرة منذ نزوة الأزمة المالية. وأشارت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أيضاً إلى ظهور علامات على انحسار وتيرة النمو في إيطاليا.

في بريطانيا، غير العضو في منطقة اليورو، حيث سجل مؤشرها تراجعاً طفيفاً إلى 100.7 من 100.8 في يوليو.

ونكرت المنظمة أن عوامل استثنائية ربما تفسر تراجع مؤشر اليابان إلى 99.6 من 99.8. وأضافت أن الهند هي الوحيدة بين الاقتصادات الكبرى التي أظهر مؤشرها زيادة في زخم النمو، حيث ارتفع المؤشر إلى 99.0 من 98.8.

روبيرتز - رويترز: قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أمس الأربعاء ان وتيرة النمو لا تزال مستقرة في معظم الاقتصادات العالمية الكبرى، لكن قوة الدفع بدأت تنحسر في ألمانيا وإيطاليا.

وتنضم بيانات المنظمة التي تتخذ من باريس مقراً لها إلى مسوح نشرت نتائجها في الأونة الأخيرة وتشير إلى ضعف في منطقة اليورو. وجاءت بيانات المنظمة بعد يوم من خفض صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو العالمي.

وقالت المنظمة ان مؤشرها الرئيسي، الذي يغطي 33 دولة، استقر في أغسطس/آب دون تغير عن الشهر السابق عند 100.4، متجاوزاً

الأسهم الأوروبية في أدنى مستوى

خلال شهرين بفعل المخاوف بشأن النمو

الأسابيع الثلاثة الماضية. وفي أرجاء أوروبا أغلق مؤشر فايننشال تايمز 100 البريطاني منخفضاً 0.21 في المئة، بينما تراجع مؤشراً داكس الألماني وكاك الفرنسي واحداً في المئة و 0.97 في المئة على الترتيب.

وجاء سهم ساب الألمانية لبرمجيات الشركات بين أكبر المساهمين، مع هبوطه 3.8 في المئة. وأشار متعاملون الي تكهنات بطلبيات ضعيفة في الربع الرابع، وبعد ان حث المدير المالي للشركة الموظفين في مذكرة داخلية على خفض النفقات.

وتراجعت أيضاً اسهم شركات الطيران والسياحة مع تضررها من المخاوف من انتشار وباء إيبولا.

أظهرت انخفاض الناتج الصناعي الألماني بأكثر من المتوقع.

وقال جيمس باتغيل، خبير اسواق الأسهم العالمية في بنك «كوتس» البريطاني الخاص ان المخاوف بشأن النمو العالمي هي التي تؤثر على اسواق الاسهم الآن. وأضاف «أنا نظرت إلى أوروبا هناك بيانات ضعيفة جدا للاقتصاد الكلي. وهناك أيضاً بيانات ضعيفة صادرة من الصين ولهذا فإن ذلك يشير الي ضعف للنمو والاسواق ربما انعد تحول نفسها وفقاً لذلك».

وأنتهى مؤشر يوروفورست 300 لأسهم الشركات الأوروبية الكبرى جلسة التداول منخفضاً 0.66 في المئة إلى 1320.98 نقطة. وبلغت خسائر المؤشر 6.3 في المئة على مدى

لندن - رويترز: هبطت الأسهم الأوروبية أمس الأربعاء موسعة أسبوعاً من الخسائر، ودافعة مؤشراً قياسياً إلى أدنى مستوى له منذ منتصف أغسطس/آب مع تزايد قلق المستثمرين بشأن نمو الاقتصاد العالمي.

وتعرضت الأسهم في أوروبا ب مزيد من البيعات الأمريكية خسائر الأسهم الآسيوية أمس في أعقاب خسائر أسهمها. بعد ان خفض صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو العالمي.

وفي أحدث الأدلة على الضعف الاقتصادي تراجع نمو قطاع الخدمات في الصين في سبتمبر/أيلول، مع فتره النشاط الجديد، وهو علامة أخرى على تباطؤ ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وجاءت البيانات بعد يوم من ارقام

لندن - رويترز: هبطت الأسهم الأوروبية أمس الأربعاء موسعة أسبوعاً من الخسائر، ودافعة مؤشراً قياسياً إلى أدنى مستوى له منذ منتصف أغسطس/آب مع تزايد قلق المستثمرين بشأن نمو الاقتصاد العالمي.

وتعرضت الأسهم في أوروبا ب مزيد من البيعات الأمريكية خسائر الأسهم الآسيوية أمس في أعقاب خسائر أسهمها. بعد ان خفض صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو العالمي.

وفي أحدث الأدلة على الضعف الاقتصادي تراجع نمو قطاع الخدمات في الصين في سبتمبر/أيلول، مع فتره النشاط الجديد، وهو علامة أخرى على تباطؤ ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وجاءت البيانات بعد يوم من ارقام

تركيا تخفض توقعاتها للنمو

وترفع تقديراتها لمعدل التضخم

انقرة - رويترز: قال نائب رئيس الوزراء التركي، علي باباجان، أمس الأربعاء ان تركيا خفضت تقديراتها للنمو. ورفعت توقعاتها للتضخم في 2014 و 2015، مشيراً إلى أوضاع غير مواتية في الاقتصاد العالمي.

وحذر مسؤولون في الحكومة التركية من أن التوترات في العراق وسوريا وأوكرانيا، إضافة إلى تباطؤ النمو في أوروبا، ربما يضربا اقتصاد تركيا ويشكل ضغوطاً على البنك المركزي لخفض أسعار الفائدة ودعم النمو.

وقال باباجان في مؤتمر صحافي ان مكافحة التضخم ستظل ضمن أولويات الخطة الاقتصادية لتركيا من 2015 إلى 2017، إضافة إلى تعزيز النمو وخفض العجز في المعاملات التجارية.

وتابع ان من المرجح ان يصل معدل التضخم في نهاية العام إلى 9.4 في المئة متجاوزاً توقعات البنك المركزي عند 5.3 في المئة، قبل ان يتراجع إلى 6.3 في المئة عام 2015، ارتفاعاً عن تقديرات برنامج اقتصادي سابق مدته ثلاث سنوات.

التضخم حتى رغم تباطؤ اقتصادها وتزايد حدة الصراع في دول مجاورة.

وقال باباجان ان ضعف التعافي الاقتصادي في أوروبا أكبر شريك تجاري لتركيا يضغط على التوقعات.

وأضاف «ياخذ البنك المركزي الأوروبي خطوات لدعم التعافي الاقتصادي...تؤثر تلك التطورات في أكبر شريك تجاري لنا على اقتصاد تركيا».

وتم خفض توقعات النمو الاقتصادي للعامين المقبلين. وقال باباجان ان من المنتظر ان ينمو اقتصاد تركيا 3.3 في المئة هذا العام وأربعة في المئة العام المقبل.

وتابع ان تقليص العجز في المعاملات التجارية يحتل المركز الثاني في أولويات البرنامج الاقتصادي، مضيفاً ان الحكومة تهدف إلى خفض العجز إلى 5.2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2017 من 5.2 في المئة متوقعة هذا العام.

... وهبوط الأسواق التركية

بتأثير التوترات الكردية

الذين أحرقوا سيارات وإطارات.

لكن الأسواق المالية التركية، التي كانت مغلقة منذ طبر بحلول الساعة 1430 بتوقيت غرينتش بعد تأثر، بعد ان خفضت تركيا أمس تقديراتها للنمو ورفعت توقعاتها للتضخم للعامين 2014 و 2015.

وبلغ سعر صرف الليرة التركية 2.2893 مقابل الدولار بحلول الساعة 1430 بتوقيت غرينتش بعد ان كان هبط إلى 2.3065 يوم الجمعة الماضي. وكان ذلك أضعف مستوى الليرة منذ 29 يناير/كانون الثاني.

وهبط المؤشر الرئيسي للأسهم في بورصة إسطنبول 1.93 في المئة إلى 72946.68 نقطة، مظهراً أداء أضعف من المؤشر الأوسع للأسواق الناشئة الذي تراجع 0.82 في المئة.

وارتفع عائد سندات الخزانة القياسي لأجل عشر سنوات إلى 9.74 في المئة من 9.70 يوم الجمعة.

إسطنبول - رويترز: تراجعت الأسهم والسندات التركية أمس الأربعاء مع مراقبة المستثمرين في قلق التطورات في جنوب شرق البلاد الذي تسكنه غالبية كردية حيث فرض حظر على التجول بعد مقتل 18 شخصاً في اشتباكات.

واندلعت أعمال عنف في عدد من المدن والقرى التركية وخصوصاً في الأقاليم الكردية في جنوب شرق البلاد، مع تنظيم تظاهرات احتجاجية مطالبة الحكومة بالمزيد من التدابير للدفاع عن كوابلي، وهي مدينة سورية ذات غالبية كردية على الحدود مع تركيا وبحاصرها مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية منذ ثلاثة أسابيع.

وفرضت السلطات حظراً على التجول في خمسة أقاليم على الأقل واستخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق المظاهرات.

... واليورو مستمر في التراجع

مقرباً من أدنى مستوياته في شهر 136.50 بين الذي سجله في المعاملات الآسيوية.

واستقر اليورو مقابل الدولار عند 1.2665 دولار.

تنامي المخاوف بشأن توقعات النمو في منطقة اليورو ومخاطر الانكماش التي تلوح في الأفق.

وأعلنت إسبانيا في أوائل التعاملات الأوروبية أمس أنها سجلت أضعف نمو في الناتج الصناعي خلال ما يقرب من عام.

لكن معظم اهتمام الأسواق ظل متركزاً على تقرير صندوق النقد الدولي الذي صدر أمس الأول، وأشار إلى مخاطر حدوث انكماش ودخول منطقة اليورو في ركود في عام 2015، وجاء ذلك في أعقاب صدور بيانات من ألمانيا أظهرت هبوط الناتج الصناعي في أكبر اقتصاد في منطقة اليورو أربعة في المئة في أغسطس/آب، مسجلاً أكبر انخفاض له منذ نزوة الأزمة المالية.

ونزل اليورو 0.1 في المئة إلى 136.76 بين الذي سجله في المعاملات الآسيوية.

البنك الدولي: وباء إيبولا يمكن ان يكلف أفريقيا 32 مليار دولار

الرد السياسي «يتسم بالصعيم» من جهته ذكر صندوق النقد الدولي أن دول جنوب الصحراء الأفريقية تسجل نمواً اقتصادياً قوياً بفضل الطلب العالمي على صادراتها والاستثمارات العامة

والخاصة، ولكن الدول الأشد فقراً في القارة سوف تعاني من خسائر بشرية واقتصادية جسيمة جراء تفشي فيروس إيبولا المميت.

وقال روبيا دوتاغوبتا، المحلل الاقتصادي المتخصص في الاقتصادات الصاعدة والنامية في صندوق النقد، انه «إلى جانب الآثار الإنسانية، فإن للفيروس تأثير اقتصادي سلبي قوي للغاية على الدول الثلاث الأشد تضرراً من وباء».

وسيراويون التي تشكل بؤراً للمرض. وقال البنك الدولي في تقريره ان التأثير الاقتصادي «عميق جداً» حالياً في الدول الثلاث لكنه يمكن ان يصبح «كارثياً»، في سيناريو لا يتم احتواء إيبولا بموجبه.

وأضاف ان الانعكاسات قد تكون مجدودة جداً اذا نجح «العمل الفوري» للأسرة الدولية في وقف الوباء وتخفيف «عامل الخوف» الذي يدفع الدول المجاورة إلى إغلاق حدودها أو تعليق مبادلاتها التجارية مما يقاوم التأثير الاقتصادي للفيروس.

وتابع ان فاعلية مكافحة الوباء في السنغال ونيجيريا تدل على انه يمكن تحقيق هذا الهدف، اذا كان النظام الصحي يتمتع «ببعض القدرات» وإذا كان

جنيف - واشنطن - وكالات الأنباء: قال البنك الدولي أمس الأربعاء إن الخسائر الإقليمية الناجمة عن وباء إيبولا في غرب أفريقيا قد تصل إلى 32.6 مليار دولار مع نهاية العام 2015، إذا انتشر على نطاق واسع خارج حدود الدول الأشد تضرراً، وهي غينيا وليبيريا وسيراليون.

وقال رئيس البنك الدولي جيم يونغ كيم «التكاليف الاقتصادية الهائلة للنفسي الحالي للوباء على البلدان المتضررة والعالم كان من الممكن تفاديها باتخاذ استثمارات حكيمة ومتواصلة في تقنية نظم الرعاية الصحية».

وأسفرت الحمى النزفية الناجمة عن إيبولا عن وفاة أكثر من 3500 شخص في غرب أفريقيا وخصوصاً في ليبيريا وغينيا

تصفيات أمم أوروبا

كوستا يسعى لإنهاء عقمه التهديفي مع أسبانيا... وهولندا تتطلع لتجنب انتكاسة مبكرة



دييغو كوستا تعلق مع تشلسي لكنه أخفق مع منتخب أسبانيا

برلين - «القدس العربي» - د ب أ: يسعى دييغو كوستا نجم المنتخب الأسباني لإنهاء عقمه التهديفي مع الفريق، في الوقت الذي يتطلع فيه المنتخب الهولندي، صاحب المركز الثالث في كأس العالم الماضية، لتجنب السقوط في انتكاسة مبكرة خلال الجولتين القادمتين في التصفيات المؤهلة لـ «يورو 2016».

ويحل منتخب أسبانيا، حامل لقب كأس الأمم الأوروبية عامي 2008 و2012، ضيفاً على منتخب سلوفاكيا اليوم في العاصمة السلوفاكية براتيسلافا، قبل أن يسافر إلى لوكسمبورغ للاعبه منتخبها الأحد المقبل، ويأمل فيسنتي دل بوسكي مدرب أسبانيا في مشاهدة كوستا وهو يسجل آخرها بهدف الأول يقميص المنتخب الأسباني.

ولم يظهر كوستا بمستواه العهود حتى الآن مع منتخب أسبانيا الذي فشل معه في إحراز ولو هدف واحد في مباراته الخمس الماضية التي خاضها مع الفريق، على عكس المستوى اللافت الذي يقدمه حالياً مع تشلسي الذي أحرز معه تسعة أهداف في الدوري الإنكليزي هذا الموسم كان آخرها في رمي إرسال الأحد الماضي، ليتربع اللاعب البرازيلي الأصل على صدارة قائمة هدافي السابعة منفرداً.

واستهلّت أسبانيا مشوارها في المجموعة الثالثة بالتصفيات بالفوز 1/5 على ضيفها منتخب مقدونيا، في ظل سعي الفريق لتحقيق العلامة الكاملة في المجموعة التي تضم أيضاً لوكسمبورغ وبيلاوس وأوكرانيا.

في المقابل، تبدو مهمة المنتخب الإنكليزي سهلة حين يستضيف منتخب سان مارينو في المجموعة الخامسة اليوم أيضاً، قبل أن يلقى ضيفه منتخب إستونيا بعدها بثلاثة أيام، فيما يستضيف المنتخب الإيطالي نظيره الأذري في المجموعة الثامنة غدا الجمعة، ثم يحل ضيفا على مالطا يوم الاثنين القادم، أما منتخب المكينات الألبانية (يطلق العالم) فيواجه ضيفه بولندا السبت المقبل، ثم يستضيف نظيره الأيرلندي الثلاثاء المقبل.

ويواجه المنتخب الهولندي بعض الضغوط المبكرة عقب خسارته المفاجئة 2/1 أمام ضيفه منتخب التشيك في بداية مبارياته في المجموعة الأولى، والتي جاءت عقب الخسارة صفر/2 أمام إيطاليا وديا، عندما يستضيف منتخب كازاخستان غدا الجمعة، قبل أن يلحق في ضيفه الألبانية الاثنين المقبل.

ويعود إلى المنتخب الهولندي نجمه أرين روبن هدف بايرن ميونخ الألماني، بينما يفقد الفريق لخدمات داريل يانمات لاعب نيوكاسل الإنكليزي بسبب معاناته من الإصابة في أوتار الركبة.

وصرح غوس هيديتك مدرب المنتخب الهولندي بأنه «يتعين على الفرق الكبرى عدم الخسارة في مباراتين متتاليتين، وهذا ما ينطبق علينا، نحسن لا نريد اللعب من أجل اللحاق بالركب في هذه المجموعة»، وسار دل بوسكي على نهج هيديتك حيث حذر المدرب الأسباني لاعبيه من خطورة الاستهانة بالمنتخب السلوفاكي الذي تغلب 1/صفر على ضيفه منتخب أوكرانيا في الجولة الأولى.

وشدد دل بوسكي على أنه «لا توجد مباراة دولية سهلة في أيامنا هذه، يمكن للفرق الكبرى أن تفقد النقاط عمليا في أي مكان في الوقت الحاضر، ومن ثم فمن الصعب للغاية تعويض تلك النقاط في بقية مشوار التصفيات»، ومن المرجح أن يدفع دل بوسكي بيجيرارد بيكبه مدافع برشلونة في بداية المباراة رغم عدم مشاركته بانتظام في مباريات الفريق التكتلوني حاليا، عقب استبعاد سيرخيو راموس مدافع ريال مدريد الذي أصيب في ريلة الساق، وغاب بيكبه عن قائمة المنتخب الأسباني التي خاضت مباراة مقدونيا الشهر الماضي بسبب إصابته في الفخذ. ويبدو أن دل بوسكي على استعداد للاعتماد على خطة بديلة حال فشل كوستا مجددا في هز الشباك في مباراته سلوفاكيا ولوكسمبورغ المقبلتين، بعدما ضم مهاجمي بلنسية الشابين باكو أنكاسير ورودریغو مورينو.

وبينما يسعى المنتخب الأسباني للتعافي من كارثة خروجه المبكر من الدور الأول في كأس العالم الماضية، فإن الألمان ما زالوا يبحثون عن العودة لسنواتهم اللافت الذي قدموه في الوندال البرازيلي والذي قادهم للفوز باللقب للمرة الرابعة في تاريخ منتخب المكينات، ويعاني يواخيم لوف مدرب منتخب ألمانيا من وجود قائمة طويلة من المصابين في صفوف الفريق، يأتي في مقدمتهم القائد باسيتيان شفاينشتايغر وسامي خضيرة وماركو رويوس، لكنه يامل في تحسن أداء الفريق عقب فوزه الصعب 1/2 على منتخب اسكتلندا في المباراة الافتتاحية للتصفيات.

وعاد ماكس كروز مهاجم بوروسيا مونشنغلاذيا إلى قائمة الفريق مرة أخرى، بينما يعتبر كريم بلعربي هدف باير ليفركوزن أحدث الوجوه التي انضمت إلى المنتخب الألماني، وقال لوف: «لدينا الفرصة أمام بولندا وأيرلندا لا يتبعدها عن منافسينا، ولذلك فإن هاتين المباراتين لهما أهمية قصوى لنا لتحقيق المزيد من التقدم».

ويبدو روي هودجسون مدرب المنتخب الإنكليزي مهتما فقط بتحقيق

إصابة أوزيل ودراكسلر وشورله تثير القلق في المعسكر الألماني

فرانكفورت - د ب أ: واصل المنتخب الألماني استعداداته لمواجهة بولندا وأيرلندا في تصفيات يورو 2016 وسط شكوك حول مشاركة سمعو أوزيل وأندري شورله وجوليان دراكسلر.

ويملك المدرب يواخيم لوف 14 لاعبا فقط و3 حراس مرمى خلال مباراة أيطاليا العالم مع بولندا السبت المقبل في وارسو، وسافر أوزيل نجم وسط فرنسا إلى ميونخ للخضوع للكشف الطبي على موضع إصابته في الركبة، بينما ظل شورله مهاجم تشلسي في فندق الفريق حيث خضع لتدريبات فردية بينما يعاني جوليان دراكسلر من نزلة برد، ويقفد المنتخب الألماني أيضا جهود باسيتيان شفاينشتايغر وسامي خضيرة وماركو رويوس وماريو غوميز. وقال لوف: «نعاني من بعض المشاكل في بعض المراكز، لكن ليست لدينا امدادات لا نهائية من لاعبين من طراز عالمي».

ومع غياب أوزيل وشورله سيضطر لوف لإجراء تغييرات كبيرة في خط الوسط ما قد يفتح الباب أمام مشاركة كريم بلعربي لاعب باير ليفركوزن، وأضاف لوف: «استعد لإجراء تغييرات في أكتوبر ونوفمبر وعلينا أن نجد طريقة لتخطي هذه الأشهر، بانجاه نهاية التصفيات العام المقبل يمكننا أن نحاول وأن نعد الفريق جيدا للبطولة المقبلة»، واستهل المنتخب الألماني مشواره في تصفيات يورو 2016 بالفوز على

بيتر تشيك يلح إلى قرب رحيله من تشلسي!

لندن - د ب أ: لمح الحارس التشيكي المخضرم بيتر تشيك بقوة إلى إمكانية رحيله من تشلسي الإنكليزي في المستقبل القريب إذا ظل يؤدي دور الحارس الثاني في البلوز خلف الحارس البلجيكي تيبو كورتوا.

ويعد مشاركة تشيك في أكثر من 500 مباراة على مدار أكثر من 10 أعوام، تراجع تشيك من الحارس الأساسي إلى الحارس الاحتياطي مع قدوم كورتوا من أتلتيكو مدريد عقب نهاية إعارته للنادي الإسباني، وشارك تشيك في مباراتين فقط مع تشلسي و66 دقيقة فقط في الموسم الحالي من الدوري الإنكليزي، وقال تشيك: «إنهم يعرفوني جيدا في تشلسي كي يعرفوا أن الوضع غير مقبول لي»، وأضاف: «مع اقتراب يورو 2016 فإنه لا يوجد وقت أضعفه في الجلوس على مقاعد البدلاء»، وأشار: «إذا لم يبدأ الوضع في التحسن بالنسبة لي فسأعمل على إيجاد حل».

وختم تشيك حديثه بالقول: «لم أتحدث إلى أي شخص في النادي حتى الآن لكنني أعمل على تسوية الأمور».

الاتحاد الألماني سيستخدم «الرداء» في مباريات البوندسليغا

فرانكفورت - د ب أ: أكد الاتحاد الألماني لكرة القدم أنه قرر استخدام «الرداء المتلاشي» أو «سبراي» في الجولة القادمة من مباريات البوندسليغا كما كان مقرورا قبل وقت طويل.

وقال أحد المتحدثين باسم الاتحاد: «لقد قلنا دائما أننا سنسجنا إلى استخدام السبراي في الجولة الثامنة»، في إشارة إلى قرار الاتحاد الألماني الذي اتخذته في وقت سابق بإدراج «السبراي» ضمن آليات إدارة المباريات اعتبارا من 18 و19 تشرين الأول/أكتوبر الجاري مع انطلاق الجولة الثامنة من مباريات الدوري المحلي هناك، وطلب الاتحاد الألماني تزويده بخمسةمئة وحدة من منتج «الرداء

رونالدينيو: سُمّت العنصرية وأن لها أن تخفي من عالم كرة القدم



رونالدينيو حظي بشعبية كبيرة من الجماهير الكروية لكن ليس من الساسة

مكسيكو سيتي - د ب أ: طالب النجم البرازيلي الكبير رونالدينيو التخلص من كل التعبيرات والشعارات العنصرية التي تشهدها لعبة كرة القدم هذه الأيام.

وقال رونالدينيو خلال المؤتمر الصحفي الأول الذي يعقده منذ انضمامه للفريق كيريتارو المكسيكي: «كفى... لقد سمعنا منه هذا... لا أحد يوافق على مثل تلك الأشياء... لا يروق لي التحدث كثيرا عن هذا الموضوع لأنه يولد الجميع... إنه يتجاوز مجرد الاختلاف في لون البشرة... أتمنى ألا يستمر الأمر هكذا وينتهي قريبا».

وكان رونالدينيو تعرض للاهانة من أحد السياسيين قبل عدة أسابيع عندما وصفه بـ«القرود»، وأضاف رونالدينيو: «بالطبع سمعت ما قاله هذا السياسي... ما يفخره هو نفسه عين ما يسعدني: رؤية اللاعب ممثلي... أتمنى أن يظل هكذا طوال الموسم».

كان أحد السياسيين في المكسيك وصف النجم البرازيلي الأسطوري صاحب الـ34 عامًا بـ«القرود» أثناء تقديمه للجماهير ووسائل الإعلام كلاعب جديد ضمن صفوف كيريتارو في مطلع أيلول/سبتمبر الماضي.

وقال السياسي المكسيكي عبر «فيسبوك»: «أحاول جاهدا أن أكون متسامحا لكنني أكره كرة القدم وأكره السفاهة التي تتسبب فيها... كرهني لها يزيد بسبب الناس التي تغلق الشوارع والطرق لتجعل تتأخر لساعات في الوصول إلى بيتك وكل هذا من

بيل يتمنى بقاء رونالدو مع الريال



عناق بيل ورونالدو مشهد تكرر كثيرا هذا الموسم

كارديف - د ب أ: أكد الجناح الويلزي لريال مدريد غاريث بيل أنه لا يتمنى أن يأتي اليوم الذي يشاهده فيه زميله البرتغالي كريستيانو رونالدو وهو يرحل عن النادي الملكي.

وأثيرت تكهنات كبيرة حول إمكانية عودة رونالدو إلى فريقه السابق مانشستر يونايتد، لكن بيل يتمنى بقاء رونالدو الذي نجح في تسجيل ثلاثة أهداف (هاتريك) للمرة الثانية والعشرين

بكنباور يكشف هوية لاعبه المفضل ويعترف بفساد كرة القدم!

لندن - د ب أ: أكد الأسطورة الألماني فرانز بكنباور رئيس مجلس إدارة نادي بايرن ميونخ حامل لقب الدوري الألماني إعجاب به بلاعين مثل الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو والسويدي زلاتان إبراهيموفيتش والهولندي آرين روبن. وأضاف: «ميسي يستطيع أن يجاور بطريقة رائعة وتعجبني طريقته وهو يراوغ بالكرة... رونالدو وإبراهيموفيتش يستطيعان أن يبرزان المهارات الرياضية وكذلك روبن في بايرن ميونخ».

ومن ناحية أخرى شدد بكنباور على أن تصويته على موندريال 2018 في روسيا و2022 في قطر سيظل سريا. وأكد عقب مشاركته في المؤتمر الدولي الرابع للأمن الرياضي الذي نظمه المركز الدولي للأمن الرياضي الاثنين والثلاثاء الماضيين في لاكسترت هاوز في لندن، إنه يحترم قرار جوزيف بلاتر بالتزريح لولاية خامسة لرئاسة الفيفا. واعترف بوجود فساد في كرة القدم، مضيفا: «نعم هناك تلاعب في نتائج المباريات وهناك مراهقات غير شرعية وهناك أشياء كثيرة يجب أن نناقشها بالحوار ملطما يحدث هنا وملطما يقوم به ذلك المركز، الدولي للأمن الرياضي الذي أصبح منظمة عالمية موثوق بها وثابتة الصيت».

خبراء: أندية الدوري الإنكليزي يجب أن تساهم في تمويل مكافحة الفساد

لندن - د ب أ: أكد خبراء النزاهة أنه يجب أن يطلب من أندية ولاعبي الدوري الإنكليزي أن يساهموا في تمويل حملة ضد الفساد «تهديد بتدمير مصداقية كرة القدم والرياضة بأسرها».

فقد قدر تقرير حديث قيمة الأموال المتداولة في سوق المراهقات العالمي بنحو 500 مليار يورو، ويعتقد أن 60% من إجمالي هذا المبلغ يكون في العمليات غير الشرعية، بينما يتروّد أن عصابات الجريمة المنظمة يقومون بغسيل نحو 140 مليار دولار سنويا عن طريق المراهقات الرياضية.

وأكد باري هيرن رئيس مجلس إدارة نادي ليتون أوريات الإنكليزي سابقا أن المراهقات غير القانونية تمثل تهديدا أكبر بكثير من تعاطي المنشطات، وأن الأشخاص المتورطين في الجريمة المنظمة هم أنفسهم المتورطون في المراهقات غير القانونية وعمليات التلاعب في نتائج المباريات. وقال: «إنهم أشخاص سيئون وسيستخدمون كافة السبل للتغلغل إلى عالم الرياضة، وأضاف: «هذا الأمر سيدمر الرياضة لاحقا لأنه في اليوم الذي تفقد فيه الجماهير ثقتهما في ما هو حقيقي، لن تكون هناك رياضة بعدها»، وتابع: «إنني أنظر إلى الرياضات الناجحة، و(خاصة) الدوري الإنكليزي الممتاز، وربما يجب فرض نوع من الضوابط على هذه المسابقة تصب في مصلحة جميع الرياضات الأخرى».

بينما أكد مايكل هيرشمان مؤسس منظمة «الشعافية الدولية» المناهضة للفساد أن كرة القدم يجب أن تضم إلى باقي الرياضات الأخرى في وضع إطار عالمي للقضاء على الفساد. وقال: «يجب أن يتوفر لدينا معيار دولي ينطبق على جميع الرياضات، عندما يصل الأمر إلى الحكم والامتنال للأحكام».

وأكد هيرن، رئيس لعبة السنوكر في بريطانيا سابقا ورئيس مجلس الإدارة الحالي لمجموعة لعبة الرشق

البرازيل تخوض مرانها الأول استعدادا للأرجنتين في غياب ستة لاعبين ميسي يثير صخباً كبيراً في بكن

بكين - د ب أ: أثار أسطورة الكرة العالمية ليونيل ميسي نجم برشلونة الإسباني صخباً كبيراً في العاصمة الصينية بكين الذي يتواجد فيها مع منتخب بلاده استعداداً لمواجهة المنتخب البرازيلي ودياً بعد غد السبت. واستقبل المئات من المشجعين النجم العالمي الكبير في المطار لدى وصوله بالإضافة إلى انتظار بعضهم أمام الفندق الذي يقيم فيه منتخب التانغو لتحيته. وقاد خيراردو مارتينو مدرب الأرجنتين مساء الثلاثاء المران الأول لفرقته المكون من 22 لاعباً داخل المركز التدريبي الأولمبي في بكين. وتوافد على المركز الأولمبي العديد من الأشخاص لرؤية ميسي وغونزالو هيغوين وأنجيل دي ماريا بالإضافة إلى نجوم آخرين ضمن المنتخب الأرجنتيني وصيف بطل كأس العالم. يذكر أن إيفر باينغا سيلحق اليوم ببعثة المنتخب الأرجنتيني، حيث أنه اللاعب الوحيد الذي غاب عن مران الفريق. ويسافر المنتخب الأرجنتيني إلى هونغ كونغ عقب انتهاء مباراة الكلاسيكو الأشهر في قارة أمريكا الجنوبية لمواجهة منتخب البلد الآسيوي في الثلاثاء المقبل. ومن المنتظر أن يلتقي المنتخب الأرجنتيني بنظيره البرتغالي الشهر المقبل على ملعب «أولد ترافورد» الخاص بمانشستر يونايتد الإنكليزي، حسب ما أفادت شركة «ورلد إلين» التي تدير الحقوق الحصرية للمنتخب الأرجنتيني خارج الديار.



ميسي ونيمار سيلتقيان هذه المرة ندا لند

الإصابة تبعد سوداني وبودبوز عن مباراتي مالوي مدرب الجزائر يطالب الجماهير بالتواضع وعدم الحديث عن التتويج



جوركيك مدرب الجزائر حذر من لقاء مالوي

النهائيات. لا يمكن الحديث عن تحسن في طريقة اللعب إذا لم تكن هناك نتائج. وأعلن الاتحاد الجزائري أن هلال العربي سوداني مهاجم دينامو غرب الكرواتى ورياض بودبوز مهاجم باسيتا الفرنسي، سيعانين من المواجهة المزدوجة بداعي الإصابة. وأوضح الاتحاد، أن سوداني وبودبوز غادرا صباح المعسكر العددي لحارسي الصحراء بالمركز التقني بسبدي موسى بقرار من الجهاز الفني.

الجزائر - د ب أ: حذر الفرنسي كريستيان جوركيك مدرب المنتخب الجزائري، من خطورة منتخب مالوي الذي سيواجه الجزائر في الجولتين الثالثة والرابعة من تصفيات كأس الأمم الأفريقية التي ستقام في المغرب العام المقبل. وتلح الجزائر ضيقة على مالوي السبب القليل في الجولة الثالثة، على أن يلتقي المنتخبان بعد أربعة أيام في مواجهة العودة بالجولة الرابعة لتصفيات المجموعة الثانية. وقال جوركيك: «شاهدت مباراتي مالوي أمام مالي وإثيوبيا، أعتقد أنه منتخب لديه القدرات على خلق أي مشاكل لأي منافس، لا تتسوا أنه يملك احصاءات مهمة جدا على أرضه حيث لم ينهزم في الاعوام الاخيرة سوى أمام غانا». وأضاف: «مالوي منتخب يملك لاعبين جيدين في خط الوسط خاصة القائد جوزيف كامويندو، ولا تتسوا ظروف اللعب المحيطة بالمباراة». وتابع: «ستلعب من أجل الفوز وفرض أسلوب لعبنا حسب ظروف المواجهة وهذه هي فلسفتي من البداية». ونوه جوركيك، أن الثأر من الهزيمة التي لحقت بالمنتخب المالوي بنظيره الجزائري في كأس أمم افريقيا 2010، قد يكون أمراً مشجعاً للاعبين لكنه ليس غاية في حد ذاته. كما كشف أنه لم يحدد بعد التشكيل الاساسي الذي سيشارك في المباراة غير أنه لم يحدد بعض التغييرات باعتبار أن المباراة تقام على ملعب أرضيته من العشب الاصطناعي فضلا على عدم جاهزية كل اللاعبين. ووجد جوركيك عزمه على تحسين أداء المنتخب وبالتالي تحسين طريقة اللعب مشيراً الى ارادة اللاعبين لتحقيق هذا الهدف. وقال: «في البداية كنت متخوفاً، لكن هذا الخوف زال بعد الفوز على إثيوبيا ومالي واقتربنا من التمثل الى

قبل لقاء اوروغواي الودي الجماهير السعودية تستقبل سواريز بحفاوة بالغة

جدة - د ب أ: وصل منتخب أوروغواي إلى مدينة جدة السعودية لملاقاة نظيره السعودي ودياً غدا الجمعة. وتأتي هذه المباراة ضمن استعدادات منتخب السعودية للمشاركة في كأس الخليج (خليجي 22) التي ستقام على ملاعب المملكة الشهر المقبل، وكأس الأمم الآسيوية التي ستقام في أستراليا مطلع العام المقبل. وكان لويس سواريز نجم منتخب أوروغواي وفريق برشلونة الأسباني في مقدمة لاعبي منتخب بلاده، حيث لقي استقبالا جماهيريا حاردا من معجبيه في مطار الملك عبدالعزيز في جدة الذين التقطوا معه الصور التذكارية، خاصة أن هذا اللقاء هو الأول للاعب بعد فترة طويلة من الإيقاف عقب قيامه بعض جورجو كيليني مدافع المنتخب الإيطالي في المونديال الماضي. ومن المقرر أن يعقد الأسباني خوان لوبيز كارو مدرب المنتخب السعودي مؤتمرا صحفيا اليوم للحديث عن مواجهة المنتخب السعودي لنظيره الأوروغواي وعقبه مؤتمر لأوسكار تارابيز مدرب أوروغواي. ومن جهته، استبعد كارو اللاعب سلمان الفرج من معسكر المنتخب، حيث خضع للفحص الطبي لتحديد إمكانية مشاركته في الفريق، لكن أطباء المنتخب نصحوا بحصول اللاعب على راحة سلبية.

رأدار الملاعب

محمد ابراهيم مديراً لنادي الكويت

الكويت - «القدس العربي»: أعلن نادي الكويت الرياضي أمس توقيع عقد مع المدرب الوطني محمد ابراهيم ليتولى مهمة تدريب الفريق الأول لمدة موسمين ويراتب شهرياً يصل إلى 22 ألف دولار، ليخلف المدرب الوطني عبدالعزیز حمادة. المدير بالذکر أن ابراهيم الذي كان في شبابه لاعبا في نادي القادسية والمنتخب الكويتي، درب القادسية منذ بداية الانقضاء الثانية وأحرز معه العديد من البطولات ثم تولى مهمة تدريب السالمية وعاد لاحقا لتدريب القادسية، وتولى ضمن مهامه أيضا تدريب منتخب الكويت، لكنه لم يحقق معه أي إنجاز أو بطولة تذكر.

سموحة يتعاقد مع الفرنسي لافاني خلفا لصدقي

القاهرة - رويترز: أعلن سموحة وصيد بطل الدوري المصري الموسم الماضي تعاقد مع المدرب الفرنسي بنديس لافاني خلفا لصدقي، الذي أقبل يوم الاثنين الماضي رغم أنه قائد الفريق لاحتلال المركز الثاني الموسم الماضي خلف الأهلي بطل وبلغ أيضا نهائي كأس مصر. وقال محمد فرج عامر رئيس سموحة إنه تعاقد مع لافاني لعام واحد، وأضاف: «تم اختيار لافاني من بين 90 سيرة ذاتية لمدربين من العيار الثقيل»، وتابع عن المدرب السابق للاتحاد الاسكتلندي: «فضلاً لافاني لسابق خبرته مع الكرة المصرية». ويحمل لافاني (50 عاماً) خبرة كبيرة في الكرة الافريقية أيضاً بتدريسه كونوت سوروكاميتووي والتجم الساحلي التونسي وسيكون مطلباً باثبات ذلك عندما يشارك سموحة في دوري أبطال افريقيا للمرة الاولى الموسم المقبل.

إصابة جبريمي مينيز في عضلات الفخذ

روما - د ب أ: أعلن ميلان الإيطالي أن جبريمي مينيز يعاني من إصابة في الفخذ وأنه سيخضع للكشف الطبي في غضون الأيام المقبلة. وقال ميلان عبر موقعه الرسمي: «ميلان يعلن عن إصابة جبريمي مينيز بتمزق في عضلات الفخذ الأيمن». وأضاف البيان: «اللاعب سيخضع للكشف الطبي في غضون الأيام المقبلة».

أباتي يقترب كثيراً من تجديد عقده مع ميلان

روما - د ب أ: ذكرت تقارير أن إيفانيسيو أباتي اقترب بشكل كبير من تجديد عقده مع ميلان الإيطالي، لينهي بذلك شهوراً من التكهات حول مستقبله الكروي. وترددت أنباء قوية في الفترة الأخيرة عن اقترب أباتي من الرحيل عن ميلان والانتقال إلى بوليفيا أو زيمبابوي أو ليربور أو باريس سان جيرمان. لكن صحيفة «توتو سبور»، أكدت أن أباتي بات جاهزاً لتجديد عقده لثلاثة أعوام ونصف العام، ومن المتوقع أن يحدد أباتي عقده حتى 2018 مقابل حصوله على أكثر من مليوني يورو سنوياً.

العين الإماراتي يعلن غياب «عموري» 3 أسابيع

أبوظبي - الأناضول: أعلن نادي العين الإماراتي غياب صانع الألعاب عمر عبد الرحمن الشهير بـ«عموري»، عن الملاعب لمدة 3 أسابيع جراء الإصابة التي تعرض لها مؤخراً. وقال الكرواتي يوبان دانغوبيك، طبيب الفريق: «إدارة نادي العين، قررت إجراء المزيد من الفحوص الطبية للاعب بفرض التأكد والاطمئنان على وصية إصابته في مدينة برشلونة الإسبانية على يد استشاري جراحة الركبة الشهير رامون كوجاتي في مستشفى كيرون، وسيبقى العين ومنتخب الإمارات جهود صانع الأعباء المتميز خلال فترة مقدرتها بثلاثة أسابيع». وتعرض عموري لإصابة في أربطة الركبة خلال مباراة فريقه أمام الهلال السعودي ضمن إياب قبل نهائي دوري أبطال آسيا يوم 30 سبتمبر/ أيلول الماضي.

إيقاف السباح الياباني سارق الكاميرا في الأسيا 18 شهراً

طوكيو - د ب أ: تلقى السباح الياباني ناويا توميتا عقوبة الإيقاف لمدة 18 شهراً عقب إدانته بسرقة كاميرا خلال مشاركته ببطولة الألعاب الآسيوية (آسياد) التي اختتمت مؤخراً في مدينة إنشونون الكورية الجنوبية، حسب ما أعلن الاتحاد الياباني للسباحة. ومن المقرر أن تنهيه عقوبة توميتا (25 عاماً) في 31 آذار/مارس 2016، بعد اعترافه بسرقة كاميرا مملوكة لمراسل وكالة «يونايتد» الكورية داخل حمام السباحة يوم 25 أيلول/سبتمبر الماضي. وقامت اللجنة اليابانية على الفور بطرد توميتا، الذي أبعثت إليه اللجنة الهزيمة في سباق 200 متر صدر في آسياد 2010، وألزمته بدفع مصاريف مودته إلى اليابان والتي قدرت بملونين بين ياباني (943 دولاراً) بعدما رصدت كاميرات المراقبة وجود الكاميرا في حقيبته.

«جمعية الشلف» الجزائري يستغنى عن مدربه

الجزائر - د ب أ: أعلن نادي جمعية الشلف الجزائري انفصاله عن المدرب مزيان اجيجل، بالترتيب، وقال النادي في بيان، أن أسبانيا عائليه حالت دون مواصلة اجيجل مهامه مع الفريق، وأن مدرب المساع د أمين كبير سيتولى تدريب الفريق مؤقتا لحين التعاقد مع مدرب جديد. لكن مصادر مطلعة أكدت أن رحيل اجيجل كان متوقفاً، بعدما تدهورت علاقته باللاعبين الكوادر. ويعتبر اجيجل خامس مدرب يتحرك منصبه منذ انطلاق الدوري الجزائري، ويحلل جمعية الشلف المركز الخامس عشر قبل الأخير برصيد ثلاث نقاط جمعها مع ثلاثة تعادلات في ست مباريات.



خبيرة نادال مستمرة مع معاناته من الاصابات

بطولة شنغهاي للتنس ديوكوفيتش يواصل الهيمنة وخسارة مفاجئة لنادال!

شنغهاي - د ب أ: واصل الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول على العالم هيمنته في الصين للمباراة السادسة والعشرين على التوالي بتأهله إلى الدور الثالث لبطولة شنغهاي للاسبادة. وفاز ديوكوفيتش على النمساوي دومينيك تيم 3/6 و4/6 في الدور الثاني للبطولة، وعلى النقيض ودع الإسباني رافاييل نادال المصنف الثاني على العالم مشواره في البطولة مبكراً من خلال الهزيمة أمام مواطنه فيليبسيانو لوبيز 6/3 و7/6 (8/6). وشارك نادال في الصين بعد معاناة استمرت 3 أشهر مع الإصابة في الرسغ. ومن المقرر أن يخضع للكشف الطبي من مجموعة من الأطباء الإسبان لمعرفة مدى حاجته لإجراء جراحة، أو أن الأذوية ستكون كافية لإنهاء المشكلة التي يعاني منها في الرسغ. وكان ديوكوفيتش الفائز بلقب بطولة بكين قبل أيام، توج بلقب بطولة شنغهاي عامي 2012 و2013. واحتاج ديوكوفيتش إلى 88 دقيقة فقط لتحقيق الفوز رقم 50 في الموسم الحالي. ومن ناحية أخرى، تأجل حلم السويسري ستانيسلاس فافرينكا في الصعود إلى البطولة الختامية موسم الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين التي تقام الشهر المقبل في لندن، مرة أخرى بعدما خسر مباراته الثانية على التوالي في آسيا، وسقط فافرينكا على يد

شكوك حول مشاركة الشرميطي وبن يوسف مع تونس ضد السنغال

تونس - رويترز الرياضية العربية) - قال الاتحاد التونسي لكرة القدم اليوم الثلاثاء إن مشاركة الثاني أمين الشرميطي وفخر الدين بن يوسف في مباراة تونس خارج ملعبها ضد السنغال في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية محل شك بسبب الإصابة. وقال الاتحاد التونسي: بعد إصابته بتقلص عضلي اضطر فخر الدين بن يوسف مهاجم الصفاقسي لمغادرة مران الفريق بينما تابع أمين الشرميطي مهاجم زوربخ السويسري نهاية الحصص من مقاعد البدلاء عقب إصابته بالتواء في الكاحل. وأضاف أن مشاركة الاثنين أمام السنغال في دكار محل شك. ولم يكن الشرميطي ضمن التشكيلة التي أعلنها المدرب البلجيكي جورج ليكنز الاسبوع

بعد حادثة بيانكي في فورمولا 1 «فيا» يطالب بإجراء تحقيق وإيكاستون يطالب بخبراء خارجيين

برلين - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية أن جيان تودت رئيس الاتحاد الدولي لسباقات سيارات فورمولا-1 (فيا) طلب تقريراً عن الحادث المروع الذي تعرض له السائق الفرنسي جولي بيانكي خلال سباق جائزة اليابان الكبرى الأحد الماضي، فيما دعا بيرني إيكاستون رئيس الرابطة المنظمة لبطولة العالم لسباق السيارات لإجراء تحقيق خارجي في الواقعة. وطلب تودت من مدير السباق تشارلي وايتنغ الحصول على تقرير مفصل عن الأسباب التي دعت إلى اصطدام سيارة بيانكي بسائق فريق ماروسيا بسيارة ونش على مضمار سوزوكا الياباني المغفور بـيامه الأمطار، حسب ما أفادت تقارير إخبارية إنكليزية وفرنسية. وتبدو حالة بيانكي «حرجة لكنها مستقرة» في وحدة العناية المركزة بمستشفى في يوكايتشي إثر تعرضه لإصابات بالغة في الرأس من جراء الحادث الذي وقع

الرابطة الأوروبية تطلب تغيير موعد الألعاب الشتوية من أجل مونديال 2022!

لندن - رويترز: طالب مسؤول بارز في رابطة الأندية الأوروبية بنقل دورة الألعاب الشتوية 2022 من موعدها المعتاد في يناير/كانون الثاني وفبراير/شباط لتوافق أوضاع إقامة نهائيات كأس العالم لكرة القدم في قطر خلال العام ذاته. وأكد أميرتو جانديني نائب رئيس الرابطة الأوروبية إنشاء قمة «قادة الرياضة» في «ستامفورد بريدج» معقل تشلسي الإنكليزي، أن كأس العالم يجب أن تكون لها الأولوية

وقاحة ننتياهو... هل تحمي إسرائيل؟

كان تسيون والد بنيامين ننتياهو قال قبيل وفاته عن الأخير إنه-فيما يتعلق بالدولة الفلسطينية- كان مناورا، ولا يؤيدها، وإنه قال له إنه وضع شروطا على الفلسطينيين لن يتمكنوا من القبول بها، وقبل أيام وقف ننتياهو أمام الجمعية العامة مخاطبا دول العالم، مصادما، أكثر منه ديبلوماسيا، مع أنه مشهور له في براعة الخطاب، إلا أن المضامين السياسية المتشنجة والمتعالية كانت هي الأغلب على اللغة السطحية، فقد أبرز بعدا دينيا إيديولوجيا حين قال إن الأرض كلها لـ«إسرائيل»، وإنه إنما يريد السلام من أجل شعبه، فالسلام عنده بالمعنى الأمني فقط، فإذا حقق السلام الأمن الذي كالصخرة الراسخة فيمكن، ولا فلا، ويُفهم من هذا أنه إذا لم يكن ثمة تهديد جدي للأمن فلا داعي لما يسمى بالسلام؟

واليوم يمر العالم العربي الذي عرضت دوله على «إسرائيل»، عام 2002 المبادرة العربية التي تهدف إلى إنهاء تاريخي للصراع، وتشمل تطبيع الدول العربية ومعظم الدول الإسلامية الكامل معها مقابل انسحابها من الأراضي العربية المحتلة عام 67 وحل مقبول للاجئين على أساس قرار 194، يمر في مرحلة تحولات جيوسياسية عميقة، وليس من السهل توقع مساراتها...

ولا يخفى شعور ننتياهو بالتوتر؛ فهو خارج من عدوانه على غزة، ذلك العدوان الذي خرجت منه دولة الاحتلال ماداة دوليا، ولو دون حكم قضائي، ولكن الانتقادات لـ«إسرائيل» تصاعدت وتوسعت ليس في أوروبا فحسب، بل حتى في أوساط أمريكية جديدة، ولذلك وكعلامة على هذا التوتر جانب ننتياهو الديبلوماسية، حين وصف مجلس حقوق الإنسان بالإرهاب ومعاداة السامية؛ لتوصيته بمحاكمة «إسرائيل» في محكمة الجنائيات الدولية؛ لارتكابها جرائم حرب. ومع أن الكل يعلم الفرق الكبير بين أضرار حماس على «إسرائيل»، وتدمير الأخيرة لغزة، وهنا الاختلاف في الدرجة والنوع يجب اختلاف التوصيف واختلاف الموقف، إلا أن ننتياهو ظل يعاند ويغالط حين مساوى بين حماس و«داعش» واصفا إياهما بفرع لنفس الشجرة السامة، وأنهما كالورم السرطاني الذي يجب استئصاله، علما بأن أمريكا لم توافق هذه التسوية، جاعلة من الفرق في مستوى التهديد مانعا من معاملة مشابهة، بالطبع، قد يكتفي ننتياهو من سيطرة حماس، وحشرها في المنظمات الإرهابية الخطرة، بشأن تغير إدارة أوباما وموقفها غير الراض بقوة لحكومة الوفاق، إلى الضغط على عباس من أجل فسح هذه الوحدة مع حماس، من أجل إضعافها، وإضعافه كذلك، ولكن «عباس» الخائب الأمل من ننتياهو حتى التزم من كل المفاوضات التي رعتها واشنطن، فعليا، وحدها، منذ اتفاق أوسلو 1993 ليس له بديل في هذه المرحلة من هذه الوحدة، قد تفهم واشنطن، أو تتفهم أن هذه المشاتبات بين ننتياهو وعباس هي تغيير عن حالة فقدان الثقة، وعن ضعف القيادتين عن اتخاذ خطوات ضرورية لتطبيع الحل النهائي، ولتكتفيا كالعادة مضطرا، قياسا على نهجها السابق، إلى الاستمرار في إدارة «عملية السلام»، لكن ثمة تطورات يمكن أن تكون خطيرة لو استمرت، وخارجة عن الخطوط الحمر الأمريكية، وهي شروع عباس في تدويل القضية الفلسطينية وإدارة الظهور للفاوضات؛ الطريقة الفعالة والوحيدة الأمريكية، تتفاوض أمريكا عن ذلك، وترقب ذلك أو تضيقه من بعد؛ كما حصل جزئيا حين سمحت بمنح فلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة، وقضيت «إسرائيل»؛ لذلك، لأنها فهمت الرسالة؟

هل تتماهى واشنطن في رفع الغطاء الدولي عن «إسرائيل»، في المحافل والمحاکم الدولية؟ لا إنشارات كافية على نضج مثل هذا التحول، وإن كانت إدارة أوباما من أكثر الإدارات الأمريكية صيحا بننتياهو، وما يمثله من أطروحات وتقنيات تلصص ومراوغة عميقة. ويبدو هذا الاحتمال طبيعة الحلف الاستراتيجي التاريخي الذي لم تنجح الجماعات المناوئة للوبي الصهيوني في أمريكا بزغزغته بما يكفي.

إسماء عثمان

«اييولا» في اسبانيا...



تركيا: مفترقات جديدة في طريق الثورة السورية

في العراق، لأنها لن تدخل معركة مع تركيا، ستدمر كل من إيران وتركيا معا، فكل بلد منهما تركيبة مذهبية وإثنية أكثر هشاشة كثيرا من سوريا. لذلك فقد يتوقع أن يتم ارضاء كل من إيران وتركيا، وذلك بمحاولة عزل تنظيم الدولة في العراق، عنه في الشام، لتصبح إيران تقاثل بشكل عسكري فعلي في العراق، حيث يتم اقتطاع أجزاء منه وضماها لإيران، كما سيتم اقتطاع أجزاء من سوريا وضماها إلى تركيا كإرضاء لها، ومكافأة لتدخلها في محاربة تشكل الكيانات الجديدة في الشام والعراق.

سيتم ابقاء حكومة شيعية ضعيفة موالية لإيران في بغداد، مقابل حكومة سنية ضعيفة موالية لتركيا في سوريا.

سيكون الجيش السوري القادم، كحساب الجيش العراقي الحالي، جيش بلا قوة جوية مؤثرة، جيش مشاة، وقوات أمنية، وكذلك قوات شرطة محلية فقط.

مما يضمن ابقاء الشام والعراق في حالة ضعف، وتبعية كاملة لدول تبحث عن مصالحها فقط ضمن النظام الدولي.

سيكون رهان القوى الدولية، هو على انعاش حالة صراع بين الحورين التركي السني من جانب، والايرائي من جانب آخر، في حالة تؤدي إلى استنزاف كلا الحورين تماما، مع ابقاء لبنان كما هو، ليكون قتيلا دائما يمكن تحريكه كلما اقتضت الحاجة ذلك.

قد يكون ما تم تدره، هو مآلات يتم النظر إليها من جانب قوات التحالف، وتركيا، وإيران، لكن كل ذلك مرهون بقدرة تنظيمات الدولة والنصرة، على ذلك اي من العاصمتين سواء بغداد أو دمشق، أو خروج الوضع في لبنان عن السيطرة، حيث عندها تكون قد تعقدت، وتشابكت الخيوط بشكل كبير.

عبد الغني محمد المصري

لا يمكن لتركيا ان تدخل الان في اي معركة ضمن الشريط الكردي الجنوبي لحدودها، كونها ستصبح في حالة استنزاف بين سندان قوات الدولة الاسلامية، ومطرقة الاحزاب الكردية، التي ستتقلب ل محالة ضد القوات التركية، اذا تاكدت ان هناك هزيمة لقوات الدولة الاسلامية.

الحديث التركي يتم الآن عن فرض منطقة عازلة، وبدعم من قوتها على الارض، وهذا لن يتم قبل ان تسيطر الدولة الاسلامية، ويتم هزيمة الميليشيات الكردية، وهروبها الى الداخل الكردي معزولة السلاح، ثم بعدها يمكن ان يحدث ذلك التدخل.

معنى المنطقة العازلة بقوات تركيا، انه سيطرة عسكرية وأمنية على حدود بامتداد حوالي 200 كيلو متر، ويعمم 10 الى 15 كيلو مترا على الأقل، بل وتحدثت تسريبات ان هناك اتفاقا ان تنتشر القوات التركية لتسيطر على المنطقة الممتدة من الرقة إلى دير الزور.

المنطقة العازلة، وحاجسة قوات التحالف لقوات محترفة بريية، بقيادة مأمونة الجانب، وليس قيادة كتلتات ثورية، قد يغري القوات التركية بالسيطرة على المزيد، ولن تلقى تلك القوات مقاومة من البيئة الشعبية، بل ستنظر إليها كقوات محترفة قادرة فيما بعد على التخلص من بشار.

الغرب والاستخبارات يريدون التخلص من الكتلتات الثورية، وخطورة خروج العراق والشام عن السياسة الدولية، وفي المقابل تركيا دولة قادرة، بقيادة علمية وليست دولة اجهزة أمنية فاشلة، لذلك فقد ترى في الشام عقلا استراتيجيا لها، ومعززا لنفوذها في المنطقة، وقد لا تخرج قبل ضمان على الأقل- رئيس موال تماما لها.

إيران، وعندما ترى نتائج التدخل التركي على الارض، حقيقة واقعة، ستفكر مليا، وستضع كل ثقلها

للم مطلب امريكا والمجتمع الغربي من تركيا التدخل قبل الان، بل ولم يصغوا لنداءاتها المتعددة، حول وجوب دعم الثورة، والتخلي عن العديد من الخطوط الحمراء، بل ولقد طالبت تركيا بمناطق عازلة منذ بدايات الثورة، ولم تجسد اذانا صاغية، بل كان كل ما يجري هو غض البصر عن تدخل كل محاور إيران، والتلطي بالفيديو الروسي، ثم، وعندما تهدد النظام السياسي في العراق بشكل حقيقي، ثم بدأ نظام بشار يتلقى الضربات المؤلمة، وثبت تصور، وعدم قدرة الحور الايرائي في الانتصار على شتات اهل السنة في الشام والعراق، هنا تذكر العالم المناطق العازلة، وعرف مجددا انه لا يقل الحديد إلا الحديد، فراد ان تكون تركيا هي اليد السنية التي تضرب وتدبر عملية افضال الحور السني في اسقاط النظام السوري.

لكن تركيا «دولة»، وليست دولة القائد الخالد، كما انها ليست مزرعة الازمة الامنية التي لا يرى الرئيس إلا ما ترى. ومن هنا فقد يكون قرارها الاشتراك مع قوات التحالف يكون ضمن الدائرة الالية وقد لا يكون:

يهم تركيا بالدرجة الاولى هو استقرارها الداخلي، ومشكلتها الكردية، لذا فهي لا تحيد ميليشيات كردية مسلحة على حدودها، بغض النظر عن اية تعليقات او وصف لأهداف او مبررات لعلل او ضرورات وجود تلك الميليشيات، لذا فهي لا تمنع في خسارة تلك الميليشيات لعركتها وسلاحها، بل وقد تكون تفضل ان يكون ذلك بسيد غيرها من تنظيم الدولة-، كي لا ينسب إليها قتال الكرد.

تفضل تركيا ان تكون هزيمة الاحزاب الكردية باق قدر من المذابح، او الدماء، كي لا تثير الوجود الكردي على ارضها، وكي لا تنتشر فيديوها قد تنشر ذلك على انه نسيح او قتل للمدنيين. ومن هنا فقد يكون هناك نوع من التنسيق مع تنظيم الدولة، على ان تكون سيطرة تنظيم الدولة هي سيطرة بلا دماء، كي لا يجرح ذلك

تتقبيا على خبر: القضاء

يحقق في سفر أسرة للقتال في سوريا

إنتمام مكارم الأخلاق

عن أي إسلام يتحدثون، رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عوطوا رحيميا حتى بمن آذوه من الكفار وداesh تقطع رؤوس موظفين في هيئات إغاثة دولية. رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج من مسيحية بل وحتى من يهودية رغم أني اليهود ليعلمنا سماحة الاسلام وداesh تقسو على المسلمين واهل الكتاب معا. رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الأسرى وقتل النفس وعن اضطهاد البشر نساء واطفالا ورجالا وشيوخا وجاء لينيهي العبودية وداesh تنكل وتخطف وتبيع وتسيبي عباد الله.

رسول الله صلى الله عليه وسلم رمح حائطا مكسورا لعاجز وداesh تفجر مساجد وكنائس، رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المدينة ولم يجبر احدا على الحجاب وداesh تجلد من لا تتقن، رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى متمما مكارم الاخلاق وداesh لم ترع حرمة او اخلاقا، رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مبشرا وداesh تأتيها لتكفر البشر، فعن اي دين وعن اي مذهب يتحدثون؟

دكتور سامي المصري- المانيا

تتقبيا على تقرير حسن سلمان:

رجال الأعمال هم الأقدر على حل مشاكل السياسيين

التهرب الضريبي

ماذا فعلت هذه المرأة لإنعاش و تنمية الاقتصاد التونسي؟ فلا يصح القول عليهم برجال الأعمال لأن بعض الخبراء في مجال الجبائية يقولون أن نسبة التهرب الجبائي لدى رجال الأعمال 53% من ميزانية الدولة (قرابة 15 ألف مليار) فهو لاء لا يريدون تنمية، وإحداث مواطن شغل لتقليل نسبة البطالة، وبناء إقتصاد متين و متدمج متركز على الفلاحة والصناعة لخلق الثروة، بل يسعون لبناء إقتصاد ريعي موجه بالدرجة الأولى لقطاع الخدمات بينما قطاع خلق الثروة والإنتاج يكون مهمشا فهذه هي سياسة الليبرالية المتوحشة التي تنتهي إليها هذه المرأة التي تريد الإستحواذ على كل شيء، أن تكون تونس بقوة حلوبا تشرط لبنيها وترمي بجدها و عظمها لبقية سواد الأعظم من الشعب.

منير الأمين- تونس

تتقبيا على رأي « القدس العربي»:

عبد للمسلمين أم لأعدائهم

اجتماع علماء الإسلام الحقيقيين

(أما إذا كان هناك من وسيلة للاحتفال بحق بهذا الاضحى، فهي ان يجتمع علماء الاسلام الحقيقيون البعيدين عن ابواب السلاطين، ليبحثوا في سحب بساط الدين عن هذا المشهد العجبي في دمويه، ليرجع الدين له كما هو في اصله، وليس لغلان او اعلان ليرجع الى جسوره النقية من الموروثات التي ائبنت كل هذا الشر المتمثل في «داesh» وغيره. وليرجع المسلمون الى اسلام ما قبل الانقسامات والصراعات التاريخية التي جعلتهم فرقا وشيعا، وما زالت تشعل الحروب وتودي بالآبرياء بعد مئات السنين، رغم ان اصحابها اصبحوا بين يدي الله وهو أعلم بهم، يحكم لهم او عليهم). شكرا على هذا الكلام الرائع وانه لاحل الال بالرجوع الى اسلام ما قبل الانقسامات والفرق والاجتهاد والخطا والصواب وما تبع ذلك من اجر أو أجرين مما أودى بنا الى الفتن والتشطي والعبثية وشماتة الاعداء!

هذا ما يتوجب على حكماء هذه الامة القيام به قبل ان يضع منا كل شيء و تموت احلامنا في متاهات غياب العقل وتحكيم الغرائز ونعود للفقرى الى جاهليتنا الاولى لن يتفع ابدان ان يلقي باللوم كل على الطرف الآخر لم يعد هناك مجال لكل كلام يعقم الجراح ويعمن في تقطيع اوصالنا وهدر الدماء وهدم الاجرام والقتل والفوضى... فلينهض العارفون اصحاب العقول من كل الاطراف وليجتمعوا على كلمة سواء تضع حدا نهائيا لهذا الضياع وهذا الإنحراف وهذا العبث الذي لاطائل منه ولا رجاء فيه اطلاقا.. فليصمت الناعون على فنوات الفتنة وليكسر كتبة السلاطين اقلامهم وليضعوا اهواء السياسة جانبا.

احمد العربي

تتقبيا على مقال سليم عزوز:

أنا وياسم يوسف... حديث في المهجر

حكام يتحولون إلى أصنام

هذا المقال الرائع يؤكد مرة أخرى أن الطغاة العرب يتحولون بمرور الوقت إلى أصنام تعبد من دون الله بواسطة هؤلاء المحمقي من البشر الذين عميت قلوبهم وبصائرهم وأبصارهم جميعاً. الفارق الوحيد بين أصنام الحجارة وأصنام البشر، أن الأولى لا تضر ولا تنفع، بينما أصنام البشر من الطغاة هم أيار طاغية بالضرر والشورر والأثام، واستمرارهم في سدة الحكم - المقتصب غالباً- هو إيدان حتمي بخراب البلاد وانهيال العول وانعدام الرحمة وضياح مصالح العباد كلهم جميعاً.

سامي عبد القادر - الولايات المتحدة

تتقبيا على مقال رنا قباني؛ سجل أنا إنساني

البعد الثوري العميق

رائعة هذه اللمسات السحرية في الكتابة، ومع أنسي أخلج من التعليق لكن آخر ما فكرت فيه في حياتي هو دراسة الأدب الانثي سأكتب بعض السطور مفضلا الكلام عن السكوت، وخاصة إن كلماتك فتتح الشهية للكتابة. عندما كنت أتابع دراستي في المانيا قرأت احدى قصائد محمود درويش في «القدس العربي» التي يدعو فيها الجندي الإسرائيلي لأن يرتشف القهوة معه أثناء اجتياح الضفة الغربية وتدمير عملية السلام.

أذكر جيدا انني شعرت بنوع من عدم الرضا تماما إلى ما وصل اليه شعر محمود درويش وتأسفت لذلك وبعدها حضرت إحدى الأمسيات الشعرية له في معرض فرانكفورت اثناء معرض الكتاب العالمي، ولم أشعر بالراحة بعيدا عن الاحتفال بشاعر عربي كبير يلقي امسية شعرية في مثل هذه المناسبة. وهكذا ارتبطت ذهني قضية طلاق محمود درويش من زوجته السورية بفقدان شعر محمود درويش لبراعته والأهم من ذلك البعد الثوري العميق والكبير والمؤثر في شعره الذي استحوذ على مشاعرنا وعقولنا نحن الشبان على مقاعد الدراسة.

إسماء كوليجا- سوريا

رحلة العودة إلى زمن جميل

لقد أخذتنا بكلماتك وحروفها في رحلة عودة إلى زمن كان كل شيء فيه له طعم جميل وانه ليؤلنا ان نرى تلك المدن جميلة والغالية دمشق وحلب وكل الشام تدمر. شكرا لك فان مقالاتك فيها بليسم لألنا.

سليمان - الجزائر

مسلسل حضرة الغياب

هل ستصدر هذه المقالات في كتاب؟ وما هي قصة قصيدة «الرمل»؟ وهل ما يشاع عن شريط التسجيل بينك وبينه صحيح؟ وما

التجوال في الخبايا الإنسانية

استعراض آخر لبقرة مدهشة على الإمساك بالخطوط الرفيعة لنسيج الحكاية وإبراز ألوانها لتضاهي الخيوط الكبرى في زخما ونبضا وتأثيرها. يخطط الفرعي بالثييسي في السرد هنا ويكمله مما يمنح القارئ يقينا بأنه يقرأ طرفا من رواية حية لا مجرد مقالة ويغدق عليه متعة التجوال في خبايا إنسانية تزهو بواقعيتهما وبساطتها وصدق تفاصيلها.

مازال المزج الإبداعي بين السيرة والدراما واللمسة الشعرية في الشخصيات والصور المترابطة هو النكتة الغالية في هذه المقالات المتميزة. لا يسعني إلا أن أشكركم رنا قباني على رباطة جأشها كما على إمتاعنا وأسجل إعجابي بتصديها لمهمتها الاختيارية الصعبة.

ج.ا. الشمال - لندن

تغليب الجانب السياسي

تفاصيل جميلة تستحق الرسم بحروف من ياسمين، ربّما كان لي رأي فيما سبق ولكن غلب عليه الجانب السياسي، أعترت منك لم أقصد التهمج، ولكل إنسان رايه في النهاية، والخلاف لا يفسد الإصاف. أتمنى أن تستمزي في الكتابة عنك وعن درويش.

سعيد - فلسطين

شخصيات من لحم ودم

شكرا رنا قباني على هذا السرد الممتع كأني أشاهد حلقات من مسلسل تلفزيوني عن الشاعر الكبير محمود درويش. تتحرك الشخصيات أمامي بكل بساطة وسهولة وكم رغبت في المتابعة ولكن دائما اصدم بنهاية الحلقة. سرد عفوي وبسيط في شريط من الذكريات لا يخلو من التشويق.

سامي صربي

«مفتر القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟



أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

أمريكا التي لا تتعلم من أخطائها

بكر صدقي*



■ في العام 1991 شنت قوات تحالف دولي، بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، ما سمي حينها بـ«حرب تحرير الكويت» على قوات صدام حسين التي كانت احتلت نظام صدام حسين، فجاء توغل القوات الامريكية في مناطق انضمت القوات الغازية من الولايات المتحدة، كانت المعارضة الشيعية في الجنوب قد أطلقت انتفاضا على المباشر لتلك المعارضة للمضي قدما إلى هدفها المتمثل بإسقاط نظام صدام حسين لكن الرئيس الامريكي جورج بوش (الأب) أمر بإيقاف تقدم قواته، فجاءة، بعدما باتت قريبة من العاصمة بغداد. فقد كان الهدف من الحرب الامريكية، في إطار التحالف الذي تقوده، هو تحرير الكويت، وقد تحقق، أما إسقاط نظام صدام، الذي بدأ داني القحطاف، فلم يكن ضمن سلة الأهداف. وهكذا انسحبت القوات الغازية من جنوب العراق تاركة سكان الجنوب لقمعة سائغة لوحشية صدام حسين الذي قتل ودمر كما يفعل بشار الأسد بالسوريين اليوم منذ أربع سنوات.

في ردها على رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو الذي تشترط حوكومه استهداف نظام بشار الكيماوي شرطا للمشاركة التركية في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، قالت الناطقة باسم الخارجية الامريكية جين بساكي: هدفنا هو تنظيم داعش، لا نظام الأسد!

كذلك اتضح الأمر بعد ضرب نظام لغوطة دمشق بالسلح الكيماوي، فبعدهما بذل الرئيس أوباما ووزير الخارجية كيري جهودا مضنية لإقناع الكونغرس بضربة محدودة لنظام الأسد عقبها له على استخدامه السلاح الكيماوي ضد الشعب، من غير الشعور بالاحاجة إلى استئذان مجلس الأمن الذي أغلقه الروس والصينيون في وجه أي قرار دولي بمجرد إدانة الأسد على فظايعه، ومع إعلان موسكو، برغم ذلك، أنها لن تقايل دفاعا عن نظام الأسد... أوقف أوباما العملية برمتها حين جاءه العرض الروسي بتسليم الأسد لسلاحه الكيماوي، كم يشبه هذا القرار قرار جورج بوش بوقف زحف قواته نحو بغداد لإسقاط الطاغية العراقي.

وكما فهم صدام، حينذاك، القرار الامريكي على أنه تقويض له بارتكاب المجازر بحق سكان الجنوب، كما لو كان ذلك جائزة ترشيح له على إخراجها الدليل من الكويت، فهم الجزائر السوري الغاء الضربة الامريكية ضده مقابل تسليمه سلاحه الكيماوي، فوفيا أيضا أمريكا له بقتل ما تبقى من السوريين بجمع الأسلحة ما عدا الكيماوي، فنهالت على حلب وحدها آلاف البراميل المتفجرة التي أفرغت شرقي حلب الخارج عن سيطرته من سكانه.

وها هي الولايات المتحدة تعاد الكرة للمرة الثالثة اليوم بالفقّل إن هدفها من الحرب الراهنة هي داعش وحدها، وإنما غير ميمّة بإسقاط النظام السوري الذي أخذ على حين غرة حين بدأ القصف الجوي داخل الأراضي السورية بواسطة طائرات أميركية وعربية، بعدما اقتصر قبل ذلك على مواقع داعش في العراق، ربح بهذا الإختراق لـ«سيادته» العزيزة عليه، وقال على لسان وزير خارجيته وليد المعلم: «إن أي عدوان على سوريا يجب أن يتم التنسيق بشأنه مع السلطات السورية»؛ في إقرار منه بأن النظام يمارس «العدوان» على سوريا ويطلب تلك الدول التي طالما اتهمها بدعم الإرهابيين بـ«التنسيق» معه في هذا العدوان؛

كان لداعمي النظام الإيرانيين والليبنانيين رأي آخر، فوقفوا ضد التحالف ما إن بدأت غاراته على الأراضي السورية، بسبب استبعاد نظام الأسد، بعد إيران، من صفوف التحالف، وهكذا اضطّر الإيرانيون لإرسال مبعوثهم شمخاني إلى دمشق لمعاتية واليهيم على الشام على ترحيبه بضربات التحالف على مواقع داعش داخل الأراضي السورية، فتغيرت، منذئذ، لغة الأسد وإعلامه المقاوم بصدد التحالف، فقالوا إن داعمي الإرهاب لا يمكن أن يكافحوه، وإن للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة أهدافا أخرى خبيثة، بدلالة أن دول التحالف أعلنت عن نيّتها في تدريب 5000 مقاتل من «المعارضة المعتدلة»، وهؤلاء إرهابيون في عرف نظام دمشق) لماء الفراغ الذي سينجم عن تحجيب داعش والقضاء عليه في المناطق التي يسيطر عليها حاليا.

الواقع أن الانخراط العسكري الامريكي المفاجئ في المنطقة، وباستراتيجية غامضة أو مرتبكة لا تتحدد أهداف واضحة وقابلة للتحقيق لا مدى زمنيّا محددًا، قد أربك جميع القوى الفاعلة في المنطقة، فمصر السيسى تريد من التحالف محاربة جماعة الإخوان المسلمين أيضا كما يفهم من تصريحات مسؤولي النظام، فيما تريد تركيا محاربة الفصائل المسلحة الكردية الدائرة في فلك حزب العمال الكردستاني، وإسقاط نظام الأسد، فيما تطالب المعارضة الكردية في تركيا حكومة داوود أوغلو بالتحلّي العسكري في بلدة كوباني لصحة قوات حماية الشعب الكردية المدافعة عن البدة، وترفض المعارضة العلمانية أي مشاركة تركية في الحرب بدعوى أن هدف الحكومة الإسلامية من مشاركة مآلته هو إسقاط نظام الأسد، أما المعارضة السورية العنيفة في «الانقلاب» وقيادة هيئة أركان الجيش الحر، فهي تشكو من عدم استشارة الامريكيين لها بشأن حرب التحالف على تنظيم داعش.

في غضون ذلك يستمر التفارق بين الحورين السعودي – الفرنسي – المصري والقطري– التركي بشأن سوريا وغيرها من مشكلات الإقليم، بعواوارة صراع شيعي– سني يمتد من بغداد إلى بيروت إلى صنعاء، في إطار التناقضات التي تعطل صفوف التحالف الدولي العريض الذي أطلقته واشنطن لمحاربة داعش، فيما تواصل طمأننة جزائر دمشق على أنه لن يكون هدفا لعمليات التحالف داخل سوريا. وهكذا تكرر الولايات المتحدة الخطأ الذي ارتكبه إدارة بوش في العراق في 1991، وخطأ إدارة أوباما نفسها حين ألغت الضربة العقابية لنظام الأسد الكيماوي العام الماضي.

لكن التاريخ لن يكرر نفسه، فلا الحرب على داعش يمكن أن تحقق هدفها المعلن بالقضاء على دولة البعثي، وإن نظام دمشق الكيماوي يملك من القوة والإمكانات ما يمكن أن يساعده على الصمود سنوات إضافية في العمر الافتراضي للحرب الامريكية كما يقول أركان الإدارة.

القُدس العربي
يومية سياسية مستقلة
تأسست عام 1989
مؤسسة، القدس العربي، والنشر والإعلان
التأشير:

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وبيروت وتوغو في الحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو هاتفت: 8008 741 0208 (6 خطوط)
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 أ شارع قصر النيل الطابق الأول شقة رقم (2)
* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان الرباط
مكتب هاتفت/ فاكس: 25282918 00212 5377
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

حدود «الروح الدبلوماسية» للداراة الامريكية التي لم تجرؤ على الرد بترجمة حرف واحد من تصريحاتها الى اجراء عملي.

ان «محاربة الإرهاب» لا يمكن ان تكون ناجحة او صادقة الا اذا كانت شاملة بلا انتقائية لاسباب دينية او سياسية.

وفي عالم مثالي، ربما كان يجب ان نتوقع من الدول العربية المتضوية تحت لواء التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش، ان تربط استمرار مشاركتها في الحرب، التي قال ليون بانيتا وزير الدفاع الامريكي السابق انها قد تستمر ثلاثين عاما، بإجراءات عملية لمواجهة «الداعشية الصهيونية»، بما يؤدي الى انتهاء الاحتلال ضمن تسوية عادلة للقضية الفلسطينية. الا ان العالم العربي يعيش حالة تاريخية من الفوضى قد لا تنتهي الا بعد ان تتغير خرائط، وتسقط أنظمة، وتزول دول وحود. وهذا توفر بيئة خصبة لظهور مزيد من «الدواعش»، ما قد يزيد الحريق اشتعالا. وهو ما يجب ان يصبغ مصلحة اسرائيل.

لكن، وفي النهاية، فإن أي خطأ في الحسابات قد يقبل السحر على الساحر، فقد بلغ السيل الزبى، وقد لا يمكن للعرب والمسلمين السكوت الى الابد عن كل هذه الاهدانات والاستفزازات الصهيونية–الداعشية.

اقتحام الأقصى: وماذا عن «الداعشية الصهيونية»؟

دينيا وهي تعرف ونحن نعرف والعالم يعرف خطورة استعمال الدين في الصراعات السياسية» حسب تعبيره.

لكن الواقع اثبت فيما يبدو ان نتباهوا كان محقا، حيث لم تتحرك حكومات ما يسمى بـ «العالم الحر» التي طالما ملأت الدنيا ضجيجا عند اي انتهاك لحرية الاعتقاد او التعبد في البلاد الاسلامية.

بل ان دولا عربية مثل مصر والاردن اكتفت بـ «ادانات خجولة»، تبدو اقرب الى «التواطؤ» مع تلك الانتهاكات، منها الى التنبيه لخطورة استمرارها.

أما اغلب الدول العربية والاسلامية فاعتبرت انها غير معنية بشكل مباشر بما جرى فقررت اللجوء الى «الصمت والهيب والمريب ايضا».

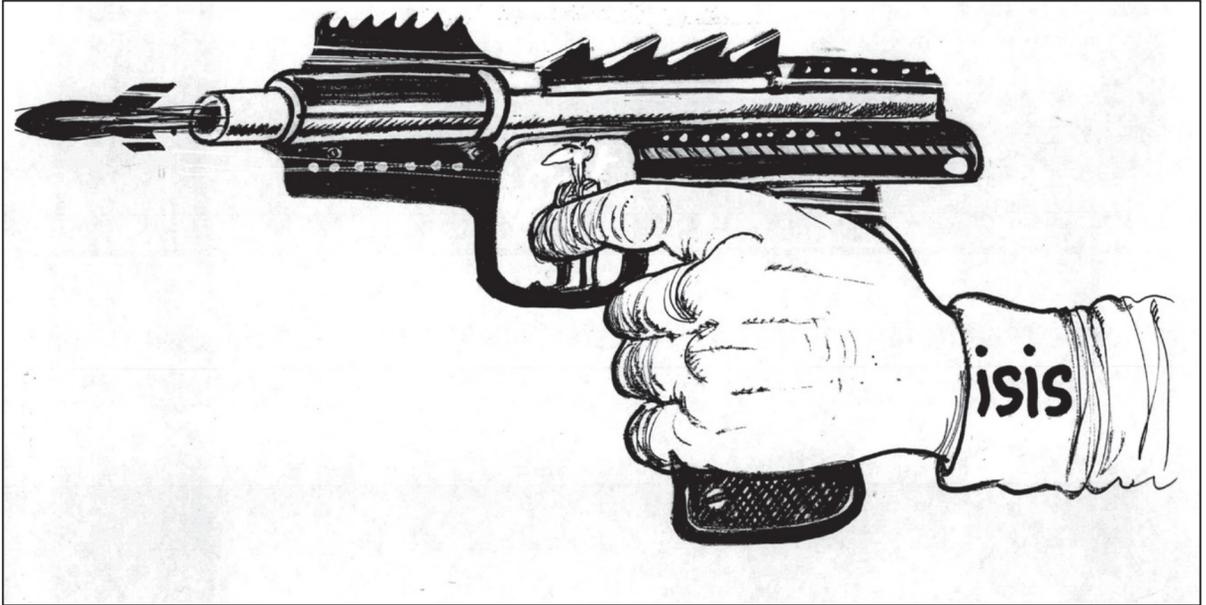
جاء العدوان الاسرائيلي الجديد في مناسبة عيد العرش اليهودي، مستخدما قطعان المستوطنين المتطرفين في اقتحام الحرم القدسي، ما يطرح ربما من دون قصد، اسئلة بديهية مثل: اليس ما حدث دليلا على ان الاحتلال الصهيوني المستند الى عقيدة

الاقصى، اقتحمت قوات اسرائيلية امس باحة الحرم القدسي الشريف، واعتدت بالقتال والرصاص على المصلين داخله، ما اسفر عن اصابة 17 فلسطينيا.

مرة اخرى، دنست احذية جنود الاحتلال الصهيوني مسرى الرسول الكريم، اولى القبلتين، ثالث الحرمين، واحد اهم المقدسات الاسلامية، في استنزاف مباشر لشاعر مليار وثلاثمائة مليون مسلم حول العالم.

وعلى الرغم من ان الانتهاكات الصهيونية للمسجد الاسير لا تكاد تتوقف، فان هذا الاعتداء غير المسبوق في هيئته، يبدو مقصودا في توقيته، الذي يستهدف الافادة من اجواء دولية مشحونة ضد المسلمين عامة وجماعات التطرف الاسلامي بشكل خاص، اثمرت تحالفا دوليا يشن حربا واسعة في العراق وسوريا.

بكلما اخبرى فان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو قرر ان يصيد في المياه العكرة، ليغرض واقعا جديدا من الهيمنة على المقدسات الاسلامية التي تمثل عاقبا اساسيا امام استكمال تهيؤ القدس المحتلة، وهو ما دفع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى التحذير من ان «هذه التصرفات الاسرائيلية تحاول ان تجعل الصراع هنا صراعا



الأيدولوجيا والعنف: لماذا يعصف الموت بأبناء المشرق؟



د. بشير موسى نافع*

وتعمل بكل الوسائل والطرق، بما في ذلك الاستخدام الواسع لوسائل البش، لتأييد هذه الحوادث المنفردة، منخفضة الحد، وبالرغم من الاهتمام الاعلامي البالغ بالعنف الذي تمثله وتشهده داعش في سوريا والعراق، فمن الصعب رؤية عنف دأش وجاهل عشرات الاف من السوريين الذين قتلوا يقصف قوات النظام غير التمييزي للأجاء المدنية والسكان في المدن والبلدات السورية؛ أو تجاهل انخراط حزب الله والمليشيات الشيعية في العراق ولبنان وسوريا واليمن في ممارسات عنف دموي لا تقل وحشية عن عنف داعش؛ أو تجاهل محاولات قوات حقن في ليبيا للسيطرة على البلاد بقوة السلاح، ولكن الخط الأكبر يتمثل في محاولة إنشاء تفسير ايدولوجي، سريخ ورخيص المتكفلة، لانتشار العنف في المشرق العربي، يرتكز الى موضوعة السلفية الجهادية وانتشار الفكر الوهابي، فداد الطبيعة المقاتلة والإخوان المسلمون في سوريا والشيئات لم يكونوا سلفيين جهاديين؛ ولا كان قادة جبهة الإنقاذ في الجزائر التسعينيات، وندت سلفية الجماعة الإسلامية في مصر التسعينيات مع الوقت، ولم تكن هي الفاطرة التي صنعت المواجهة بين الجماعة ونظام الحكم، وبينما من العيث وصف طالبان، التي ولدت في المدارس الحنفية – الديوبندية، بالسلفية، فمن المؤكد أن قادة القاعدة الأوائل لم يكونوا سلفيين جهاديين، هذا لا يعني أن السلفية الجهادية لم تبرز في النهاية، ومع مرور الوقت، لتشكل الإطار المرجعي لأصناف مختلفة من العمل المسلح وطرائق العنف في المشرق، ولكن الواضح أن الأيديولوجيا السلفية – الجهادية لم تكن هي الحاضرة الأولى للعنف، بل اكتشفت، أنشئت وطورت، واستدعت، لتؤفر السوغ الأكثر ملائمة للذهاب إلى طريق العنف، بدلا من البحث عن طريق ايدولوجية سهلة، ثمه سياق آخر لابد من أخذه في الاعتبار.

يعتبر العنف سمة رئيسة لنظام الدولة الحديثة، منذ نشوونه كمؤسسة حكم في نهاية القرن الثامن عشر، فترفض الدولة، ذات السلطة المركزية المطلقة على الأرض والشعب، أنها المستودع الوحيد للعنف المشروع، وليس من الطبيعي، وليس من المستبعد، بعد أن أجهضت عملية التحول الديمقراطي، أن تتصاعد معدلات العنف في مصر، بعد ان ظل العنف فيها طوال سنوات أقرب إلى الحوادث المنفردة، منخفضة الحد، وبالرغم من الاهتمام الاعلامي البالغ بالعنف الذي تمثله وتشهده داعش في سوريا والعراق، فمن الصعب رؤية عنف دأش وجاهل عشرات الاف من السوريين الذين قتلوا يقصف قوات النظام غير التمييزي للأجاء المدنية والسكان في المدن والبلدات السورية؛ أو تجاهل انخراط حزب الله والمليشيات الشيعية في العراق ولبنان وسوريا واليمن في ممارسات عنف دموي لا تقل وحشية عن عنف داعش؛ أو تجاهل محاولات قوات حقن في ليبيا للسيطرة على البلاد بقوة السلاح، ولكن الخط الأكبر يتمثل في محاولة إنشاء تفسير ايدولوجي، سريخ ورخيص المتكفلة، لانتشار العنف في المشرق العربي، يرتكز الى موضوعة السلفية الجهادية وانتشار الفكر الوهابي، فداد الطبيعة المقاتلة والإخوان المسلمون في سوريا والشيئات لم يكونوا سلفيين جهاديين؛ ولا كان قادة جبهة الإنقاذ في الجزائر التسعينيات، وندت سلفية الجماعة الإسلامية في مصر التسعينيات مع الوقت، ولم تكن هي الفاطرة التي صنعت المواجهة بين الجماعة ونظام الحكم، وبينما من العيث وصف طالبان، التي ولدت في المدارس الحنفية – الديوبندية، بالسلفية، فمن المؤكد أن قادة القاعدة الأوائل لم يكونوا سلفيين جهاديين، هذا لا يعني أن السلفية الجهادية لم تبرز في النهاية، ومع مرور الوقت، لتشكل الإطار المرجعي لأصناف مختلفة من العمل المسلح وطرائق العنف في المشرق، ولكن الواضح أن الأيديولوجيا السلفية – الجهادية لم تكن هي الحاضرة الأولى للعنف، بل اكتشفت، أنشئت وطورت، واستدعت، لتؤفر السوغ الأكثر ملائمة للذهاب إلى طريق العنف، بدلا من البحث عن طريق ايدولوجية سهلة، ثمه سياق آخر لابد من أخذه في الاعتبار.

يعتبر العنف سمة رئيسة لنظام الدولة الحديثة، منذ نشوونه كمؤسسة حكم في نهاية القرن الثامن عشر، فترفض الدولة، ذات السلطة المركزية المطلقة على الأرض والشعب، أنها المستودع الوحيد للعنف المشروع، وليس من الطبيعي، وليس من المستبعد، بعد أن أجهضت عملية التحول الديمقراطي، أن تتصاعد معدلات العنف في مصر، بعد ان ظل العنف فيها طوال سنوات أقرب إلى الحوادث المنفردة، منخفضة الحد، وبالرغم من الاهتمام الاعلامي البالغ بالعنف الذي تمثله وتشهده داعش في سوريا والعراق، فمن الصعب رؤية عنف دأش وجاهل عشرات الاف من السوريين الذين قتلوا يقصف قوات النظام غير التمييزي للأجاء المدنية والسكان في المدن والبلدات السورية؛ أو تجاهل انخراط حزب الله والمليشيات الشيعية في العراق ولبنان وسوريا واليمن في ممارسات عنف دموي لا تقل وحشية عن عنف داعش؛ أو تجاهل محاولات قوات حقن في ليبيا للسيطرة على البلاد بقوة السلاح، ولكن الخط الأكبر يتمثل في محاولة إنشاء تفسير ايدولوجي، سريخ ورخيص المتكفلة، لانتشار العنف في المشرق العربي، يرتكز الى موضوعة السلفية الجهادية وانتشار الفكر الوهابي، فداد الطبيعة المقاتلة والإخوان المسلمون في سوريا والشيئات لم يكونوا سلفيين جهاديين؛ ولا كان قادة جبهة الإنقاذ في الجزائر التسعينيات، وندت سلفية الجماعة الإسلامية في مصر التسعينيات مع الوقت، ولم تكن هي الفاطرة التي صنعت المواجهة بين الجماعة ونظام الحكم، وبينما من العيث وصف طالبان، التي ولدت في المدارس الحنفية – الديوبندية، بالسلفية، فمن المؤكد أن قادة القاعدة الأوائل لم يكونوا سلفيين جهاديين، هذا لا يعني أن السلفية الجهادية لم تبرز في النهاية، ومع مرور الوقت، لتشكل الإطار المرجعي لأصناف مختلفة من العمل المسلح وطرائق العنف في المشرق، ولكن الواضح أن الأيديولوجيا السلفية – الجهادية لم تكن هي الحاضرة الأولى للعنف، بل اكتشفت، أنشئت وطورت، واستدعت، لتؤفر السوغ الأكثر ملائمة للذهاب إلى طريق العنف، بدلا من البحث عن طريق ايدولوجية سهلة، ثمه سياق آخر لابد من أخذه في الاعتبار.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث



د. يوسف نور عوض*

طريق لتحقيق الطموحات الفلسطينية، من جانب آخر قالت صحيفة الوطن، إن تصريح رئيس الوزراء السعودي ستيفان لوفين، بنية بلاده الاعتراف بدولة فلسطين يعكس تناقض الدول الكبرى في موقفها من القضية الفلسطينية، لأنه إذا كانت هذه الدول مقتنعة بضرورة إقامة دولة فلسطينية فعلا، صممت كل هذا الوقت؟ وماذا لا تعمل الآن بجد من أجل توصيل الطرفين إلى حل متفق عليه. والإجابة بكل بساطة هي أن الولايات المتحدة لا تريد ذلك، وليس موقفها بسبب اقتناع بل لأنها تؤيد إسرائيل ضد المصالح الفلسطينية.

من جانب آخر ترى الصحيفة أن هذا التوجه الجديد يحتاج إلى دعم كبير من الدول التي عليها أن تتخذ الموقف نفسه، كما طالبت الصحيفة بضرورة أن يكون هناك دعم للقضية الفلسطينية من جانب جميع الدول العربية والإسلامية، وهي الدول التي تناقض دعمها بشكل كبير في هذه القضية. ومن جانب آخر رحبت الرئاسة الفلسطينية على لسان «نبيل أبو رديئة» الناطق باسمها ببعض المواقف المشجعة والتي تسير في الاتجاه الصحيح من وجهة نظرهم، وهي تعزيز مستقبل حركة السلام في الشرق الأوسط، وقال «بوردية» إن الاعتراف بدولة فلسطين يلقي كل الترحيب من الرئيس محمود عباس بومان،» وحث «ابو رديئة» دول العالم كله أن تتحدو حول الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية.

ولكن لا يبدو أن هذا الجوال داعي للسلام يلقي تاييدا من بعض الفرق والجماعات الإسرائيلية، ذلك أن طائرة مروحية وزوارق الاحتلال أطلقت نيران أسلحتها

الدولية المتخصصة، ولا الرأي العام في الولايات المتحدة والدول الحليفة لها، ولا الرأي العام العربي والإسلامي، أخذ مسوغ السلاح الكيماوي مأخذ الجسد. حملت واشنطن بوش الابن شعوب المشرق العربي الإسلامي ودوله مسؤوليه للهجمات في 11 ايلول/سبتمبر 2001، وأرادت بالتالي عبر غزو أفغانستان والعراق، وإعادة بناء البولتين من جديد، لتلقين الشعوب والدول درسا تاريخيا، بحجم درس الحرب العالمية الأولى والهزيمة العثمانية، المرات الهشة التي استخدمت لتبرير الغزو، والعنف البالغ الذي وطقفه دول التحالف الغربي واسعة في أفغانستان والعراق.

لم تراع إدارة الاحتلال تاريخ البلدين، ولا ميراثهما الوطني في أفغانستان، ولأن قوى تحالف الشمال التي وقعت مع الغزو الامريكي كان مهيمتا عليها من الأقليات الاثنية وأن طالبان تنتمي للأغلبية البشتونية، اتبع الامريكيون سياسة تهميش مقصودة للبشتون، الذين استهدف منهم بصورة انتقائية لا تخفى، وفي العراق، حيث ساندت أحزاب المعارضة الشعبية والأحزاب القومية الكردية عملية الغزو، سلمت مقاليد البلاد للجزء الشيعية السياسية والكردية، واتبعت إدارة الاحتلال سياسة تهميش مقصودة للسنّة العرب، الذين استهدفت، من أيضا، مدنهم بجمعات بالغة العنف والاستقطاب والوثنية، أجهنتها تدخلات إقليمية ومحاولات لهيمنة الولايات على الثروة والقوة، وما كانت الوجهة الأولى للحرب الأهلية في العراق إن تخسح حتى اندلعت رياح الثورة العربية، واندحرت سورية إلى صراع بالغ الحدة بين نظام الحكم وانواته العسكرية والشمالية، وفي الشعب والثورة، ولم تلبث سوريا، من جهة، وطاقية الحكم العراقي، من جهة أخرى، أن سقطا في العراق من جديد إلى أتون الحرب الأهلية.

يعصف العنف الأوج منذ شهر بسوريا والعراق

شهد المشرق العربي، خلال السنوات القليلة الماضية، تصاعدا غير مسبوق في وتيرة العنف السياسي، والحقيقية، أن العنف ليس ظاهرة مستجدة في المشرق الحديث، سبغت القوى الاستعمارية سيطرتها على العديد من دول الجبال العثمانية، بداية من الجزائر وجنوب اليمن وإمارات الخليج وتونس ومصر والسودان في القرن التاسع عشر، إلى ليبيا والمغرب وبلاد الشام والعراق في القرن العشرين، بقدر هائل من العنف.

وفي المقابل، واجهت الشعوب السيطرة الخارجية، سواء في سنوات المقاومة المبكرة، أو في حروب الاستقلال، بدرجات متفاوتة من العنف الشعبي المسلح، وسرعان ما عاد العنف ليظل لعنف من جديد، وإن بصورة متفرقة ومتباعدة، في ظل دولة الاستقلال الوطني، كانت الجماعات اليسارية العربية أول من لجأ لوسائل العنف لمعارضة الأنظمة الحاكمة، ولكن جماعات إسلامية في عدد من الدول العربية سرعان ما لحقت على الطريق نفسه، وبلغ سوريا كانت أولى الدول العربية التي شهدت صداما مسلحا بين الدولة والنثار الإسلامي في مطلع الثمانينات، بعدما فشلت سيل الحوار كليا بين دولة الأسد وقطاعات واسعة من السوريين، وما لبثت ظاهرة العنف أن برزت في مصر الثمانينات والتسعينيات، وفي جزائر التسعينيات، وكما في الحالة السورية، عبر انتشار العنف في مصر والجزائر من ياس بالغ من إمكانية التغيير السياسي، عن التلصص المستمر في ساحة الحرية وغياب الديمقراطية، وعن سعي النظام الحاكم إلى تأييد سيطرته وتحكمه.

في 2001، تعهدت الولايات المتحدة، بمساندة عدد قليل من الدول الحليفة، حربيا لإسقاط نظام طالبان في أفغانستان واحتلالها، كان إسبيل خلف الحرب على أفغانستان ملاحقة تنظيم القاعدة، ولكن أغلب على أفغانستان والعرب والمسلمين لا يفهم لماذا يستدعي البحث عن قادة تنظيم إرهابي احتلال دولة باكتملا، وإعادة بناء نظامها السياسي بقوة السلاح، وفي 2003، قادت الولايات المتحدة تحالفا غربيا، أيته دول عربية، لغزو العراق واحتلاله، وبالرغم من أن الهدف المعلن للغزو كان البحث عن السلاح الكيماوي العراقي، فلا المنظمات

د. بشير موسى نافع*

شاهد المشرق العربي، خلال السنوات القليلة الماضية، تصاعدا غير مسبوق في وتيرة العنف السياسي، والحقيقية، أن العنف ليس ظاهرة مستجدة في المشرق الحديث، سبغت القوى الاستعمارية سيطرتها على العديد من دول الجبال العثمانية، بداية من الجزائر وجنوب اليمن وإمارات الخليج وتونس ومصر والسودان في القرن التاسع عشر، إلى ليبيا والمغرب وبلاد الشام والعراق في القرن العشرين، بقدر هائل من العنف.

وفي المقابل، واجهت الشعوب السيطرة الخارجية، سواء في سنوات المقاومة المبكرة، أو في حروب الاستقلال، بدرجات متفاوتة من العنف الشعبي المسلح، وسرعان ما عاد العنف ليظل لعنف من جديد، وإن بصورة متفرقة ومتباعدة، في ظل دولة الاستقلال الوطني، كانت الجماعات اليسارية العربية أول من لجأ لوسائل العنف لمعارضة الأنظمة الحاكمة، ولكن جماعات إسلامية في عدد من الدول العربية سرعان ما لحقت على الطريق نفسه، وبلغ سوريا كانت أولى الدول العربية التي شهدت صداما مسلحا بين الدولة والنثار الإسلامي في مطلع الثمانينات، بعدما فشلت سيل الحوار كليا بين دولة الأسد وقطاعات واسعة من السوريين، وما لبثت ظاهرة العنف أن برزت في مصر الثمانينات والتسعينيات، وكما في الحالة السورية، عبر انتشار العنف في مصر والجزائر من ياس بالغ من إمكانية التغيير السياسي، عن التلصص المستمر في ساحة الحرية وغياب الديمقراطية، وعن سعي النظام الحاكم إلى تأييد سيطرته وتحكمه.

في 2001، تعهدت الولايات المتحدة، بمساندة عدد قليل من الدول الحليفة، حربيا لإسقاط نظام طالبان في أفغانستان واحتلالها، كان إسبيل خلف الحرب على أفغانستان ملاحقة تنظيم القاعدة، ولكن أغلب على أفغانستان والعرب والمسلمين لا يفهم لماذا يستدعي البحث عن قادة تنظيم إرهابي احتلال دولة باكتملا، وإعادة بناء نظامها السياسي بقوة السلاح، وفي 2003، قادت الولايات المتحدة تحالفا غربيا، أيته دول عربية، لغزو العراق واحتلاله، وبالرغم من أن الهدف المعلن للغزو كان البحث عن السلاح الكيماوي العراقي، فلا المنظمات

د. يوسف نور عوض*

أكثر من خمسة وستين عاما منذ الاحتلال الاسرائيلي لأرض فلسطين ولم يستطع العالم التوصل إلى حل لهذه القضية التي هي آخر القضايا الكبرى في العالم، وعلى الرغم من التفاتت «كلمب ديفيد»، وتوجه الفلسطينيين نحو الحل السلمي بعد أن كان الأشعار المرفوع هو تحرير فلسطين من النهر إلى البحر، فإن إسرائيل لم تتبّع سوى المماطلة دون أن تنتهي إلى أن ترك هذه القضية دون حل يعني أن تواجه هذه الدولة مقاومة شرسة لن تحقق من خلالها ما تصبو إليه وهناك الآن اتهامات تشير إلى تورط إسرائيلي في وفاة زعيم قاد المفاوضات معها، وجعلت موقف زعيم آخر خرجا بسبب المماطلة غير المبررة في المحادثات.

ويبدو الآن أن ضمير العالم بدأ يستيقظ، خاصة بعد العدوان الأخير على قطاع غزة، وهو العدوان الذي لم يكن له أي مبرر في حروب العالم من حيث العمار والتهناك حقوق الإنسان، وذلك ما جعل الموقف الدولي يتغير في النظر إلى إسرائيل، إذ رانيا رئيس وزراء السويد يعلن عزم حكومته الاعتراف بدولة فلسطين، وهذا موقف لم تعرفه في دول العالم من قبل بسبب توقف محادثات السلام واقتناع السويد بأن إسرائيل غير جادة في مسيرة المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وقد نزل هذا الموقف السويدي على إسرائيل نزول الصاعقة ووصفه رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه موقف غير بناء دون أن يخبرنا ما هو الموقف لقيامه إن؟

في الوقت ذاته قال وزير الخارجية الإسرائيلي «فيغور ليرمان» إن رئيس الوزراء السويدي تعجل في موقفه، واصفا الفلسطينيين بأنهم هم الذين يضعون العقبات في سبيل التوصل إلى حل سلمي لقضيتهم،

هواء طلق



ذبح عن ذبح يفرق... سهيل كيوان

«الذبح في المنام هو الظلم، فمن رأى أنه يذبح فهو إنساناً فهو يظلمه، ومن رأى أنه يُذبح فهو مظلوم».

تفسير الأحلام لابن سيرين.
ومصدر الظلم في لواعيننا العربي أو في الجنس السامعي الذي قد يظهر أحياناً في المنام، هو إسماعيل الذي كاد أن يُذبح ظلماً بيد والده إبراهيم الخليل عليهما السلام، لو لا أن فداه رب العالمين بذبح عظيم، وفي اللحظة الأخيرة، ومرت قرون حتى جاء الإسلام الحنيف، وفي السنة الثانية للهجرة صار المسلمون يحتفلون بهذه المناسبة حيث يقوم القادرون منهم بذبح الأضاحي بيوم النحر، والهدف من الأضحية هو ديني واقتصادي واجتماعي، ولكن أصله هو التقرب من الله وشكره على نعمائه، وتقسّم الأضحية إلى ثلاثة أقسام، ثلثها لنفسه وثلث الثاني يهديه، وثلث الثالث يتصدق به، والهدف من هذا على الموسر دره الجوع عن نفسه وعن من يهديه اللحم وعن الفقراء الذين يتصدق عليهم بهذا اللحم، وفي هذا يوجد بحر من الفتاوى والأحاديث حول الأضحية وشروطها ومدى صحتها، حتى أدق التفاصيل المتعلقة بشعرها وعظمها وجلدها وعمرها وحالتها الصحية وتوقيت نحرها، منذ اختيارها حتى ذبحها وتوزيع لحمها وطهوها وأكلها.

ومن جميل الفتاوى أنها تبيح التصدق من لحمها على فقراء الكفار، طمعا بالחסنات ولتقريب قلوبهم من المسلمين ودينهم، وهناك مثال في هذا عن الرسول (ص) الذي تصدق لكافرة من لحم أضحيته.

لا شك أن كلمة الذبح والنحر كانت من أكثر الكلمات شيوعاً هذا الأسبوع، لتلفظ بها الضحكون وغيرهم سواء لذبحها بأيديهم كما فعل الملك محمد السادس الذي ظهر في فيديو مسجل وهو يذبح أضحيته بيده من وراء ستارة بيضاء، والذي أفتى الأزهر ببطلان أضحيته لأنها أتت في يوم الأحد بدلاً من السبت، أم بتوكيل جزاء أو أي شخص ذي مؤهلات للقيام بهذه المهمة كما تفعل الأكثرية.

التضحية أو القرابين تقربنا من الألهة كان موجوداً منذ فجر البشرية، كانت القرابين في الحضارات القديمة من البشر، ثم استعاض عن البشر بالبهائم أو المحاصيل الزراعية، لو لا بد هذه المرحلة ووجهت بالصعاب والاعتراض من قبل متشككين أصروا على ذبح النبي آدمين كقرابين.

عملية قتل الحيوان لأجل الطعام عملية وافقت الإنسان منذ وجد، فكان صيدها ثم صغار يربيهها بهدف قتلها لتتناول لحماً، ثم صغار يتغذى في طوها ويستمتع بها، وفي تراثنا الغلاحي في فلسطين من يفقد عزيزاً يحرم على نفسه الكبة النيئة والشواء لفترة قد تصل عاماً لأن أكلها شفاء وكبة هو تعبير عن فراح ومعتة أكثر من كونه ضرورة كما الطبخ. وأتت الديانات السماوية لتنظم عملية قتل الحيوان بطقس ديني، حيث تتم تذكيتها قبل ذبحها باسم الله وإياها ما يمكن من الألم بأداة مشحونة جيداً لتقليل ألم الذبيحة قدر الممكن.

إلى جانب هذا هناك صراع قديم بين أنصار أكل اللحوم ومعارضيه، والرافة بالحيوان حتى حين نريد قتله وأكله، فقد قرر وزير الزراعة النمساوي أن صعق الحيوان بالكهرباء وقتله بألم أقل وتمنع عملية الذبح، وهذا لم يُعجب اليهود والمسلمين الذين نادوا عن ذبحهم للبهيمة، بأنه يتم باقلاً ما يمكن من الألم، طبعاً إلى جانب الطقس الديني وهو الأهم. كذلك النقاش بين النبتانيين والألاميين موجود منذ زمن بعيد، فهناك من جزمو على أنفسهم تناول اللحوم ورأوا في أكلها وحشية مثل برنارد شو وميخائيل نعيمة وغيرهما، ولكن البشرية عموماً ما زالت متعقبة على تناول اللحم الذي يبدو أنه لا غنى عنه لمنع المجاعات، إلى أن يتغير شيء ما في طبيعة البشر وتركيب أسماهم ونفسياتهم وقدراتهم في المجالات الزراعية والاختراعات والقوانين وغيرها مما قد يقلص استهلاك اللحوم، وما أدراك أن يأتي يوم يستلم أنصار الحيوان السلطات ويسنون تشريعات تحرم أكل اللحوم، وتعاقب من يذبح حيواناً بعدد أكله مثلاً تعاقب اليوم في دول كثيرة من يذبح كلباً أو قطاً.

عملية ذبح الحيوان هي عملية وحشية بلا شك إذا ما جردت من الطقوس الدينية، وإذا كانت بغیر حاجة لطعام، ولكن ذبح البهيمة بهدف أكلها بعد تذكيتها بالتسمية عليها يعطي العملية قدسية ويعداً نفسياً وفهماً مختلفاً.

عملية الذبح بذاتها عملية قاسية لا يقدر عليها كثيرون، حتى عندما يكون الحديث عن أضحية محسلة لأجل الطعام، وكثيرون من أصحاب الأضحيات لا يستطيعون النظر إليها وهي تذبح، ويعرف زوجه رجلارتي كيشا ولكنه حين أتت لحظة الحقيقة رفض ذبحه وادفع عنه في وجه إبناؤه المحسمين لشوائه، فما بالك بذبح إنسان! هي بلا شك عملية مرعبة، وهذا ما جعل تنظيم الدولة الإسلامية شهرة عالمية، وفي الوقت ذاته هذا ما سهّل تجنيد قوى كثيرة ومنحها غطاء أخلاقياً لأجل محاربتة.

عمليات ذبح البشر وتصويرها وبثها تقول إن الفاعل ابتعد كثيراً عن الإجماع الإنساني، الإنسانية المتفقة حتى الآن على ذبح أصناف كثيرة من البهائم والأحياء لأكلها، البشرية التي يتقبل بعضها أو الكثير منها الإعدام رمياً بالرصاص للمجرمين أو الأعداء أو المعارضين للأظمة، وقد يرون فيها شائناً داخلياً، البشرية التي تتفهم الطائفة والصاروخ الذي يقتل الآلاف من الأبرياء، والتي لا تنتفض لمقتل مئات الأطفال، ولا تتجدد لإنقاذ عشرات آلاف السجناء الذين يقضون تحت التعذيب في أقبية أنظمة الظلام الدكتاتورية البغياء، هي نفسها البشرية التي ترى بذبح إنسان واحد بسيف أو سكين وحشية لا تتسامح معها، مهما كانت الدوافع والفكر أو الأيديولوجيا التي تقف وراء عملية ذبح الإنسان. وإذا كانت رسالة داعش للعالم هي الترهيب والتخويف فقد وصلت وبامتياز، خاف مئات ملايين البشر، دماء المذبوحين حركت بقوة طاحون الإسلاموفوبيا، والأخطر من الذبح، هو أنه تم ويتم بإسم الله، هذا جعل من عملية الذبح تبدو وكأنها جزء من طقس ديني، وهذا أخطر من جرائم القتل والقنابل والتفجيرات التي تجري كأعمال عنف مجردة تقوم بها نظام ما أو معارضوه في الصراع تمسكاً بالسلطة من جانب ولأجل الحرية من جانب آخر.

في ذبح البهائم ما هو حلال وما هو غير ذلك، ما هو مكروه وما هو مستحب، ولكن ذبح البشر من طرف ومدان بغض النظر عن هوية الذابح والمذبوح، وبغض النظر عن العقيدة التي يؤمن بها أو لا يؤمن بها هذا أو ذاك، فلا عذر لمن يذبح إنساناً لا في الأرض ولا في السماء.

«بيثاني» و«أفضل ما عندي»



النجمة «بيثاني موتا» شاركت في حضور حفل العرض الأول لفيلم «أفضل ما عندي» في لوس أنجلوس، وسيعرض للجمهور يوم 17 من الشهر الجاري.

أحوال الناس

● الأميرة للا سلمى عقيلة العالم المغربي الملك محمد السادس حضرت أول أمس الثلاثاء في الرباط، حفل عشاء بمناسبة تشييد متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر حضره عبد الإله بن كيران رئيس الحكومة، ومحمد أمين الصبيحي وزير الثقافة وشخصيات ثقافية مغربية وأجنبية.

● تنظم في مكتبة الإسكندرية في مصر بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للتربية وعلوم إقليمية حول تاريخ الزراعة عند المسلمين الأوائل تقام في الإسكندرية خلال الفترة من 24 إلى 26 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وذلك في إطار تنفيذ برنامج التعاون المشترك بين الإيسيسكو، وجمعية الدعوة الإسلامية العالمية.

● شارك في الندوة الدكتور محمد التركي، عميد كلية الزراعة في جامعة الإسكندرية، والدكتور خالد عزب، عضو المجلس التنفيذي للإيسيسكو،

والأمين العام للجنة الوطنية، والدكتور حامد عبد الرحيم عيد، مدير مركز التراث العلمي في جامعة القاهرة، وعمر عبد السلام تدمري، محاضر في الجامعة اللبنانية، والدكتور طالب أبو شرسار، محاضر في الجامعة الأردنية.

● غادر القاهرة أمس الأربعاء وزير السياحة المصري هشام زعزوع متوجهاً إلى مدينة ريميني الإيطالية على رأس وفد سياحي رفيع للمشاركة في معرض «تي.تي.جي.إي.إي.إي» الدولي في دورته الواحدة والخمسين والذي يعقد خلال الفترة من 8 إلى 12 تشرين الأول / أكتوبر.

● مسعود شومان، رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر تمت إقالته تنفيذاً للحكم قضائي لوجود أخطاء في المسابقة التي تم تعيينه في المنصب بناء على نتيجته. وقد تقدمت الهيئة باستشكال في الحكم وتم تكليف محمد عبد الحافظ ناصف، نائب رئيس الهيئة، بأعماله لحسين البت في الموضوع.

إعدام خمسة رجال شنقا لاغتصابهم جماعياً أربع أفغانستانيات

كابول - أ ب: أعلن القضاء الأفغاني أن خمسة رجال أعدموا شنقاً أمس الأربعاء في كابول لإرتكابهم جريمة اغتصاب جماعي لأربع نساء، على الرغم من احتجاجات منظمات لحقوق الإنسان التي طلبت من الرئيس اشرف غني وقف تنفيذ هذه الأحكام. وتعود القضية إلى 23 آب/أغسطس الماضي، فقد كان موكب مجموعة من النساء عائدات إلى كابول بعد الاحتفال بزواج خارج العاصمة عندما اعتدى عليهن أشخاص يرتدون زي الشرطة ويحملون بنادق. وقد عمد عناصر الشرطة الزيفون هؤلاء إلى تكبير ايدي الرجال الذين كانوا يرافقونهم وارغموا النساء على التزلج من السيارة، ثم انهبوا عليهن بالضرب واتصوهن، كما ذكر القضاء الذي تداول في القضية خلال محاكمة

خاطفة استغرقت بضع ساعات في بداية ايلول/سبتمبر ونقل التلفزيون وقائعها مباشرة. وحكم على المتهمين السبعة بالوت. لكن بعد مؤلهم أمام محكمة الاستئناف ثم في المحكمة العليا، حكم على خمسة فقط بالإعدام. وقد وافق على الحكم الرئيس حميد كرزاي الذي بقي في منصبه حتى 29 ايلول/سبتمبر. اسما المتهمان الأخران فحكم على كل منهما بالسجن 20 عاماً، وكانت قضية الاغتصاب هذه قد أثارت موجة من الغضب وتظاهرات للمطالبة بالإعدام، فسي بلد ما تزال فيه حقوق النساء ضعيفة بعد عقد من حصولهن عليها، وكانت المفوضية العليا للأمم المتحدة لحقوق الإنسان دعت في بيان «الرئيس معنى إعادة القضية إلى أيدي القضاء بسبب الشكوك الجديدة في صحة الإجراءات القانونية».

إيرانية تواجه الإعدام لقتلها رجلاً زعمت أنه حاول اغتصابها

دبي- رويترز: قالت وكالة أنباء إيرانية إن امرأة إيرانية أدينبت بقتل رجل زعمت أنه حاول اغتصابها حينما كانت مرافقة سينفذ فيها الإعدام شنقا ما لم تحصل على العفو من أقارب القتيل. كانت المرأة ربحانة جباري البالغة من العمر 26 عاماً حكم عليها بالإعدام لظننها حتى الموت قبل سبع سنوات رجلاً تقول إنه حاول اغتصابها. واحتجرت منذ اعتقالها وفضلت نداءات لإنقاذها. وقالت ربحانة إنها تصرفت دفاعاً عن النفس لكن المحكمة العليا في إيران أيدت حكم الإعدام.

وأثارت قضيتها صحبات احتجاج دولية وطلبت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بإلغاء الحكم. وقالت وكالة أنباء «مهر» شبيه الرسمية إن مهلة مدتها عشرة أيام أعطيت للمرأة لحوالة الحصول على العفو من أقارب القتيل. وقال وزير العدل مصطفى بور محمد ي يوم الإثنين إنه يأمل «أن تنتهي القضية نهاية طيبة». ونقلت عنه وكالة «أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية» قوله «لقد أعطيناها مهلة ونأمل إن شاء الله أن يصدر العفو وأن تنتهي القضية نهاية طيبة».

■ نيويورك- د ب أ: حظلت تيجان الزهور بشعبية لتصبح موضة أدوات الزينة (اكسسوارات) للنساء. ولكن ليس من السهل وضع الزهور في شعرك وإبهار الأفراد بحسب الرائحة في الأناقة. قدمت مقالة نشرت مؤخراً في صحيفة «نيويورك تايمز» طريقة فنية كاملة لكيفية ارتداء تاج بدون أن تبدين مثل اشيبينة عروس في فيلم سينمائي، وتشتمل المعلومات ارتداء فقط مع الملابس الراقية. ولكن ليس الجميع مفتونون بتيجان الزهور. فشتتت كاتبه مقالة بمجلة «دايلي بيست» الالكترونية حربا عليها

■ نيكور- د ب أ: حظلت تيجان الزهور بشعبية لتصبح موضة أدوات الزينة (اكسسوارات) للنساء. ولكن ليس من السهل وضع الزهور في شعرك وإبهار الأفراد بحسب الرائحة في الأناقة. قدمت مقالة نشرت مؤخراً في صحيفة «نيويورك تايمز» طريقة فنية كاملة لكيفية ارتداء تاج بدون أن تبدين مثل اشيبينة عروس في فيلم سينمائي، وتشتمل المعلومات ارتداء فقط مع الملابس الراقية. ولكن ليس الجميع مفتونون بتيجان الزهور. فشتتت كاتبه مقالة بمجلة «دايلي بيست» الالكترونية حربا عليها

«تيجان الزهور» موضة تنتشر على رؤوس النساء



جميلات الهند.. في معرض المجوهرات

شاركت نجومات السينما الهندية في معرض المجوهرات المقام في مومباي.. والصورة تضم المصممة «مي بليموريا» -يمين- والنجمة «ديتي راو» -وسط- والنجمة «انتالا ساتشديف».

عالم مصري اخترع مسحوقا يقضي على الملاريا

■ القاهرة الإناضول: اخترع طارق عبد الله، الأستاذ في المعهد القومي لعلوم الليزر في جامعة القاهرة، مسحوقاً يقضي على يرقات البعوض الناقل لمرض الملاريا، تم تصنيعه من مشتقات مادة «الكوروفيل» الخضراء.

والملاريا هو مرض معد يتسبب في حدوثه كائن طفيلي يسمى «البلانوديوم» ينتقل عن طريق البعوض، ويتسلل هذا الطفيلي داخل كريات الدم الحمراء في جسم الإنسان فيدمرها، ويترافق ذلك مع مجموعة من الأعراض أهمها: الحمى، وفقر الدم، وتضخم الطحال.

وقال عبد الله إن «فكرة عمل المسحوق تقوم على رشه في البرك والمستنقعات، فتتجذب إليه اليرقات الناقل للمرض، فيقضي عليها تماماً».

وحول الآلية التي تتيح للمسحوق القضاء على اليرقات، أوضح: «هذا المسحوق يمتص أشعة الشمس، لأنه مصنع من مادة الكوروفيل التي تمتع بيده الخاصة، ليتم تحويل الطاقة الضوئية إلى طاقة كيميائية يأخذها الأكسجين الموجود في خلايا اليرقات فيدمر (اليرقات) تماماً».

وأضاف أنه سجل اختراعه في 167 دولة من خلال المكتب الدولي لبراءات الاختراع في النمسا، وطلبت وأغدا تطبيقه، كما تواصلت معه جهات في إثيوبيا وجنوب السودان لتطبيقه أيضا.

وتعد البرك والمستنقعات هي المصدر الرئيسي لنقل هذا المرض الذي ينتشر في بلدان العالم الثالث عن طريق البعوض الذي يتكاثر بعد هطول الأمطار وخاصة في المناطق التي لا يوجد فيها صرف صحي لمياه الأمطار الجارية.

ووفقاً لإحصائيات منظمة الصحة العالمية، يوجد نصف مليار مواطن مصاب فعلياً بالملاريا، كما أن 20% من أطفال أفريقيا يموتون بسبب المرض، كما أن هناك طفاً أفريقيا يموت كل 30 ثانية نتيجة لمرض الملاريا، كما يسبب المرض انخفاضاً سنوياً في النمو الاقتصادي بمقدار 3.1%.

في ألمانيا... اتجاه متزايد لإعداد القهوة «على نار هادئة»

■ برلين- د ب أ: تشهد ساحة البان عودة للقهوة المصفاة بعد سنوات من انتعاش مشروب قهوة الاسبريسو ومشتقاته التي لا حصر لها مثل الكابتوشينو واللاتيه (مشروب من البن واللين). ينظر البعض لهذا النوع من القهوة كاتجاه يعود إلى القيم التقليدية نظراً لأن طريقة التقطير والتحصير كانت شائعة في مختلف أنحاء العالم قبل انتشار ماكينات الاسبريسو. ولكن عشاق القهوة من الولايات المتحدة إلى آسيا يقولون إن التحضير بدون الضغط يجعل للقهوة تكة طيبة. يعرف كلاوس لانجين وهو رئيس النقابة الألمانية للعاملين في محمصات حبوب البن كل اتجاهات تناول القهوة العقدة.

ويرصد لانجين تزايد ظهور جبل جديد من محمصات البن في ألمانيا مع انتشار الرغبة في كل حبوب البن المحمص بشكل خفيف.

ويضيف: «البن المحمص بشكل خفيف له الكثير من نكهات الفواكه وكذلك ورائح أخرى. هذا النوع من البن يخضع لمسألة التذوق». بدأت العودة إلى مشروب القهوة المصفاة في ألمانيا بعد سنوات من اغفائها. قبل 15 عاماً كان يوجد في كل منزل ألماني تقريباً مصفاة قهوة في المطبخ، وتم ابدالها بمكينات تقوم بإعداد كميات من القهوة تكفي لفترة معينة، وأصبح استخدام هذه المكينات ذات الضغط المنخفض، والتي توسلت فيما بعد للعمل بطريقة أوتوماتيكية، شائعاً على نحو واسع بعد ذلك دخلت ماكينات الاسبريسو ذات الضغط العالي المطبخ الألمانية، ولكن بدأت ماكينات لها القدرة على التصفية السريعة ولكنها ذات تقنية منخفضة في الظهور مجدداً.

وهناك اتجاه آخر في تناول القهوة وهو معرفة منشأها وبعث نقاد لانجين أن محبي تناول القهوة أصبحوا أكثر وعياً بحبوب البن. وكانت حبوب البن تباع فيما مضى في ألمانيا مزروجة أو ميعبة مسبقاً، بدون وجود أي فكرة لدى الزبائن عما إذا كانت من نوع روبوستا(الذي تتم زراعته في وسط وغرب وجنوب الصحراء الأفريقية) أو ارابيكا(الذي يتم زراعته في المرتفعات الجنوبية الغربية في إثيوبيا) أو من أي مكان آخر في العالم.

والآن يريد الزبائن معرفة ما إذا كان نوع ما من أنواع اشجار البن صديقاً للبيئة، وما إذا كان قد تمت زراعته بأسلوب مستدام، وتحقق الكثير من شركات تحميص البن الصغيرة نمواً كبيراً بفضل ذلك.

لقد تضاعف عدد شركات تحميص حبوب البن في السنوات الأخيرة في ألمانيا، وبدأ محبو تناول القهوة بالبحث عن حبوب البن المحمصه يدويًا، يقول لانجين إنه يقوم بتحميص حبوب البن تحت درجة حرارة 220 موداً لمدة 12 دقيقة.

إصابة مسؤول طبي دولي... بالإيبولا

■ أنكر- رويترز: قالت الأمم المتحدة أمس الأربعاء إن الاختبارات أثبتت إصابة مسؤول طبي دولي يعمل لدى بعثتها في ليبيريا بفيروس الإيبولا وأنه يتلقى العلاج اللازم. ولم يعلن اسم المسؤول وهو الثاني في البعثة الذي يصاب بالإيبولا. وتوفي الأول في 25 سبتمبر/أيلول.

وتسبب تفشي الإيبولا في العالم في وفاة أكثر من 3400 مرضى معظمهم في ليبيريا وغينيا وسيراليون. وأبلغ المسؤول المصاب الطاقم الطبي الدولي يوم الأحد بأن أعراض المرض ظهرت عليه.

وأصدر الفريق الطبي التابع للأمم المتحدة بياناً قال فيه إنه قام على الفور برصد الأشخاص الذين تعامل معهم المسؤولان المرضان أثناء ظهور الأعراض عليهما لضمان تعقيم حالتها ووضعهما في الحجر الصحي.

وتم وضع كل أعضاء الفريق الطبي الذين يعتقد أنهم ربما التقطوا الفيروس في العزل وتم تطهير سيارات الإسعاف والمواقع الأخرى.

وقالت الحكومة إن ليبيريا شهدت 2210 حالة وفاة حتى الرابع من أكتوبر/ تشرين الأول ليرتفع بهذا عدد الوفيات بواقع 212 حالة منذ التقديرات السابقة التي نشرتها منظمة الصحة العالمية والتي رصدت حالات الوفاة حتى 28 سبتمبر/أيلول.

استبعاد قاض إسباني لتشده في استعمال سلطته

■ مدريد- د ب أ: استبعدت محكمة إسبانية قاضي تحقيق لمدة 17 عاماً بعد أن أرسل الرئيس السابق لأكثر بنك في إسبانيا إلى السجن مرتين.

وقضت محكمة الاستئناف في مدريد أن القاضي خوسيه إلبيدو سيلفان كان متشكدا في استعماله للسلطة في إصدار مذكرات اعتقال ضد ميغيل بليسا العام الماضي.

وشغل بليسا منصب الرئيس السابق لبنك كاكسا مدريد، وترأس سلسلة من بنوك الادخار الإقليمية، والتي كانت رابع أكبر مؤسسة مالية في إسبانيا، من 1996 وحتى 2010. وقضى اثنين من الهيئة القضائية المكونة من ثلاثة قضاة أنه لم يكن هناك أي أساس لمذكرتي الاعتقال بحق بليسا.